



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 - Issue 9089 Thursday 8 February 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9089 الخميس 8 شباط (فبراير) 2018 – 22 جمادى الأولى 1439 هـ

أوهام الدولة
القومية الكردية
تفتح الطريق
إلى جهنم

23



رياض محرز يغيب
للمرة الثالثة عن
مباريات ليستر
ومستقبله مجهول

18



المبدعون المصريون:
لجنة الدراما
هي عصا
السلطة

14



العرض العراقي
«الأقوى»؛ من
النص إلى الفضاء
المرسحي

13



عدد المنضمين إليه تجاوز المئات... وهدفه مواجهة الهيمنة الأجنبية

أفراد من عشيرة صدام حسين يعملون على تأسيس حزب معارض للحكومة العراقية

القاعدة، مرة الزقاي، مرة البعثيين والصداميين، ولأن
يعد أن انتهى تنظيم الدولة الإسلامية، عادوا لاتهمنا نحن
مرة أخرى بالإرهاب، من دون أن يعترفوا أنهم فاشلون».
وتقيم أسرة الرئيس العراقي الراحل وأقاربه، بين الأردن
وقطر، وسبق أن وجد عدد منهم في اليمن قبل الأحداث
الأخيرة. وصارت الحكومة العراقية معظم ممتلكاتهم في
العراق، ومنعت عنهم تجديد جوازات السفر والوثائق
الرسمية وحقق العمل السياسي تحت قانون «اجتثاث
البعث».

البعث، الذي بات هو الآخر حزباً في المنفى، يقيم معظم
قاداته في كردستان العراق، ودول أوروبية، ويرجح أن
نائب الرئيس العراقي السابق، عزت إبراهيم الدوري، يقيم
بحماية جماعة صوفية في جبال كردستان، بموافقة ضمنية
من سلطات الإقليم.

ووفق ما أكد أحد المنضمين في الكيان المعارض لـ«القدس
العربي»، فإن «عددًا كبيرًا من أقارب الرئيس العراقي السابق
في المنفى، بدأوا بالتحرك منذ أسابيع لتشكيل هذا الحزب
المعارض الذي سستعمل قيادته من خارج العراق، وأجروا
اتصالات مع مئات من الشخصيات القبلية والنشطين داخل
العراق، وحصلوا على تأييد قطاع كبير منهم».

المبدئي لهذا التيار المعارض سيكون (أحرار صلاح الدين)،
في إشارة للمحافظة التي تنتمي إليها عشيرة صدام
«البوناصر».

استنبول – «القدس العربي» – من أوائل عصام:
كشف أحمد وطبان الحسن، ابن وزير الداخلية العراقي
السابق، الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل صدام
حسين، أن عددًا من أفراد عشيرة الأخير يعملون على
تأسيس حزب معارض للحكومة العراقية، مشيرًا إلى أن
«عدد المنضمين لهذا التنظيم المعارض من داخل محافظة
صلاح الدين فقط، تجاوز المئات».

حكومة العبادي تشتكي من ضغط «لوبي» إيراني

أزمة «تسليم رغد صدام حسين» تتصاعد بين الأردن والعراق

تشكي بدورها من أن الحسابات الإيرانية في عمق
معدلتها تعيق مشروعاتها في «استعادة» العلاقات
مع الأنظمة العربية في الجوار.

ووصلت رسالة مبكرة أمس الأول من أوساط
العبادي للاردنيين تفيد بأن عصام ينبغي ان لا
تتصرف على أساس الاستفزاز في قضية تسليم
رغد صدام حسين، وتجنب الدخول في تسامح
لطرف الآخر بفرض أجندته على الحكومة.

ويعني ما جرى أن القوة البرلمانية المؤيدة
لإيران هي التي تطالب وتضغط من أجل تسليم رغد
صدام حسين، في الوقت الذي بدأت فيه أوساط
رسمية وبخفية أردنية تتحدث عن «كلفة باهظة»
سياسيا لبقاء ابنة الرئيس العراقي السابق
وأحفادها في الأردن، خصوصاً وأن التفاعل مع
الأزمة الاقتصادية والمالية يتطلب فتح الحدود مع
العراق وتشغيلها وإعادة تشغيل أنبوب النفط
النافل بين البلدين. (تفاصيل ص 5)

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

هدد عضو البرلمان العراقي، زقاق الحيدري،
الأردن في تصريح له، بأن عصام «تلعب بالنار»
إذا امتنعت عن التعاون في مسألة تسليم رغد ابنة
الرئيس الراحل صدام حسين.
وتوسعت وسائل الإعلام العراقية الموالية لتيار
نوري المالكي المحسوب على إيران، في إعادة بث
ونشر تعليق النائب الحيدري عندما لوح بأن
الأردن سيلحق به الضرر إذا لم يلتزم بتطبيق بنود
الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، عبر المبادرة فوراً
لتسليم رغد صدام التي تقيم في عمان مع أطفالها
بحماية «ملكية أردنية».

وانتقلت قضية رغد فوراً لمواجهة وفي عمق
أزمة التقارب الأردني مع حكومة العبادي، التي

تساعد المواجهات في الضفة واستشهاد فلسطينيين وإصابة أكثر من 150

جهات إسرائيلية وهندية: السعودية وافقت على رحلات

بين نيودلهي وتل أبيب عبر أجوائها... والرياض تنفي



شاب فلسطيني يتأهب لرمي حجر على حافلة عسكرية إسرائيلية أمس

الناطق بلسان سلطة الطيران السعودية نفى
أن تكون الرياض قد منحت رخصة لشركات
طيران باستخدام أجوائها في رحلات بين تل
أبيب ودلهي، وتأتي هذه الخطوة التطبيعية من
جانب الرياض، إن صحت المعلومات، في الوقت
الذي تتصاعد فيه المواجهات بين الفلسطينيين
وقوات الاحتلال. فقد ارتفع عدد الشهداء خلال
المواجهات إلى 3 من بينهم الشهيد الفدائي أحمد

على استغلال أجوائها،
وسقطت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس عن
مصدر إسرائيلي محجوب الهوية قوله، إن
موافقة السعودية على عبور طائرات هندية
من خلال أجوائها إلى إسرائيل تعني تحولاً
كبيراً في السفر السياحي بين إسرائيل وبين
الهند، أملاً أن يفتح قريباً للشركات الإسرائيلية
التحليق أيضاً في أجواء السعودية. لكن

750 ألف يورو من أجل تشغيل الخط المذكور،
ودعم علاقات التعاون بين إسرائيل والهند.
وأوضح الموقع أن الرحلات الجوية بين تل أبيب
ودلهي عبر الأجواء السعودية ستتم ثلاث
مرات في الأسبوع. وتابع: «الجهات الرسمية
الإسرائيلية لم تؤكد المعطيات الجديدة هذه
لكن مصدراً إسرائيلياً مرموقاً أكد أن الشركة
الهندية للطيران قد أكدت موافقة السعودية

إدانات عربية ودولية للهجمات وشجب وقلق من باريس ولندن لـ«كيميائي» النظام

140 قتيلاً بحمم الصواريخ الروسية والسورية على إدلب وغوطة دمشق

أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
أن النظام والاحتلال الروسي، قد ارتكبا 4 مجازر في الغوطة
الشرقية، وذكر الائتلاف السوري في بيان «أن النظام يدعم
من الاحتلال الروسي شن هجمة إرهابية واسعة على الغوطة
الشرقية، وتسببت الغارات التي نفذت خلال الساعات القليلة
الماضية بوقوع مجازر خلفت عشرات الشهداء والجرحى».

كما أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط
«الهجمات التي شنتها قوات النظام السوري على الغوطة
الشرقية خلال الأيام الماضية»، مؤكداً أن «خطورة الوضع
الإنساني هناك تستدعي وقف الحملة العسكرية فوراً، والسماح
بدخول المساعدات الإنسانية». (تفاصيل ص 4)

مقتل عائلات بأكملها ما بين أم وأطفالها وأقرباء وجيران، قضوا
جميعهم في قصف جوي مكثف استهدف مراكز تجمع المدنيين في
مدن وبلدات الغوطة الشرقية، وفي المدارس والشيا في، على بعد
بضعة كيلومترات من مركز العاصمة دمشق.
من جهته أعلن المكتب الإعلامي لهيئة التقاوض السورية أن
وفداً من الهيئة برئاسة الدكتور نصر الحريري سيعقد لقاء مع
المبعوث الدولي لسوريا ستيفان دي ميستورا خلال اليومين
القبلين، وسيكون على جدول الأعمال العديد من النقاط من أهمها
الوضع الإنساني نتيجة الحملة العسكرية التي تنفذها قوات
النظام والطائرات الروسية منذ نحو أسبوع على مدن وبلدات
ريف إدلب والغوطة الشرقية، كما

دمشق – «القدس العربي» – من هبة محمد ووكالات:
وسط إدانات دولية وعربية للهجمات النظام السوري والقوات
الروسية على ريف دمشق وإدلب، ومواقف شاذية لاستعمال
النظام للسلاح الكيميائي، مضى ليل طويل وحزين ومرعب على
آلاف المدنيين في غوطة دمشق الشرقية، الذين دفعوا أكثر من
140 شخصاً من ذويهم وأطفالهم خلال 24 ساعة، بعد أن أُطلقت
أسقف البوبت على أرضها وقتلت بين قهقهة عشرات الأطفال
والنساء والرجال، بفعل حمم المقاتلات الروسية والسورية،
والغارات الجوية والصاروخية التي لم تتوقف منذ أيام.
مصادر أهلية تحدثت لـ«القدس العربي» عن مجازر أسفرت عن

تغيير اسم شارع السلطان العثماني «سليم الأول» في القاهرة

نقط وغاز البحر المتوسط يجدد التوتر بين مصر وتركيا

قيامه بقتل آلاف المصريين خلال دفاعهم عنها، وأعدم
آخر سلطان مملوكي (طومان باي) وحل الجيش
المصري».

وأشارت المحافظة في قرارها إلى أنه «سيتم إجراء
حوار مجتمعي تحت رئاسة رئيس حي الزيتون مع
أهالي الحي وأصحاب المحلات والمهتمين من المثقفين
والمؤرخين لاختيار الاسم المناسب للشارع».

وقال رئيس حي الزيتون، اللواء هشام عبد الحميد،
إنه سيعقد مؤتمراً جماهيرياً، الأسبوع المقبل، يشارك
فيه أهالي الشارع واللجنة المختصة بالتسمية، لاختيار
اسم جديد لشارع سليم الأول بعد قرار تغيير الاسم،
عمل أن يكون مناسباً لكافة الشارع نظراً لأنه أكبر
شوارع المنطقة.

وأكد في تصريحات صحفية أنه سيتم عمل
استطلاع رأي للمواطنين خاصة سكان الشارع، لكي
تتم تسمية الشارع بشكل قانوني، وحتى لا يطلع أحد
على الاسم ويتم تغييره مرة أخرى.

لندن – «القدس العربي»:

تقدم المحامي سمير صبري، بيلاغ عاجل للنائب
المعلم ونياية أمن الدولة العليا ضد المستشار هشام
جنيته، لستعده نشر أخبار كاذبة». وقال صبري:
«استمرارا للنشر الأكاذيب والإساءة للدولة المصرية
وكل أجهزةتها، تصريحات كاذبة مخترعة أدلى بها
المبلغ ضد الدعو هشام جنيته لجريدة «القدس
العربي»، حيث قال: «إن ما جرى معه هو محاولة

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي ومؤمن الكامل:

تصاعدت حدة التوتر بين القاهرة وتقرة، أمس
الأربعاء، واتخذ الصراع الجديد بين البلدين هذه المرة
من نقط البحر المتوسط عنواناً، بعد تصريحات وزير
الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الذي أعرب
فيها عن عدم اعتراف بلاده باتفاقية ترسيم الحدود
البحرية الموقعة بين مصر وقبرص عام 2013، وعزمها
بدء التحقيق عن النفط والغاز في منطقة تخضع
لاتفاقية في المستقبل القريب.

وأعلنت الخارجية المصرية رفضها للتصريحات
التركية، وقالت في بيان مقتضب، إن أي محاولة
للمساس بالسيادة المصرية على المنطقة الاقتصادية
الخاصة لها في شرق المتوسط مرفوضة وسيتم
التصدي لها.

وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي
باسم وزارة الخارجية المصرية، إن اتفاقية ترسيم
الحدود البحرية بين مصر وقبرص لا يمكن لأي طرف

النائب الأعلى» في البرلمان يتعهد بتحقيق وعوده الانتخابية خلال أسابيع

«قسم» العياري يطيح بمدير قناة تلفزيونية ويتسبب بفوضى في البرلمان التونسي

تونس – «القدس العربي» من حسن سلمان:

لم يعض النائب الجديد ياسين العياري سوى بضعة
ساعات تحت قبة البرلمان التونسي، كانت كفيلاً بإزالة مدير
قناة تلفزيونية وإثارة فوضى عارمة داخل المجلس، في ظل
اتهم نواب المعارضة لرئيس البرلمان بتجاوز صلاحياته
وقيام أحدهم بهشتمته، فضلاً عن اتهام كل من رئيسي
الجمهورية والحكومة بالتسبب في مقتل عدد من الأطفال في
إحدى المناطق المتهمة. النائب «الأعلى» في البرلمان (نسبة
إلى التكلفة الباهظة للانتخابات البرلمانية الجزئية التي فاز
بها) الذي أدى الأربعاء خطاب القسم (مصطلحاً لعائلته)،
بات أكثر الشخصيات إثارة للجدل في البلاد، وخاصة أنه
أول نائب ملاحق قضائياً بنجح بالوصول إلى البرلمان، ودون
ماكينات إعلامية أو حزبية تدعمه بشكل مباشر، إذا استثنينا
الدعم غير المباشر من قبل بعض أطراف المعارضة.
فبعد دعوته من قبل رئيس البرلمان محمد الناصر لأداء
القسم، لاحظ النواب قلع بث قناة «الوطنية الثانية»
(رسمية) المكلفة بث مداولات البرلمان، وهو ما أثار جدلاً
كبيراً، حيث اعتبر عصام الدائمي النائب عن حزب «حراك
تونس» الإرادة، أن ما حصل هو «فجيعة وسابقة خطيرة
لا يمكن السكوت عليها»، وأضاف مخاطباً رئيس البرلمان

تضارب الأنباء بشأن وجود «الرايات البيض» في المنطقة وتعاون بين البيشمركه والقوات العراقية

عمليات عسكرية لتطهير شرق طوز خرماتو من «الدولة»... وكشف مقبرة تضم رفات 20 مدنياً

بغداد – «القدس العربي»:

شرعت القوات الأمنية العراقية، أمس الأربعاء، بتنفيذ عملية تطهير مناطق شرقي قضاء طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين- المتاخمة لمحافظة كركوك، بغية إنهاء تواجد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» المتبقيين في تلك المنطقة ذات الجغرافية المعقدة.

وتضاربت الأنباء بشأن الجهة المستهدفة من العملية، لا سيما بعد تصريحات سابقة لנائب رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير رشيد يار الله، إضافة إلى تصريح رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملي، الذين أشاروا إلى قرب انطلاق عملية تستهدف تنظيم «الرايات البيض».. لكن ضابطاً رفيعاً في قوات الرد السريع العراقية (تشكيل تابع لوزارة الداخلية الاتحادية)، أكد لـ«القدس العربي»، إن العملية تستهدف بقايا التنظيم الهاربين من العمليات العسكرية الأخيرة، مبيناً إن لا وجود لتنظم يدعى «الرايات البيض» في المنطقة.. وطبقاً للمصدر، فإن فرقة الرد السريع تمكنت منذ الساعات الأولى لانطلاق عملية تطهير جبال وتلال شرقي محافظة صلاح الدين، من تحرير قرى بلكاله السادة وبلكالة الكبرى وبلكالة السالم وجبل شيخ ميدان، فضلاً عن بعض التلال ومعسكر للتنظيم.

وأشار إلى أن العملية تهدف القضاء على ما تبقى من عناصر التنظيم، الذين هُزموا من كركوك وصلاح الدين وديالى وقضاء الحويجة (في كركوك). وانتشرت قوات الرد السريع في مساحات جغرافية صعبة، تقدر بنحو 80 كم²، حسب المصدر الذي لفت إلى «تفجير 80 عبوة تحت السيطرة، ورفع 40 عبوة أخرى، فضلاً عن السيطرة على 5 أبار – 2 منها للغاز، و3 سيارات تابعة للجماعات الإرهابية»، وشارك في العملية أيضاً، 8 ألوية من «الحشد الشعبي» والفرقة التاسعة في الجيش العراقي، بإسناد جوي، وفقاً لبيان لإعلان «الحشد».

وحسب البيان، فإن «القوات انحلت من خمسة محاور، من شمال وجنوب القضاء»، مبيّناً أن «العمليات جاءت من للقضاء على الجميع الخارجة من القانون وبقايا فلول (تنظيم الدولة) وإنهاء استهداف قضاء الطوز وتأمين الطريق الرابط بين بغداد وكركوك بشكل كامل».

وكرر إعلان انطلاق عمليات شرق صلاح الدين، وجهت المرجعية الشيعية، نداء إلى مقاتلي «الحشد»، مشيدة بـ«جوشهم» (الصفحات الأخيرة للقضاء على الجماعات الإرهابية)، وقال ممثل السيستاني، عبد المهدي الكربلائي، في نداء وجهه عبر الجهاز اللاسلكي إلى عناصر «الحشد، قائلاً: «انتم المجاهدون في مساحات القتال تخوضون الصفحات الأخيرة للقضاء على الجماعات الإجرامية التي تريد النيل من شعب العراق وامته».

وأضاف: «لقد رفعت رأس العراق عاليًا، وانتم تخوضون الصفحات الأخيرة للقضاء على الجماعات الإجرامية».

تعقب قيادي في «الدولة»

ويشارك في العملية أيضاً قوات الأمن الكردية، بغية تعقب عناصر تنظيم، والتنظيمات المسلحة الأخرى في شرق

قضاء طوز خورماتو المتنازع عليه بين أربيل وبغداد، وأوردت وسائل إعلام كردية، تصريحاً لمصدر أمني، أفاد بأن القوات المشتركة في العملية هي «قوات الشرطة، وأساليب منطقة كرميان، واللواء 136 من البيشمركه»، مضيفاً أن مهمة القوات الكردية تتمثل بتطهير 20 قرية شرق الطوز».

وأعلن مسؤول محور قره تبه في قوات البيشمركه، اللواء مردان جاوشين، عن انتهاء ما وصفه به «الانطباع السيئ» وسوء الفهم لدى القوات العراقية عن المناطق الكردية شرق قضاء طوز خورماتو.

ويعد الهدف الأساسي لمشاركة القوات الكردية في عملية شرق صلاح الدين، هو البحث عن قيادي في تنظيم «الدولة»، متورط بقتل 300 كردي إيزيدي في شرق القضاء، وقال القائد العسكري الكردي في حديث للصحافيين في

طوز خورماتو، إن «القوات العراقية قد نسقت بشأن هذه العملية مع وزارة الإعلام كردية، تصريحاً لمصدر أمني، لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، للوصول إلى خط قرى داودة، وهم ضيوف لدينا»، مبيّناً أن العملية انطلقت من أربعة محاور شرق القضاء.

وأضاف: «حتى تم تفجير عدة عبوات ناسفة زرعها تنظيم داعش في عدة قرى»، مبيّناً أن «الغرض من وجود البيشمركه هو حفظ الأمن في تلك القرى ومنع عناصر التنظيمات - التي تظهر كل يوم بمسمى جديد، من التسلل إليها أثناء العمليات».

وحسب المصدر فإن «تواجد القوات الكردية يأتي لمواجهة هذه التنظيمات، الملطخة أيدي عناصرها بدماء الكرد بشكل خاص والعراقيين بشكل عام، إذ لدينا معلومات أن بينهم قيادي من داعش مشروط بقتل 300



قوات عراقية تشارك في عمليات تطهير شرق طوز خرماتو

إيزيدي، لافتاً إلى أن «الانطباع السيئ الذي كان لدى القوات العراقية بشأن المناطق الكردية شرق الطوز قد زال وانتهى»، على حد قوله.

وفي السياق، نقلت وكالة «الأناضول» عن مصدر أمني قوله إن قوات أمنية عثرت على مقبرة جماعية تضم رفات 20 مدنياً، قرب مركز قضاء طوز خورماتو، شمالي محافظة صلاح الدين.

وقال الملازم نعمان الجبوري، من شرطة صلاح الدين، للأناضول، إن «قوات مشتركة من الجيش والحشد الشعبي، عثرت، اليوم، خلال الحملة العسكرية لتطهير أطراف طوز خورماتو، على مقبرة جماعية تضم رفات 20 مدنياً قسوا على يد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف أن «قوات الأمن فرضت طوقاً حول مكان المقبرة بانتظار وصول الجهات المعنية من وزارة الصحة لانتشال

استقطاعات رواتب الموظفين في موازنة 2018 تثير اعتراضات في العراق

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أثبتت الحكومة العراقية على نسبة الاستقطاع (3.8 %) من رواتب الموظفين والمقاعددين، المنشوعة قانوناً الموازنة المالية الاتحادية لعام 2018، في وسط استمرار الاعتراضات على القانون.

وأرسلت الحكومة الموازنة «المعدة»، إلى مجلس النواب، أمس الأربعاء، غير أن نسبة الاستقطاع من رواتب الموظفين ما تزال هي نفسها بالموازنة السابقة، وبالمائة (3.8 %) من مجموع الرواتب والمخصصات من جميع موظفي الدولة والقطاع العامة المقاعددين كافة.

وحسب وتأسيس مسربة للموازنة، فإن الاستقطاع يأتي بقيمة «سد احتياج الدولة من نفقات الحشد الشعبي وإغاثة اللاجئين وإعادة الاستقرار وغيرها، ضمن التخصيصات المرسودة ضمن الموازنة الاتحادية للسنة المالية».

وعلى إثر ذلك، وجه عضو هيئة رئاسة مجلس النواب، همام جمودي، اللجنة المالية البرلمانية بإعادة النظر بفقرات الموازنة الاتحادية لعام 2018، والمتعلقة باستقطاعات رواتب الموظفين والترفيعات الخاصة بهم.

وقال في بيان مكتبة إعلامي، إن «الاستقطاع فرض منذ ثلاث سنوات، في وقت انخفاض أسعار النفط»، مشيراً إلى أن «رئيس الوزراء واللجنة المالية اكدا إمكانية تنفيذ ذلك».

ولفت إلى «وجوب تعديل مادة أخرى في الموازنة تتعلق بعدم إمكانية ترقيع الموظف أو حتى منحه العسلاوة، لعدم توفر تخصيصات مالية أو درجات وظيفية جديدة».

ميليشيات شيعية تواصل تهديدها للقوات الأمريكية... وأتلاف المالكي يحذر من مخطط «صهيوني - أمريكي»

بغداد – «القدس العربي»:

جددت حركة النجباء العراقية – أحد مكونات الحشد الشعبي، تهديدها بهجوم القوات الأمريكية المتحركة في العراق، في حال رفضت الانسحاب من البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن أبو وارث الموسوي المتحدث باسم الحركة قوله: «في حال رفض الجانب الأمريكي الانسحاب، فسيكون رد النجباء هو المبتدق».

وسكاً قائلنا من أجل السيادة العراقية والحفاظ على العملية السياسية، سنعيد الكرة على القوات الأجنبية إذا أقروا بالاحتلال ورفضوا الانسحاب».

كما طلب من «الحكومة العراقية ووزارة الخارجية أن تتخذ الموقف الوطني المنسجم مع الأهداف والسيادة الوطنية وأن تضع حدا لهذه المواقف والتصريحات المستفزة من قبل الجانب الأمريكي».

ورأى أن التصريحات الأمريكية التي وصفها بـ«الوهمية»، «تصدر في كل يوم، وكان العراق أصبح جزءاً من المحور الأمريكي أو إحدى الولايات الأمريكية، وهذا غير مقبول ولن نسمح به إطلاقاً».

ودعا، حكومة بلاده إلى أن «يكون لها رد وموقف حازم على تصريحات البنتاغون، الرافضة للانسحاب».

مضيفاً أن «حركة النجباء حتى هذه اللحظة لم تخلع رداء الوطنية عن الحكومة العراقية، وما زالت الحكومة العراقية موقفاً وطنياً».

وسلط، من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن «يعتث وسائل إطمئنان إلى الشعب العراقي بشأن إخراج القوات الأجنبية والأمريكية من العراق».

وسبق للمتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، أدريان رانكين غالاوي، أن ذكر، أمس الأول، أن التحالف الدولي لمحاربة «الدولة الإسلامية» لم يعد في حاجة للاحتفاظ بوحدات مدعياته في العراق، لكنه سيواصل تواجده بالتنسيق مع الحكومة العراقية وفقاً لتطور الأوضاع على الأرض.

غير أن العبادي، أعلن خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، عن «خطة حكومية لتخفيض عدد قوات التحالف تدريجياً»، مضيفاً أن «العراق ما يزال بحاجة إلى الجهد الجوي للتحالف الدولي».

وجاء موقف «النجباء» بالتزامن مع موقف مشابه لجماعتين شيعيتين عراقيتان، طالبتا بانسحاب كامل للقوات الأمريكية من العراق، مبدتين معارضة لخطط بغداد واشتطن بالإبقاء على جزء من القوات لأغراض التدريب وتقديم المشورة.

وقالت منظمة بدر- بزعامة هادي العامري، إن أي قوات أمريكية ستبقى في البلاد ستكون «مصدراً للاضطرابات».

وقال المتحدث باسم بدر كريم النوري انه «يجب أن يكون التنسيق بين الحكومتين من أجل الانسحاب الكامل، لا من أجل البقاء، لأن البقاء من شأنه أن يعرض البلاد للانقسام الداخلي وأن يشكل نقطة جذب للإرهاب».

في حين كررت كتائب حزب الله، تهديدها بهجومها على القوات الأمريكية»، حسب المتحدث باسمها جعفر الحسيني، الذي أكد «نحن جادون في عملية إخراج الأمريكية بقوة السلاح، لأن الأمريكان لا يفهمون إلا هذه اللغة».

مع العبادي، الذي أبدى تفهماً لحقوقنا، مشيراً إنها «سبست مطالب لغرض تضمينها في الموازنة، وتحميلها أكثر من العبء الذي عليها».

وأشار إلى أن «هناك حقوقاً لم تحط إلى محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين، في حين هناك حقوق أعطيت لمحافظات أخرى».

استعرض النائب نينوي، تلك الحقوق بقوله إنها «تتعلق بالدرجات الوظيفية وحركة صلا الدوائر، إضافة إلى إعادة شرطة نينوى الفصولين وعناصر الجيش العراقي من أهالي نينوى، الذين لا تزال نسبتهم قليلة جداً في الوزارات الأمنية».

وبعكس مطالب نواب المحافظات المنصرة من الحرب ضد الإرهاب، استجاب العبادي لمطالب نواب المحافظات الجنوبية «المنتجة للنفط».

وقال النائب عن محافظة البصرة، حسن خلالي لـ«القدس العربي»، إن «أحدة من نقاط اعتراضا مع العبادي في إعداد الموازنة هي وجود مخالفة قانونية لقانون المحافظات غير المنتظمة باقليم، الذي يعط الحق للمحافظات المنتجة للنفط في استحصل مبلغ خمسة دولارات عن كل برميل نفط منتج، وهو ما يسمى بالبرودولار»، مبيناً أن «الحشد الوارد في الموازنة يتضمن منح تلك المحافظات (5 %) بدلا عن خمسة دولارات، وقيلنا بذلك».

وتابع: «اصططنا بعقبة أخرى، وهي وضع المليون جازراً لتجاوز المحافظات، وهو 400 مليار دينار»، لافتاً إلى أن «نواب البصرة جلسوا قانوناً فيوصلنا إلى اتفاق بإضافة نص في الموازنة يقضي في حال توفرت زيادة في الإيرادات المالية للدولة، تعطى حقوق المحافظات المتبردة، وعلى رأسها محافظة البصرة».

وتكشف النائب خلالي، عن تبارك الحكومة بزعامة عمار الحكيم، عن «مطالبة نواب المحافظات

مقاطعة كردية

أما النواب الأكراد، فلا زالوا يصرون على مقاطعة جلسات مجلس النواب العراقي، في حال لم يتم الأخذ بمطالبهم.

وقال النائب ماجد شنتاكي، عن الحزب الديمقراطي الكردستاني- بزعامة مسعود بارزاني، أعلن لـ«القدس العربي»، عن «الانساق - خلال اجتماع رؤساء الكتل الكردستاني مع العبادي، على تشكيل لجنة تضم النواب الأكراد في اللجنة المالية البرلمانية، للقاء اللجنة الفنية الحكومية، وبحث مطالبنا».

وأضاف: «حتى الآن لم يتم عقد أي اجتماع مشترك، في ظل وجود مطاملة وإهمال لطالب الأكراد»، وتابع: «إذا بقي الحال على ما هو عليه، فإن النواب الأكراد لن يحضروا جلسات البرلمان وسيطأون أي جلسة تضم مناقشة الموازنة، وقد تكون هناك مقاطعة لجلسة مجلس النواب».

في الأثناء، نفى رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس الأربعاء، وصول مبالغ مالية من الحكومة الاتحادية في بغداد من أجل دفع رواتب الموظفين والعاملين بالدوائر والوزارات إلى إقليم.

وقال، في تصريح للصحافيين، عقب اجتماع ثلاثي عقد بين الحكومة والبرلمان ومفوضية الانتخابات في كردستان: «لم تصل أي مبالغ مالية من بغداد بالنسبة لرواتب الموظفين والعاملين في كردستان»، وأضاف أن «البنك المركزي العراقي قد ادّرع مبالغ مالية بفرعه في أربيل وهي عادةً لذلك البنك وليست صرف الرواتب».

الموصل – «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

رغم استعادة الموصل منذ أشهر، من تنظيم «الدولة الإسلامية» وعودة الحياة إليها، لكن المدينة لا تزال تشهد ركوداً اقتصادياً كبيراً مع ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، التي بلغت نسبة كبيرة وخطيرة دفعت الكثير من العائلات إلى بيع ممتلكاتهم الخاصة ومحتوياتهم المنزلية لشراء الأكل والعلاج لعائلاتهم، وسط دعوات، للحكومة العراقية، لضرورة صرف مستحققاتهم المالية ورواتبهم المدخرة منذ أكثر من 3 سنوات، والتي لا تزال الحكومة تمتنع عن صرفها لأسباب مجهولة غير معلنة.

عبد الوهاب، مواطن من الموصل، يبلغ من العمر 36 عاماً، حاصل على شهادة البكالوريوس، قال لـ«القدس العربي»: «تخرجت في الجامعة منذ 12 عاماً، ولم أتمكن من الحصول على وظيفة، وأنا أعمل اليوم كمعامل بناء»، مبيّناً أن «حركة العمل، ولاسيما البناء، أصبحت ضعيفة، وأغلب العمال أصبحوا يعانون من الفقر المدقع، وسط إهمال واضح من الحكومة».

وحسب المصدر «المدينة تشهد منعطف خطير، حيث يلجأ الكثير من الشباب غير المتضبطين إلى السرعة بسبب إطلاق رواتب العوز»، داعياً الحكومة إلى «توفير فرص عمل وإطلاق درجات وظيفية للمحافظة، وتعيين الشباب الذي بات معظمهم من دون عمل».

أما معزّز، فوكد لـ«القدس العربي» أن «الموصل كانت من أكثر مدن العراق نشاطاً وحيوية، وكانت أكثر السلع والبضائع تمر منها لتصل إلى باقي محافظات العراق»، وتابع: «أكثر من أهالي المدينة كانوا يعملون في التجارة إلى جانب الذين يعملون في الجانب الحكومي

ميليشيات شيعية تواصل تهديدها للقوات الأمريكية... وأتلاف المالكي يحذر من مخطط «صهيوني - أمريكي»



صورة أرشيفية لعناصر من الميليشيات الشيعية في العراق

إلى القاعدة وداعش الإرهابية بكل شجاعة وبسالة، وإن قواتنا الأمنية بجميع تشكيلاتها من جيش وشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب وحشد شعبي أثبتت قدرتها على القتال بل وضربت دروساً في التضحية والفداء من أجل حفظ كرامة الأرض والعرض والقدس وهي قادرة على الوقوف أيضاً إفضال أي مشروع أمريكي صهيوني آخر يراد منه إعادة العراق إلى المربع الأول».

أرضا وشعبها، وبالتالي فإن أمريكا التي صنعت القاعدة والنصر وداعش من المرجح بأنها تخطط بالتنسيق مع قوى سياسية داخلية وخارجية لصناعة تنظيم إرهابي جديد، وتهيئة الأرضية المناسبة له غرب العراق وشرق

سوريا»، وتابع: «العراق أثبت قدرته وجدارته في الوقوف بوجه الإرهاب وحفظ الامن والاستقرار، وهو من تصدى

بعد تصريحات لجاويش أوغلو رفض فيها اتفاقية ترسيم الحدود مع قبرص

مصر تردّ على تركيا: سنتصدى لأي محاولة تمسّ بسيادتنا في شرق المتوسط

خارجية تركيا بدالبيلطي«، وقال أثناء تقديمه برنامج «على مسؤوليتي»، المذاع على فضائية «صدي البلد»، «وزير خارجية تركيا البيلطي يقول إن بلاده ترفض اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص، وإن بلاده تخطط لبدء التنقيب عن النفط والغاز شرّق المتوسط في المستقبل القريب، وقال إن التنقيب عن هذه المصادر وإجراء دراسات عليها يعد حقًا سياديًا لتركيا»، واصفاً الاتفاقية المبرمة بين مصر وقبرص بهدف استغلال المصادر الطبيعية المتدّة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لهما شرق المتوسط بأنها لا تحمل أي صفة قانونية». وتشهد العلاقات المصرية التركية توترا منذ عام 2013، حيث أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقتها رفضه الإطاحة بالرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، معتبرا أن ما حدث في 30 يونيو/حزيران يمثل «انقلابا» على الرئيس الشرعي، رافضا الاعتراف بالنظام المصري الجديد.

وكانت آخر التوترات التي شهدها العلاقات بين البلدين قبل تصريحات أوغلو، جاءت مع الاتفاق الذي وقعه الرئيسان السوداني عمر البشير وأردوغان أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضي، على تسليم جزيرة سواكن» الواقعة في البحر الأحمر، شرقي السودان لتركيا من أجل إعادة تأهيلها وإدارتها لفترة زمنية، بما تشرقا مصريا من وجود تركيا في البحر الأحمر، مع تردد أنباء عن عزم أنقرة تدشين قاعدة عسكرية في الجزيرة.



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

وأضاف، خلال تقديمه برنامج «كل يوم»، على قناة «أو إن إي»: «عندما تضع ذلك بجانب تصريحات وزير خارجية تركيا بأن مصر ليس من حقه البحث عن الغاز في البحر المتوسط، وأن الاتفاقية التي أبرمت بين مصر وقبرص في البحر المتوسط، غير قانونية. وتابع: «تركيا تتحدث في أكل عيش، وهذا يعتبر إعلانا مبديًا للحرب، في الوقت الذي تعمل مصر في 11 موقع كشف غاز في هذه المنطقة».

ووصف الإعلامي أحمد موسى، وزير

حسب ما صرح به وزير البترول طارق الملا، خلال الافتتاح. وشن الإعلام المصري هجوما على تركيا، بعد تصريحات جاويش أوغلو. وقال الإعلامي عمرو أديب، إن «البعض كان يتعجب من إقدام السيسي على شراء غواصات بحرية وحاملة طائرات وقطع بحرية، والعمل بشكل جدي على تطوير القوات البحرية وتسليحها، بجانب إنشاء قاعدة محمد نجيب العسكرية»، مشيرًا إلى أن هناك «تهديدات لمصر من قبل تركيا».



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

البحر المتوسط. وقال السيسي في الافتتاح إن ترسيم الحدود مع قبرص ساهم بشكل كبير في تحقيق هذا الاكتشاف. وكانت شركة الطاقة الإيطالية «إيني» اكتشفت الحقل في أغسطس/ آب 2015 مؤكدة أنه «الأكبر على الإطلاق في البحر المتوسط، وقد يصبح أحد أكبر اكتشافات الغاز في العالم».

وتقدر احتياطات الغاز في الحقل ومساحته 100 كيلومتر مربع بحوالى 30 تريليون قدم مكعب، أو ما يعادل 5.5 مليار برميل زيت مكافئ،

اليونانية، أن بلاده «قدمت طلبًا لرفض الاتفاقية إذ أنها تنتهك الجرف القاري التركي عند خطوط الطول 32، 16، و18 درجة». وأكد أنه «لا يمكن لأي جهة أجنبية أو شركة أو حتى سفينة إجراء أي أبحاث علمية غير قانونية أو التنقيب عن النفط والغاز في تلك المنطقة».

وجاءت تصريحات وزير الخارجية التركي، بعد أيام من افتتاح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مرحلة الإنتاج المكر في حقل «ظهر» للغاز الطبيعي، الذي يعتبر الأكبر من نوعه في

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تصاعدت حدة التوتر بين القاهرة وأنقرة، على خلفية تصريحات وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، التي أعرب فيها عن عدم اعتراف بلاده باتفاقية ترسيم الحدود البحرية الموقعة بين مصر وقبرص عام 2013.

وأعلنت الخارجية المصرية رفضها للتصريحات التركية، وقالت في بيان مقتضب إن «أي محاولة للمساس بالسيادة المصرية على المنطقة الاقتصادية الخالصة لها في شرق المتوسط مرفوضة وسيتم التصدي لها». المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم الخارجية، قال إن «اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، حيث أنها تتسق وقواعد القانون الدولي وتم إيداعها كاتفاقية دولية في الأمم المتحدة».

وحرر من أي محاولة للمساس أو الانتقاص من حقوق مصر السيادية في تلك المنطقة، وأنها تعتبر مرفوضة وسيتم التصدي لها».

وكان جاويش أوغلو، قال الإثنين الماضي، إن بلاده «تخطط لبدء التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة في المستقبل القريب»، بما يخالف الحدود المدرجة في اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين قبرص ومصر، معتبرا أن الأخيرة «لا تحمل أي صفة قانونية».

وأضاف في حوار مع صحيفة «كاثيميريني»

القاهرة – «القدس العربي»:

تعتبر المعارضة المصرية أن موسى مصطفى موسى، المرشح للانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة، في وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، ليس سوى «محلل» و«كومبارس» في «مسرحية هزلية»، ما يدفع رئيس حزب «الغد» إلى وصف نفسه بـ«الملك الذي يتلقى الضربات من كل الجهات»، مشددا على أن ذلك لن يثنيه عن مواصلة المعركة الانتخابية بقوة وموضوعية، رغم أنها تعد في نظر كثيرين محسومة لمنافسه الرئيس عبد الفتاح السيسي نظرا للشعبية الواسعة التي يتمتع بها.

وفي مقابلة في القاهرة مع وكالة «د ب أ» قال إن «سبل الاتهامات والانتقادات» لم يتوقف بحقه منذ إعلانه الترشح، موضحاً: «الضربات تأتيين من كل اتجاه: من مؤيدي السيسي الذين يستترون قوة وجود أي منافس له، ومن معارضي النظام بشكل عام ممن ركزوا على المقارنة بين تصريحات لي دامعة للسيسي سابقة على قرارى الترشح السيسي نظرا لشعبية بعد الترشح تم إخراجها من سياقها ومضمونها لتبدو أيضا دامعة له».

وأضاف: «ترشحنا ليس صوريا... نعرف حجم التحدي ولكننا رغم ذلك نأمل بالفوز عبر معركة قوية يسودها الاحترام المتبادل لا النقد غير الموضوعي... أو على الأقل ننتقل إلى نتائج تكون مُرضية بصورة تعكس زخما لعملي أنا والحزب من أجل الاستعداد من جديد لخوض الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة إذا كتب لنا الله البقاء، فعملنا السياسي لن يكون موسميا».

وتابع: «خلال الانتخابات الحالية، راقبتا المشهد من إعلان شخصيات عدة نيتهما الترشح ثم تراجعها وما صاحب ذلك من ضجيج إعلامي... وخلال ذلك كنا قد انتبهينا من تحديث دراسائنا التي قمنا بإعدادها عام 2012 والتي تستهدف تحسين الأوضاع المعيشية، وفي الوقت نفسه كنا نجيز أو نراقب، ولذلك بدا مشهد دخولنا للسباق الانتخابي متاخرا وبالحلظات الأخيرة».

وزاد: «لو كان النظام يبحث عن من ينقذ صورته دوليا كما يُقال لتعددت البدائل، فحنر لسنا الحزب الوحيد على الساحة».

ولم يفتق موسى ابشامته الهائلة وهو يتكلم عن سلباتعات واتهامات أخرى أكثر حدة طاولته بعد ترشحه، كالتلميح بأنه تلقى وعدا بحصة لحزبه غير المثل في البرلمان الحالي في البرلمان المقبل، أو حصول شركائته المتعددة في مجالات التشييد والبناء على امتيازات وصفقات من الحكومة، وقال، وهو يشير بصورة خلف مكتبه

نهاية الشهر الجاري، وحيتها ستظهر اللافتات، وسنعلن مواعيد إقامة مؤتمراتنا الشعبية بكل الجمهورية».

«السيسي قدم الكثير»

وحول تقييمه لأداء السيسي والنقاط والمآخذ التي سيعمل على معالجتها في برنامجه، أجب: «كما قلت، نخوض الانتخابات ليس بمبدأ النقد وإنما لتقديم ما لدينا من قدرات ورؤى إيجابية... الرئيس السيسي قدم الكثير وقام بإنجازات ضخمة خلال عهده ومن ينكر ذلك فهو غير موضوعي... لكن نحن لنا رؤية فيما يتعلق بالمشروعات الكبرى التي قام بها كمشروع قناة السويس الجديدة ومشروع المليون ونصف مليون فدان وغيرها، فبالرغم من أهمية وفوائد تلك المشروعات لمص ومستقبل شعبنا، فإن أثرها الإيجابي المباشر لن يرتد على المصريين في الوقت الراهن، لذا فإن المصريين في ظل ما يعانونه من غلاء ومشاكل مالية لم يشعروا بأهميتها... المشروعات الكبرى قد تكون خضعت من رصيده»، وأضاف: «نطرح أن يتم تفعيل أو استحداث الآليات بتلك المشروعات لترتد فائدتها على المواطن في مدى زمني قصير جدا... تلك المشروعات بُنيت بأموال المصريين لا بأموالنا ولا بأموال الرئيس، ويجب أن يستفيد منها المصريون... وكنا نفضل من البداية عدم العجلة في إنجازها في توقيتات شبه متزامنة، وأن يتم التركيز مثلا على نصفها لتعميق الفائدة».

قال: «عدم ارتداد الأثر الإيجابي للمشروعات

حزب سامي عنان يطالب وزير الدفاع المصري بوقف التنكيل بأسرة الفريق

القاهرة – «القدس العربي»:

طالب حزب «مصر العروبة الديمقراطية»، الذي أسسه الفريق سامي عنان، رئيس أركان الجيش الأسبق المحتجز، في رسالة إلى وزير الدفاع المصري، صدقي صبحي، بوقف ما وصفها به المهازل التي تتعلّق بالتنكيل بأسرة «عنان».

وقال الحزب في بيان حمل عنوان رسالة إلى وزير الدفاع، ورئيس أركان القوات المسلحة: «قيادات ورموز القوات المسلحة تهاج في عهدهم وبعلمكم، والتاريخ الآن يكتب هذه اللحظات من تاريخ القوات المسلحة، التي سيظل يذكرها التاريخ إلى الأبد».

وتابع: «البطل الصامد الفريق سامي عنان ما أراد

تحقيق مصالح شخصية لذاته، فقد أراد الخير لمصر وشعبها وجيشها العظيم الذي يقدره الجميع، لقد أراد أن يحفظ للجيش وقياداته هيبتهم». واختتم الحزب بيانه: «برجاء أوقفوا هذه المهازل». وكانت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ومقرها محافظة الإسكندرية الساحلية شمالي مصر، وهي إحدى المؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية، قررت إيقاف سمير نجل عنان، عن العمل وإحالاته إلى التحقيق.

وقال مدير إدارة الإعلام في الأكاديمية العربية، معز خيمس، إن إسما عيل عبد العفار، رئيس الأكاديمية، أصدر قرارا بالتحقيق مع سمير سامي عنان، الموظف في الشؤون العربية في الأكاديمية، لقيامه بنشر بعض الآراء

والتعليقات.لم يذكرها. على موقع صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وأضاف في بيان، تم إيقاف نجل عنان عن العمل، منذ الأحد الماضي، وإحالاته إلى لجنة المساءلة – أعلى سلطة مساءلة وجزاء في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. وجاءت تلك الخطوة بعد أيام من اعتقال رئيس الأركان المصري الأسبق سامي عنان، إثر إعلانه نيته الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية، معارضا لنظام الرئيس الحالي، ما اعتبرته القيادة العامة للقوات المسلحة مخالفة للقوانين واللوائح التي تحتم استئذان القيادات السابقة من الجيش قبل المشاركة في أي عملية سياسية، علاوة على اتهامه بالوقعية بين الجيش والشعب.



المرشح الرئاسي المصري موسى مصطفى موسى

تستطيع أبدا أن تعرف هوية من صوت لنا وهل جاء تصويته لاقناعه بنا أم نكائية في غيرنا، فهذا مستحيل... كل ما نملكه هو أنه إذا حاولت كتلة أو جماعة للإخوان الترويج لدعمها لنا أن نرفض هذا الأمر بوضوح، وكما قلت من البداية: لا تعامل أو تصالح مع الإخوان... وأنا هنا أقصد أعضاء الجماعة المحظورة لا الأشخاص المسالين الذين لديهم فكر ديني».

وحول تقييمه لشورة 25 يناير وما يتعرض له كثير من شبابها حاليا من انتقادات واتهامات، قال: «25 يناير ثورة حقيقية، إلا أن من قاموا بها لم يستطيعوا حمايتها... لا أريد الخوض في الاتهامات وتوزيع المسؤوليات عن ضياع الثورة وتسليمها للإخوان الذين افقروا البلاد وحاولوا

حصول دعوات تمديد الفترة الرئاسية الواحدة من أربع إلى ست سنوات، قال: «كنا من البداية نفضل أن تكون الفترة ست سنوات لأن بلادنا تمر بمرحلة صعبة اقتصاديا، والمشاريع والبرامج تحتاج لوقت طويل لتنفيذها، لكن الدستور قال كلمته ونحن نحترم ذلك، ونرفض أية محاولات للتلاعب والتغيير... إلا إذا كان الشعب هو صاحب هذا القرار».

لا تصالح مع الإخوان

وحول موقفه إذا قامت جماعة الإخوان المسلمين بدعمه نكائية بالسيسي، قال: «لن

وعلى صعيد العلاقات الإقليمية، دعا موسى إلى تفعيل التحالف السدي ترتبط به مصر مع كل من السعودية والإمارات والبحرين بصورة تجعله أكثر حزما تجاه قطر»، وقال: «تركيا تواصل توسيع نفوذها العسكري في قطر وأمريكا تقوم بدور الحامي للدوحة، ونحن لا نستفيد شيئا وإنما نواصل العمل بسياسة رد الفعل لا الفعل».

وحول مؤهلاته الشخصية في القيادة لحكم دولة بحجم مصر، قال: «تخصصي العلمي هو الهندسة، ولكن ليس فرضا على رئيس الجمهورية أن يكون متخصصا في كل نواحي شؤون الدولة من موازنة، لصحة، وتعليم، وقصا، ولكن المطلوب منه هو أن يفتار، فريقا مساعدا له من أصحاب الخبرة والكفاءة، ليقوموا سويا بدراسة كافة الحقائق والخبرات وتبديد الأصطلح للبلاد، وإذا تعذر القرار فليعلم إما الاستسحاب أو ترك الشعب يقول كلمته في استفتاء».

ترحيب أممي بإطلاق سراح 300 طفل في جنوب السودان

وتوفير المواد الكافية لذلك. وأشارت إلى أن 700 طفل من المقرر إطلاق الأولي من 300 طفل هم الدفعة الأولى من 300 طفل من المقرر إطلاق سراحهم خلال الأسابيع المقبلة.

وفي 21 ديسمبر / كانون الأول 2017، اتفاقا لوقف الأعمال العدائية، وفتح ممرات آمنة لإغاثة المدنيين، كجزء من مبادرة جديدة لإحياء اتفاقية السلام الموقعة في أغسطس / آب 2015. ومنذ 2013 تعاني دولة جنوب السودان التي انفصلت عن السودان باستفتاء شعبي عام 2011، حربا أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة، تتخذ أبعادا قبليّة.

وقالت المسؤولة الأممية إن إطلاق سراحهم جاء استجابة للدعوات المستمرة من قبل فريق العمل القطري التابع للأمم المتحدة والمعني بعمليات الرصد والإبلاّء.

وشدد البيان على ضرورة إطلاق سراح جميع الأطفال، الذين جرى تجنيدهم وتستخدمهم أطراف النزاع، مطالباً بحمايتهم من جميع الانتهاكات الخطيرة، تمشيا مع قرار اتفاق وقف النزاع لعام 2015، واتفاق وقف الأعمال العدائية لعام 2017، وخطط العمل الموقعة مع الأمم المتحدة.

ودعت المثلة الأممية المجتمع الدولي للمساعدة في دعم إعادة إدماجهم

■ نيويورك- الأناضول: رحبت الأمم المتحدة بإطلاق سلطات دولة جنوب السودان سراح أكثر من 300 طفل، أمس الأربعاء، مرتبطين بحركات معارضة مسلحة.

وقالت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، فرجينيا غامبا، إنه جرى إطلاق سراحهم في بلدة يامبيو، عاصمة ولاية غرب الاستوائية، وبينهم 87 فتاة.

وأوضحت غامبا، في بيان أن الأطفال المطلق سراحهم كانوا مرتبطين بالحركة الشعبية لتحرير السودان، وحركة التحرير الوطني لجنوب السودان العارضين.

عائلات أحرقت بأكملها وجيل أمي بسبب حصار النظام وقصف المدارس

شهادات مروّعة من الغوطة... و140 قتيلًا بحمم الصواريخ الروسية والسورية



م طائرة حربية سورية لدى تنفيذها غارة على الغوطة الشرقية وفي الإطار عنصران من الدفاع المدني يحاولان إنقاذ طفلين من بين الانقاض

الإدارة الأمريكية تحذر من استخدام الأسلحة الكيميائية، متأسسة أن هذا الاستخدام أصبح سلوكا شبيه يومي في حرق للقرارات الدبلوماسية، وخرقًا للخطوط الحمراء المزعومة، وقصًا مستمرا للعجز الدولي وللفشل الدولي وللتواطؤ الدولي بحق الشعب السوري.

وحذر الائتلاف الوطني من أن انهيار الحل السياسي سيكون النتيجة الأكد لاستمرار هذا التصعيد، ولا بد للمجتمع الدولي من التدخل الفوري لوقف هذه الحملة الإرهابية ولجم النظام وداعيمه.

رعاة الحل السياسي، لأن المجازر والهجمات الإرهابية على المدنيين لا يمكن أن تستمر بالتوازي مع أي نوع من أنواع الحل السياسي الذي يواجه في حد ذاته جملة من التحديات والعراقيل إضافة إلى الانعدام الكامل للجدية والالتزام من طرف النظام.

وانتهى البيان في الإشارة إلى إن الصمت الدولي وصمت الدول الراجعة للحل السياسي تجاه هذه الهجمة والمجازر الأسلحة الكيميائية، إلا أن باحثين دوليين أكدوا استخدام النظام أسلحة كيميائية في 4 هجمات مختلفة منذ ذلك التاريخ..

وأضافت الخارجية، «الأنباء حيال استمرار هجمات غاز الكلور في الغوطة الشرقية مقلقة للغاية، وآلية التحقيق المشتركة رصدت استخدام النظام الكلور في

اندلاع الحرب السورية قبل نحو سبعة أعوام، حيث يشق السلك التعليمي طريقة بصعوبة بالغة بسبب إغلاق المدارس بشكل متكرر ولشهور طويلة واستهداف الطلاب والمعلمين بالقذائف الصاروخية والمدفعية، علاوة على عدم تمكن الطلاب من اكمال دراستهم الجامعية بسبب ظروف الحصار المطبق.

مديرية التربية والتعليم في ريف دمشق، أعلنت امس الأربعاء عن إيقاف العملية التعليمية في مدارس مدن وبلدات شرق العاصمة، بسبب القصف المكثف لقوات النظام السوري، وجاء في بيان المديرية أن سبب إيقاف التعليم عدم القدرة على حماية الطلاب والكوادر في المدارس في ظل قصف قوات النظام وروسيا، محملة إياهما المسؤولية عن ذلك، وناشدت المديرية، المنظمات الدولية ضرورة إيقاف القصف على المدارس والمدنيين في الغوطة الشرقية.

هيئة التفاوض

أعلن المكتب الإعلامي لهيئة التفاوض السورية أن وفدًا من الهيئة برئاسة الدكتور نصر الحريري سيعقد لقاء مع المبعوث الدولي لسوريا ستيفان دي مستورا خلال اليومين القادمين، وسيكون على جدول الأعمال العديد من النقاط من أهمها الوضع الإنساني نتيجة الحملة التصعيدية التي تنفذها قوات النظام والطائرات الروسية منذ نحو أسبوع على مدن وبلدات ريف ادلب والغوطة الشرقية واستخدام السلاح الكيماوي المحرم دوليا، كما سيناقش وفد الهيئة مع المبعوث الدولي تشكيل اللجنة الدستورية وتطورات مسار جنيف.

الائتلاف الوطني

من جهته أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن «النظام و الاحتلال الروسي» قد ارتكبا 4 مجازر في الغوطة الشرقية.

وذكر الائتلاف السوري في بيانه أن النظام بدعم من الاحتلال الروسي شن هجمة إرهابية واسعة على الغوطة الشرقية، وتسببت الغارات التي نفذت خلال الساعات القليلة الماضية بوقوع مجازر خلفت عشرات الشهداء والجرحى. الهجمة الحالية تمثل برأي المصدر تصعيدا خطيرا، حيث يسعى النظام وبشكل مكثوف لتقويض الحل السياسي بكل مستوياته من خلال قصف وضرب كل الحدود أو الخطوط الحمراء المزعومة، كما تستهدف طائرات النظام وطائرات الاحتلال الروسي المناطق السكنية والمساجد ومراكز الدفاع المدني والنقاط الطبية، ولا تزال فرق الدفاع المدني والإسعاف تبذل جهودا جبارة وتعمل في ظل ظروف شديدة الخطورة على إسعاف المصابين وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض وتوثيق أعداد الضحايا التي تتزايد على مدار الساعة بسبب استمرار القصف وكثافته.

النشطاء يشيرون إلى استخدام ذخائر شديدة التدمير، وأن مبانى كاملة تنهار فوق ساكنيها، كما تم رصد حركة نزوح داخلية في الغوطة، حيث يتفادقم الوضع الكارثي إلى حدود نفوق التصور، فحصىلة المجازر التي وقعت خلال الساعات الماضية، تستمر في التصاعد وبحسب الأرقام الحالية فقد استشهد 7 مدنيين على الأقل في مدينة عربين، بينهم نساء وأطفال، إضافة لجرح آخرين، كما استشهد 6 مدنيين على الأقل في كفرطنا، بينهم نساء وأطفال، واستشهد 7 مدنيين في دوما، و5 في مسرانيا، كما استشهد ما لا يقل عن 4 مدنيين في حمورية، بينهم نساء وأطفال، وجرح آخرين، واستشهد 7 مدنيين في حرة وسقيا ومديرا.

وخلال الأسابيع الماضية تم توثيق سقوط أكثر من 350 شهيدا مدنيا في الغوطة الشرقية، مع التركيز بأن استخدام غاز الكلور بات سلوكا متكررا مستمرا لا يلقى الموقف المفترض من قبل المجتمع الدولي، هذه التطورات توضع أمام

لندن قلقة إزاء تقارير عن استخدام أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية

لو دريان: إيران تنتهك القانون الدولي في سوريا والنظام السوري استخدم الغاز السام

3 هجمات ضد المدنيين عام 2016.. وأكدت أنه في حال ثبت استخدام نظام الأسد للكلور مجدداً، «سيكون ذلك مثالا فظيحا آخر للتجاهل الواضح للالتزامات القانونية حيال عدم استخدام الأسلحة الكيميائية».

وأعربت الخارجية عن ترحيب بريطانيا بمبادرة «شراكة دولية لمكافحة إفلات مستخدمي الأسلحة الكيميائية من العقاب» التي انطلقت في العاصمة الفرنسية باريس في 23 يناير/ كانون الثاني الماضي. وأكدت استمرار بريطانيا بدعم أي رد فعل دولي قوي من أجل تحميل المسؤولية لمستخدمي الأسلحة الكيميائية، وتحقيق العدالة لضحايا تلك الهجمات الفظيعة، ومنع وقوع هجمات في المستقبل. وتقع الغوطة الشرقية ضمن مناطق «خفض التوتر»، التي تم الاتفاق عليها في مباحثات أستانة، في 2017، بضمانة من تركيا وروسيا وإيران، وهي آخر معقل للمعارضة قرب العاصمة.

لسلاح كيماوي يمكن أن يقود إلى رد انتقامي وإلى إجراء فوري على الأقل فيما يخص فرنسا،.

قلق بريطاني

أعربت بريطانيا عن قلقها العميق إزاء تقارير استخدام أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية للعاصمة السورية دمشق، الواقعة تحت سيطرة المعارضة. وقالت الخارجية في بيان، إن «روسيا قدمت في 2013 تعهدات حيال تخلي سوريا عن كافة الأسلحة الكيميائية، إلا أن باحثين دوليين أكدوا استخدام النظام أسلحة كيميائية في 4 هجمات مختلفة منذ ذلك التاريخ..»

وأضافت الخارجية، «الأنباء حيال استمرار هجمات غاز الكلور في الغوطة الشرقية مقلقة للغاية، وآلية التحقيق المشتركة رصدت استخدام النظام الكلور في

لتشديد موقفهم من إيران. وإيران حليف رئيسي للحكومة السورية في الحرب الأهلية وتقول إنها لا تعترم الانسحاب إلا إذا طلبت سوريا منها ذلك.

وتابع لو دريان أن من المرجح أن تكون قوات الرئيس السوري بشار الأسد تستخدم غاز الكلور في الهجوم المدعوم من روسيا على محافظة ادلب التي تسيطر عليها المعارضة وفي جيب الغوطة الشرقية المحاصر. وقال «أتحدث بدرجة من الحذر لأن الحرص مطلوب حتى يتم التوثيق الكامل لكن كل الدلائل الواردة إلينا تشير إلى أن النظام السوري يستخدم الكلور في الوقت الراهن» وأضاف أن الأمم المتحدة فتحت تحقيقا في الأمر.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أيار مايو الماضي إن لديه خطوطا حمراء واضحة فيما يتعلق بالأسلحة الكيماوية موضحاً أن «أي استخدام

وأضاف «ضمان أمن حدودها لا يعني قتل المدنيين وهو ما يجب إدانته. وفي ظل الوضع الخطير في سوريا يتعين (على تركيا) ألا تزيد حربا على الحرب». وقال إن القانون الدولي «ينتهك من جانب تركيا والنظام في دمشق وإيران والذين يهاجمون الغوطة الشرقية وإدلب».

وتعتبر هذه أشد التصريحات لهجة من فرنسا حتى الآن بشأن تدخل تركيا في الحرب السورية. وساندت فرنسا المعارضة السورية خلال الحرب الدائرة منذ سبع سنوات وهي عضو في تحالف تقوده الولايات المتحدة يقا تل تنظيم الدولة الإسلامية.

ومن المقرر أن يصل لو دريان إلى طهران يوم الخامس من آذار/ مارس لإجراء محادثات بشأن برنامجها للصواريخ الباليستية واختناق النوري مع قوى عالمية ودورها في المنطقة في وقت تمارس فيه الولايات المتحدة ضغوطا على حلفائها الأوروبيين

المعارضة السورية تنتهم وحدات الحماية الكردية

باستخدام «الكيميائي» في عفرين

نقلًا عن مصدر عسكري من «المعارضة»، إن أعراض قصف «الكيماوي» ظهرت على المقاتلين المصابين، حيث شعروا جميع بحالات «القيح» وشحبت وجوههم، قبل أن تنقل فرق الإسعاف التركية الحالات الحرجة إلى مشفى في مدينة كليس التركية قرب الحدود.

وأضاف لـالقدس العربي»، أن القصف المدفعي لـمسلحي «YPG» جاء تزامنا مع اشتباكات في محيط القرية شرقي بلدة بلبل، موضحاً أن القذيفة حين سقطها قرب نقطة للمقاتلين لم تصدر صوتاً مرتفعاً حين انفجارها كغيرها من القذائف، إنما أصدرت صوتاً خافتاً وأطلقت دخاناً، أدى إلى نوبة سعال غير منقطع في صفوف المقاتلين قبل أن تظهر عليهم حالات الرجفان والاختناق.

في المقابل نفت «وحدات حماية الشعب الكردية» في بيان نشرته على موقعها الرسمي، استخدام أسلحة كيماوية ضد «الجيش السوري الحر» في منطقة عفرين، مؤكدة وقوع ضربة «كيماوية» دفعت بعناصرها إلى الانسحاب لسفوح «الجبال» عندما رأت تأثير هذه الأسلحة.

وانتهمت «YPG» في بيانها، الجيش التركي باستخدام هذه النوبة من الأسلحة الكيماوية، وأن

أبو الفيط أدان التصعيد وحذر من أزمة إنسانية غير مسبوقة

القاهرة – «القدس العربي»:

أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث «الهجمات التي شنتها قوات النظام السوري على الغوطة الشرقية خلال الأيام الماضية»، مؤكداً أن «خطورة الوضع الإنساني هناك تستدعي وقف الحملة العسكرية فورا، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المدينة المحاصرة منذ عام 2013»، وأكد أن «استمرار هذه الهجمات والحصار يضع البها العام الماضي في إطار مسار الأستانة»، مشيرا إلى أن «استتفا ثلاثة مستشفيات خلال الأيام القليلة الماضية يُنذر بأزمة إنسانية غير مسبوقة». ودعا الدول الضامنة إلى «تفاسات خفض التصعيد إلى ممارسة تفونها من أجل وقف إطلاق النار والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل»، مضيفا أنه «لو صحت التقارير التي تناولت استخدام الأسلحة الكيماوية في الغوطة وإدلب، فبان ذلك سيمثل جريمة مشيئة يتعين محاسبة مرتكبيها..»

«التعاون الإسلامي» تدعو إلى وقف فوري للغارات «الوحشية» على الغوطة

■ جدة – الأناضول: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، أمس، غارات النظام السوري وحلفائه «الوحشية» على المدنيين في غوطة دمشق الشرقية وحافظرة إدلب (شمال غرب)، ودعت إلى إيقافها فوراَ.

وقالت المنظمة، في بيان، إنها «تدين بشدة الغارات الوحشية التي يشنها النظام السوري وحلفاؤه ضد المدنيين والأحياء السكنية في الغوطة ومحافظة إدلب، والتي تطال أيضاً البنية التحتية، وبخاصة المستشفيات والخدمات الطبية، وتدعو إلى إيقافها فوراَ.

وحثت المنظمة جميع الأطراف في سوريا على «الترام القانون الدولي الإنساني، والذي يدعو إلى عدم ضرب أهداف مدنية في وقت الحروب، إضافة إلى تفادي إحداث خسائر وسط المدنيين والأبرياء في المناطق السكنية». ودعت المجتمع الدولي إلى «اتخاذ إجراءات حازمة وعادلة، لوقت سكك الدماء وحماية الشعب السوري».

وجددت منظمة التعاون الإسلامي التأكيد على «أهمية إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، يقوم على مبادئ جنيف ا، والقرارات الأممية ذات الصلة. والتي تؤكد على سلامة ووحدة الأراضي السورية، وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة».

■ باريس –لندن – وكالات: طالب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان أمس بأن تغادر كل الجماعات المسلحة التي تدعمها إيران بما فيها جماعة حزب الله السورية وقال إن تركيا وإيران تنتهكان القانون الدولي بأفعالهما هناك. جاء ذلك في مقابلة مع تلفزيون (بي.إف.إم) حيث قال إن هناك دلائل على أن قوات الحكومة السورية تستخدم الغاز السام ضد المدنيين وإن كان يتعين على الأمم المتحدة التحقق من ذلك.

وستل علم إذا كان يريد انسحاب القوات المسلحة التركية من سوريا، قال لو دريان إنه يريد «انسحاب كل من لا يتبعني إن يكونوا موجودين في سوريا بما في ذلك الجماعات الإيرانية. بما في ذلك حزب الله». ولم يدع بشكل مباشر تركيا لوقف هجومها على قوات كردية في شمال سوريا لكنه قال إنه يتعين على أنقرة ألا تفاقم الصراع.

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

اتهمت فصائل المعارضة السورية المشاركة إلى جانب الجيش التركي في عملية غصن الزيتون، وحدات الحماية الكردية باستخدام أسلحة كيميائية في ريف عفرين، وذلك عقب سيطرتها على تلك المناطق. وفي التفاصيل فقد أصيب عشرون مقاتلا من فصائل المعارضة السورية، بحالات اختناق نتيجة قصف بدغاز الكلور السام، نفذته «وحدات حماية الشعب – YPG» على مواقعهم التي سيطروا عليها مؤخرا في منطقة عفرين بريف حلب، وذلك حسب ما أعلنت الفصائل.

وقالت فصائل المعارضة السورية المشاركة إلى جانب القوات التركية في عملية «غصن الزيتون» عبر بيان أطلعت عليه «القدس العربي» إن مسلحي «YPG» استهدفوا بقذيفة هاون تحوي غاز الكلور السام مواقع الفصائل في قرية «الشيخ خروز» (التي هوري) التابعة لناحية بلبل شمالي عفرين، ما أدى إلى إصابة 20 مقاتلا 12 منهم من لواء صفور الشمال بينهم سبعة في حالة حرجة.

وقال مدير موقع OSN الصحافي ضرار الخطاب

«اللعب بالنار» على طريق عمان – بغداد... وتهديد للأردن وكلام حول النفط والماضي

أزمة «تسليم رعد صدام حسين» تندرج وحكومة العبادي تشتكي من «لوبي» إيراني لا يسمح لها بعلاقات إيجابية مع المحيط العربي

النقل النفطي له سياسيا علاقة باعاعة اي تقدم في العلاقات الأردنية العراقية أكثر من البحث الجدي في تسليم رعد التي لا يمكنها خصوصا بعد كل هذه السنوات تقديم اي خدمة من اي نوع للعدالة الانتقائية الطائفية التي تحكم العراق حاليا.

الخلاف حول وجود رعد صدام في الأردن كره تلج سياسية تندرج حاليا والقضية متشعبة في اعتباراتها وثمة داخل النظام ومركز القرار الأردني من يعتقد بأن البحث أصلا ومن حيث المبدأ بتسليم ابنة صدام وأحفاده مسألة لا يمكنها أن تكون قابلة للنقاش أصلا ومن حيث الشكل والمضمون فقد قبل علنا ورسميا ومبكرا عندما تم إحضارها بإشراف الأمير الهاشمي علي بن الحسين بانها «ضيعة المؤسسة الملكية» وتحظى بالحماية وأول منزل أقامت فيه هو أحد أبرز قصور العائلة المالكة وبقيت طوال سنوات تحت الحراسة وحصلت مقاومة طوال سنوات لحاولات اللوبي الإيراني والطائفي مطاردتها او ملاحقتها.



رعد صدام حسين

منطقة محاذية للحدود السورية – العراقية.

بسكل الأحوال لا تقوم رعد بأي دور من اي نوع عبر الأردن وهي متوارية تماما عن الأنظار ولا علاقة لها بأي نشاط سياسي.

طرح قضية تسليمها مجددا على هامش نمو الاتصالات مع حكومة العبادي بخصوص تشغيل الحدود ومشروع

وتجنب الرد حتى لا تسمح للطرف الآخر بفرض أجندته على الحكومة.

حكومة العبادي وضعت اسم رعد صدام على رأس قائمتها الجديدة التي أرسلت للأردنولكن رسالتها تفيد بأن المسألة غير ملحة والجانب القانوني ينبغي أن يفكره الأردن مع جهاز الانتربول الدولي الذي لم يحدد بعد موقفه القانوني من المذكرة الجديدة للحكومة العراقية.

يعني ذلك أن القوة البرلمانية المؤيدة لإيران هي التي تطالب وتضغط من أجل تسليم رعد صدام حسين في الوقت الذي بدأت فيه اوساط رسمية ونخبوية أردنية تتحدث عن «كلفة باهظة» لبقاء ابنة الرئيس العراقي السابق وأحفادها في الأردن سياسيا خصوصا وأن التعامل مع الأزمة الاقتصادية والمالية يتطلب فتح الحدود مع العراق وتشغيلها وإعادة تشغيل أنبوب النفط الناقل بين البلدين. وقد لا يتطور الأمر لوقف رسمي لكن بعض الأصوات بدأت بالهمس في نخبة عمان حول البحث عن مكان آمن آخر لابتنة الرئيس العراقي وهو مكان غير متاح في هذه المرحلة على الأقل.

رعد صدام حسين كانت قد لجأت رلى الأردن في بدايات المواجهة العسكرية بعد إنهيار نظام والدها مباشرة. وسبق لقوة عسكرية أردنية ترأسها شخصيا نجل الملك الراحل علي بن الحسين أن تسلمت رعد كضيفة على القصر الملكي الأردني بالتعاون مع النظام السوري ومن

وضع «القدس العربي» بصورة تفاصيل هذه التعقيدات مع الإشارة لتسرع الوزير الخرايشة الذي يبدو أنه لا يعرف بصورة محددة مستوى التعقيدات ويراهن على ما يصدر عن حكومة الرئيس حيدر عبادي والسفيرة العراقية النشطة في عمان المؤيدة للمشروع صفية السهيل.

المشايخ الاستراتيجية في العراق وفقاً للمصدر المشار إليه مسألة محكومة في السياق الإيراني وبالرغم من حلاوة اللسان التي تزوقها الوفد البرلماني الأردني في مؤتمر طهران من أجل القدس قبل ثلاثة أسابيع يمكن القول إن الاتصالات بين الأردن وإيران أرسد ما تكون في هذه المرحلة وبالتالي من الصعب أن يسمح التيار الإيراني الناقد في البرلمان العراقي بأن تنجح خطة عمان وحكومة العبادي في تدشين المشروع النفطي او حتى عودة النشاط بصورة طبيعية لمركز حدود طريبيل بين عمان وبغداد.

قضية رعد انتقلت فورا للواجهة وفي عمق أزمة التقارب الأردني مع حكومة العبادي التي تشتكي بدورها من أن الحسابات الإيرانية في عموم معادلتها تعيق مشروعها في «استعادة» العلاقات مع الأنظمة العربية السنية في الجوار.

رسالة مبكرة وصلت أمس الأول من اوساط العبادي للأردنيين تفيد بأن عمان ينبغي أن لا تسمح بالتصرف على أساس الاستفزاز في قضية تسليم رعد صدام حسين

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يختصر عضو البرلمان العراقي رزاق الحيدري المسافة بين التعاون مع الأردن او تهديد مصالحه عندما يصرح بأن عمان «تلعب بالنار» إذا امتنعت عن التعاون في مسألة تسليم رعد ابنة الرئيس الراحل صدام حسين.

ولنحظ أن وسائل الإعلام العراقية الموالية لتيار نوري المالكي المحسوب على إيران توسعت في إعادة بث ونشر تعليق الحيدري عندما لوح بأن الأردن سيلحق به الضرر إذا لم يلزم بتطبيق بنود الاتفاقيات الموقعة بين البلدين عبر المبادرة وفورا لتسليم رعد صدام التي تقيم في عمان مع أطفالها بحماية «ملكية أردنية».

كما توقع «القدس العربي» في تقرير سابق لها تماماً، برزت هذه اللغة من اللوبي الإيراني النافذ في معادلة حكومة العراق بالتزامن مع الإعلان عن قرب تدشين خطة لتشغيل الأنبوب الناقل للنفط بين الأردن والعراق والذي أظهر وزير الطاقة الأردني صالح الخرايشة أنه سيوفر كمية معقولة من احتياجات المملكة النفطية.

تصريح الخرايشة بدا متسرعاً ويخلو من التيسيس لأن موقع هذا المشروع المهم في نقل النفط من العراق إلى الأردن معقد جداً. مصدر مطلع على التفاصيل والخبايا

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حذر الكاتب المعروف ديفيد إغناطيوس الرئيس دونالد ترامب من التعامل مع الأردن على أنه حليف مضمون وأشار للتحديات التي تواجه الأردن بسبب حالة عدم الاستقرار حوله.

وقال إغناطيوس في مقالة كتبها أثناء زيارة له إلى العاصمة الأردنية عمان ونشرتها «واشنطن بوست» أن العلاقة الوثيقة بين الولايات المتحدة تجسد من خلال الدور الذي لعبته المخابرات الأردنية العامة. ويعبر مفرها، «منطقة الصفر»، للتحالف بين البلدين وعلمها الأسود المثير للرعبه ويرفرف بداية «شارع الشعب»، عن الدور الذي لعبه الأردن كصديق عربي خاص للأمريـكا.

ويقول إن أجيالاً من عناصر المخابرات الأمريكية (سي آي إيه) بنوا سجيلاً علمي وهم يديرون عمليات مشتركة للاحقة الجماعات الفلسطينية والقاعدة وتنظيم الدولة. وما تميزت به المخابرات الأردنية هو قدرتها على تجنيد عملاء في أماكن لم تكن الولايات المتحدة قادرة على الوصول إليها وهو ما يجعلها شريكاً قوياً في مكافحة الإرهاب. ويقول المسؤولون الأمريكيون إن الأردن لا يزال ساحة انطلاق للعمليات الأمريكية في المنطقة. ولكن هناك حالة من التوتر في العلاقات بين الطرفين رصدها الكاتب خلال زيارته التي استمرت أربعة أيام.

موازنة بين البندقية والسمن

ويرى أن التوتر نابع من الأزمة الاقتصادية، فالأردن يملك جيشاً ومخابرات قوية لكنه لا يستطيع موازنة البندقية مع السمن. فالجيش والمخابرات يستطعيان حماية البلد والحفاظ على استقراره لكنهما لا يستطيعان خدمة الدين العام. وكان أول شيء سمعته في دائرة المخابرات العامة هو حاجة الأردن لاتفاقية مساعدات عاجلة مع صندوق النقد الدولي. ويضيف إغناطيوس أن الأردن منذ إنشائه عام 1921 مارس سياسة حذرة بالمنطقة ولكنه اليوم محاط بالمشاكل من كل جانب. فنظامه التعليمي وخدماته الاجتماعية تعاني من ضغوط كبيرة بسبب الأزمة السورية و 1.3 مليون لاجئ سوري كما أن الدول المحيطة به، معظمها دول فاشلة تعيش حروباً أهلية ونزاعات.

«واشنطن بوست»: السعودية تنافس الأردن على الاعتدال وهو بحاجة لدعم أمريكي متواصل

تقارير إعلامية أنها ستكون مقراً لعمليات انطلاق عمليات طائرات بدون طيار.

تحَدٍ جديد

وفي الوقت نفسه يتواصل التعاون الأمني بين المخابرات الأمريكية والمخابرات الأردنية العامة التي تقول إنها أحبطت العام الماضي 45 عملية خارج البلاد. ويقول الكاتب إن موقع الأردن كصديق أبدي لأمريكا يواجه تحدياً جديداً من السعودية. وتقوم إدارة ترامب وبتشجيع سري من إسرائيل بالتقرب من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. ويشعر الأردنيون بأنهم شريك موال لكن محيتم منسفة. فبن سلمان يتحرك لمنافسة الأردن على المكان الذي ظل يحتله. وهو يحاول إعادة تغليف المملكة وتقديها كصوت للإسلام المعتدل، والذي كان مهمة الأردن الخاسرة.

ويقدم بن سلمان نفسه كصوت تغيير في العالم العربي وهو الموقع الذي احتله الملك عبدالله الثاني. ويدعم بن سلمان وأن بطريقة هادئة «صفقة القرن» التي يدعو إليها ترامب لحل النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني رغم شكوك الأردن منها. وما يخيف الأردن هي دبلوماسية ترامب التخريبية التي يرمز إليها قراره في كانون الأول /ديسمبر الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها. وهو قرار سيؤدي لمشاكل داخلية في الأردن التي تعيش فيها أعداد كبيرة من الفلسطينيين. وعندما شجب الزعيم الفلسطيني محمود عباس فالأردن يخشى أن تصله الشظايا.

ويأتي حماس البيت الأبيض لمحمد بن سلمان في وقت تشهد العلاقات بين عمان والرياض برودة. ويرى مسؤول أردني بارز أن السبب يعود لرفض الأردن إرسال قوات لدعم الحملة العسكرية في اليمن. وتتردد الأردن باتخاذ موقف واضح من الأزمة مع قطر خاصة أن هناك 50.000 أردني يعملون فيها وأخيراً عدم موافقة الأردنيين للاحقة السعودية الإخوان المسلمين حيث تعتقد أن احتواء المخابرات لهم أكثر فعالية.

ويختم الكاتب بالقول إنه من السهل التعامل مع الأردن كحليف مضمون. فقد عقد معاهدة سلام مع إسرائيل وافتتح على العالم المدني العلماني ولكنه يبدو أنه يسير مثل الطائفة التي تعمل على المحرك الآلي. ولكن لو تفكك الحكم الهاشمي مثل ما حدث للجيران فستكون آثاره كارثية – وليس أقل من إسرائيل القريبة منه.

تقوم إدارة ترامب وبتشجيع سري من إسرائيل بالتقرب من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان



«نيويورك»: الجهاديون الأمريكيون عملوا طهاة وخفراً ولم يكونوا قادة إلا نادراً

هي آخر خطوات من إدارة ترامب لتصوير المهاجرين على أنهم إرهابيون ومجرمون محتلمون. وفي أثناء الحملة الانتخابية عام 2016 دعا إلى «منع كامل» للمسلمين من دخول الولايات. ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض أصدر أوامراً رئاسية للحد أو منع مواطني سبع دول مسلمة من دخول الولايات المتحدة.

وتعهد ببناء جدار على الحدود مع المكسيك – الأمريكية رغم أن تدفق اللاجئين في أدنى درجاته منذ 46 عاماً. ودعا ترامب يوم الثلاثاء لإغلاق المؤسسات الفدرالية حالة لم يوافق الكونغرس على الإجراءات الأمنية: «لو لم نتخلص من الثغرات التي تسمح للقطعة بالقعود إلى بلدنا ومواصلة القتل. ولو لم نغير دعونا نغلق مؤسساتنا». ومن بين الذين سافروا إلى العراق وسوريا لم يصل لدرجة القيادة سوى أربعة من بين 250 – 300 أمريكي. ومن بين هؤلاء أحمد أبو سمره أو المعروف باسم أبو سليمان الشامي. ولد في فرنسا ولكنه نشأ في ماساشوسيتس. ويقول الجيش العراقي إنه كان مسؤولاً عن العداية وقتل الرهائن الأجانب ومنهم جيمس فولي وستيفن سوتولف وبيتر كاسينغ وبريطانيون آخرون. ولم يعد إلى الولايات المتحدة لتنفيذ هجمات سوى عبد الرحمن شيخ محمود. من ولاية أوهايو والذي انضم إلى تنظيم القاعدة المنافس. حيث عاد بناء على أوامر ولكن تم القبض عليه.

وترى الدراسة أن قوات حفظ النظام الأمريكية والنظام الجنائي الأمريكي «راغب، وكشف، وطبق وحاكم المسافرين العائدين». وقسمت الدراسة المتطوعين الأمريكيين في صفوف الجهاديين إلى أصناف منهم «الرواد» وهم الذين انضموا للتنظيم مبكراً وكانت لديهم خبرات عسكرية ومعرفة دينية وتجربة في الحركات الجهادية ساعدتهم للوصول إلى أعلى المراتب. أما الصنف الثاني فهم «مسافرون عبر الشبكات» ممن كانوا جماعات للسفر إلى العراق وسوريا. وعادة ما تتشكل المجموعة من شخصين أو ثلاثة. وكانت أكبر مجموعة مكونة من 17 سافر أفرادها من مینوسوتا.

ووصل سبعة منهم وحاول البقية الدخول إلى سوريا والعراق دون نجاح. وهناك نوع ثالث وهو استثنائي للقاعدة وهم الأفراد الذين استخدموا «الاتصالات الافتراضية» من أجل الوصول إلى التنظيمات.

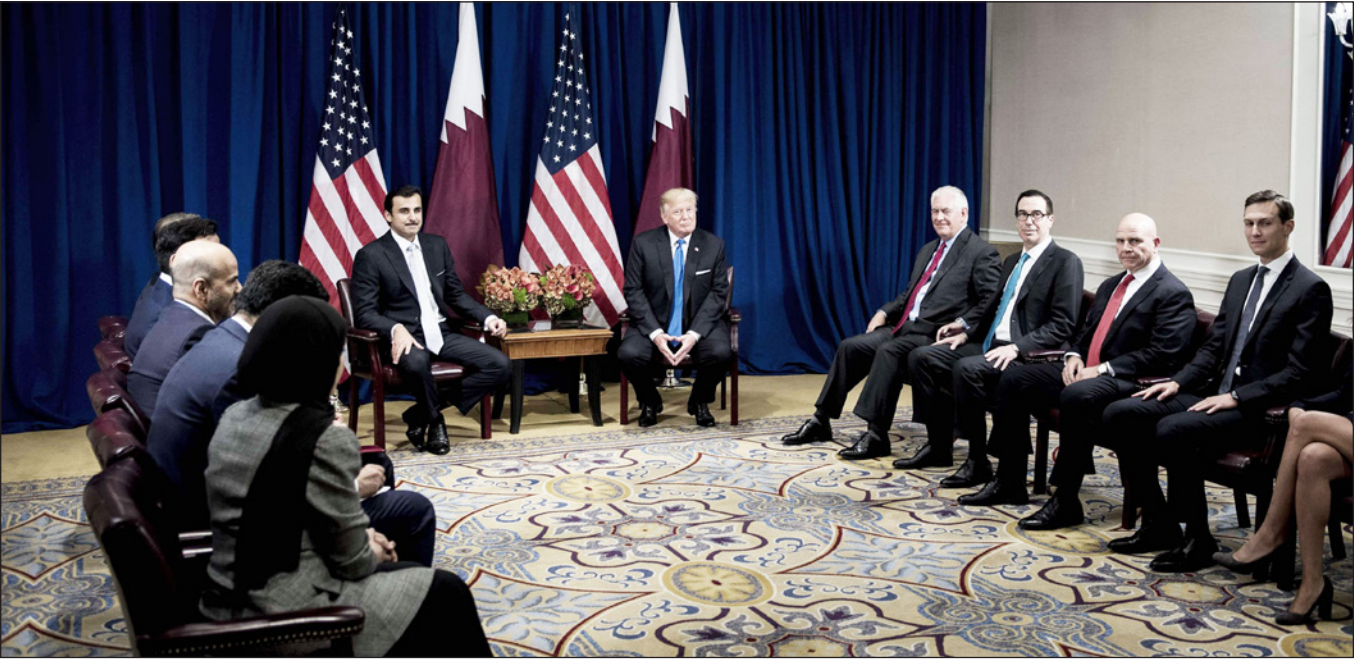
ذكرت دراسة أمريكية أن معظم الأمريكيين الذين انضموا إلى تنظيم الدولة لم يشاركونا في عمليات قتالية. رغم التحويل الإعلامي عن دورهم في سوريا والعراق. وعمل معظمهم في أعمال يدوية كميكانيكين وطباخين. وخفر ومتنقلين. وتشير روبين رايت في تقرير نشرت مجلة «نيويورك» إلى أن الدراسة الجديدة التي نشرت يوم الثلاثاء تحمل عنوان «المسافرون: الجهاديون الأمريكيون في العراق وسوريا» ترسم صورة عن تناقض بين الحلم والواقع. فعندما شعروا بالإحباط فروا البحث عن فرص أخرى.

وصدرت الدراسة عن برنامج التطرف في جامعة جورج واشنطن وتوصلت إلى نتيجة: «لم تحقق تجربة وبداً من ذلك فقد عانا من التصادم الثقافي والاقتتال الحية في المناطق التي كانت خاضعة للجهاديين جورج واشنطن وتوصلت إلى نتيجة: «لم تحقق تجربة وتوقعاتهم» وأضاف: «فالدعاة وإن كانت أسرة في عرشها لم تتوافق مع التجربة التي عاشوها حالة وصوليهم والتي كانت عادة منفردة. فقد كانت ظروف الحياة أقسى من تلك التي قرأوا عنها في المجلات أو أفلام الفيديو التي شاهدها على الإنترنت. ولم يتحقق وعد الإخوة والرفقة الذي وعدوا به إلا نادراً. المرو والشك بهم من المجندين والقادة. ومن أهم نتائج التقرير أن الغالبية العظمى من الأمريكيين الذين سافروا إلى سوريا والعراق للانضمام إلى الجماعات الإرهابية هناك وعددهم ما بين 250 – 300 كانوا مواطنين أمريكيين وليسوا مهاجرين جاءوا إلى أمريكا قبل فترة قصيرة.

ظاهرة «أصلية»

ويتوصل التقرير إلى أن الظاهرة «أصلية» وهو موقف يشترك فيه مسؤولون في مكافحة الإرهاب. وبحسب مسؤول في وزارة الخارجية: «فما بين 2011 – 2017 لم ينفذها أي شخص سافر خصيصاً من العراق وسوريا. مضيفا أن «الإرهاب هو مثير للقلق». وتشير روبين إلى أن الدراسة صدرت في اليوم الذي أعلن فيه الرئيس ترامب عن إنشاء مركز وطني للتدقيق مهمته التحقق من التاشييرات والمهاجرين المحتملين. وأشارت إلى ما نشرت مجلة «فورين بوليسي» عن مسودة لوزارة الأمن الوطني التي تدعو للرقابة وعلى المدى الطويل للمهاجرين المسلمين السنة. وترى الكاتبة أن التحركات

«فورين بوليسي»: هل ربحت قطر حرب العلاقات العامة في واشنطن؟



أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مجتمعاً مع دونالد ترامب على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول / سبتمبر الماضي

الماضية وهذا بسبب أن السعوديين والإماراتيين لم يقدموا حالة مقفعة». و «لم يكونوا قادرين على تقديم حتى ما يريدونه». كما أن قرار قطر توسيع قاعدة العديد. مركز العمليات المتقدمة للقيادة الأمريكية الوسطى في الشرق الأوسط. ساعد في دعم حالة قطر.

ويقول دينيس روس. الدبلوماسي المعروف من معهد واشنطن: «الجيش ولأسباب مفهومة يعرف أهمية العديد». ولم يكونوا يريدون عمل أي شيء يؤثر على استخدامنا للقاعدة وتحويل قطر لها.

بالبداية بالضغط على السعودية بقوة ضد القطريين ولكنها أصيبت بالإحباط. فتهدر الوضع الأمني في اليمن واحتجاز رئيس الوزراء اللبناني. سعد الحريري وعملية ملاحقة الفساد الفوضوية ساعدت في حرف المزاج لصالح قطر. وقال مسؤول في الخارجية طلب عدم ذكر اسمه إن «الفجوة بين البيت الأبيض والخارجية ضاقت بدرجة أصبح الموقف متشابها». وبعبارات أخرى فحملة العلاقات العامة القطرية تبذو ناجحة. ويقول فيرستين:

فاز القطريون بالنقاش في الأشهر السبعة أو الثمانية

وقرار حصار قطر.

ولكن اللوبي القطري وسلسلة من الأخطاء السعودية أدت لحرف موقف الإدارة باتجاه قطر. ويقول جين فرانسوا سيزينك. الزميل الباحث في المعهد الأطلسي: «من وجهة نظر العلاقات العامة فإنهم (القطريين) أنكز من السعوديين». ويقدمون رؤية أكثر انفتاحاً بصورة عن الإنفتاح الثقافي التي لم يكن السعوديون يملكونها حتى وقت قريب.

ويقول مسؤولون أمريكيون إن الإدارة كانت مهتمة

أخطاء سعودية

وقال جيرالد فيرستين. مدير شؤون الخليج في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى الكثير من بيوت الاجازات سستيني على ظهر الاموال التي تنفق في هذه المدينة». وحصل المعهد على تبرعات كبيرة من السعوديين والإماراتيين وهدايا صغيرة من قطر وعمان. وتقول المجلة إن السعودية فازت في حملة العلاقات العامة بداية الأزمة عندما وقف الرئيس دونالد ترامب إلى جانب السعوديين

ذكرت مجلة «فورين بوليسي» أن الحوار الإستراتيجي الأمريكي – القطري كان ناجحاً والسبب في حملات العلاقات العامة التي قامت بها. وترى كل من بيثاني آلين- إبراهيميان وريز دويون أن الأزمة الإقليمية المستمرة في الخليج بين قطر من جهة وجيرانها في البحرين والسعودية والإمارات العربية المتحدة أدت لسباق في حملات العلاقات العامة في العاصمة الأمريكية واشنطن يحاول فيها كل طرف اجتذاب انتباه الحكومة والإعلام الأمريكيين. وقالت المجلة إن قطر انفتحت في السنوات الماضية على جماعات الضغط والشركات الاستشارية لمساعدتها على تقوية موقعها في الأزمة الحالية. وحصدت الإمارة الصغيرة ثمار جهودها الأسبوع الماضي بالإعلان عن الحوار الأمريكي – القطري الإستراتيجي وهي لقاءات سنوية بين القادة الأمريكيين والقطريين في واشنطن وإنشاء مركز بحثي مرتبط بقطر. ويطلق على هذا المركز «ثينك تانكس». «مبشر الخليج الدولي». وأعلن عنه في الأول من شباط (فبراير) في نادي الصحافة الوطني وتحشد نائب رئيس مركز الصحافة القطري في حفلة الإعلان والسفير الأمريكي السابق باتريك فيروز والذي يعمل كمستشار للمنظمة. وقالت مديرة المركز دانية ظافر. التي تحمل ماجستير في الاقتصاد السياسي من جامعة نيويورك والكوييتية الأصل إن المنظمة هي مستقلة ولا تتلقى الدعم المباشر من الحكومة القطرية ولكنها تحظى بدعم من منظمات قطرية تموّلها الحكومة.

«ثينك تانكس»

وقال محلل في شؤون الشرق الأوسط في واشنطن: «واحد من الأشياء التي شاهدها خلال العام الماضي هو انتشار «ثينك تانكس». والتي تدعم بشكل واضح من حكومات تدفع باتجاه خط معين». فهناك «مؤسسة الجزيرة العربية» المرتبطة بالسعودية وأنشئت العام الماضي. ومنظمة مشابهة لها وهو «معهد دول الخليج العربية». المرتبط بالإمارات العربية المتحدة والذي أعلن عنه عام 2015. وعندما واجهت قطر حملة الحصار



جزء من جدار المنزل الذي كان يخبئ فيه أحمد جرار
وكتب عليه لاحقاً «منطقة الجنرال أحمد جرار» (خاص بالقدس العربي)



منزل أسرته الذي دمّره قوات الاحتلال عند استشهاد والده، كتب عليه بخط يده «والله لن أسامح» (خاص بالقدس العربي)

بسم الله الرحمن الرحيم (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) صدق الله العظيم

عشيرة آل جرار في الأردن وفلسطين والمهجر

ويكلم آيات الفخر والاعتزاز والتسليم بقضاء الله وقدره يزفون الى الشعب الفلسطيني البطل والامتين العربية والاسلامية .

مخبريسما البطل ، الشهيد ابن الشهيد ، والله تعالى

أحمد نصر جرّار

الذي ارتقى فجر يوم امس مواجها لا مدبراً ، مقاوماً لا مستسلماً ، عزيزاً شامخاً حراً ابياً راسماً صورة الشباب الفلسطيني المتشبث بأرضه ، المدافع عن دينه وحقه ، الباتل لعمه وروحه فدائاً للفلسطين والاقصى ، بعد مطاردات محسومة وحملات عسكرية بايت بالقتل ، الى ان كتب الله له الشهادة وقد لحق برفيق دريه وابن عمه الشهيد البطل احمد جرار ومتقياً خطى والده الشهيد القائد نصر جرار – جعفر الطيار الفلسطيني – الذي ابى كلفة كبده الا ان يستشهد مواجها بيد واحدة بعد ان بترت كلتا قدميه وسقطت بسراه أثناء مسيرته الجهادية .

الى جنات الخلد يا شهداءنا الابرار ، المجد لكم ولكل شهداء فلسطين ومناضليها واسراها

"وَمَا النُّصْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْغَزِيْرُ الْخَكِيْمُ"

تقبل التهاني في ديوان عشيرة آل جرار – عمان – صاحبة الحسين يومي الاربعاء والخميس بعد صلاة العصر

انا لله وانا اليه راجعون .

مجلس عشيرة آل جرار

عشيرة آل جرار في الأردن وفلسطين والمهجر تعلن عن تقبل التهاني باستشهاد ابنها أحمد

«القدس العربي» زارت اليامون وبرقين واستمعت لروايات البطولة والفداء أباً عن جدّ

والدة الشهيد «الزئبق»: من حضن أمه لحضن أبيه... وعزائي باستشهاده من أجل فلسطين مخطوطة في موقع الاستشهاد: «هنا منطقة الجنرال الفدائي... وهنا عرين الأسد أحمد نصر جرار.. هنا ارتقت روحه»



صورة تضمه مع والده وشقيقه فوق ركام منزلهم (خاص بالقدس العربي)



صفحات بقيت من القرآن الذي كان يحمله الشهيد
(خاص بالقدس العربي)

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في الطريق من كفرنا داخل مناطق 1948 إلى اليامون ووادي برقين مررنا من جنين شمال الضفة الغربية، توقفنا عند ميدان الشهداء الذي عبرت السلطة الفلسطينية اسمه منذ سنوات لميدان «البطيخ»، من هناك حتى مكان استشهاد الفدائي «الزئبق» أحمد نصر جرار كانت لافتات الحال التجارية تذكر باصل الصراع، فتسمياتها توثق تسميات البلدات التي هجر منها كثير من الأهالي في هذه المنطقة، وحيفا والكرمل وصابرين» والسندبانية وغيرها من بلدات احتلتها إسرائيل عام 48 وهجرت اصحابها لمنطقة جنين وما زالوا يحرمون منها وهي على مرمى حجر منهم.

تمتد اليامون الريفية على مساحة واسعة، ويسكنها نحو عشرين ألف نسمة، ومع ذلك يبدو أن قوات الاحتلال تمكنت من رصد موقع أحمد نصر جرار بدقة وبمساعدة محلية، كما يلج بعض ممن تحدثنا معهم أمس.

يخط أخضر كتب أحدهم على بقايا جدار «منطقة الجنرال أحمد جرار»، وعلى الغرفة التي يعتقد أن الشهيد قد اختبأ فيها وهدمتها قوات الاحتلال المداهمة فجر أول من أمس الثلاثاء كتب بالخاط ذات «هنا عرين الأسد أحمد نصر جرار .. هنا ارتقت روحه الطاهرة» إلى ياربيها.

الشبل والأسد

لم يتعد أحمد السادسة والعشرين من عمره، لكن المثل «هذا الشبل من ذاك الأسد» ينطبق عليه، فقد لاحقته دولة باكلها طيلة شهر بعد قتله لمستوطن قرب بلدة قصرة جنوب مدينة نابلس، وتمكن من الفرار بها والإفلات من قبضة جبروتها العسكرية عدة مرات رغم الطاقات الهائلة و«المقدمة» التي وظفها للإيجاز عليه كما اعترف بعض قادتها، مسلحاً ببندقية إم 16 وأجه كتيبة معزة بعشرات العربات والمراكب العسكرية والطائرات بلا طيار، ورغم مبالغته وقلة الحيلة بيده اشتبك أحمد مع الجنود الذين فرضوا طوقاً مطبقاً على الحي الغربي من اليامون حتى استشهد كما أكد جيران المكان باعتزاز، وربما هذه البطولة جعلت موت أحمد موتاً غير عادي، فقد بدأ كثيرون من ذويه فخورين وبجالة معنوية عالية داخل بيت العزاء وهم يقولون إن «شهادته مكسب له ولنا وفلسطين».

شاهد عيان

ويؤكد الشيخ يسام أبو سيفين أبو درار (65 عاماً) أنه شاهد ما حصل في المكان كونه مقبياً في الطابق الثالث من البيت الملاصق للمسكن المهجور. لافتاً أنه كعادته استفاق عند الرابعة والنصف فجر

ويشير إلى أن الجيش اعتقل شبابه مرافقاً للشهيد أحمد ثم اقتياده إلى أحد الجيبات العسكرية بعد توثيقه بيده للخلف وتخفيه عينيه بشريط، وما لبثوا أن انسحبوا من المكان، موضحاً أنه نزل من بيته نحو المسكن هو وبعض الجيران بعد انسحاب الجنود وكانت التربة مبللة بدماء أحمد فسارعوا لتغطيتها وداخل المسكن وجدوا مصحفاً وملايس وحذاء تم تسليمها لذويه، كما أوضح أن المبنى المتواضع المهجور يتبع لعمارة ملاصقة له ويتبع لشقيقه الذي اضطر لمغادرة البلدة عام 2008 واتاح لقوات الأمن الفلسطينية الإقامة

اعتقال شاب مرافق

وادي برقين

فيه خمس سنوات في الماضي للمحافظة عليه من اعتداءات وهو أيضاً خال اليوم، داخل المسكن المهجور المهدم جراء ضربات الجرافة تنتشر على أرضيته ملابس قديمة وسرير مطمح وكتاب لتعليم الحاسوب وبقايا مصحف ممزق ظهرت منها سورة «الزمر» «وان تشكروا يرضه لكم ولا تزرز وازرة وزر أخرى ثم إلى ريمك مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه علم بذاك المسدور»، وعلى أحد الرفوف بقايا طعام يشمل خبزاً ما زال صالحاً للتناول وكذلك زعتر وأجبان وخيار مخلل ووعاء قهوة وعلبة سجائر وغيرها من المواد التي توحى بأن هناك من أقام بالمكان بشكل طارئ..

ويقع مكان استشهاد أحمد الذي نعتته حركة حماس ووصفته بالقسامي، على مقربة من بعيد حيث استشهاد المجاهد عز الدين القسام الذي سمي جناحه العسكري باسمه، تكريماً لن آثار على الاستعمار البريطاني والصهيونية، كما يبعد مكان الاستشهاد عدة كيلومترات فقط عن بلدته وادي برقين غرب جنين حيث فتحت حملته الكبيرة والعريقة بيت عزاء داخل ديوانها الذي يزدان بصور ضخمة للشهيد أحمد نصر جرار وأحمد إسماعيل جرار، وهو الآخر استشهد ببنيران الاحتلال في الثامن عشر من الشهر الماضي خلال عمليات البحث عن أحمد نصر.

وسيم ومحبيب

تمتع الشهيد أحمد جرار بشعبية واسعة بين أهله ومعارفه وشعبه، ليس فقط لكونه فدائياً مجاهداً ووسيمياً جداً، بل كان كذلك منذ نشأته، ويستذكر عم الشهيد وليد خالد جرار وهو صيدلاني متقاعد، أن الراحل تمتع بروح حلوة وشخصية أحيها كل من عرفه بفضل دماثة أخلاقه وهوئله اللات، يتوسم أحمد شقيقه البكر صهيب وشقيقه الصغير محمد، وهو ما زال طالباً في المدرسة شقيقتهما الوحيدة جيلاً، ووفق رواية العائلة يتيم أحمد من والده نصر جرار وهو في الصف الرابع ودون العاشرة من عمره عام 2002 ورغم الدعم الكبير للأسرة من الأقارب والأهل ظل أحمد يكتوي بالحنين لو والده رغم أنه عرفه لسنوات منقطعة فقط، فالوالد اعتقل عشر سنوات قبل زواجه بـ 1978 وما لبث أن اعتقل خمس سنوات وبعدها بقي مطاردة يقيم خارج منزله لفترات طويلة حتى استشهد في صيف 2002 تاركاً أربعة أبناء بعمر الزهور.

اعتقال وتنكيل

قبل ذلك شارك جرار الأب في معركة الدفاع عن مخيم جنين، واتهمه الاحتلال بالتخطيط لعمليات تفجيرية موجعة داخل أراضي 48، فاشتبك مع قوات إسرائيلية خاصة أربع مرات كان يصاب فيها ويقلت من قنضتهم حتى فقد ساقه ويده قبل أن يستشهد في طوباس، بعدما



ضريح الشهيد نصر جرار والد الشهيد أحمد (خاص بالقدس العربي)

اتناقلت إلى الأرض...»، كوالد كان أحمد ملتزماً بفرائضه الدينية لكنه غير متعصب ولم يلتزم لتنظيم مسلح، وكان دائماً يشكو من التنظيمات على اختلافاتها، ومع ذلك نعتته حركة حماس، وعن ذلك يقول عمه «لا تعارض قيام أي تنظيم بغيه فالهم بالنسبة لنا أن المرحوم استشهد في سبيل الله ومن أجل فلسطين وسبقه ابن عمه أحمد إسماعيل الذي نعتته حركة فتح رغم عدم انتمائه هو الآخر لأي تنظيم على حد علمي، وكذلك والده نصر جرار ونحن فخورون بهم كافة».

من جهتها نعتته العائلة ببيان رسمي ومع ذلك يعج بيت العزاء بفلسطينيين يأتون من طرفي الخط الأخضر لتقديم العزاء، وكثيرون منهم يرفضون التسليم باستشهاده ويشككون برواية جيش الاحتلال وتأكيدات محافظ جنين، وربما يعكس ذلك شعبية الفدائي الشاب الشهيد، وهذا ما يؤكد خال الراحل، موضحاً أن ابن شقيقته لم يكن منتمياً لتنظيم بعينه، وكان هادئاً بطباعه يمتاز بطقته الإيجابية ويعمل دوماً بالظل جندياً مجهولاً، وتابع «لم اتخيل يوماً أن يكون أحمد خبيراً بالسلاح وهو الهادئ المتواضع المحب لمساعدة المحتاجين»،

ويوضح الخال المفجوع باستشهاد ابن شقيقته الحبيب اليه أن شقيقته ختام عباس جرار (أم صهيب) زوجة والده الشهيدة سيدة صابرة وتمتاز بقوة شخصيتها، ويتابع «حضرت إليها وأنا قلق ومهموم من لحظة اللقاء معها بعد سماع نبأ الاستشهاد فوجدتها تواسينا بدورها لا العكس»، وفعلت أكدت الوالدة التكلي صفات

ردها كل من تحدثنا معهم، وقالت إن أحمد تميز بكونه حنوناً متواضعاً ومحباً لعمل الخير وملتزماً بتعاليم الدين.

الجامعة الأميركية

وفي سيرة التعاليم الدينية يوضح خال الشهيد أنه أنهى دراسته في الجامعة الأميركية في الإدارة العامة قبل نحو عامين، ورفض قبل شهور عرضاً بالعمل في مصرف خوفاً من أن تكون له صلة بالربا فآثر العمل في محل تجاري في جنين، ويؤكد خاله أن عائلة أحمد تمتلك أراضي واسعة وميسورة الحال، ويضيف «كان أحمد يملك كل ما يتنماها شاب بجيله وكان محباً للسباحة في بركة تم بناؤها بجوار بيتهم الجديد الذي هدم الشهر الماضي».

ورداً على سؤال قالت والدته وهي ترتدي جلباباً أسود في باحة بيت العزاء، استمدت الصور والقوة من إيماني ومن حقيقة استشهاد ابني في سبيل الله ومن أجل هذا الوطن الذي يستحق هذه التضحيات الكبيرة، الله يسهل على أحمد فقد غادر حضن أمه لحضن والده».

على بعد عشرات الأمتار من بيت العزاء القائم في أحد بيوت أقرباء الأسرة ما زالت كومة ضخمة من الركام تذكر بما فعلته قوات الاحتلال بعدما دهمت بيت الوالدة التكلي وحولته لركام اختلطت فيه الحجارة مع أغراض البيت، فقد خرجت وأولادها بملابس النوم ولم يسمح لهم بالقاط أي شيء حتى اليوم صور العائلة، ولم ينج من أغراض البيت سوى ملابس أحمد ومصحف والده الذي عثر عليه في موقع استشهاد في اليامون وتم تسليمه لأهل التي لم ترم أحمد وتلقه منذ أن داهموا بيتها وهدموه في 18 يناير/ كانون الثاني الماضي، وكان قد غادر البيت قبل نصف ساعة من مدامته، وتابع «لم يخبرنا أحمد بشيء ولم أشك بقيامه بأي عمل وعلمت بما ينسونه له فقط بعد مدامتنا».

كلاّب الاحتلال

وهكذا هو الحال مع أربعة بيوت أخرى مجاورة لعائلة جرار قد حولت لركام تبثت عليها آيات فلسطينية، ويشير خال الشهيد إلى أن بيت شقيقته قد أعد لها ولأبنائها الصغار والطابق الثاني لنجلها البكر صهيب، وتبلغ مساحته 500 متر مربع لم يبق منها حجر على حجر وفوق الركام رفرفت رابية فلسطينية ولافتة تحمل صورة الأب والأبناء الثلاثة، وقبالة البيت المهدم مقبرة شهداء معركة مخيم جنين القائمة على قسمة بناء تبرع بها الراحل نصر جرار، الدفون في ضريح مجاور لها داخل أرضه محاطاً بأشجار زيتون عملاقة عمرها أكبر من الاحتلال بقرون، ويجانبه حفرة قبران لنجله أحمد ولابن شقيقه أحمد ما زالاً مفتوحين لأن قوات الاحتلال تحفظ بجثمانيهما، ويستدل من الحديث مع الكثيرين أن الاحتلال يتحفظ على نحو 15 شاباً معظمهم من أقارب وأصدقاء أحمد جرار، وهناك شاب يدعى مبروك محمود جرار يمكث في مستشفى العفولة بعدما نهبته كلب بوليس من كتفه وجره بشكل خطير في الشهر الماضي.

الفصائل الفلسطينية دعت لتأجيل الانتفاضة وتوسيع دائرة الاشتباك

موجة الغضب تتصاعد في الضفة... وعدد الشهداء يرتفع لثلاثة و«جبل النار» يطرد جنود الاحتلال بزخات الحجارة



والدة الشهيد



جماهير نابلس تودع الشهيد خالد وليد تايه الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في شمال المدينة

الإسلامي، إلى وضع «استراتيجية المقاومة الفلسطينية لمواجهة الإرهاب الصهيوني»، مؤكداً على أن الانتفاضة الفلسطينية «تطور من أداتها بتصاعد بطش الاحتلال»، وقال إن ما يقوم به الشعب الفلسطيني «هو الحالة الطبيعية للعلاقة بين الفلسطينيين وبين العدو». إلى ذلك طالبت الجبهة الشعبية في خضم الأحداث الجارية، بضرورة ترسيخ الوحدة الميدانية بين كافة التيارات الوطنية والإسلامية، وتحويل هذه الوحدة إلى «وحدة سياسية المدن والخيمات»، ورسم برنامج مواجهة يسعى لتطويع مفاعيل الانتفاضة وإداسة جذوتها للتصدي للعدو وإيقاع الخسائر به».

من جهتها أكدت لجان المقاومة الشعبية، أن الانتفاضة العارمة والتصدي البطولي للجماهير الفلسطينية للتوغل الإسرائيلي في الضفة، وعملية الطعن «مؤشر على اليقظة الوطنية للشعب الفلسطيني لما يحاك ويدبر من مؤامرات ضد قضيتنا»، ودعت لتوسيع «دائرة الاشتباك، والمواجهة على كافة ميادين وساحات الوطن.

طلبة من المشاركين فيها. وفي غزة قالت حركة حماس إن ارتقاء الشهداء وآخرهم في مدينة الخليل «تأكيد جديد على أننا لسنا أمام هبة عابرة أو موجة غضب بل نحن أمام انتفاضة متواصلة تهدف لانتزاع حرية شعبنا». وأشار الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحافي إلى أن «الشباب المتفخض في الضفة الغربية لن يرض بغير حرية شعبه وأرضه واسترداد مقدساته، وفقط ثورته هي الضامن لحماية القدس مما يخطط لها من تهديد». وكان الناطق باسم الحركة فوزي بrehوم قد أشاد أيضاً بتضحيات أهالي مدينة نابلس، وقال في تعقيبه على مشاهد المواجهات إن «القائمة من الضفة المحتلة قبلت بمعادلة الحسابات المفتوحة ورسمت طريقاً لفرض معادلة جديدة».

ونعت حركة فتح الشهداء، وأكدت مضيتها في مسيرة مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه «حتى تجسد الاستقلال الوطني على الأرض الفلسطينية وتحقيق طموحات شعبنا»، وطالبت بتمتين الجبهة الداخلية «وعدم الانجرار خلف الإشاعات الصهيونية» التي تهدف إلى خلق البلبلة والتشكيك، وبت الإحباط في صفوف الشعب الفلسطيني.

ودعا أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد

وأظهرت لقطات مصورة عملية الانسحاب الإسرائيلي من المدينة، ومقابلتها برشق الحجارة من الشبان الغاضبين من مسافة قريبة جداً. وأعلنت الفصائل الفلسطينية في نابلس الحداد يوم أمس، ودعت السكان للمشاركة الفعالة بموكب التشييع الذي انطلق ظهراً، وأكدت أن يوم الجمعة المقبل سيكون «يوم غضب» في وجه الاحتلال الإسرائيلي في كافة أنحاء المدينة. وهذا ولا تزال قوات الاحتلال تواصل البحث عن الشباب عاصي، بعد قتلها خلال الأيام الماضية من الوصول إليه، رغم الوعد الإسرائيلي من أعلى المستويات بتصفيتها.

وكانت نفذت عملية اغتيال طالت الناشط أحمد نصر جرار، بعد مطاردته طوال شهر مضى، بعد تمكنه من الوصول إلى مكان اختبأ فيه في إحدى قرى جنين. وذلك لانهاية بقيادة خلية مسلحة قتلت مستوطناً إسرائيلياً قرب مدينة نابلس. وفي السياق اعتقل جيش الاحتلال 29 فلسطينياً من مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بينهم أطفال، بعد تنفيذ عمليات دهم وتفتيش للعديد من المدن والقرى.

كذلك قعمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة طلابية سلمية خرجت في مدينة بيت لحم، تنديداً بإعدام أحمد نصر جرار، واعتقلت أربعة

استشهد في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، متأثراً بجروح حاصره خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت منطقة الجبل الشمالي في المدينة.

وأسفرت تلك المواجهات الحامية عن إصابة أكثر من 50 فلسطينياً، غالبيتهم بالرصاص الحي، منها 6 إصابات وصفت بالخطيرة. ونقلت طواقم الإسعاف المصابين إلى مستشفيات مدينة نابلس، فيما ذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أنها تعاملت مع عشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع والأعيرة الطاطية خلال تلك المواجهات، وعالجتها في المكان.

وقالت مصادر محلية من المدينة إن مواجهات شديدة اندلعت في المدينة على مدار ثلاث ساعات، خلال التصدي لعملية الاقتحام الإسرائيلية، التي كان هدفها الوصول إلى الشاب عبد الكريم عاصي، منفذ عملية طعن قتل فيها أحد مستوطني «أريئيل»، قبل أيام.

وأجبرت تلك المواجهات جنود الاحتلال على الانسحاب والهرب من المكان، دون الوصول إلى الهدف الموضوع لخطة الاقتحام، وتعرضت خلال الانسحاب لرشق شديد بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وصل بسيارته إلى المكان، ونفذ عملية طعن لأحد حراس الأمن، قبل أن يطلق حارس آخر النار صوبه، وأن الحارس المصاب جرى نقله إلى أحد مشافي مدينة القدس.

وكان الشهيد الزماعة قد كتب قبل استشهاده على حسابه على موقع «فيسبوك»، «صوب سلاحك نحو رؤوسنا، وإن اهتزت أقدامنا، عار علينا أن نكون رجالاً».

وعقب العملية داهمت قوات الاحتلال منزل الشهيد الزماعة، وأجرت عمليات تحقيق ميدانية مع أسرته قبل أن تقوم باعتقال والده، وقجرت عملية اقتحام منزله، مواجهات بين الشبان الغاضبين الذين استخدموا الحجارة وبين جنود الاحتلال الذين ردوا عليها بالرصاص الحي والطايطي. وأسفرت المواجهات عن إصابة نحو 30 مواطناً بجراح متفاوتة.

وجاءت عملية استشهاده الشاب الزماعة وتنفذه عملية الطعن، بعد ساعات فقط من مواجهات شديدة شهدها مدينة نابلس، بين شباب المدينة الذين تصدوا لاقتحام كبير نفذته قوات الاحتلال، أسفرت عن استشهاده شاب وإصابة العشرات بجراح.

ونكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشاب خالد وليد تايه من قرية عراق تايه شرق نابلس،

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تصاعدت أمس حدة الانتفاضة الشعبية التي تعم المناطق الفلسطينية، واستشهد شبانان جديداً، أحدهما في شمال الضفة الغربية والثاني في جنوبها، ليرفع عدد الشهداء خلال اليومين الماضيين إلى ثلاثة شهداء، أحدهم خلال مواجهات شعبية، وآخر بعد تنفيذ عملية طعن، وذلك في إطار موجة الغضب الشعبي التي انفجرت عقب إعدام الغدائي أحمد نصر جرار بعد شهر من المطاردة من قبل الاحتلال.

وفي تتابع للأحداث الميدانية التي تشهدها المناطق الفلسطينية، استشهد صباح أمس شاب فلسطيني بعد تنفيذ عملية طعن لأحد حراس أمن مستوطنة «كريميسور» الواقعة على أراضي بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الشاب هو حمزة يوسف الزماعة (19 عاماً)، وأنه قضى جراء استشهاده من قبل الاحتلال بإطلاق النار صوبه بشكل مباشر.

ونكرت مصادر إسرائيلية أن الشاب الزماعة

الرئيس استقبل الوفود المشاركة في مؤتمر القدس عاصمة الشباب الإسلامي

الرئاسة الفلسطينية ترحب بـ «الزيارة التاريخية» لرئيس وزراء الهند السبت المقبل



الرئيس عباس يستقبل رؤساء الوفود المشاركة بفعاليات القدس عاصمة الشباب الإسلامي

بلادهم بفلسطين. وأكد أن القدس عاصمة دولة فلسطين هي «عاصمة الشباب الإسلامي والمسيحي وكل دعاة الحرية والسلام في العالم»، وكان الرئيس عباس قد قال في كلمته خلال احتفالية القدس عاصمة الشباب الإسلامي 2018، مساء أول من أمس الثلاثاء وهو يتحدث القرارات الأمريكية الأخيرة «نحن أصحاب القرار وهذا القلم فقط هو الذي يوقع».

وجدد رفض الفلسطينيين وعدم قبولهم بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية لم تعد تصلح لأن تكون وسيطاً نزاهياً، وتحذى الإدارة الأمريكية بعدم تمرير مخططاتها لإتمام ما يعرف بـ«صفقة العصر» حيث قال «لا أحد يوقع بالنيابة عنا».

وأكد أن زيارة الوفود العربية والإسلامية لفلسطين والقدس «ليست التأكيد على أن مدينته القدس هي عاصمة عمق العلاقات الثنائية المميزة التي تربط

وعقد الرئيس لقاءات مع كل من وفد المؤتمر الإسلامي، والوفد المغربي، والكويتي والمالي والأردني والتمري. ومن ثم الوفد الكويتي وزير الدولة لشؤون الشباب والرياضة، خالد الروضان، فيما رأس الوفد الأردني وزير الشباب والرياضة الأردني حذيفة الخريشة، ورأس الوفد التركي وزير الشباب والرياضة عثمان أشكن باك، والمغربي برئاسة وزير الأوقاف والشؤون الدينية في المملكة المغربية، أحمد توفيق، فيما رأس وفد المؤتمر الإسلامي رئيس منتدى شباب المؤتمر للحوار والتعاون، السفير الشاد أسكندروف.

ومنح الرئيس عباس السفير اسكندروف نجمة القدس من وسام القدس تقديرًا لجهوده في حشد الدعم لاختيار القدس الشريف عاصمة الشباب لدول منظمة التعاون الإسلامي للعام 2018، ورحب بالوفد خلال اللقاءات، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية المميزة التي تربط

الثنائية بين البلدين، إضافة إلى بحث الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً أن الزيارة ستكون «فرصة أيضاً لتقديم الشكر والتناء للهند، على دعمها المتواصل ومواقفها الداعمة للسلام ولحق شعبنا في الحرية والاستقلال».

وأوضحت أن الزيارة ستشهد توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين، بهدف تمثين أواصر الصداقة بين الشعبين الفلسطيني والهندي، وتعزيز التعاون في عدد من المجالات الهامة.

ومن المقرر أن يقيم الرئيس عباس مأدبة غداء «على شرف ضيف فلسطين الكبير والوفد المرافق له»، يليها مؤتمر صحافي لهما.

وكان الرئيس عباس قد استقبل في مقر الرئاسة في مدينة رام الله الوفود العربية والإسلامية المشاركة في مؤتمر «القدس عاصمة الشباب الإسلامي 2018»، وجدد التأكيد على أن مدينته القدس هي عاصمة لدولة فلسطين.

رام الله - «القدس العربي»:

رحبت الرئاسة الفلسطينية بالزيارة التي وصفها بـ «التاريخية والهمة» لرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، الذي يصل إلى مدينة رام الله يوم السبت المقبل، وهي الأولى لرئيس وزراء هندي إلى فلسطين.

يذكر أن هذه الزيارة جاءت بعد زيارة مودي لإسرائيل قبل بضعة أشهر هي الأولى لرئيس وزراء هندي لاسرائيل، وهي زيارة وصفها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتاريخية، وردها قبل نحو أسبوعين.

وأعلنت أن الرئيس محمود عباس سيكون في استقباله، حيث سيغلق مع ضيفه «جلسة مباحثات مهمة»، تتناول آخر مستجدات العملية السياسية في المنطقة بما للهند من وزن دولي كبير، وأشارت الرئاسة إلى أن اللقاء سينتقلو بحث سبل تعزيز العلاقات

500 حالة اعتقال الشهر الماضي بينها أطفال ونساء

«الأسرى» تتهم سلطات الاحتلال بتعمد الإهمال الطبي لطفلين معوقين

غزة - «القدس العربي»:

اتهمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، سلطات السجون الإسرائيلية، بتعمد الإهمال الطبي لأسرى قاصرين، بمنع تقديم العلاج اللازم لهما، ونكرت في تقرير لها أن عيادة معتقل «الرملة»، تواصل سياستها بتعمد الإهمال الوضع الطبي للأسرى القاصرين أحمد زرقوق، ومحمد حج محمد، كحال بقية الأسرى المرضى، وتمتنع عن تقديم العلاج اللازم لهما.

وأوضحت أن الطفل زرقوق (15 عاماً) من محافظة جنين، يعاني حالياً من أوجاع في ركبته، جراء إصابته برصاص جيش الاحتلال، ولا يستطيع تحريك قدميه، ويستخدم الكرسي المتحرك. وأضافت أن الأسير القاصر محمد حج محمد ويبلغ أيضاً من العمر 15 عاماً، من سكان مدينة جنين، يعاني من آلام شديدة، وذلك بعد إصابته برصاصين أحدهما في الفخذ الأيمن، والثانية في ساقه، وأنه خضع لعملية جراحية، لكنه لا يستطيع المشي، ويستخدم كرسيًا متحركًا.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت القاصرين زرقوق وحج محمد يوم 23 من يناير/ كانون الثاني الماضي، بعد إطلاق الرصاص عليهما، بالقرب من حاجز تفترة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، حيث تقرر أن تعقد لهما جلسة محاكمة يوم 20 فبراير/ شباط الحالي، وأنشارت الهيئة إلى أن هناك 17 أسيراً فلسطينياً، يقبعون في عيادة معتقل الرملة، حيث توجه دوماً

غزة - «القدس العربي»:

فتحت السلطات المصرية بشكل مفاجيء معبر رفح الفاصل عن قطاع غزة، أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين «المغادرة والعودة»، بعد إغلاق طويل دام لأكثر من شهر.

وعلى خلاف العادة، أعلنت مصر قبل ساعات من فتح المعبر، عن تشغيله للسفر خاصة للحالات الإنسانية، حيث كانت في السابق تبلغ الجهات المسؤولية بفتح المعبر قبل يوم أو يومين، من أجل تجهيز كشورفات المسافرين، وتحضير الحافلات المخصصة للعودة، وأكد المضي في طريق تحقيق المصالحة.

غزة - «القدس العربي»:

فتحت السلطات المصرية بشكل مفاجيء معبر رفح الفاصل عن قطاع غزة، أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين «المغادرة والعودة»، بعد إغلاق طويل دام لأكثر من شهر.

وعلى خلاف العادة، أعلنت مصر قبل ساعات من فتح المعبر، عن تشغيله للسفر خاصة للحالات الإنسانية، حيث كانت في السابق تبلغ الجهات المسؤولية بفتح المعبر قبل يوم أو يومين، من أجل تجهيز كشورفات المسافرين، وتحضير الحافلات المخصصة للعودة، وأكد المضي في طريق تحقيق المصالحة.

غزة - «القدس العربي»:

فتحت السلطات المصرية بشكل مفاجيء معبر رفح الفاصل عن قطاع غزة، أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين «المغادرة والعودة»، بعد إغلاق طويل دام لأكثر من شهر.

وعلى خلاف العادة، أعلنت مصر قبل ساعات من فتح المعبر، عن تشغيله للسفر خاصة للحالات الإنسانية، حيث كانت في السابق تبلغ الجهات المسؤولية بفتح المعبر قبل يوم أو يومين، من أجل تجهيز كشورفات المسافرين، وتحضير الحافلات المخصصة للعودة، وأكد المضي في طريق تحقيق المصالحة.

غزة - «القدس العربي»:

فتحت السلطات المصرية بشكل مفاجيء معبر رفح الفاصل عن قطاع غزة، أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين «المغادرة والعودة»، بعد إغلاق طويل دام لأكثر من شهر.

وعلى خلاف العادة، أعلنت مصر قبل ساعات من فتح المعبر، عن تشغيله للسفر خاصة للحالات الإنسانية، حيث كانت في السابق تبلغ الجهات المسؤولية بفتح المعبر قبل يوم أو يومين، من أجل تجهيز كشورفات المسافرين، وتحضير الحافلات المخصصة للعودة، وأكد المضي في طريق تحقيق المصالحة.

الجالية الفلسطينية في أيرلندا تناشد الفلسطينيين التسجيل استعدادا للانتخابات

عقد الجمعية العمومية بالشكل القانوني والنزيه، وترجو من كل المعنيين عدم التعامل مع مسمى الجالية الفلسطينية في أيرلندا بدون العودة لهيئاتها الإدارية الأصلية التي أصبح عنوانها معروفا لدى الجميع .

الهيئة التحضيرية للانتخابات لإنجاح هذه المهمة وتحقيقها على أكمل وجه، وبشتى الطرق توحيد الصف والوضع الفلسطيني على مستوى عمل الجاليات في أيرلندا لخدمة القضية الوطنية بالشكل اللائق والسليم، ولاتمام إنجاح

فترة أقصاها ثلاثة أشهر. والجالية في أيرلندا هي عضو مسجل في الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا، وهي هيئة مسجلة رسمياً في أيرلندا منذ أكثر من 15 عاماً. وتهيب الهيئة بأبنائها وبناتها من الفلسطينيين في أيرلندا، العمل مع

لندن - «القدس العربي»:

تناشد الجالية الفلسطينية في جمهورية أيرلندا الفلسطينيين غير الأعضاء البدء في الانضمام للجالية استعدادا للانتخابات الدورية للهيئة الإدارية للجالية، التي تعزم إجراءها في

منظمات حقوقية وطنية ودولية تستنكر إدانته وتعتبر محاكمته والحكم عليه يحمل طابعا سياسيا

محكمة مغربية تؤجل النظر في ملف ناشط بارز في حراك الريف

والإشادة بالإرهاب، بناء على بعض منشوراته في موقع «فيسبوك»؛ فيما يقول دفاعه، وفقا للمنظمة الحقوقية إن الشرطة «استجوبت إعراشا بشكل خاص بشأن هيكلية الحراك وتفاصيله العملية؛ لكن بعد ذلك، قدمت له محضرا مكتوبا للتوقيع قبلا ما ذكر فيه الحراك، «اعترف» فيه بأن نيته في بعض المنشورات على فيسبوك كانت الإشادة بأعمال إرهابية وتحريض آخرين على ارتكابها».

وعادت المنظمة إلى تلك المنشورات، التي قالت إن محضر إدانته ركز عليها؛ وتعلق الأولى بنشر خبر اغتيال سفير روسيا في تركيا في 19 كانون الأول/ديسمبر 2016، وقالت «لم تكن تدوينة إعراشا تعليقاً على الخبر، بل فقط إخبارا، مثلما فعلت العديد من وسائل الإعلام، بأن القاتل صرخ: «نحن نموت في حب، وأنتم نموتون هنا»، لكنه أضاف في وقت لاحق من ذلك اليوم أن «قتل السفير الروسي جريمة إرهابية والقاتل مجرم...مهما كانت دوافعه».

أما التدوينة الثانية فنشرت بتاريخ 9 حزيران/يونيو 2017، وكتب فيها إعراشا رد على أحد الصحفيين «إن زعيم القاعدة أمين الظواهري، الذي زاره في تورا بورا بأفغانستان، أمره بإدخال أسلحة إلى الريف»، وأوضحت الوثيقة أنه قال أمام المحكمة «إن التدوينة كانت ساخرة بشكل واضح – لأنه، من بين أسباب أخرى، لم يسبق له أن زار أفغانستان».

الريف التي انطلقت منذ نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2016 وأضافت في تقريرها أن قضية إعراشا «قد لا تكون قضية إرهاب على الإطلاق، وإنما طريقة ملتوية لمعاكبة قيادي آخر لحركة احتجاجية، يبدو أن الحكومة المغربية مصممة على سحقها»، وهاجمت القوانين الجنائية المغربية مؤكدة أنها «غامضة وقضاضة للمغاية..وتهدد بتجريم حرية التعبير».

واعتبرت منظمة مراقبة حقوق الإنسان الدولية أن تلك القوانين المغربية «تسفسية إلى درجة يصعب معها التنبؤ بشكل معقول بالأفعال التي ستعتبر جرائم»، مطالبة السلطات المغربية بضرورة إلغاء إصلاحات قانونية من قبيل «الإشادة» بالإرهاب، «والتنصيص على أن التحريض الإجرامي يشترط وجود خطر فعلي بارتكاب الفعل»، مع الإشارة «صراحة إلى عنصرين من التوايا: نية إيصال الرسالة، ونية أن هذه الرسالة تُحرض على ارتكاب جرم».

ودعت المنظمة الحقوقية السلطات المغربية إلى ضرورة أن «تعيد النظر فوراً في إدانة الناشط إعراشا لسذي يمكن أن يكون الحكم عليه بالسجن 5 سنوات؛ انتقاما لنشاطه في حركة احتجاج اجتماعي»، و«ضمان ألا يُستخدم كدليل أي اعتراف تم الحصول عليه تحت الإكراه»، وأدين الناشط في حراك الريف، المرتضى إعراشا (31 عاماً)، في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بالسجن خمس سنوات، بتهم تتعلق بالتحريض



المرتضى إعراشا

وقالت المنظمة الأمريكية إن اعتقال إعراشا، محاولة من السلطات لـ«سحق الحركة الاحتجاجية»، في منطقة

واحتشد العشرات من الحقوقيين أمام المحكمة في وقفة تضامنية مع اعراششن دعت لها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ومن أجل «التنديد باستعمال قانون الإرهاب لإرهاب الناشطين المدنيين»، و«التضامن مع معتقل الرأي اعراشا، ومعتقلي حراك الريف»، وطالب المحتجون المتضامنون بإطلاق سراح جميع المعتقلين، وإيقاف المتابعات في حقهم، والاستجابة للمطالب المشروعة للحراك والحركات الاحتجاجية في البلاد. وطالبت منظمة هيومن رايتس ووتس في تقرير جديد حول قضية إعراشا، أول من أمس الثلاثاء من الدولة المغربية بمراجعة مسلسل محاكمته وقالت إن اعترافات المرتضى التي يستند عليها القضاء في إدانته، أخذت منه تحت التهديد، حيث يقول دفاعه أنه وقع على محضر الشرطة دون قراءته لأن عناصر الشرطة هددهو بتسريب صور حميمة له مع زوجته، وجدها على حاسوبه المحمول الذي صادروه أثناء اعتقاله وأن الحكم قد يكون «انتقاما لنشاطه في حركة احتجاج اجتماعي».

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: «مرة أخرى، يُزج بناشط مغربي في السجن بعد أن أدين على أساس «اعترافات» مطعون فيها. على السلطات المغربية إجراء تحقيق كامل في زعم إعراشا بأن محضر الشرطة أنجز تحت الضغط، وأن تستبعد أي دليل يبدو أنه جاء نتيجة الإكراه».

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية في الرباط، أمس الأربعاء، تأجيل النظر في ملف ناشط بارز في حراك الريف يتابع بتهمة الإرهاب، قضت محكمة من الدرجة الأولى في وقت سابق بإدانته وسجنه سنة 5 أشهر، وهو ما استنكرته منظمات حقوقية مغربية ودولية التي تعتبر محاكمته والحكم عليه يحمل طابعا سياسيا.

وأجلت غرفة الجنايات الاستثنائية في محكمة الإرهاب، التابعة لمحكمة الاستئناف في الرباط النظر في ملف الناشط في حراك الريف المرتضى إعراشا، إلى يوم 7 من شهر آذار/مارس المقبل، وعللت تأجيلها للمحاكمة، في أول جلسة في المحكمة، بتنصيب عدد جديد من المحامين في هذا الملف.

ومثل اعراشا صباح أمس الأربعاء أمام محكمة الاستئناف، بعدما قضت المحكمة الابتدائية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، في حقه بخمس سنوات سجنا نافذا، بتهمة الإرهاب، عبر الإشادة بمقتل السفير الروسي، استفادا إلى تدوينات له عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتدوينات أخرى تتعلق بزعم تنظيم القاعدة أمين الظواهري.

مسيرة حاشدة تطوف شوارع مدينة جرادة المغربية احتجاجا على الأوضاع المزرية التي يعيشها سكانها

الرباط – «القدس العربي»:

احتشد الآلاف من ساكن مدينة جرادة، رغم تساقطات الثلوج وأجواء الطقس البارد، في مسيرة غاضبة جابت شوارع المدينة، مساء الثلاثاء، استمرارا للاحتجاجات التي تعيشها المدينة بعد مصرع 3 شبان في حادثتين منفصلتين بآبار الفحم الحجري المعروفة محليا باسم «الساندريات».

ورفع المحتجون البطاقات الصفر في مشهد رمزي لإنذار المسؤولين بسبب «الظروف المزرية» التي يعيشها سكان المنطقة، وذلك بعدما خاض المتظاهرون عددا من الإضرابات التي شلت الحياة العامة بمدينة الفحم الحجري خلال الأيام الماضية ورددوا شعارات أمام مقر العمالة (الحافظة)، احتجاجا على استمرار الوفيات داخل آبار «الساندريات»، وتجاهل السلطات لمطالب السكان من أجل إيجاد حل لعاناتهم، وللמطالبة بمحاسبة المسؤولين عن تهميش وإقصاء المدينة، وفق تعبيرهم. حاملين لافتات كتبت عليها عبارات غاضبة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي بالمنطقة.

وطالب المحتجون برحيل مسؤولين بالمنطقة، على رأسهم عامل الإقليم والوالي والباشا والقائد، منددين بسياسات الحكومة تجاه المدينة، داعين إلى إطلاق سراح المعتقلين وإيجاد بديل اقتصادي لشباب المنطقة وذلك بعد أيام من مصرع العامل عبد الرحمان زكرياء داخل بئر عشوائي لاستخراج الفحم الحجري، وهو ما جدد الاحتجاجات مجددا بشوارع المدينة بعد أزيد من شهر من وفاة شقيقين داخل بئر أخرى للفحم الحجري بجرادة.

ومن المنتظر أن يحل سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، في مدينة جرادة، يوم غد الجمعة على رأس وفد من الوزراء للوقوف على مشاكل الساكنة التي فجرت حراكا مستمرا إلى الآن. ويرفض أهالي المنطقة والنشطاء، العروض السابقة للحكومة، التي قدمها كل من الوزيرين عزيز رباح وزير الطاقة والعداون وعزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري، وقالوا أنهم أعدوا «استقبالا» خالصا للعثماني وفوده، حيث أعلنوا عن تنظيم مسيرة حاشدة، يوم وصولهم، ابتداء من الساعة الواحدة ظهرا.

الفحم الحجري، وخروج الرجال للتظاهر بلباس عمال المناجم ومسيرة بالشموع الأريعاء مع إطفاء الإنارة خلال الفترة الليلية، وشكلا احتجاجيا آخر اليوم الخميس نحو «سوق الأحد»، يليه إضراب عام مع مسيرة حاشدة في اتجاه ساحة «الشهداء» يوم بعد غد الجمعة.

بالشموع وإضراب عام، ومسيرة إقليمية. وانفقت قيادات حراك المدينة على خطوات احتجاجية غير مألوفة، ضمنها خروج النساء مساء أمس الأربعاء في المظاهرات باللباس الأبيض، تشبها بلباس أرامل شهداء «الساندريات»، وحمل لافتات كتب عليها الرقم «45» الدال على عدد شهداء آبار



جانب من الاحتجاجات في مدينة جرادة المغربية

إعلان فرانكفورت يحمل إسبانيا وأوروبا سلامة نشطاء حراك الريف الذين لجأوا الى مليلية

مريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بينما تجري في مدينة الدار البيضاء محاكمة نشطاء الحراك الشعبي في الريف، يتحرك نشطاء مغاربة في أوروبا من أجل التعريف بلغفهم والدفاع عن الإفراج عنهم، وهو البرنامج الذي سطره هؤلاء النشطاء في اجتماع فرانكفورت الألمانية. وفي هذا الصدد، اجتمع في المدينة المذكورة نهاية الأسبوع الماضي ممثلو الكثير من لجان

الدفاع عن معتقلي نشطاء الريف لندراس أوضاع هذا الحراك. وشراك فيه ممثلون عن معظم الدول الأوروبية مثل إسبانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا.

وجاء في بيان اللقاء الذي وزعه النشطاء أمس الأربعاء توصيات شديدة اللهجة ضد الدولة المغربية من ضمنها الإدانة الشديدة لاعتقال نشطاء حراك الريف، وهو الاعتقال الذي يعتبرونه مخالف لكل القوانين الدولية، ويحمل النشطاء السلطات العليا في البلاد مسؤولية السلامة للنشطاء في السجن. كما طالب البيان بالإفراج الفوري عن المعتقلين

وإسقاط التهم في حق هؤلاء النشطاء سواء داخل المغرب أو في الخارج. وكانت الدولة المغربية قد وجهت مذكرة اعتقال وتسليم إلى سلطات هولندا لتسليمها بعض النشطاء. وسيعمل المشاركون في لقاء فرانكفورت على تشكيل لجنة دولية من أسماء وأزنة في عالم السياسة والثقافة للتعريف بالنشطاء المعتقلين وقضية الحراك الشعبي في الريف، علاوة على تنظيم مؤتمر في باريس من أجل تطوير آليات العمل للدفاع عن الحراك. وخصص البيان فقرة خاصة بالنشطاء الذين لجأوا الى مليلية المحتلة من الحسيمة

وضوحها هربا من الاعتقال في المغرب وكذلك إلى دول أوروبا، حيث طالبوا من السلطات الإسبانية والأوروبية حمايتهم وعدم تسليمهم إلى الدولة المغربية. وتقول فقرة البيان حول هذه النقطة «إثارة انتباه إلى معاناة اللاجئين الحراكيين في مليلية أو غيرها، وتحميل السلطات الإسبانية والأوروبية مسؤولية حمايتهم».

وعلاقة بهذه النقطة، فقد لجأ عدد من النشطاء إلى أوروبا كما بقي البعض منهم في مليلية بعدما فشلوا في العبور إلى إسبانيا. وتوجد مليلية على بعد مائة كلم من

الحسيمة. وساهمت المتابعات ضد نشطاء الحراك الشعبي في الريف في ارتفاع طلبات اللجوء السياسي في إسبانيا وباقي الدول الأوروبية.

ويشكل المهاجرون المغاربة المتحدرون من منطقة الريف نسبة هامة من الهجرة المغربية في أوروبا، ويتميزون بتلاحم في بعض القضايا بسبب الصعوبات السياسية التي شهدتها منطقة الريف منذ حرب محمد بن عبد الكريم الخطابي ضد الإنسان في العشرينيات من القرن الماضي ثم المواجهات التي وقعت بين الدولة الغربية والريف نهاية الخمسينيات

وانتفاضة الخبز سنة 1984 ثم الحراك الشعبي الحالي. ونقل نشطاء الريف في أوروبا ملف الحراك الشعبي إلى المؤسسات الأوروبية مثل البرلمان الأوروبي ونظموا شبرات التظاهرات في مختلف المدن الأوروبية الكبرى مثل مدريد وبرشلونة وبروكسيل وأمستردام وبرلين وجنيف ضمن أخرى. وتحول ملف التحرك الريفي في أوروبا إلى قضية رئيسية في ملف الدبلوماسية والاستخبارات الغربية خلال السنة الأخيرة تحسبا لبعض الانعكاسات التي قد يحملها بعدما أبان النشطاء عن تحرك قوي في منطقة حساسة لصالح المغرب.

أثار جدلا واسعا بين الأوساط المحافظة وتيار العلمانيين والحقوقيين

جمعية مغربية تجدد دعوتها إلى الحكومة بإخراج قانون الإجهاض إلى حيِّز الوجود

عن حقوق المرأة فوزية عسولي: إن «المغرب أخذ الكثير من الوقت لإخراج هذا القانون بحيث كانت نتائجها كارثية سواء بالنسبة للنساء التي تقع في حمل غير مرغوب فيه وتجد أمامها قانونا صارما يجرم الإجهاض بشكل عام داخل مجتمع يرفض علاقات جنسية خارج الزواج. بالإضافة إلى كوارث نذ الأطفال والتخلي عنهم. وأنه بالرغم من أن حقوق النساء تطورت في المغرب بفضل إصلاح مدونة(قانون) الأسرة فإن القانون المنظم للإجهاض ظل من المسكوت عنه وهذا يعطي صورة سيئة ورجعية عن البلد».وأكدت العسولي، أن الإجهاض ليس وسيلة من وسائل منع الحمل فلا تلجأ له المرأة إلا في حالة الضرورة ويعاقب عليه بالسجن من عام إلى خمسة أعوام. وقالت الناشطة في مجال الدفاع

حاددة أو تشوهات خلقية غير قابلة للعلاج وقت التخصص، بواسطة شهادة تسلمها لجنة طبية يعينها وزير الصحة في كل جهة من الجهات، على أن يتم الإجهاض قبل مرور 120 يوما من الحمل. وحسب إحصاءات رسمية، فإن المغرب سجل من 600 إلى 700 عملية إجهاض سرية في اليوم في ظروف غير صحية وعيادات لا تتوفر بها تجهيزات الملازمة وأن 13 في المائة من وفيات النساء تتم في حالات الإجهاض السري. هي الأرقام التي دعت بالقانون الجنائي المغربي إلى منع المرأة من إجراء الإجهاض إلا في حالة وجود خطر على حياتها أو في حالة وجود تشوهات في الجنين. ويجرم هذا القانون الإجهاض ويعاقب عليه بالسجن من عام إلى خمسة أعوام. وقالت الناشطة في مجال الدفاع

وتمنح عند الاقتضاء مهلة للتفكير لا تقل عن ثلاثة أيام. ويعد الطبيب تقريرا بذلك يوضع في ملف المعنية بالأمر. أما الفصل الثاني (2-453)، فيض على عدم العقابية على الإجهاض إذا كانت الفتاة الحامل مختلة عقليا، شريطة أن يقوم به طبيب في مستشفى عمومي أو مصحة معتمدة لذلك، وأن يتم قبل انقضاء تسعين يوما على الحمل، وأن يتم بموافقة الزوج. أو أحد الأبوين إذا لم تكن متزوجة، أو النائب الشرعي إذا كانت قاصرا، أو الشخص أو المؤسسات المهود إليها رعايتها. وينص الفصل على «ضرورة إشعار مندوب وزارة الصحة في المنطقة أو الإقليم قبل إجراء عملية الإجهاض. وبالنسبة للفصل الثالث (3-453)، فيض على أن يسمح بالإجهاض في حال ثبوت إصابة الجنين بأمراض جينية

الملك محمد السادس، تعليماته لرئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان لإجراء المشاورات الرامية إلى التفكير الجماعي والتعديي حول سبل إصلاح المقتضيات القانونية الحالية المتعلقة بالإجهاض السري. وبخصوص مشروع قانون المتعلقة بالإجهاض، ينص الفصل الأول (1-453) على عدم العقابية على الإجهاض إذا كان ناتجا عن اغتصاب أو زنا محارم. وذلك شريطة أن يقوم به الطبيب في مستشفى عمومي أو مصحة معتمدة لذلك، وأن يتم قبل انقضاء تسعين يوما على الحمل، وعلى ضرورة إرشاد الحامل من قبل الطبيب شخصيا أو بواسطة مساعدة اجتماعية إلى الامكانيات القانونية المتاحة لها بخصوص مسألة الطفل وإلى الأضرار الصحية التي يمكن أن تتعرض لها من جراء الإجهاض.

الصحة العالمية. وقال إن المغرب أخذ الكثير من الوقت لإخراج هذا القانون، في وقت لازال يحصد نتائج كارثية، خاصة بالنسبة للنساء اللواتي يقعن في حمل غير مرغوب فيه، ويجدن أمامهن قانونا صارما يجرم الإجهاض. ويأتي ذلك بعدما أصدر الديوان الملكي، قبل سنتين قرارا يسمح بإخراج الإجهاض من السرية إلى العلن، وفق ضوابط وشروط. وبعد أن أثار هذا الموضوع جدلا واسعا بين الأوساط المغربية المحافظة التي ترى أن في الإجهاض «جريمة». و تيار العلمانيين والحقوقيين المدافعين عن حقوق المرأة، الذين يرون أنه يجب السماح بإجراء الإجهاض من أجل التقليل من وفيات النساء في ظل انتشار الإجهاض السري كما يعتبرونه داخلا في إطار حرية المرأة الجسدية. ليصدر بعدها العامل المغربي،

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله :

دعت الجمعية المغربية لمكافحة الإجهاض السري، رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، إلى التدخل لإخراج مشروع القانون المتعلق بالإجهاض إلى حيِّز الوجود. وحذر رئيس الجمعية شفيق الشرايبي، من الأضرار الناتجة عن الإجهاض غير الآمن، داعيا إلى إعادة النظر في المادة 453 من القانون الجنائي، وطالب الشرايبي في رسالته إلى رئيس الحكومة، بضرورة أخذ الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية بعين الاعتبار في حالات السماح بالإجهاض، كما نصت على ذلك منظمة

المؤشرات تعطي الانطباع ان الجزائر تنتجه الى تجديد رئاسة بوتفليقة

الولاية الخامسة تتحول إلى «لغز» والمبشرون بها يصبحون «منبوذين»!

أصدرت البيان، ورغم ما تم تداوله آنذاك من أن الرئاسة ستزفع دعوى أصبح يمنع نفسه ومن حوله من الخوض في موضوع الانتخابات الرئاسية وترشيح بوتفليقة للخامسة، مع أننا الآن اقرب إلى الانتخابات الرئاسية التي ستجرى ربيع العام المقبل، مقارنة بالوقت الذي كان قد بدأ فيه التبشير بالخامسة! وإذا عدنا إلى الوراء قليلا، سنذكر ما حدث مع فاروق قسنطيني الرئيس السابق للجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الانسان، التي كانت تابعة للرئاسة قبل أن تحل وتعوّض بمجلس وطني لحقوق الانسان، قسنطيني قرر أن يخرج عن صمته فجأة، ويعلن أنه التقى الرئيس في بيته، وقضى معه ساعات طوال، وأن بوتفليقة أخبره بنيتة الترشيح لولاية خامسة والاستمرار في الحكم مدى الحياة، وهي تصريحات فجرت جدلا واسعاً، لكن الرئاسة خرجت في اليوم التالي لتلك التصريحات ببيان كذبت فيه اللقاء من أساسه، ونفت بشدة الكلام المنسوب إلى الرئيس، والأغرب أن قسنطيني أصر على كلامه حتى بعد التأكيد، مشككا في الجهة التي

يفوت فرصة الا وتحدث عن استمرار بوتفليقة في الحكم لما بعد 2019، أصبح يمنع نفسه ومن حوله من الخوض في موضوع الانتخابات الرئاسية وترشيح بوتفليقة للخامسة، مع أننا الآن اقرب إلى الانتخابات الرئاسية التي ستجرى ربيع العام المقبل، مقارنة بالوقت الذي كان قد بدأ فيه التبشير بالخامسة! وإذا عدنا إلى الوراء قليلا، سنذكر ما حدث مع فاروق قسنطيني الرئيس السابق للجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الانسان، التي كانت تابعة للرئاسة قبل أن تحل وتعوّض بمجلس وطني لحقوق الانسان، قسنطيني قرر أن يخرج عن صمته فجأة، ويعلن أنه التقى الرئيس في بيته، وقضى معه ساعات طوال، وأن بوتفليقة أخبره بنيتة الترشيح لولاية خامسة والاستمرار في الحكم مدى الحياة، وهي تصريحات فجرت جدلا واسعاً، لكن الرئاسة خرجت في اليوم التالي لتلك التصريحات ببيان كذبت فيه اللقاء من أساسه، ونفت بشدة الكلام المنسوب إلى الرئيس، والأغرب أن قسنطيني أصر على كلامه حتى بعد التأكيد، مشككا في الجهة التي



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الخامسة بدأ مبكرا جدا، فجمال ولد عباس أمين عام جبهة التحرير الوطني بدأ التبشير باستمرار بوتفليقة في الحكم منذ 2016، كما أن الذين يتحدثون عن الولاية الخامسة اما يتم «حرقهم» سياسيا أو إسكاتهم، بلديا أن ولد عباس الذي لم يكن

البرلمانية الاخيرة التي جرت العام الماضي، وهذه المرة ضمن قائمة جبهة التحرير الوطني ويغزو بمقعد مرة أخرى. كما لا يمكن ألا نذكر أن طليبة كان أيضا من الداعمين إلى ترشيح بوتفليقة إلى ولاية رئاسية رابعة، بل

المالك سلال، كما أن قيادة الحزب قررت أن تحيل النائب على لجنة انضباط، لانه خالف التعليمات وأراد أن يؤدي رقصة «طانغو» لوحده، رغم أن القيادة منعت أعضاء الحزب من الحديث ولو تلميحا على الولاية الخامسة لبوتفليقة! ورغم «شطحاته» الا أن الجميع يعلم أن النائب طليبة ليس غبيا، فهذا الشاب رغم ضخامة جسمه ووجهه الطفولي استطاع أن يكون من أبرز رجال الاعمال في مدينة عنابة شرقي العاصمة وهو القادم من ولاية الوادي الصحراوية، بصرف النظر عما يشاع عن نوعية «البيزنس» الذي يقوم به أو علاقائه بابن فلان أو علان، لكنه استطاع أن يغزو بمقعد في البرلمان في الولاية السابقة 2012— 2017، على رأس قائمة مرشحين مستقلين، قبل أن يفتح له عبد العزيز بلخادم أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني الأسبق أبواب الحزب على مصراعيه، ويتحول في عهد خلفه عمار سعداني إلى رقم مهم في الحزب، وحتى في البرلمان الذي أصبح نائباً لرئيسه السابق محمد العربي ولد خليفة، قبل أن يترشح مجددا في الانتخابات

الجزائر» القدس العربي»:

تحولت قضية الولاية الخامسة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى لغز كبير، رغم أن كل المؤشرات الظاهرة تعطي الانطباع أن الامر محسوم وأن الجزائر تتجه رأساً إلى تجديد رئاسة بوتفليقة وبث الروح فيها لخمس سنوات قادمة بداية من 2019، لكن ما جرى خلال الأيام والأشهر الماضية حول وبشأن هذه الولاية الخامسة يثير الكثير من التساؤلات!

«انتهت» مبادرة تنسيقية دعم الولاية الخامسة للرئيس بوتفليقة قبل أن تبدأ فعليا، المبادرة التي أطلقها النائب المثير للجدل بهاء الدين طليبة المنتمي إلى جبهة التحرير الوطني (حزب السلطة) والتي حاول أن يحشد لها الدعم بذكر أسماء شخصيات قال إنها تساند مسعاها، ولكن سرعان ما انفجرت المبادرة قبل أن تخلق عاليا، لان شخصيات ممن ذكرت أسمائهم «تبرؤوا» من التنسيقية وصاحبها، مظلما فعل رئيس الحكومة الأسبق عبد العزيز بخادم، ورئيس الوزراء الأسبق عبد

مهربون يحتجزون مهاجرين ناجين بعد غرق قاربهم قبالة ليبيا

يوليو بعدما بدأت السلطات الليبية وفصائل مسلحة مع المهاجرين من المغادرة تحت ضغوط من إيطاليا والاتحاد الأوروبي، وكانت زوارة نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين حتى شنت جماعة محلية حملة قوية على التهريب في 2015. ووفقا لسو زارة الداخلية الإيطالية تم تسجيل عبور ما يربو قليلا على 3500 مهاجر من ليبيا إلى إيطاليا منذ بداية العام وهو ما يقل بنحو 60 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، يمثل الليبيون ثلث أكبر جنسية من بين هؤلاء المهاجرين بعد الإريتريين والتونسيين.

باكستانيا لقوا حتفهم في الحادث ونُقلت إلى مشرحة في طرابلس بانتظار إعادتها إلى باكستان. وقال المسؤول في السفارة، الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، إن معظم الضحايا من مدينة جوجرات بشمال باكستان، وأضاف أن 32 أن باكستانيا في الجمل يعتقد أنهم كانوا على القارب ولم يعرف حتى الآن عدد من لقوا حتفهم في الحادث. وليبيا هي البوابة الرئيسية للمهاجرين الذين يحاولون عبور البحر إلى أوروبا رغم أن الأعداد انخفضت بشدة منذ تموز /

■ طرابلس – رويترز: قال مسؤول في إحدى السفارات في طرابلس أمس الأربعاء إن مجموعة من مهربين البشر أعادوا نحو 20 شخصا إلى الشاطئ بعد غرق قاربهم قبالة ساحل ليبيا الأسبوع الماضي واحتجزوهم في موقع غير معلوم. ومن بين المجموعة ثمانية باكستانيون اتصل أحدهم بالسؤولين وأبلغهم بأن المهربين يحتجزونه في غرفة مغلقة مع ناجين آخرين. وكانت تقارير اشارت في السابق إلى أن نحو ثلاثة فقط من بين أكثر من 90 شخصا كانوا على متن القارب الذي غرق قبالة بلدة زوارة في غرب ليبيا، وتم انتشال جثث 12

السجن 10 سنوات بحق مهرب جزائري تورط في تهريب أسلحة من ليبيا

ديسمبر 2015، حسب التحقيقات التي أكدت أن المتهم عمد إلى توييه سلطات الأمن عبر تاجر شقة في حي تليبي، قرب قصر الحكومة الجزائرية لإبعاد الشكوك عن نشاطه.وفي شهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، مقتل مهرب أسلحة في منطقة «طارات»، بعين مناس التابعة لحافظة إيليزي الواقعة على الحدود مع ليبيا، ومنذ تربي الوضع الأمني في ليبيا تستنفر السلطات الجزائرية قواتها على حدودها الجنوبية والشرقية لتصدى لشبكات تهريب الأسلحة والخدرات والمواد الغذائية.

الجزائر – «القدس العربي»:

قضت محكمة جزائرية بالسجن عشر سنوات على مهرب أسلحة جزائري، تورط في تهريب 16 قطعة سلاح تركية الصنع من ليبيا. وأدانت محكمة الجنايات في مجلس قضاء الجزائر العاصمة، مهرب أسلحة يتحدر من ولاية خنشلة الواقعة شرق البلاد بـ 10 سنوات حبسا نافذا، في قضية تهريب 16 قطعة سلاح تركية الصنع، قام بجليها من ليبيا وتونس وأدخلها إلى الجزائر، حسب راديو «موزايك إف إم» الثلاثاء، وتم الكشف عن القضية في كانون الأول/

الجماعات المسلحة تغلق الطريق الى مدينة «الأشباح» وتلقي بظلال الشك على تسوية جرى التفاوض عليها طويلا السفارة الأمريكية في العاصمة الليبية «تأسف» لمنع أهالي تاورغاء من العودة لديارهم

التي أنهت نظام معمر القذافي في 2011، تم تهجير أهالي تاورغاء بالكامل بقوة السلاح، لتهامهم بمؤالة القذافي، ووقوفهم ضد الثوار في مصراتة المجاورة، ولا توجد إحصائية رسمية حول أعداد مهجري تاورغاء، لكن مصادر غير رسمية تقدمهم بنحو 40 ألف نسمة. وبعد أكثر من ست سنوات على اضطرارهم لترك منازلهم في الحرب الأهلية التي أطاحت معمر القذافي، كان من المفترض أن يبدأ الآلاف من سكان مدينة تاورغاء الليبية التي تحولت إلى «مدينة أشباح» العودة إليها الأسبوع الماضي. لكن ذلك لم يحدث. فقد أغلقت جماعات مسلحة الطريق، مما بدد آمال العائلات والقي بظلال من الشك على تسوية جرى التفاوض عليها طويلا وأظهر مجددا كافة الحياة في بلد يحكمه مسلحون لا رقيب عليهم فيما يبدو. وأصبحت مدينة تاورغاء، التي نشأت بين سبائين النخيل على بعد 200 كيلومتر تقريبا جنوب شرقي طرابلس، رمزا للانقسام والصراع في ليبيا في أعقاب الانتفاضة التي ساندتها حلف شمال الأطلسي ضد القذافي.

واستخدمت القوات الموالية للقذافي تاورغاء خلال مهاجمتها مدينة مصراتة القريبة أثناء الحرب. وبعد القتال أخلت قوات مصراتة تاورغاء من سكانها لتتحول إلى مدينة أشباح ويعيش سكانها، وكثير منهم من ذوي البشرة السمراء المنحدرين من نسل

■ طرابلس – وكالات: أعربت السفارة الأمريكية لدى ليبيا، الأربعاء، عن أسفها لمنع أهالي مدينة تاورغاء (شمال غرب)، من العودة إلى ديارهم وتعرض بعضهم للتهديد. وأضافت السفارة في تغريدة عبر حسابها الرسمي على «تويتر»، أنه يجب حماية حق أهالي تاورغاء وكافة النازحين في العودة الأمنة لليبوتهم لافتة أن جهود المصالحة في ليبيا باتت أهم من أي وقت مضى. ودعت السفارة البريطانية لدى ليبيا، جميع الأطراف إلى ضمان حق أهالي تاورغاء في العودة الطوعية إلى ديارهم. وشددت السفارة البريطانية في بيان لها على الحاجة إلى بذل جهود أوسع في مجال المصالحة لضمان حق العودة الطوعية لجميع المجتمعات الليبية النازحة، في ظل ظروف آمنة وإنسانية.

وكان من المقرر عودة آلاف من أهالي تاورغاء، الخميس الماضي، إلى مدينتهم التي تبعد 30 كلم شرق مدينة مصراتة، بعد 7 أعوام لقضوا في مخيمات تابعة لمن متفرقة غربي وشرقي البلاد، غير أن مطلقين مديتين وعسكريين من مصراتة عارضوا عودتهم.

وحدثت البعثة الأمامية إلى ليبيا، في تغريدة لها على «تويتر»، بالتهديدات التي قالت إنها طالت مهجري تاورغاء، أثناء محاولتهم العودة، دون مزيد من التفاصيل حول تلك الاعتداءات، وغضب انتصار الثورة

نواكشوط-«القدس العربي»:

دعت مؤسسة المعارضة الديمقراطية في موريتانيا أمس لفتح حوار جاد حول ضمانات الشفافية من أجل تبادل سلمي على السلطة، مع تشكيل حكومة توافقية مكلفة بمواجهة الأوضاع الاجتماعية الصعبة للمواطنين والإشراف على تنظيم استحقاقات انتخابية نزيهة..

وجاءت هذه الدعوة خلال مؤتمر صحافي عقده أمس هذه المؤسسة السياسية الرسمية التي يقودها إسلاميو حزب التجمع، وعرضت أثناءه تقريرها السياسي السنوي للعام 2017. وتضمن التقرير انتقادات شديدة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في موريتانيا، استندت فيه، المؤسسة، حسب قولها «لتقارير رسمية وأخرى صادرة عن جهات دولية موثوقة».

واشتكت مؤسسة المعارضة في مقدمة تقريرها من استمرار «الحكومة في تبني منطق إقصاء المؤسسة كشريك وطني بقوة القانون المنشئ والنظام للمؤسسة والذي ينص على التشاور معها في القضايا الوطنية الكبرى ويمنحها حق الولج للمعلومات والمعطيات». وأكد التقرير «أن سنة 2017 حملت مظاهر سياسية واجتماعية واقتصادية مدعاة للقلق حيث تراجعت الممارسة

الوحدة واللمحة بما يضمن خلق تناوب فعلي في الاستحقاقات الرئاسية المقبلة»، وتم إنشاء مؤسسة المعارضة الديمقراطية في موريتانيا عام 2006، ويضم مجلسها قوى المعارضة المثلة في البرلمان. وتشكل مؤسسة المعارضة الديمقراطية، التي يتولى الإسلاميون رئاسة مجلس إشرافها، إطارا سياسيا للتوازن بين الأغلبية والمعارضة، وينص قانونها على لقاءات منتظمة وتشاور دائم بين رئيسها ورئيس الجمهورية. ويبتعد زعيم المعارضة بامتيازات مادية ومعنوية هامة، ويحتل رتبة وزير في النظام البروتوكولي الرسمي للدولة. وأصدر مجلس الوزراء الموريتاني عام 2012 قانونا تنظيميا جديدا لمؤسسة المعارضة الديمقراطية في موريتانيا، ونص هذا القانون في الأساس على طريقة اختيار زعيم المعارضة الديمقراطية، ضمن التزام الحكومة بنتائج الحوار الوطني الذي جرى بين الأغلبية الحاكمة وبعض أحزاب المعارضة عام 2011.

واشترط القانون الجديد أن يكون زعيم المعارضة جمعا عليه من طرف أحزاب والتمس التقرير «القضاء على المتبقي من الاسترقاق ومعالجة آثار الظاهرة بكل حزم ومسؤولية، بما يتطلبه ذلك من تمييز إيجابي لصالح الضحايا». ووجدت مؤسسة المعارضة في تقريرها نداء لاطياف الساحة السياسية «من أجل المزيد من

فموريتانيا، حسب التقرير، تسجل أعلى مستوى في تنامي الديون الخارجية مقارنة بدول محيطها الإقليمي، حيث ذكر تقرير صادر عن البنك الدولي في مايو 2017 أن ديون البلاد وصلت مع نهاية 2016 حوالي 400% من إجمالي الناتج الداخلي الخام، أي ما يعادل زيادة في حدود 80% في فترة عامين». وتوقف التقرير مظلوا عند الحالة المعيشية والاجتماعية للسكان ليؤكد صعوبتها البالغة «مجسدة في ضعف القدرة الشرائية للمواطنين وتراجع وتدني الموجود من الخدمات على مستوى المدن، وشبه انعدامها في الأرياف..» ودعت مؤسسة المعارضة الديمقراطية في آخر التقرير «لإطلاق سراح معقلي الرأي وفي مقدمتهم الشيخ محمد ولد غده ووقف التابعة بشأن الشيوخ والنقابيين والإعلاميين، كما دعت لفتح حوار جاد حول ضمانات الشفافية من أجل تبادل سلمي على السلطة، ولتشكيل حكومة توافقية مكلفة بمواجهة الأوضاع الاجتماعية الصعبة للمواطنين والإشراف على تنظيم

استحقاقات انتخابية نزيهة». وأوضحت مؤسسة المعارضة «أن المعطيات من الاسترقاق ومعالجة آثار الظاهرة بكل حزم ومسؤولية، بما يتطلبه ذلك من تمييز إيجابي لصالح الضحايا». ووجدت مؤسسة المعارضة في تقريرها نداء لاطياف الساحة السياسية «من أجل المزيد من



جانب من ندوة مؤسسة المعارضة الديمقراطية الموريتانية

«لقد عمقت مخرجات التعديلات الدستورية الأخيرة، يضيف التقرير، شرخ الهوة بين النظام وجزء كبير من معارضتيه، بل تجاوزت ذلك إلى ظهور كتل وتيارات رافضة لهذه التغييرات من داخل منظومة النظام ككتلة الشيوخ التي أسقطت التعديلات على مستوى البرلمان؛ وبعيدا عن استخلاص العبر

من الإخفاقات، تقول مؤسسة المعارضة، عدم النظام للتكتيل بمعارضيه فقد تم الإفراط في استخدام القوة والعنف ضد القوى السياسية التي خرجت للاحتجاج في الشارع ضد التعديلات الدستورية، استمرار تراجع الأداء الاقتصادي ومعاناته من عدة اختلالات، حيث شهد الدين الخارجي تسارعا صاروخيا،

اليمن: الحكومة تطالب السعودية بـ «تحقيق محايد» في المحاولة الانقلابية في عدن لكشف المتسببين والواقفين وراءها



ديابة تابعة للانصافيين في أحد شوارع عدن

بعدما كانت الميليشيا الانفصالية قد اقتحمت المؤسسات السبانية للدولة، وفي مقدمتها مقر رئاسة الوزراء ومقر المجمع القضائي في منطقة خومكس، بالإضافة إلى مقر معسكر اللواء الرابع حماية رئاسية في منطقة دار سعد.

الإمارات وبين قوات الحماية الرئاسية التابعة للرئيس عبدربه منصور هادي مباشرة، كشفت محاولة انقلابية على الدولة في عدن، لولا سرعة التدخل السعودي في الموضوع وكبح جماح لعبت الإماراتي على الأرض، خاصة

على يد من لا يرحم»، في إشارة إلى العدو المشترك للجميع وهي ميليشيا الحوثي الانقلابية القادمة من الشمال، بدعم لوجستي من إيران. وقال بن دغر أن الحكومة قالت للمجلس الانصافي الجنوبي «تحولوا إلى حزب سياسي، وادخلوا أول انتخابات وستقوون، ولديكم فرصة كبيرة للوصول للسلطة في المحافظات الجنوبية والشرقية، وحينها تستطيعون إدارة حوار ونقاش مع بقية القوى الوطنية على مطالبكم.. أما مجلس انتقالي ولديكم جيش وتريدون فرض إرادكم بقوة السلاح، فذلك سيصدم بالشريعة التي ينبغي عليها الدفاع عن الدستور والدفاع عن المصالح العليا للبلاد ومنها الوحدة، وحدة الأرض والشعب».

وأضاف «سنسعى ويتوجهه من فخامة رئيس الجمهورية لمصالحة اجتماعية في عدن والمحافظات المجاورة لها، كخطوة على طريق مصلحة وطنية شاملة في اليمن، لقد تكاثرت التطورات الأخيرة جراحا كادت أن تدمر، لا شيء يستحق القتال وسفك الدماء من أجله، لا شيء مهما بما في ذلك السلطة، لقد ضمنت المرجعيات الثلاث علاجا لأزماتنا، وحرورنا التي لا تنتهي، وخروجاً آمناً من أزمة الدولة والجمع».

ودعا رئيس الوزراء اليمني إلى مصالحة شاملة مع كل الأطراف المتحاربة في عدن وقال «ينبغي أن تشمل المصالحة كل الأطراف المعنية بهذه الأزمة، لأن العدو واحد، والهدف مشترك»، مطالبا بوقف التحريض الناطقي والطائفي والتركيز على الهدف الرئيس وهو دحر الانقلاب

شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي وسنحتا ج، بالتعاون مع التحالف العربي، إلى جهود كثيرة لنزع تكرار ما حدث، وإذا لم نقم بهذه الخطوات فإننا سنثبت للعالم أننا نمتنع بالشجاعة، لكننا نملك العقل».

وأوضح أن الأحداث التي شهدها عدن «ستظل نكزى اليمه في حياتنا، لن نتحدث عن التسبب بها الآن، سنترك هذا للمحققين في أسبائها، وما لم تكشفه السياسة اليوم، ستبتدى حقيقته غدا ووراء كل حدث هدف، شعبنا شب عن الطوق، ويعرف الحقيقة، والإعلام الكاذب قد يشوه الحقيقة اليوم، ولكنه لا يستطيع إخفاءه إلى الأبد».

وأشار إلى ان المهمة اليوم هي (رأب الصدع)، (تضميد الجراح)، والخروج من حالة الشجن السياسي والناطقي، وبذل الجهود لتطبيع الحياة في عدن ورعاية مصالح المواطن، وقيام مؤسسات الدولة بدورها في تقديم الخدمات العامة ودعم الجهود الوطنية والقومية لاستعادة الدولة.

ونكر أن معرفة الحقيقة حول هذه المحاولة الانقلابية بعدن «ستظل هاجسا لدى المخلصين من اليمنيين خشية أن تعاود هذه النزعات الظهور في وقت آخر، والحقيقة لا بد أن تقال كما هي جردا من أي زيف».

ودعا جميع القوى اليمنية للقيام بمهمة وطنية عاجلة وهي تجاوز الأزمة والتسامح والعمل على معالجة الجراح، التي خلفتها أحداث الثلاثة الأيام الأخيرة من الشهر الماضي «فالعدو أمامنا ومن ظن أنه منتصر عسكريا سينجرع الهزيمة غدا، لكن

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

طالب رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر أمس بتحقيق محايد من قبل المملكة العربية السعودية منفردة في الأحداث الدامية التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن الأسبوع الماضي بين القوات الحكومية وميليشيا المجلس الانفصالي الجنوبي، للكشف عن المتسببين ومن يقف وراء تلك الأحداث والتي وصفها بهـ المحاولة الانقلابية..

وقال دغر في الاجتماع الأسبوعي لرتاسة الوزراء بعدن أمس «مطالب بتحقيق محايد، تقوم به الملكة العربية السعودية منفردة، أو تقوم به الملكة مع دول التحالف العربي مجتمعة، ونحن نثق في قيادة التحالف وفي دول التحالف والحقيقة وحدها هي التي ستحدد سير العدالة، وتحمل المسؤولية من كان مسؤولا عن هذه الأحداث، ومن كان سببا في القتل والدمار الذي لحق بعدن وبأهلها واليمن وأهلها».

وأضاف «مطالب بالتحقيق في ما جعلته عناصر الانقلاب والتمرد سببا للانقضاض على الشرعية، وأعني بها تهمة الفساد، فنقر على الأشقاء إرسال خبراء ماليين عرب للتحقيق في هذا الإدعاء الكاذب الذي سوقته آلة إعلامية هائلة القوة، متعددة المناهج، مهذت للتمرد وروجت له، عربيا وعالميا».

ووصف هذه الأحداث التي شهدتها عدن بـ (الانقلاب) وقال «كان انقلابا على الشرعية،

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنجي:

لم تمض أربع وعشرون ساعة على «الانقذار اللين، للرئيس الإيراني حسن روحاني، لعملية «غصن الزيتون» التي يقوم بها الجيش التركي شمالي حلب والدلب، حتى حل وزير خارجية تركيا، مولود جاویش أوغلو، في طهران لمناقشة الملف السوري ومحاربة الإرهاب.

فيما أكد المدير العام للمجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيراني، عبد الرضا فرجي راد، أن السعودية وبنسقي مع الولايات المتحدة دفعت القبائل العربية بشمال سوريا إلى القبول ببقية الأكراد عليهم، ورأى أنه من الضروري أن تنتج أنقرة في سياستها بشمال سوريا، وأن موسكو تدعم ذلك.

وأكد وكالة «فارس» للاثباء التابعة للحرس الثوري نقلا عن وزير الخارجية التركي قوله بأنه أجرى محادثات مفيدة ومثمرة مع نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، من دون أن يعطي تفاصيل أكثر عن المواضيع التي تمت مناقشتها مع المسؤولين الإيرانيين.

وكان جاویش أوغلو قد وصل طهران مساء أمس الأربعاء على رأس وفد سياسي والتمقي مع نظيره الإيراني.

وأكد «فارس» أن الجانبين بحثا حول اللقاء تعزيز العلاقات الثنائية لا سيما في المجالات الاقتصادية والثقافية، كما ناقشا أوضاع المنطقة ومن بينها متابعة نتائج مؤتمر «سوتشي» الأخير حول الحل السياسي للأزمة السورية.

علق جاویش أوغلو بعد لقائه مع ظريف على صفحته في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي قائلا «حاليا أواجب في طهران، وأجريت محادثات مفيدة مع وزير الخارجية الإيراني وسالتي ذلك مع الرئيس حسن روحاني».

وكان مختلف المسؤولين الإيرانيين وعلى رأسهم روحاني، قد وجهوا انتقادات «ليئة» لعملية الجيش التركي بشمال سوريا، وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيراني، بهرام قاسمي، رسميا عن أمله أن تنتهي عملية «غصن الزيتون» اليوم قبل غد.

لكن المصلحين ووسائل الإعلام في إيران بمختلف وجهاتهم عبروا عن ارتياحهم التسبب لهذه العملية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، كتب موقع «أفاب نيوز» القرب من جماعة هاشمي رفسنجاني والمؤيد لروحاني، أن أحد أهم أسباب صمت إيران النسبي تجاه عملية «غصن الزيتون» هو أنها ترى في ذلك إنجازا مهما لا وهو المحاولة دون إنشاء إقليم كردي يؤدي إلى تفكيك سوريا.

وأضاف «أفاب نيوز» في مقاله التحليلي

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لا يجد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في زعيم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو، منافسا حقيقيا له في الانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة، وذلك بعد فشل الحزب في سلسلة طويلة من الاستحقاقات الانتخابية التي جرت طوال السنوات الماضية، ودخلتها المعارضة بقيادة كليتشدار أوغلو الذي لم «يجرؤ» على خوض الانتخابات الرئاسية بشكل مباشر بمواجهة الأحزاب المعارضة.

ويعود السبب المباشر ومن وسائل إعلام مقربة من حزب العدالة والتنمية الحاكم أن إعادة انتخاب كليتشدار أوغلو قبل أيام مجددا للبقاء على راي أكبر أحزاب المعارضة التركية كان في الانتخابات الرئاسية المقبلة لإرساء النظام الرئاسي الجديد الذي تم إقراره في الاستفتاء الأخير حول التعديلات الدستورية.

ويوم السبت المنصرم، أعاد الحزب الذي أنشاه مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، انتخاب كليتشدار أوغلو، ونعيسا له لفترة جديدة مدتها 4 سنوات، وذلك بعدما تمكن

«الدبلوماسية الإيرانية»: من الضروري أن تنجح أنقرة بشمال سوريا

«غصن الزيتون» ترسل جاویش أوغلو إلى طهران



وزير الخارجية الإيراني مستقبلا نظيره التركي في طهران أمس

الإيرانية، سيبدلون دعمهم وعونهم لسوريا كما في السابق. وأردف قائلًا أنه من المؤكد أن الأمريكيين سيفشلون في تحقيق هذا الحلم الشيطاني، فاعتزى الشعب السوري ملتزمون بوحدة أراضي بلدهم.

وفي ما يتعلق باللق الإيراني من النشاط الكردي بسوريا، كتب المدير العام للمجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيراني، عبد الرضا فرجي راد، في مقال تحليلي لوقع «الدبلوماسية الإيرانية»، المقرب من وزارة الخارجية بأن الأكراد في سوريا كروا الخطأ الفادح نفسه الذي ارتكبه مسعود البرزاني في قضية استفتاء إقليم كردستان العراق.

وأضاف أن الأكراد يظنون أنه بإمكانهم أن يستعصروا هزيمة «داعش» لصالحهم وأن يحلوا محل التنظيم الإيهابي لماء القراء الذي أنشأ هناك، من دون أن يأخذوا الحسابات الجيوستراتيجية المترتبة على استقلال كردستان بعين الاعتبار.

وقال فرجي راد ساخراً إنه يبدو الأكراد تعودوا أن يخسروا إنجازاتهم العسكرية من خلال الدبلوماسية الخاطئة والذهاب نحوالخيارات الفاشلة، وأن ثقة الأكراد في بعض القوى العظمى وضعفهم في مكانة ضعيفة.

وأكد أن الحكومة السورية ستنتفع من التدخل التركي العسكري في شمال سوريا على المدى القصير، وأنه من الوارد أن يقبل الأكراد بتواجد الجيش السوري في المناطق التي يسيطرون عليها في نهاية المطاف.

وأوضح أن سبب رضا موسكو عن عملية «غصن الزيتون» هو أن الضغط التركي سيرغم الأكراد على القبول بإعادة سيادة الدولة السورية على شمال البلاد، فضلاً على أن ذلك يساعد الجيش السوري والمقاتلين الذين يجاربون معه، على تحقيق المزيد من الإنجازات على الأرض في محاربة الجماعات المسلحة خاصة جبهة النصرة الإيرانية.

ولفت المسؤول الإيراني النظر إلى أن عملية الجيش التركي ستعزز ثقة القبائل العربية التي تشكل أكثر من 65 في المئة من سكان المناطق المسيطر عليها من قبل الأكراد في سوريا، وأن تضعيف الأكراد هناك سيدفع هؤلاء العرب للجلوس على طاولة المفاوضات مع النظام السوري.

وأضاف أن السعودية وبنسقي مع الولايات المتحدة لدفع القبائل العربية بشمال سوريا إلى القبول بقيادة الأكراد عليهم، ورأى أنه من الضروري أن تنتج أنقرة في سياستها بشمال سوريا، وأن موسكو تدعم ذلك.

وأوضح ولايتي أن الأمريكيين يصدد تقسيم سوريا، وقد هيأوا المقدمات لتشكيل دولة كردية شرقي الفرات ليعتقوا بها رسمياً، إلا أن هذا الحلم الأمريكي لن يتحقق.

ويشأن هدف واشنطن من تقسيم سوريا، قال إن الجمهوريين الإسلامية الإيرانية تدعم وحدة التراب السوري، وأنها ترفض أي عدوان على الأراضي السورية.

وأضاف «مصلحتنا هي أن يتم احترام الحدود السياسية لبلادنا، وهي محاولة لضرب الركيزة ببطء أمريكا من شرق الفرات».

ولفت ولايتي النظر إلى أنه لا شك أن الشعب السوري وحلفاءه بين فيهم متطوعو حزب الله والحيديريون والفاطميون والزينيون والقوات

أنه من وجهة نظر طهران، فإن نفوذ تركيا في مناطق تمتد من جرابلس إلى عفرين مروراً بأعزاز والباب، يقص من قوة الأكراد في كردستان سوريا المشهورة باسم «روج آفا» التي تمتد من عين العرب والجزيرة السورية إلى عفرين.

وأشار إلى أن تواجد الجيش التركي يضعف بشكل كبير احتمال تكرار عملية الاستفتاء التي جرت في إقليم كردستان العراق، وأن النفوذ التركي هناك يمنع عودة المحاولات الانفصالية من جديد.

الامر الذي اكده مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، أمس الأربعاء، بالتزامن مع زيارة جاویش أوغلو لطهران، حيث قال إن حلم الولايات المتحدة الأمريكية في تقسيم سوريا لن يتحقق.

«هدية قيمة» لأردوغان قبيل الانتخابات المصرية المقبلة

كليتشدار أوغلو على رأس المعارضة التركية مجدداً

بالخيانة، وقال مراقبون إن هذه التصريحات أثرت على شعبية الحزب في الشارع التركي. إلى جانب ذلك، يهيم أردوغان كليتشدار أوغلو بهـ«الجن» ليلية محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا منتصف يوليو/تموز عام 2016، ويث مقاطع فيديو تثبت لجوئه إلى منزل أحد المسؤولين الحليين ليلية محاولة الانقلاب وعدم النزول لمواجهة الديابات في الشوارع.

وجسد يوم الثلاثاء الماضي، زعيم المعارضة دعوته للحكومة لإعادة العلاقات مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وهو ما يرى فيه أردوغان مدخلا سهلاً لمجتمعه، قائلا: «كليتشدار أوغلو يريد من مصافحة سفاخ قام بقتل مليون مدني من أبناء شعبه»، وخرجت الصحافة المقربة من أردوغان قبل أيام بعناوين رئيسية أبرزها «لا يستطيع إدارة مؤتمر حزبه كفيف سيقدو الدولة؟»، وذلك تعقيبا على الكثير من المشاكل التي شهدها المؤتمر العام للحزب وكان أبرزها تسلم فاسدة من مسؤولي الحزب من وجبات طعام فاسدة تم توزيعها على المشركين، ولم يسبق أن ترشح كليتشدار أوغلو لانتخابات رئاسية، وفصل في المرات السابقة دعم مرشحين آخرين رغم توليه منصب زعيم الحزب، ولا يتوقع أن يترشح بشكل مباشر في الانتخابات المقبلة والمتوقع إجرائها نهاية عام 2019.

بينما تلجأ شريحة أخرى للتصويت لأردوغان والحزب الحاكم من منطلق «أفضل الموجود»، على حد تعبيرها، ولا يفوت أردوغان أي فرصة أو خطبته للرد على كليتشدار أوغلو بطرق مختلفة، لكنه زك في السنوات الأخيرة على إقناع الشارع التركي بأنه «حزين على الحال الذي وصل إليه حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه أتاتورك».

لافتاً إلى أن الحزب بات لا يمثل أتاتورك ولا ميراثه ولا مبادئه»، وهي محاولة لضرب الركيزة الأساسية التي يستند عليها الحزب باعتماده على إرث أتاتورك.

وفي إحياء ذكرى وفاة أتاتورك الأخيرة، تعهد أردوغان بالحفاظ على إرثه، متهما حزب الشعب بـ«استغلال اسم أتاتورك»، وقال: «هناك فرق بين أتاتورك الذي يحظى بمحبة الأمة، ومفهوم الأتاتورية، الذي تم صياغته بعد رحيل مؤسس الجمهورية».

مشدداً على أنه «انقطع علاقة أتاتورك بالكامل مع الحزب اعتباراً من 10 نوفمبر 1938 (تاريخ وفاته)».

كما يركز أردوغان على النزعة القومية التي تتأثر بها شريحة واسعة من الشعب التركي، ويهيم زعيم المعارضة بالارتئان إلى القوى الدولية لا سيما أمريكا والغرب، وبعد أن دعا كليتشدار أوغلو قبل أشهر السياح الأوروبيين إلى عدم المجيء إلى تركيا التي قال إنها تعاني مشاكل سياسية وأمنية واقتصادية، اتهمه أردوغان

تهدد بفرض عقوبات جديدة ضد كوريا الشمالية الولايات المتحدة تحذر روسيا من التدخل في الانتخابات النصفية المقبلة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إن روسيا تحاول بالفعل التدخل في الانتخابات النصفية هذا العام في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن واشنطن ستواجه هذه المحاولات بدلا من غض الطرف.

وأضاف «إذا كان ليهم نية للتدخل فإنهم سيجدون طرقا للقيام بذلك»، وقال أيضا «يمكننا أن نتخذ خطوات، ولكن عندما يقررون هذا الشيء، فمن الصعب استباقه».

وتعكس تعليقات تيلرسون التقييمات التي ذكرها مدير وكالة المخابرات المركزية مايك بومبيو الذي قال في الشهر الماضي بأن لديه «كل التوقعات» بأن روسيا ستحاول التدخل على الانتخابات منتصف العام، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستدفع بطريقة قوية بما فيها الكفاية إلى درجة أن تأثيرها على الانتخابات لن يكون كبيرا.

واختتم مجتمع الاستخبارات تقريره العام الماضي بالقول إن روسيا ستحاول حملة تهدف إلى مساعدة الرئيس دونالد ترامب بالفوز في الانتخابات الرئاسية عام 2016، في حين أعلنت إدارة ترامب الأسبوع الماضي أنها لن تطبق عقوبات جديدة على روسيا مؤكدة أن التهديد

بفرض العقوبات يشكل رادعا. من جهة أخرى، أعلن نائب الرئيس الأمريكي عن نية الولايات المتحدة فرض جولة جديدة من العقوبات الاقتصادية ضد كوريا الشمالية قائلا إن واشنطن ستكتشف قريباً عن أصعب جولة من العقوبات الاقتصادية في إطار محاولات عزل كوريا الشمالية إلى أن تتخلي عن برنامجها النووي والصارخي نهائيًا، ومن غير الواضح ما ستترتب عليه العقوبات الأخيرة، ولم تعلن وزارة الخزانة العقوبات رسمياً بعد.

جاءت تصريحات مايك قبل أيام فقط من بدء دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية، حيث يقود نائب الرئيس الأمريكي فريق بلاده إلى مراسم الافتتاح، في حين قال خبراء أن رحلة بنس الأسبوعية التي استمرت خمسة أيام، قد جاءت كفرصة للضغط على كوريا الشمالية للتخلي عن أسلحتها النووية، كما جاءت تصريحات بنس بعد يوم واحد من رفضه استيعاب إمكانية عقد اجتماع مع المسؤولين الكوريين الشماليين خلال جولة.

وقال بنس خلال توقف للتشرد بالبوquoi في آلاسكا إن ترامب قال إنه يؤمن دائماً بالوحد، ولكنني لم أطلب أي اجتماعات، وبالمثل، ترك وزير الخارجية تيلرسون، أيضاً، إمكانية عقد اجتماع، إلا أن بنس لم يترجع عن أي «كلمات» ضد كوريا الشمالية موضعا جهود الإدارة للضغط على بيونغ يانغ للتخلي عن برنامج الأسلحة.

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

في خطوة طال انتظارها، نجح التحالف المسيحي الديمقراطي الذي تزعمه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي في التوصل لاتفاق بشأن تشكيلة الحكومة الائتلافية الجديدة، ويتأسي ذلك بعد ساعات على تحقيق الاتحاد المسيحي بزعامة المستشارة أنغيلا ميركل، والحزب الاشتراكي بزعامة الشوولتز، اختراقا في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، بعد اتفاهم على توقيع المناقشب الوزارية، وهو آخر ملف محل خلاف رئيسي بينهما.

وأصبحت الكرة الآن في ملعب أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي ليقروا ما إذا كانوا يوافقون على هذا الائتلاف بقيادة ميركل. ومن المنظر أن يصوت أعضاء الحزب بهذا الشأن مطلع الأسبوع المقبل.

وبعد أربعة أشهر من الانتخابات التشريعية، لم ينجح الاتحاد المسيحي في تشكيل ائتلاف حاكم جديد، حيث فشلت محاولته الأولى مع حزبي الخضر (يسار) والديمقراطي الحر (يمين وسطا) في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، ما دفعه للدخول في مفاوضات جارية حاليا مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الأمر الذي أدى بميركل إلى تقديم تنازلات مؤلفة من أجل استمالة الحزب الاشتراكي الديمقراطي لتشكيل حكومة موحدة، خاصة بعد فشلها السابق في تشكيل حكومة بقيادةها تضم كل من الليبراليين وحزب الخضر.

وتقرر أن يحصل الحزب المسيحي الاجتماعي على 13 مقعدا في البرلمان، وسيكون التصويت على ست مقاسب وزارية على رأسها وزارات الخارجية والمالية والعمل.

وأوضحت المصادر أن رئيس البرلمان الأوروبي السابق، سيلفيلف وزير الخارجية الحالي سيجمار غابرييل، المنحدر أيضا من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، في منصبه.

وأوضحت المصادر أن رئيس البرلمان الأوروبي سيجمار غابرييل، المنحدر أيضا من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، في منصبه.

وتتوقع هذه الخطوة على موافقة أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي على اتفاق الائتلاف الحاكم، حسب المصادر ذاتها. وسيصوت أكثر من 450 ألف عضو بالحزب الاشتراكي الديمقراطي، على اتفاق الائتلاف الحاكم عبر البريد، خلال الأيام المقبلة، وسيكون التصويت الخطوة الأخيرة قبل إعلان تشكيل الحكومة رسمياً، ويرجح مراقبون أن يوافق أعضاء الحزب على الاتفاق بما يتضمنه من توزيع للمقاسب الوزارية. ونشرت صحيفة دي فيلت الألمانية أن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز يعززم تولي حقيبة الخارجية، رغم أنه كان قد صرح بعد قليل من إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية وآخر أيلول/سبتمبر الماضي، أنه يستبعد أن يتولى حقيبة وزارية في حكومة ترأسها ميركل.

كما ذكرت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» أن

أداء النظام من بدء العملية الانتخابية ينبئ بضعف شديد في كفاءته والفساد وانعدام الكفاءة يهددان مصر

مذبةة أهانت سلطنة عمان عشية زيارة السيسي لها والمشهد الإعلامي الحالي يعتمد كل صوت فيه على نفي الآخر

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

ركزت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 7 فبراير/ شباط على زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لسلطنة عمان ودولة الإمارات، واستمرار إعلانات ومؤتمرات حملات التأييد له في انتخابات الرئاسة. وتباهي الحكومة بتدفق مئات المليارات من الدولارات للاستثمار في مصر وإشادة بنتائج الإصلاح الاقتصادي، واستياء من إهانة سلطنة عمان أثناء زيارة الرئيس لها. ومن الأخبار الأخرى التي ركزت عليها صحف أمس، استعداد الرئيس السيسي لتكوين حزب وتطبيق تجربة بوئين. ووكيل الأزهر يرفض تكفير الإرهابيين

ويطالب بمحاكمتهم بتهمة الإفساد في الأرض. كما أخبرنا الرسام أنور في «المصري اليوم» أنه شاهد في الشارع مواطنا بائساً يصرخ بعد أن قرأ خبراً عن استعداد الحكومة للمرحلة الثانية من الإصلاح وهو يقول: ما تضربش والتبني. والملاحظ أن كتاب الأعمدة والمقالات تركوا القضايا السياسية و انتخابات رئاسة الجمهورية واستمروا يهتمون بقضية الفراخ. كذلك الأمر مع الغالبية الشعبية التي اهتمت بالفراخ التي طرحت في الجمعيات وشدة الإقبال عليها للدرجة أن الحكومة أصبحت ملزمة أمام الغالبية الفقيرة والمتوسطة بتوفيرها على مدار العام. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

الكلمة العليا للفراخ!

ونبدأ تقريرنا اليوم بالموضوع الأكثر جماهيرية والذي لا يزال يستحوذ على اهتمامات كتاب الأعمدة والمقالات والتحقيقات وهو الفراخ، وطرح الفرخة الواحدة بخمسة عشر جنبها وإقبال الناس على شرائها لدرجة اهتمامهم بها أكثر من انتخابات الرئاسة، وهو ما أكده أمس الأربعاء في «الأهرام» شريف عابدين بقوله في عموه «في مواجهة» تحت عنوان «شترى فراخ»:

«فجأة تراجعت سخونة أخبار الانتخابات الرئاسية، وأصبحت الكلمة العليا للفراخ الجمدة التي تباع في الشوارع «4 فرخات بـ50 جنيهًا». لا نحتاج دليلًا جديدًا على أننا شعب أكل تحركه معدته نحو وجهته صاغرا مستمسلا، لا تنورع عن تأجيل أحلامنا السياسية ولو مؤقتًا حتى نخذم أصوات أمة!ة يتلقون جوعا، ولا مانع من إرجاء التفكير في قائمة المطالب من الرئيس القادم، مقابل تلبية رغبة عاجلة محمومة في التهام فرخة مشوية، لا يمكن تقويت فرصة خفض سعرها لسبب لا يزال خافيا. موقعة «الفراخ» أثبتت أننا نشعب مرقق يحتاج مراجعة سيكولوجية «نفسية». بعد أن عايننا عقود ماضية اتسمت بغموض السلس السياسي والفساد الاقتصادي وشيوع المناقضات من حولنا، وعدم الأطمئنان لأخذ الحقوق عبر القنوات الشرعية، وضعف الرقابة على حركة الأرباح، لكن كل ما سبق لم يمنع السؤال الهامس الذي دار بين المواطنين مؤخرا: «اشترت الفراخ اياها؟».

حماية الإنتاج المحلي

كما خصص زميله في «الأهرام» الشاعر فاروق جويده عموده اليومي «هوامش حرة» للفراخ وقال تحت عنوان «حق التجار وحقوق المواطن»: «إن الدواجن ليست هي الأزمة الوحيدة في قضية الأسعار، ولكن جميع السلع تقريبا ينطبق عليها ما جرى للدواجن: إن سعر الحديد المستورد يقل كثيرا عن الحديد المحلي، وكذلك الإسمنت ولهذا قررت الحكومة وضع ضوابط لحماية الإنتاج المحلي، حتى لو تضاعف سعر الحديد والإسمنت، ومن واجب الدولة أن تحمي الإنتاج المحلي، ولكن ليس بهذه الصورة التي تؤكد مبدأ الاحتكار، إذا كانت الدولة قادرة على توفير الدجاجة للمواطن بسعر 15 جنيها فكيف نمنع الاستيراد ويشترى المواطن الدجاجة بسعر 27 جنيها.. أي أن تمنع الدجاجة من الإنتاج المحلي يشتري دجاجتين من الخارج، لو أن الفرق جنيهان أو ثلاثة جنيهان أو حتى خمسة جنيهان، ولكن أن يصل إلى الضعف فهذا شيء مرفوض، خاصة أن هذا ينطبق على سلع كثيرة تخضع لعمليات الحماية، سواء في الجمارك أو قواعد الاستيراد.. إن قوانين حماية الإنتاج المحلي لا يمكن أن تخضع لهذه المبالغاة».

الضرب بيد من حديد

والى «اليوم السابع» وزميلنا دندراوي الهواري الذي خصص بابيه اليومي «نقش الحجر» للموضوع ذاته قائلا: «لا نعرف سبباً منطقياً واحداً يدفع الحكومة ومؤسسات الدولة إلى إغراق السوق بـ«فراخ» جمدة، استوردتها من البرازيل، وتباع بأسعار رخيصة للغاية في الجمعيات الاستهلاكية، وفي سيارات تجوب الشوارع.. وظلت «الفراخ» تتداول ألياً وألياً إقبالا مذهلا من المواطنين على الشراء، بدون الإعلان المسبق وفي السر، وكأنها ترتكب جريمة أخلاقية مشينة، رغم أنه عمل رائج ومقرر لكسب ألف احتكار أباطرة الدواجن، الذين أشعلوا ثيران الأسعار بشكل غير مبرر، أما في ما يتعلق بصراح محكروى تربية وتجارة وتوزيع الدواجن في مصر، تحت شعار الحفاظ على الصناعة الوطنية فهو أمر غير مقبول، ولا يمكن للحكومة أن تتصاع لصراح هؤلاء، فلا يمكن مقايضة المحافظة على مصالح بضعة من الذين تضخمت ثرواتهم من رفع أسعار الدواجن بمصالح 100 مليون مواطن يعيش يبحث عن دجاجة واحدة وبأسعار مخفضة.. بل يجب على الحكومة أن تضرب بيد من حديد كل المحتكرين للسلع والتجار الجشعين، الذين تضخمت ثرواتهم من دم فقراء هذا الوطن.. وأن دور الحكومة الرئيسي حماية مصالح الشعب ومناصرتة ضد من يعيث بوقته ويتاجر بالآلام ومعاناته، لأن الشعب المصري يستحق أن يأسده الحكومة وترد له الجميل على مساندته لها، وتحمله بصبر وجلد نادرين قراراتها الصعبة برفع الأسعار، وتحريم بعضها ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي المبرر».

شائعات

ونشرت «الوفد» تحقيقاً لأمانى زايد جاء فيه: «أكد الخبراء أن ما يحدث الآن في الأسواق هو معركة وراها مجاعات النفع الذين من مصلحة أن تظل الأسعار مشتعلة. ومن جانبه يرى أحمد شجيعة رئيس مشيعة المستوردين في ظل الفتح التجارية، أن أصحاب المصالح هم الذين يشعرون الشائعات حتى تظل أسعار الدواجن مرتفعة وحتى يحققوا الأرباح الهائلة من ورائها، ويقصد شجيعة المصلين الذين يسيطرون على السوق، والذين يتجون أكثر من مليون طن سنويا ويخشون من كشف السروق، خاصة أنهم يحكرون السوق مضيافة: «إن المستحيل أن تقوم الحكومة باستيراد دواجن منتبهة للصلاحيات، كما أن تلك الشائعات تمر على العديد من الجهات الرقابية، ويتم الكشف عليها من قبل وزارتي الصحة والزراعة» هؤلاء لا يسهون أن لاستزاف جيوب الناس والدولة كشفت تلك الألاعيب، فأسعار تلك الدواجن الموجودة في الأسواق تؤكد أن هناك فارقا في السعر يصل إلى 20 جنيها».

نادرة ستروى للأفخاذ!

أما آخر محطة لنا في موضوع الفراخ فيسكيون مع حمدي رزق الذي خصص عموده «فصل الخطاب» لذلك وقال تحت عنوان «ثلاث فرخات بخمسين جنيها»: «ثلاث فرخات بخمسين جنيها عرض مثيل لصاغ، ونابذة ستروى للأفخاذ، كما سمعنا حكاية السبع يبيضات بقرش صاب، مهم جدا التعرف على «الرواية الرسمية»، لأنها تفضح مراكز القوى الاحتكارية في السوق التي لا يتجرع ولا يتخسب الغلابة تاكل»، ابتداء عروض الفراخ الرخيصة تستمر طويلا، وستكون سياسة متبعة مادام هناك من يستغل جوع المصريين ويرفع الأسعار فوق طاقتهم، وهناك عروض متنوعة في مارس/ آذار حتى أكتوبر/ تشرين الأول حتى تنضب السوق تماما. القصة فصولها تعود إلى ديسمبر/ كانون الأول 2016، آنذاك واجهت الحكومة معارضة شديدة من اتحاد منتجي الدواجن والتابعين لقرار رئيس الوزراء برفع الجمارك عن واردات الدواجن، بسبب ارتفاع أسعارها في السوق المحلية. 72 ساعة من الضغوط والصراخ القضائي، على أثره استجابات الحكومة لضغوط المنتجين، وجسدت القرار، على وعد من الاتحاد بتوفير الدواجن بأسعار في متناول المستهلكين، كما تعهد اتحاد منتجي الدواجن بتوفير كميات للمجمعات الاستهلاكية بسعر 20 جنيها لكل غرام الواحد. للأسف كان كلاما لا يسد جوعا، مثل الضحك على الذقون، اشتعلت الأسعار بزعم ارتفاع تكاليف استيراد مدخلات الإنتاج من الذرة الصفراء والأعلاف، ولم يلزم اتحاد المنتجين إلا في



بسهولة بالغة أمام أي مرشح، وهو أمر مفروغ منه في كل دول العالم الثالث، التي تكون العملية الديمقراطية فيها محدودة ومعقدة وجهاز الدولة بالكامل يثق مع أي رئيس عند إعادة ترشيحه. إنن لا توجد مفاجآت على الإطلاق، ولكن أنظر ماذا فعلت الأجهزة المختلفة، ترك لضعف شديد في كفاءته، الأمر محسوس من أول لحظة لصالح الرئيس ولذا كان السيسي سوف ينجح باكتساح في انتخابات تنافسية، وربما سوف تؤدي إلى ارتفاع شعبيته داخليا، وأيضا قوله في الخارج على أنه رئيس منتخب من شعبه انتخابا حرا، كان الإقبال على الانتخابات سيكون أكبر بكثير وهذا أمر مهم، لأن الإحجام عن الحضور سيكون مؤشرا سيئا.

نلعم أن جميع الانتخابات قبل 25 يناير/كانون الثاني كانت مزورة، وجميع الانتخابات بعد 25 يناير لم يحدث فيها تزوير في التصديق، وأعتقد أن هذا الأمر سوف يستمر، لأن أي تلاعب في التصديق سوف يقضي على مصداقية النظام نهائيا، وهو أمر لا يمكن إغفاره والمبالغة في الضغط على الناس وإرهابهم بدفع غرامات، أمر سيكون له مردود عكسي، أداء النظام من أول بدء العملية الانتخابية إلى نهايتها يبين عن ضعف شديد في كفاءته، الأمر محسوس من أول لحظة لصالح الرئيس ولذا استخدم موارد الدولة والوزارات وتلفزيونات الأجهزة بهذه الطريقة لا يفيد الرئيس، بل يضره نحن في حاجة إلى استقرار، وهذا يأتي من كفاءة في إدارة الأمور، لذا الشعب في غاية القلق لأن ملفات خطيرة على مصر ومستقبلها مثل ملف مياه النيل وملف الاقتصاد والمطلة النووية والإرهاب ومستقبل سيناء والانفجار السكاني كلها شديدة الأهمية ونحن نخاف أن يكون مستوى الأداء في إدارتها مماثلا لإدارة ملف الانتخابات الرئاسية، ريثما يستمر قوم يا مصري مصر دايمًا بتقاديك..

السلار الديمقراطي

وإذا انتقلنا إلى «الشرق» سجد أستاذ الاقتصاد الدكتور زياد بيه الدين يقول تحت عنوان «العودة للمسار الديمقراطي مسؤولية من؟»: «بينما كان الفروخ أن يكون حفل افتتاح حفل غاز «ظهر» الأسبوع الماضي مناسبة سعيدة وجامعة ولا يختلف عليها، إلا أن الحديث الغاضب للسيد رئيس الجمهورية بشأن الشهد السياسي الراهن طغى على الإنجاز الكبير الذي كان الاحتفال مقاما من أجله، ولا يزال إلى الآن محل نقاش واسع في مصر وخارجها، وفي تقديري أن ما أثار دهشة وقلق الناس لم يكن مضمون حديث السيد الرئيس، بل الحد والغضب اللذين عبر بهما عن موقفه من اعتبرهم يعيثون بأمن مصر واستقرارها، لأن الضمون في الحقيقة جاء متسقا مع الخطاب الرسمي السائد خلال السنوات الثلاث الماضية، خاصة في ما يتعلق باعتبار الديمقراطية ترقا لا يتحمله البلد، في ظل التحديات الأمنية والاقتصادية الراهنة، وأن الدستور مكتوب بنوايا حسنة لا تتفق مع الواقع المصري، والجدل غير مفيد في وقت يحتاج فيه الوطن للعمل والاصطفاف الكامل وراء قيادته، وما سبق يتفق أيضا مع ما يجري على أرض الواقع من تجاهل مستمر لحقوق وضمانات منصوص عليها في الدستور، وتقييد للنشاط الأهلي والنقابي والإعلامي، والعمل على تشويه كل من له رأي معارض، موقف الدولة إذن واضح ولا جديد فيه، ولا أظن أن هناك ما يدعو للاعتقاد بأنه سوف يتغير من تلقاء نفسه، لا قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة ولا بعدها، أما الاعتقاد بأن ضغوطا خارجية يمكن أن تسفر عن انفراج في المناخ السياسي والخفيف من الضيق الراهن على النشاط الأهلي أو الحزبي فهو أمر لا يجوز التعويل عليه لأن كل تدخل أجنبي مرفوض من حيث المبدأ ولأن ما لا يتحقق من تقدم وانفراج بجهودنا وتضحياتنا الذاتية لا يساوي شيئا».

فقدان الأمل

أما زميله في «الشرق» طلعت إسما عيل فقال: «جاءت انتخابات الرئاسة بدون أن تعبر بل ولا حتى لتلزم بكل هذه القيم الديمقراطية الحقوقية المنصوص عليها في الدستور، وهو وضع لم يأت من فراغ بل نتيجة ممارسات حكومية طوال السنوات الخمس الماضية، حرمت خلالها السلطة على تخليب الاعتبارات الأمنية على كل قراراتها السياسية، الأزمة الحقيقية التي سوف نواجهها بعد عدة شهور تمثل في أن فشلنا في إجراء انتخابات تعددية تنافسية بالمعايير الديمقراطية ستكون له انعكاساته السلبية على أي أمل في إجراء إصلاحات سياسية، بل ربما سنقضي هذا الأمل من جذوره».

رئيس بلا برنامج سياسي

وفي «الأهالي» قال حسين عبد الرازق: «بصرف النظر عن الطريقة الجبة والغاضبة التي أدارت بها أجهزة الحكم ملف الانتخابات رئاسة الجمهورية والمحدد لها الفترة من 26 إلى 28 مارس/ آذار 2018 وحولتها إلى استفتاء على شخص رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي المرشح لفترة رئاسية ثانية وأخيرة رغم وجود مناسف شكله دفع به في اللحظة الأخيرة لإعلاء الاستفتاء شكل انتخابات تنافسية، فمن الواضح أن الرئيس المرشح واثق من الفوز بفترة رئاسية ثانية ولا يلققه خبر نسبة المواطنين الذين سيدلون بأصواتهم حيث يسود اعتقاد بتدني هذه النسبة في ظل الملايسات التي أحاطت بانتخابات الرئاسة الحالية، وترجع التأييد للرئيس عبد الفتاح السيسي مقارنة بحالة التأييد الواسع له في انتخابات رئاسة الجمهورية عام 2014 ولمرة الثانية لا يطرر الرئيس المرشح لنخسب رئيس الجمهورية برنامجا سياسيا يحكم الأربع المقبلة 2018-2022». ويكتفي بما أسماه كشف حساب سنوات حكمه منذ عام 2014، وقد وصف الرئيس إنجازاته في فترة رئاسته الأولى بـ«الطفرة غير المسبوقة ولم يطرر الرئيس في كشف حسابيه إلى التطورات السياسية وأوضاع الحريات العامة وحقوق الإنسان، فهذه صفحة سوداء تكشف تراجعاً واضحا عن الديمقراطية يبدأ بتجاهل الدستور بعدم تحويل بلوده ومواده إلى قوانين وإجراء عملي وإصدار أمر من القوانين واللواء القانونية التي تنتهك الحريات العامة وحقوق الإنسان المنصوص عليها في الدستور في الواثق والاتفاقات والعهود الدولية التي صدقت عليها مصر».

بتكفيرهم فرصة الإفلات من العقاب وأبقوهم في دائرة المفسدين في الأرض المحاربن لله ورسوله، من غير نظر إلى عقيدته لكي يبقى عقابهم أشد عقابا ورد في شريعة الإسلام ويظل واجبا حتى لو أعلنوا توبتهم؛ لأن توبة المفسدين في الأرض تقلل من وقع قبل التمكن منهم، أما بعد وقوعهم في قبضة رجال الأمن فلا اعتبار لتوبتهم».

المشير طنطاوي والسيسي

والى حكاية العلاقة بين المشير محمد حسين طنطاوي والرئيس السيسي التي حكاها لنا أمس الأربعاء الدكتور محمد الباز رئيس مجلس إدارة وتحرير صحيفة «الدستور» على صفحة كاملة بعنوان «طنطاوي والسيسي قص الولي الذي لا يفارق مريده» وما قاله فيه: «كان السيسي يعرف جيدا ما يقوله المشير طنطاوي في أجمعات مجلس الوزراء، فقد كان يقف بالرمصاء أمام محاولات المجموعة الجديدة في الحزب الوطني والحكومة، وهي المجموعة التي ما كانت ترى سوى نفسها، وليذهب الجميع بعد ذلك إلى الجحيم، وكان يعرف أنه صرخ أكثر من مرة في وجه أحمد نظيف وقلل لهم بوضوح: أنتم تبيعون البلد والناس لن تسمت وكان يعرف أنه لا يعجبه أبدا ما يتردد عن سيناريو توريث السلطة في مصر، بل كان يعرف أكثر أن المشير طنطاوي سيتدخل في الوقت المناسب لإنقاذ مصر من سيناريو كارثي لا يُبقي ولا يذر.. وما وقف المشير طنطاوي تراكت أمام السيسي، ولذلك فهو يرى قائده بصورة واضحة لا تشويه لها ولا تشويش عليها، ولذلك فهو يحتفظ له ليس بود نادر فقط، ولكن باحترام شديد وتقدير أشد، لقد دعوت منذ سنوات بتكريم شعبي للمشير طنطاوي على دوره الذي قام به ليس في ثورة يناير/كانون الثاني فقط، فقد كان يندخله الحكيم حاميا لمصر من الدخول في دوامات الفوضى ثم ما فعله في 30 يونيو/حزيران، فهو لم يكن بعيدا عن المشهد أبدا، وهذه قصة طويلة أتضمن أن يتم الإفصاح عنها، وعلمت من مقربين منه عرضوا عليه الفكرة أنه انبسم وقال لقد منحت مصر الكثير ولا أريد تكريما من أحد فما قدمت به كان واجبي الذي ما كنت تأخر عن تأديته أبدا، التكريم الذي لم يحدث مسبقا، وأضاف في حديثه للإعلاميين إيمان الحصري جوار الرئيس عبدالفتاح السيسي وهو الجوار الدائم الذي لم تطلعه الأيام أبدا».

معاقبة المسؤولين

والى «الشرق» وما كتبه رئيس تحريرها عماد الدين حسين عن حادث مستشفى بنها قال: «قبل أيام حدثت كارثة في المستشفى الجامعي فيجامعة بنها، حينما سقط المصعد، وهو ما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص، التقرير الفني للجنة التي شكلها رئيس الجامعة الدكتور سيد القاضي، كشف عن أمر غريب، وهو أن هناك خمسة مصاعد من بين 18 مصعدا في المستشفى، لا تصلح للعمل نهائيا، وعلى الرغم من ذلك يتم تشغيلها وبريكها مرضى وموظفون، من زوار المستشفى، وأوصى التقرير بوقفها عن العمل وإغلاقها حين إصلاحها، طبعاً يسوف ييسأل أي شخص لا يزال لديه حد أدنى من العقل السؤال الديهني: وكيف كانت تعمل هذه المصاعد، وأين هم المسؤولون عنها؟ مشرف صيانة المصعد كمال عبد الرشيد قال إن حادث السقوط متعمد، وأضاف في حديثه للإعلاميين إيمان الحصري في قناة DMC إن عامل المصعد أخبره بأن «هناك شخصاً من خارج المستشفى، فتح باب المصعد بالمفتاح ومشى والأسانسير كان طالع، وأن كاميرات المراقبة أثبتت تورط شخص في تخريب المصعد. طبعاً يصعب إلى حد كبير تصديق بيان شخص بتخريب مصعد موجود فيه زوار ومرضى إلا إذا كان مقبلاً، لكن إذا ثبتت صحة هذه الرواية فيسكيون الأمر غريباً تماماً. وإلى أن تحسم النيابة الألية الأمر، فإن قصة المسؤول التي أتتها تقرير اللجنة الفنية، كالم التقرير يكشف بحسن نية عن الخطر الأكبر الذي يهدد هذا البلد بأكمله وهو الفساد والامبالاة وانعدام الكفاءة. لو أن «السيسم» كان يعمل بصورة صحيحة، وكان كل مسؤول يمارس عمله بكفاءة وإتقان ويأمرؤه له وضيمه، ما وقعت هذه الكارثة، ولو أن هؤلاء المسؤولين كانوا يرفعون أن عقابا ردا عما سوف يظلمهم نتيجة هذا التقصير، لتحركوا وأدوا ما عليهم من واجب، لكن كما يقولون: «ما أعرف العقوبة أساء الأدب»، القصص لا تتعلق بمستشفى بنها الجامعي، ولا عن المسؤولين هناك، وحتى لا أقس عليهم فإن الأمر يتعلق بنظام عام شائع في غالبية الوزارات والمؤسسات، خصوصا المحلية، لكن من سوء حظهم أن الكارثة وقعت عندهم، وقد تكرر، لا قدر الله، في مكان آخر عدداً أو بعد غد، كان غريباً مثلاً القرار الذي تم إصداره بخلق قسم الاستقبال في المستشفى، وكأننا نعاقب المرضى، أيهما أفضل أن نعطل المصاعد الخربة والمتهالكة، أم نخلق الاستقبال تعامسا؟ قرأت تصريحاً للدكتور إبراهيم راجح مدير عام المستشفيات الجامعية الجديد بعد جولة مفاجئة قام بها فجراً، لتابعه سير العمل، وقوله إنه لا مكان لمهل أو مقصر في القطاع الطبي، أفهم حسن نية الدكتور راجح الطبية، وأنه يريد إرسال رسالة لجميع العاملين والموظفين بضبط العمل، لكن مثل هذه التصريحات الصارخة بأنه لا مكان لمهل أو القيام بجولة فجراً، كل ذلك لن يحل المشكلة، بل قد يفهم بأنه رسالة للإعلام وامتصاص الغضب أو ما يسمى بـ«شدة الغرابل».

انتخابات الرئاسة

والى أبرز ردود الأفعال على انتخابات الرئاسة والهجمات على الداعين لمقاطعتها، حيث قال الاستاذ في كلية الطب والكتب السياسي الدكتور محمد أبو الغار في «المصري اليوم»، تحت عنوان «سر قلق الشارع المصري»: «لأحد من المصريين الوظيفين يريد فوضى لا تدمير للمنشآت، ولا تعطيل للنمو الاقتصادي أو السياحة والجميع يريدون القضاء على الإرهاب في أقرب فرصة، ولكن الجميع عندهم قلق شديد في المستقبل، ولكن النظام لم يتفهم لماذا كل هذا القلق عند المصريين الذي هو نابع من الخوف بسبب شعوره بعدم فاعلة النظام في إدارة ملف الانتخابات الرئاسية. ميعاد الانتخابات معروف قبلها بأربع سنوات، ومعروف أن الرئيس سوف يترشح، ومعروف للجميع أن الرئيس سوف ينجح

في الذكرى الرابعة لرحيله خوسيه باشيكو: الصوت المتفرد في الشعر المكسيكي المعاصر

ليس في الحيز الجغرافي وحسب، بل والزمني، والخيالي كذلك، حيث تجاوز غير قليل من الشعراء والأدباء الذين أعجب بهم وبإبداعاتهم وحياتهم. كما أنه في هذا الديوان يتعرض للتجارب السياسية والمظالم التي حاقت بها المكسيك، وبلاء الله الواسعة، ويخصص حيزاً مهماً في هذا الديوان لمدينته العملاقة مكسيكو، التي يقول عنها باشيكو: «إنها مدينة تبرىء وتسامح الغراب، وتغنيظ وتغضب الحمامة».

وفي كتابه «مدينة الذاكرة» بنأى باشيكو عن صيغة التبليغ التي تميز بها شعره، وبالأخص كتابه السابق، ويكسب صوته الشعري مغزى أكثر مرارة، وأشدّ مضضاً، وأعمق موضوعية، حيث يستصحب الميزة الأساسية في شعره ولن يجيدها بعد ذلك؛ لم يعد أطفالنا يستمعون / أو يستمتعون بقصص السحرة والجدات / من هؤل ما يحدث فينا وبيننا أحلامنا وحدها فقط / لم يلحقها بعدُ الذل والهوان / فأجمل ما بقي في الإنسان / دُمُوعُ.

القصيدة... وقاربنا

ونختتم هذه العجالة عن هذا الشاعر المكسيكي في ذكرى رحيله بقصيدته الرائعة «القصيدة وقاربنا» يقول فيها:

ليس لدي ما أضيفه إلى ما تحمله قصائدي / لا يهمني التعليق عليها إذا كان لي أحد، فمكاني في التاريخ الآن، أو في ما بعد ينتظرنا جميعاً الغرق / أكتب، وهذا كل شيء / أقدم نصف القصيدة / القصيدة ليست علامات سوداء / يمكن أن يرى نفسه في هي عندي موضع اللقاء / مع التجربة الغربية / القارئ، القارئ / هما صاحبا القصيدة التي أ رسم / نحن لا نقرأ الآخرين، / بل نقرأ أنفسنا فيهم / الأمر يبدو شبيهاً بالمستحيل / أحد لا أعرفه / يمكن أن يرى نفسه في مرآتي / وإن كان هناك فضل في ذلك / قال «بيسوا» / «فهو للأبيات لا لئناظها» / وإن كان، بالصدفة، شاعرا عظيماً / فسوف يخلف لنا أربعة أو خمسة أبيات جديدة / محاطة بالسودات / وأراه نصف القصيدة / في الواقع، عديمة الجدوى / عالماً غريب / في كل يوم يهتم الناس بالشعراء أكثر / وبالشعر أقل / لم يعد الشاعر صوت قبيلته، / ذاك الذي يقول ما لا يقوله الآخرون / ما زلت أعتقد، / أن الشعر شيء آخر / هو نوع من الحب / لا يوجد سوى في الصمت / عهد سري بين مخلوقين / بين مجهولين غالباً / هل قرأت يوما أن خوان رامون خيمينيث / ** فنكر منذ نصف قرن في إنشاء / مجلة كان سيطبق عليها الجهل / كانت تستشر نصوصاً بدون توقيع / وتتألف من نصائح، وليس من شعراء / إنني، مثل المعلم الإسباني هذا، أتمنى / أن يكون الشعر مجهولاً / ما دام جماعياً / إلى ذلك تنوق قصائدي ورواياتي / قد تقول: الحق معك / أنت الذي قرأت لي لا تعرفني / قد لا نلتقي أبداً ولكننا أصدقاء / إذا راققت أبياتي / ماذا يهم، أن تكون لي / أو لغيري / أو ليست لأحد / القصيدة التي أنت بصدد قراءتها / هي قصيدتك / كتبها عند قراءتك لها!

* من أبرز شعراء البرتغال (1888-1935).
** شاعر إسباني حاصل على نوبل في الآداب (1958-1881). 1956

في ذلك العام كتبْتُ
عشرَ قصائدٍ / عشرَ
أشكالٍ مختلفةٍ من
الفشل

وفي كتابه «جزر الانسياق» (1975) نجد في شعر باشيكو غير قليل من الحقائق التاريخية والجغرافية، فضلاً عن الغوص في سديم الطقوس، والأساطير القديمة في بيلاده، وفي هذا الإطار يحاول الشاعر أسر الزمن الذي لا يرحم، ولا يلين بواسطة الكلمة الشعرية، كما يعهد إلى إعادة خلق الشعر داخل الشعر أي الاستشهاد أو ذكر شعراء آخرين في شعره. ويصف الناقد خوسيه ميغيل أوفيبو شعرَ باشيكو: «أنه شبيه بشعاع الشمس الذي يخترق الزجاج بدون أن يطلعه أو يخدشه».

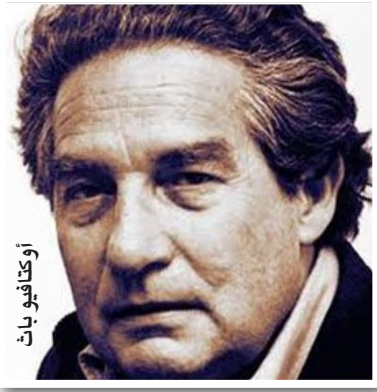
وفي شعره أبيات تعتبر علامات ثابتة مضية، وصُور مرصوفة موضوعة في طريق الزمن، في حين أن له أشعاراً أخرى تنمو، وتتحرر، وتتغير، وتتبدل من قارئ إلى قارئ، ومن زمن إلى زمن آخر، وهي ذات رمزية عميقة بعيدة الغور، يقول في قصيدته الشهيرة «التفكير الدائم في إيتاكا، أو النزول إلى إيتاكا:

دائم التفكير أنتُ
في «إيتاكا / النزول
يبدون أن قدرك المحنوم / ولكن لا تحاول
استيقاظ يومك / من-
الخير أن تنتظر أعواماً
طويلة أخرى / وعند
نزولك للجزيرة / يكون الزمن قد
سلكك للهرم / إلا أنك ستصبح ثريا

بما ستكسبه خلال رحلة الإبحار / بدون أن تنتظر بأن ياتيكَ الثراء
وهكذا فإن إيتاكا / وهبتك سفيرة
رائعة / فلو لاها لما برحتَ مدينتك /
ماذا إذن تريد أن تمنحك أكثر / مما
حصلتَ عليه / إن لم تجد بها شيئاً
/ فقد كسبت شيئاً آخر / ها قد
أصبحت عالماً بتجربتك / عندئذٍ
سوف تعرفَ ماذا / كانت تعني لكُ
أو بالنسبة إليك إيتاكا.

وفي ديوان باشيكو «أعمال البحر، 1982 نجد العديد من

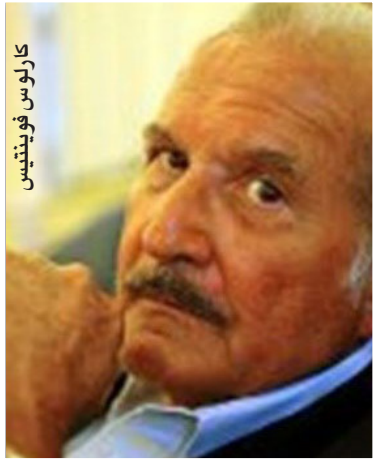
الإشارات والتجارب حول رحلات وسفريات باشيكو،



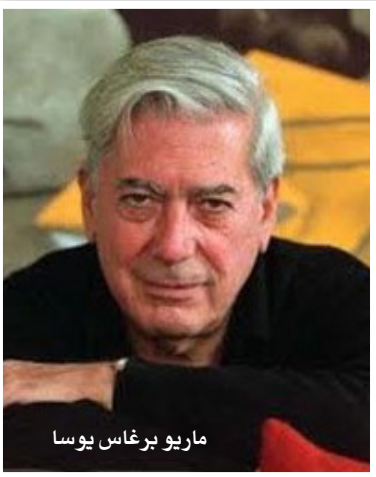
خوسيه باشيكو



خوسيه باشيكو



خوسيه باشيكو



خوسيه باشيكو

وعمق مضامينها، وكان لا يخرج على الناس بشيء من شعره إلا إذا راجعه مراجعة جيدة، ونقحه تنقيحاً دقيقاً. إن شعر باشيكو حصيلة قراءات واسعة، وتجارب متعددة، حيث يتجزأ ويتفرع صوته الشعري في صيغ لغوية متعددة، وأشكال بلاغية متباينة، وأقنعة مختلفة، وأصوات متناوشة في حوارٍ وتشاجرٍ وتناوشٍ وعناد.

إميليو باشيكو ومُعاصره أوكتافيو باث

ويشير المكسيكي الراحل أوكتافيو باث (حاصل على جائزة نوبل في الآداب 1990) في مقدمة كتاب «الحركة الشعرية في المكسيك إلى: «أن تجليات إميليو خوسيه باشيكو يقول بلديه ومواطنه الكاتب المكسيكي الراحل كارلوس فوينتيس: «إن الأعمال الإبداعية لخوسيه باشيكو هي أعمال ذات صبغة عالية، وهو يشارك بها جنباً إلى جنب في الأمجاد الأدبية مع العديد من كبار الشعراء على امتداد العصور». ويعتبر بعض النقاد قصيدته «الخيانة العظمى» من أعظم قصائده في الإبداع الشعري المكسيكي، وهي مدخل أساسي للغوص في تاريخ المكسيك وفهمه، والتعرف على المشاعر المتناقضة لدى العديد من المكسيكيين.

مريد - «القدس العربي»

من محمد محمد خطابي

في السادس والعشرين من شهر يناير/كانون الثاني الماضي 2018 حلت الذكرى الرابعة لرحيل الشاعر المكسيكي خوسيه إميليو باشيكو (1940 — 2014) الذي يعتبره الكتاب والنقاد المعاصرون في العالم الناطق باللغة الإسبانية من كبار الشعراء المكسيكيين في العصر الحديث، وهو معروف بإسهاماته الوافرة في الحقل الإبداعي، سواء في الشعر أو النثر على حد سواء. عندما فاز باشيكو عام 2010 بجائزة سيرفانتيس المرموقة في الآداب الإسبانية (التي تعتبر بمثابة جائزة نوبل في هذه اللغة) أشيع عنه ظلماً، وبهتاناً أن كان قد صرح قبل حصوله على هذا التكريم بأنه من أحسن الشعراء في أمريكا اللاتينية، إلا أنه فند تلك المزاعم قائلاً: «كيف يمكنني قول ذلك؟ فأنا لا أطمح أن أكون حتى أحسن شاعر في الحي الذي أقتنه»، وأردف قائلاً ومداعباً: «لا، لا نسيتُ أن أقول إنني جائٍ في مدينتي للشاعرالأرجنتيني خوان خيلمان». وعن باشيكو يقول بلديه ومواطنه الكاتب المكسيكي الراحل كارلوس فوينتيس: «إن الأعمال الإبداعية لخوسيه باشيكو هي أعمال ذات صبغة عالية، وهو يشارك بها جنباً إلى جنب في الأمجاد الأدبية مع العديد من كبار الشعراء على امتداد العصور». ويعتبر بعض النقاد قصيدته «الخيانة العظمى» من أعظم قصائده في الإبداع الشعري المكسيكي، وهي مدخل أساسي للغوص في تاريخ المكسيك وفهمه، والتعرف على المشاعر المتناقضة لدى العديد من المكسيكيين.

اللبل عناصره وسكونه

منذ ظهور كتابيه الأولين «عناصر الليل» (1962) و«سكون الليل» (1966) أبان خوسيه إميليو باشيكو عن نبوغ فكير ومقدرة فائقة، وتفوق في الإبداع الأدبي شعراً ونثراً، وهكذا يصف الناقد المكسيكي إيفراين وينتاس هذين الديوانين بأنهما «مكتوبان بلغة نابضة، وعاطفة متأججة، وعمق كبير». ويلاحظ هذا الناقد أن الشاعر باشيكو قد فاجأ الأوساط الأدبية في ذلك الوقت، وهو بعد شاعر مبتدئ، خاصة في ما يتعلق بالمواضيع التي كان يختارها لمضامين شعره، فضلاً عن جرأته، وتعريته لحقائق الحياة المررة، يُضاف إلى ذلك جمالية صوره الشعرية، وأخيلته المجنحة، يقول باشيكو:

إن الحمامة الرمادية / تنفضُ عنها سكونَ الصمت / فيسح طيراتها العالي / في الفضاء الفسيح .

فضلاً عن عنصر التماثل الثقافي في الشعر الأمريكي اللاتيني المعاصر عنده حيث يقول: أنتُ تترك جيداً / أن أحداً لم يعرف يوماً قدره / كل ما هو أت مجهول / فلا تستفسر أبداً التكهانات.

ونجد في شعره المبكر كذلك تشابهاً، وتقارباً، وتماثلاً لإطنابات الشاعر الفرنسي المعروف آرثر رامبو وتخميناته المنبسطة حيث يقول: في الوقت الذي كنتُ أنجرفُ فيه / مع الأنهار الباهرة / أيقنتُ أن الذي كان يجرف / هما أكتائبي وتوجسي.

وفي كتاب باشيكو: «لا تسألني كيف يمر الزمن» الصادر عام (1969) نجد شعره يزداد ثراءً ونضجاً، وتتميز تجربته الإبداعية بتنوع الصور الشعرية،

لعبة السرد بين التجربة الداخلية وهول الأفعال

ملون اسمه «داود الصغير» لشخصية رقيقة تقدم للقراء بوجه مود متيسم، يتطلع إلى أرض الميعاد، في وقت يظهر فيه الآخر العربي معنديا شبيها بهتلر، والكتاب عموماً كما يصغه هادي الهيتي يزرع في خبث شديد بذور الشفقة في نفوس الأطفال تجاه داود الصغير، الذي وجد نفسه في مستهل تأسيس دولته يواجه اضطهاد العرب والإنكليز معاً، وهو الاضطهاد الذي عبرت عنه أيضاً قصة «كتكت صغير» الذي يقف وحيداً وسط أعداد الدبكية المتوحشة الملتفة حوله بغرض الفك به، بينما ينادي هذا المسكين بأنه لا يريد سوي العيش في سلام وسط هذه الدبكية المتوحشة العتدية.



سلافي جبارة



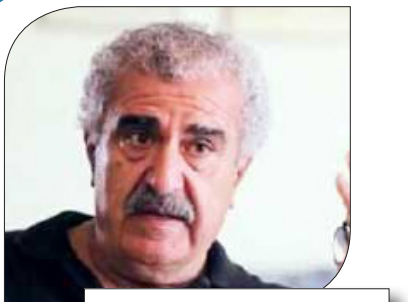
سلافي جبارة

ما أسعى إلى قوله هو أننا كثيراً ما نتورط بإغراءات الكلام، لتقلّب المفاهيم رأساً على عقب، بما يقضي إلى إحساس قاهر، بأن العالم واقع تحت وطأة اختلال مرضي عجيب، يسمح لمن هب ودب أن يثني على الحريات والديمقراطية من جهة، ويحاربها من جهة أخرى، ألم يفعلها من قبل جون ستوروات ميل وهو من أعلي لقب (أبو الحريات) حين قام بتدوير الاستعمار البريطاني في الهند، بحجة أن الهند تحتاج إلى من يحميها من هجمة أبنائها وحشيتهم؟ وهو ما فعله بالمثل الكسيس دي توكفيل الفكر الفرنسي، ممثل

كثيرون أولئك الذين وقعوا تحت وطأة الافتتان بتفكيكية تنفض مجموع البنى الرمزية القائمة على رؤية واحدة للعالم، وهو النقض الذي يسمح بمجابهة ما جرى تأطيره في حزمة من السلّمات والوثائق، بل التصدي له حين يصبح سادة قابلة للتفكيك وإعادة النظر. ما من شك في أن لأمر دوافع إنسانية جذابة، كما حين اختارت جين راسي نص «بحر ساركوسا الواسع» الدائع الصيت، أن تحيي المرأة السجينة في العلية من جديد وتجعلها تنطق، بدلا من إسكاتهما كما فعلت شارلوت برونتي في روايتها «جين إير» غير العائبة بمأساة هذه المرأة، التي لم نر فيها سوى الجنون والعبث والتخريب، لنصبح مع نسخة راسي قادرين على الاستماع إلى مأساتها غير المنقطعة، عن كونها خليطاً من دم أبيض وجامايكي، قبالة نسخة أولى ركنت إلى الصمت عن منابع ومدخلات هذه الشخصية «المرأة المجنونة في العلية»، بما يجعلنا نركن إلى أن السكوت هو وجه من وجوه القمع اللغوي الكتابي الذي تجري تغليته بقناع ملون جميل.

لكن ما صار يشغلني هذه الأيام أننا بتنا قابعين في صلب اللعبة السردية على نحو دائري لا حد له، وصار مسموحاً لنا أن نمنح حتى القاتل الرهيب – يقينا لا شكاً – فرصة تقديم نفسه على أنه الضحية الحقيقية، فعلى مستوى التخيل والإبداع نذكر رواية ماري شيل المعروفة «فرانكشتاين» حين تركت للمجرم إمكانية تقديم نفسه ضحية حقيقية، وأنه ما كان ليزتكب جرماته لو لا كرهه للوحدة، وتوقه للعيش مع من يفهمه، لذلك نراه في الرواية، وبعد موت صاحبه بسبب ما ارتكبه من جرائم، نراه قد تملكه شعور بالعار، لدرجة أنه يندفع لإلقاء نفسه في النار. بما أمكن أحواله إلى رغبة شديدة في التوغل في نفوس المستبدّين، بما يسمح، وعلى نحو شديد الخطورة، بتفهم ما يقومون به من جرائم لا تعد ولا تحصى، بل لربما قبولها. في هذا السياق يكشف سلافي جبجيك في كتابه «الغضب: تأملات في وجوهه الستة» أنك إن تناولك هذه الرغبة، فقد لا يبيد لك هتلر عدوا لو استمعت لقصته، بل قد يصلك ألا شيء يستدعي الشعور بالخل أو بالذنب مما ارتكبه، الشيء ذاته يكون مع ستالين الذي قدمته ابنته أبا مقعماً بالدفع وقائداً راعياً، وأن جرماته كانت مفروضة عليه، لأن الآخرين أشرار، في وقت تثقل السجلات الدقيقة أنه كان مجرماً طاغياً.

لا يفوتني في هذا المقام أدب صهيوني تدعمه مؤسسة صهيونية يروج في العالم من خلال كتاب



حسن داوود*

عن الأمير دي لامبيدوزا آخر سالاته

«الفهد» هي الرواية الوحيدة التي كتبها جوزيه تومازي دي لامبيدوزا. لم يُنحَ له أن يراها مطبوعة في كتاب، إن كان قد لقي حتفه قبل سنة من نشرها في 1958. أما ما تناولته فصولها فهو العالم الذي يعرفه، هو أمير لامبيدوزا، وذلك القصر الذي ربما ظل مقبياً فيه، هو نفسه، حتى وفاته.

بطل الرواية هو والد جده، الأمير المهيب دون فابريسيو الذي، في عام 1860 حيث تبدأ الرواية زمنها، كان قد قطع الأشواط الأولى نحو انتظار كهولته. من ذلك أن الرواية تنقل ندسسه الأخير، وذلك حين خطر له أن يذهب إلى المدينة ليرتكب تلك المعصية مع غانية عرفها من قبل، لكنه لم يعد إلى ذلك من بعد. كانت تلك المرة الأخيرة إذن، فقد راح ينشغل بعدها بمراقبة ما يتغير في العالم حوله، متخفياً من أن تؤذي الثورات في أنحاء إيطاليا إلى الانقراض من نفوذه ومكانته.

لا يكن مُهاياً في قصره فقط، بل في الإقطاعية الواسعة التي هي ملكه، بل هو مهاب في البلدة التي لا يبعد قصره عنها كثيراً، هو الأمر، ولم يؤمر في الرواية إلا مرة واحدة، وذلك حين تلقى تنبيهاً من الملك فرديناند من أن ربيبته، وهو ابن اخته، ينشط مع الشوّار بقيادة غاليباردي. هي مرة واحدة، هنا أيضاً. أما ما عداها فهو الحاكم الأول، حتى بدون سلطة حكومية تخصه، إذ هو رفض المنصب الضخم الذي عرضته عليه حكومة ما بعد الثورة، لكن حساسيته مرهفة وحادة تجاه ما قد يحمل الزمن من تبدل للأحوال. فها هو، من بين تنازلات نادرة راح يرضخ لها تدريجياً، يرضى بتزويج ربيبته إلى ابنة رئيس البلدية، «القيء» المقتد للذوق في لباسه، كما في كلامه، لكنه حصل بتسلق ثروة ومكانة لن تلبث، في حياة الأمير، أن تصير مساوية لثروته.

أما قصر الأمير، وهو ليس إلا واحداً من قصوره، أو بيوتته، فنفضه الرواية في مصاف ينوق كل ما جرى تصويره في الأدب المكتوب. الحدود المكانية لامتناهية في هذا الصرح الذي لا تزيد المساحة المأهولة فيه، من قبل عائلة الأمير وزنلائها الدائمين، إلا الحيز الأضال. وفيما كان ابن اخته تانكريد يجلو مع خطيبته أنجليكا في القصر، متخفين عن أنظار سائكنه، راحا يكتشفان أنحاء منه، واسعة ومتعددة، كانت كما لو أنها مجهولة من صاحب القصر نفسه. هي أبواب فتحناها فنفضي إلى أمكنة عاش فيها أسلاف العائلة الأما، بل هي أزمنة أيضاً دون ذكر فابريسيو، الأمير، إحدى حقيها فيما هو يتذكر جداله عاش هنا من قرنين انصرما.

لا حدود لضخامة القصر واتساعه. لا يقاس به ذلك «المنزل» الأمريكي الذي وصف فرانز كافكا انشغافاً وتشغباً آنحائه، فيما هو يكتب عن الاتساعات الأسطورية، لكن المضحكة، التي تحصر أمريكا على أن تجعلها دالة على عظمة عالمها الجديد. هو الانتعاش الخرافي في رواية دي لامبيدوزا الذي يبدو وصفه كأنه كتب بصيغة الواقعية السحرية، أو الواقعية الخرافية، في الأدب الأمريكي اللاتيني. لا ويتعد الأمير كثيراً عن ذلك أيضاً، إذ يبدو، بقدر

ما، قريباً إلى الكو ل نبلات والبطارقة في روايات غابرييل غارسيا ماركيز (بدون أن نغفل عن أن روايتاً دي لامبيدوزا قد سبقه إلى كتابة روايته هذه). كما إنه سبق كتاب مارغريت يورسنار «مذكرات كتابة البطولة (الروائية) بصيغة الاعتراف. كالدون فابريسيو، الأمير، يكتب هنا عن حياته، ابتداءً من علامات انطفائها الأولى، ودائماً يكشف عن المشاعر غير النبيلة التي تنطوي تحت مشهدها المهيب، ذاك الذي لا يمكن أن يكون له هذا الأثر الكاريزمي الهائل من حوله، لو لا ضخامة جسمه. إنه، يخرج إلينا من أبهته ليكمننا كما لو أنه يقفشي لنا أسرار. إنه يعترف هنا، مجبلاً قراء أكثر مما يجبل الكاهن ملازمه والمقيم في بيته لغرض الاعتراف والغفران.

وكل ما هو مروى يقال بأبهة لغوية أميرية، أو ملكية. بلا هنر ولا كائكة ولا استرضاء لقارئ. إنه الكلام المصغى، كلام الاستشراف والحكمة. وإن تُسرد الرواية بصيغة الهو، أي بغير صيغة المتكلم، لا يبعدنا ذلك أبداً عن صورت الأمير ونبرته. ذاك أن كاتب الرواية هو سليل الأمير، حفيد الأمير رغم تغير الأحوال في صقلية، بلد الاثنين، وإيطاليا دولتهما، إلا أن كثيرين من قراء الكتاب، وناشريه ونقاده أو أن ما كتبه جوزييه تومازي دي لامبيدوزا هو حياته هو متماهية مع حياة بطله الذي هو جده. وهذا ما يضيف إلى الكتاب تلك الخصيصية الاستثنائية، حيث لم يكتب أمير من قبل سيرة أمير عاش في قصره ذاته، تفصل سنة بين أحدهما والآخر. *رواية «الفهد» نقلها عن الإيطالية عيسى الناعوري وأشرف عليها معاوية عبد المجيد الذي زاد عليها تعديلات كانت أدخلت على طبيعتها الإيطالية الأخيرة – صدرت عن «الموسط» في 330 صفحة – عام 2017.

* روائي لبناني





ألف
كتاب
وكتاب

بالل فضل*

اللهم لا تجعلنا من المفلوكين

كان القاضي عبد الوهاب بن نصر المالكي «بقية الناس ولسان أصحاب القياس»، لكن مدينته بغداد نبت به وأساعت إليه، على عادة البلاد بذوي فضلها، وعلى حكم الأيام في مُخَيَّأ فعلها، فخرج وفارق أهلها، وودَّع ما عها وظلها، وقبل مغادرته لها، شَيعَته من أكابرها وأصحاب محابرها كثيرون من عارفي فضله، فقال لهم: والله لو وجدت بين ظهرانيكم رغيخين في كل غداة، ما عدلت ببلدكم بلوغ أمنيّة، «فوالله ما فارقتها عن قلبي لها.. واني يشطى جانبها لعارف، ولكنها ضاقت عليّ بأسرها.. ولم تكن الأزواق فيها تساعف»، ليتوجه إلى مصر طلباً للرزق وسعة العيش، لكنه مات أول ما وصلها من أثر أكلة أشتهاها، ليقول وهو يتقلب ونفسه تتصدع: «لا إله إلا الله لا عشنا مُتَّنا».

لم يجد الإمام أحمد بن علي الدلجي أبغ من هذه الواقعة ليفتتح بها سير أهل العلم والأدب، الذين جار عليهم الزمان، «فقلصت عنهم ديناهم ولم يحظوا منها بطائل»، والذين خصص لهم كتابه الفريد في موضوعه (الفلاكة والمفلوكون)، «قائلاً إن لفظة المفلوك أعجمية الأصل، وأنها تعني الرجل غير المحظوظ المهل في الناس لإملاقه وفقره، ومتحدثاً عن الآفات التي تنتشأ من الفلاكة وضيق الحال، وأبرزها القهر والإكراه»، متى استولى القهر والغلبة على شخص حدثت فيه أخلاق رديئة من الكذب والتخبيب وفساد الطوية والخبت والخديعة»، وحين تحل الفلاكة والملاقاة بأهل العقل والنهاية تترجمهم آلام عقلية بسبب تشوقهم إلى الكرام والمعالى، ولذلك لا يبتهجون بالأعياد والمواسم، بل تكون زيادة في كُدمهم وتكدمهم، ويؤلمهم ذكر نقائصهم الواقعة منهم أحياناً بحكم بئرهم، ويؤلمهم أشد من ذلك إضافة النقائص الموهومة أو المكتوبة إليهم وهم منها براء، وتؤلمهم عزلتهم عن الناس، إما لأنهم يستغلون مصاحبة الناس، أو لأن الناس يهربون منهم بسبب فلاكتهم.

في وصف لافت لعقد المتفك وتصوراته عن نفسه، يرى الدلجي أن الفلاكة وسوء الحال الصق بأهل العلم من غيرهم، لأن الإمارة عنهم بمعزل، والتجارة مبنية على السفسفة والمماحلة التي لا يجيدونها، والفلاحة والصناعة تليزمهما المهانة والتلوث برذائل الحيل الدنيوية، وأهل العلم لهم أنفة واستتكان عن ذلك، فيقعون عن الاكتساب متعللين بالأمانى الكاذبة، فيقعون في الملاقاة والإملاق، ويحسون ظنونهم في الناس على مقتضى ما يتوهمون في أنفسهم، بينما لا يقيم الناس لعلومهم ومعارفهم وزناً، «فينبون ظنونهم على شفا جرف هار وتأتي الحوادث بنيانهم من القواعد فتجثته، ويعودون بأمال خاسرة وظنون كاذبة»، وتتساق مع هذا التوصيف الدراري، يحرص الدلجي على تذكير المفلوكين من أهل العلم بأن التملك والخضوع وبسط أعدار الناس والمبالغة في الاعتذار إليهم، وإظهار حبيهم ومناصحتهم، من اللق الصفات بالمفلوكين، وأكثرها

سما عدا على علمي بلوغ مقاصدهم في تحسين أحوالهم. يروي الدلجي في كتابه سير أشهر المفلوكين من أهل العلم والأدب، فيحكى عن الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي كان يصبر على عيشه الضيق لكي لا يجاوز همه ما وراء بابيه، «يقيم في خص من أخصاص البصرة لا يقرر على قلسين وأصحابه يكتسبون بعلمه الأموال»، والإمام الترمذي الذي ضاقت به الدنيا مرة فعاش سبعة عشر يوماً على الفتك بكل في كل يوم حبة واحدة، والمخاطف أبي حاتم الرازي الذي مكث ثلاثة أيام لا يأكل شيئاً من شدة الفلاكة، والمحدث محمد بن عبد الرزاق السعسي الذي سافر إلى مصر لطلب العلم شرق حماره وما عليه، فخرج متوجهاً إلى دمشق فأتى ليسقي فرسه فغرقا ولم يظهر له خير، والأخفش الصغير الذي حاول الشكوى من فاقته إلى وزير متفك في عصره، فرفض مساعدته، فاضطر لأكل السليم الذي يقض على قواده ومات منه، والأديب البارح شهاب الدين التفتكري الذي ابتلى بأفة القفار، فنادى الملك الأشرف أن من قام معه قطعنا يده، فامتنع الناس من اللعب معه، فضاعت عليه حلب وتركها إلى دمشق، ولم يزل يستعجدي بها ويقامر حتى بقي في أنثون من الفقر، والفقيه الشاعر الأبيوردي الذي بقي سنين لا يقرر على شراء جبة يلبسها في الشتاء، ولكي يهرب من حرج الفقر، ادعى لأصحابه أن به علة تمنعه من لبس المشوس من الثياب، وأبى الطبيب الطبري شيخ الشافعية الذي كان له وأخيه عمامة وقميص، إذا لبسهما هذا جلس الآخر في البيت.

يحكي الدلجي أيضاً عن بعض أهل العلم الذين جعلت الفلاكة أخلاقهم سبية، مثل علم الدين الأصفوني الذي كان شرس الأخلاق ميلاً إلى الحسد لا تدوم له صفة من أحد، والفيروز آبادي الذي كان بذىء اللسان كثير الوقعة في الناس لن عرف ومن لم يعرف، وشميم الشاعر الذي كان رقيقاً يستهزئ بالناس ولا يعتقد أن في الدنيا مثله ولن يكون أبداً، والجريسي صاحب المقامات الذي كان قدراً في نفسه وشكلاً ذمياً خيلاً لعلها ينتفك ذنقه، وابن الخشاب الذي يصفه بأنه كان خيلاً وسخاً قدراً، تبقى عمامته على رأسه حتى تنقطع مع يلي رأسه من الوسخ، وترمي عليها المصافير برازاً يمتزج على حاله، وابن طاروق الكركي الذي كان الغلابي البخل والتفتير، وحين مات بقي في بيته أياً ما لا يذرى به، فاكلت القفران أدنيه وأتفه.

لكن من هؤلاء العلماء المفلوكين أيضاً من لم يكن لديه من عيب خطير سوى صراحته، التي نفرت منه القلوب، مثل الإمام ابن حزم الذي تألب عليه الفقهاء وانفقوا على بغضه والتشنيع عليه، وحذروا سلاطينهم منه، ونهوا العوام عن الدنو منه، فأقصته اللوك وشردته عن بلادها، حتى انتهى إلى بادية فلاة فتوفي فيها وحيداً شريداً، وهو مصير نال شبيهه البارح اللامع ياقوت الحموي، الذي فرّ من بطن أهل به حين قال ما لا يحبهم، «فامتطى غارب الأمل إلى الغربة، فلم يثر له درهم الخزون، وهبها مع حرفة الأدب بلوغ طرّ أو إدراك أرب».

يختم الدلجي كتابه بوصايا يُستضاء بها في ظلمات الفلاكة، ومع انه يبدأ بالحديث عن الصبر والشكر وضرورة الاستسناة بأموال الدنيا وأهمية «الكلمات النفسانية التي لها لذة تزيد على اللذات الجسمانية»، إلا أنه بعد فقرتين من حديثه هذا لا يقوى على مغالية حقائق الأمور، فيوصي المفلوك بأن «درة خذر من قطار عقل، وأن جزءاً واحداً من المال خير من أجزاء كثيرة من الكمال النفسانية، ولله زرّ من سعى المال كمال الكمال»، ثم يعود بعدها مباشرة للوظف والتذكير بالله وأهمية الالتجاء إليه، قبل أن يختم وصاياه المرتبكة بقوله: «وكن من الناس بلسانك وظاهره من كمالاتهم الدنيوية التي يعتقونها كصلاً، فإن الدنيا قد صارت مخارق بلا حقائق، ودّ أمور لا يمكن التصريح بها ولا تتم بالتقنين، وأنا أسأل الله أن يوفقك لها ويوفقك على حقيقتها»، وهو نهج في النصيحة ستجده حاضراً بقوة في غناء المطربين الشعبيين، وفي ما يكتبه ستاقو سيرات الأجرة والتكاكع على ظهور عرباتهم، وهو ما لخصه الحكيم الشعبي الجهول في عبارة لو أدركها الدلجي لزيّن بها صدر كتابه: «الجنة غلب الكارنية».

...
«الفلاكة والمفلوكون»-الإمام أحمد بن علي الدلجي- دار الكتب العلمية.



العرض العراقي «الأقوى»: رؤية المخرج... من النص إلى الفضاء المسرحي

العراق – «القدس العربي»

من مروان ياسين الدليمي:

هناك انغماس كبير في محاكاة المسرح العراقي أساليب المسرح الحديث، خاصة في إطار الإخراج المسرحي، يبدو ذلك واضحاً بشكل أكبر بكثير من النص المسرحي العراقي، إذ بقيت الكتابة للمسرح في مرحلة لم تصل إلى ما وصله المخرج المسرحي، فتجربة الإخراج نضجت كثيراً وتنقلت أدوات المخرج وتقنياته بين أساليب مختلفة ما منح تاريخ المسرح في العراق محطات وأسماء مهمة.

النص الغربي

دائماً ما كان المؤلف الأجنبي حاضراً في العرض العراقي منذ تجربة الرواد في خمسينيات القرن الماضي، وكان غالباً ما يستند إلى الأسماء المؤثرة في المسرح الغربي مثل، شكسبير، أبسن، تشيخوف، بيكت، بريشت، وبرا اند يلو من المؤلفين المسرحيين الذين مثلت نصوصهم علامة تحول في بنية النص المسرحي، ومن ثم انعكاس ذلك على أساليب المعالجات الإخراجية.

العرض الأخير للمخرج ياسين الكعبي الذي يعمل استاذاً في قسم المسرح في كلية الفنون الجميلة يأتي ضمن هذا السياق العام للإنتاج المسرحي العراقي، إذ اعتمد على نص للكاتب السوريي سترندبرج (1849-1912) حمل عنوان «الأقوى» وتم تقديم العرض من قبل الفرقة الوطنية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح في نهاية شهر يناير/كانون الثاني 2018.

بنية النص

ينتمي النص من حيث الشكل إلى نصوص المونودراما، فالشخصية هنا تمثل امرأة تعيش صراعاً داخلياً نفسياً، كما هي معظم نصوص المؤلف سترندبرج الحافلة بشخصيات تعيش وضعاً ذاتياً مأزوماً، تجد نفسها في حالة صراع داخلي عنيف ما بين الروح والجسد. هذا ما تجسد في الشخصية الرئيسية لهذا العرض (أدتها الممثلة فائزة جاسم) بالتالي بانث تعيش تحت ضغط عالم متخيل تتشدد فيه شخوص وأحداث

متصارعة تعكس ما تحمله في داخلها من قيم ورغبات وهواجس متناقضة تتوزع ما بين الانجذاب إلى غرائز ونوايا شريرة وقيم روحية تسمو بها إلى المثل العليا.

الرؤية الإخراجية

أسعفت ياسين الكعبي خبرته المسرحية في



للتحات من العرض المسرحي



خلالها دواخل الشخصية الرئيسية. تعبيرية الأسلوب والفضاء المسرحي

مساحة الخيال التي اشتغل عليها المخرج في إيجاد العالم المعتم الدفين في أعماق الشخصية الرئيسية منحتة فرصة اللعب الفني الحر لبناء عالم متخيل أقرب إلى عالم الكوابيس بما تحفل به من غموض في دلالاتها وفي عدم اكتمال الأفعال والأحداث وتداخل الأزمنة والشخوص، بذلك اشتغل

المخرج على قيمة الانزياح في التعامل مع الدلالة طالما هي تتحرك بحرية في الزمان والمكان. أما بخصوص الفضاء المسرحي فقد لجأ المخرج إلى مقاربة جمالية ابتعد فيها عن مرجعية الدلالة الواقعية لمجردات قطع الديكور، فلم تكن مقاربه وصفية، بل مالت إلى شعرة المفردة الواقعية وإغنائها بطاقة تشفيرية بالشكل الذي تعبر عن رؤيته الإخراجية التي أراح فيها سيطرة النص الأدبي باعتباره (مونودراما) لصالح عرض مؤثت بمحولات سيميائية وإشارات بصرية مفرداتها جسد الممثل وقطع ديكور كانت بمثابة علامات سيميائية أراحها في دلالة تواجدها ومجسدة في بنية مرئية محسوسة على الخشبة، بدل أن يكون حببسا داخل مخيلة الشخصية، بذلك بانث مفردات عالها الداخلي القابعية في ظلمات لاوعياها، كما جاءت في النص مكتشوفة يراه المتلقي من أحداث وشخصيات مجسدة على المسرح قد جاء حضورها الملموس انطلاقاً من بنية افتراضية تخيلية، ابتكرها المخرج مستنطقاً من

سيميائية الجسد

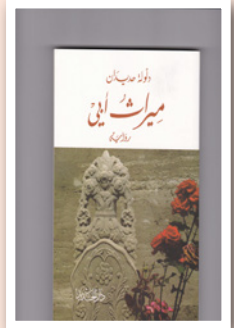
مفردة الجسد في عرض «الأقوى» استثمرها المخرج في إطارها التعبيري ولم يعد جسد الممثل عنصراً ثانياً أو ثانوياً بعد المدفوف اللساني (النص) إنما أخذ بعيداً عن وظيفته الواقعية إلى

ستعيش بشخوصها المستنئين الذين أعادت هذه المكتبة الحياة إليهم، ستستمر بهذه الأصوات التي ستظل صادحة في هواء هذا العالم. بسبب هذه المكتبة، سيستمر الأمل. يعثوه إلى هنا كي يساهم بما لديه في كتابة قصة الثورة ويستشهد ثانية. لا بد أنهم كانوا يعلمون، يوم قرروا إرساله، فضوله الشديد، وأنه سينزل إلى هذا القيو لا محالة. القيو الذي لن يستطيع الخروج منه، ولكن كان لا بد أن يرسلوه. لا بأس. الآن فهم كل شيء، وبات مقتنعاً بمصيره هذا».

«ميراث أبي» للجزائرية دلولة حديدان

عمان – فايز رشيد:

صدرت مؤخرًا رواية «ميراث أبي» للكاتبة الجزائرية دلولة حديدان، تنقل إلينا فيها تفاصيل حياة عائلة جزائرية. الأب المتزوج من أربع نساء، له أبناء وبنات كثيرون من زوجته الثالثة والرابعة – الأخيرة، أصّر على تعليمهم، تاركاً لهم ميراثاً مادياً كبيراً من الأرض استولى عليه أخوه، لتأتي الزوجة الأخيرة بعد وفاة الزوج وتسترد الأرض بعد صراع مرير في المحاكم. أبناء الزوجة الأقدم رفضوا التعليم. تنقل لنا الروائية خيوط العلاقة بين الزوجتين وأبنائهما بكل أشكالها الصراعية والتوافقية، العنيفة والخفية، وهو الشيء الطبيعي بين زوجتي رجل واحد في مجتمعاتنا العربية. ترصد الكاتبة، عادات الحي الذي تعيش فيه العائلة، وتأتي بنماذج متناقضة من رجالاته ونسائه تراوح بين الخير والشر، وصولاً إلى قتل الزوج (وهو المريض نفسياً والسادي في تعامله مع المرأة) لزوجه خنساء بالخنجر، وهي إحدى بنات العائلة. بعد طليها الطلاق منه، ولشقيقها الذي سمع صوت صراخها بالقرب من البيت وجاء ليحميها، لتتحول حياة العائلة بعدها إلى أجواء الحزن العميق. تمتد أحداث الرواية من فترة الاستعمار الفرنسي، وصولاً إلى الحرب التي شنها



الظلاميون في التسعينات على المجتمع والدولة في الجزائر! «ميراث أبي» رواية تبحث التناقضات المجتمعية الجزائرية، والفروقات الكبيرة بين المدينة والقرية، من زاوية مفاهيم كل منهما بالنسبة للموقف نفسه. انفتاح وانغلاق، تفهم وتزمت. ما تثير الكاتبة في روايتها أحداثاً ومواضيع اجتماعية وأحداث تاريخية زمانية ومكانية، بدقة وتعايير جميلة، وسرد شيق، يشد القارئ لمتابعة التفاصيل.

ترجمة كردية لرواية «رهائن الخطيئة»

لندن – «القدس العربي»:

صدرت، حديثاً، في مدينة ديار بكر في تركيا ترجمة الكردية لرواية «رهائن الخطيئة» للسوري هيثم حسين، عن دار نشر J & J الكردية. وقد قام بترجمة الرواية الباحث والمترجم الكردي السوري خالد جميل محمد المقيم في مدينة أربيل في كردستان العراق. جاءت الترجمة الكردية بعنوان Qurbanîyên Gunekariyê، وكانت رواية «رهائن الخطيئة» قد صدرت سنة 2009 عن دار التكوين في دمشق، وهي تعالج إشكالية الحدود الواقعة بين سوريا وتركيا، بأبعادها المختلفة، السياسية، الدينية، الفكرية، والاجتماعية، عبر شخصيات متعددة، منها من يرتن تلك الحدود ويتقيد بها، ومنها من يتجاوزها ويتخطى كل العقبات الموضوعية.

ويكون التقسيم الجغرافي شرارة تقسيم اجتماعي، حيث الأكراد موزعون على طرفي الحدود، وتوضع بينهم أسلاك شائكة مكهربة، وتزرع بينهم حقول الغام أوتد بالكثيرين ممن حاولوا التخطي من جهة إلى أخرى.

كما تتناول الرواية تأثير الأحلاف العالمية والأحداث الكبرى على الأكراد، خاصة حالة أفراد يبدون مهمشين بعيدين عن الاهتمام. في حين تقع على عاتقهم الآثار الناجمة عنها. اتخذت الرواية من بقعة جغرافية مهملة خلفية



رئيسة تدور فيها الأحداث، وتكون الشخصية الرئيسية امرأة عجوزاً، تنتقل بولديها من قرية إلى أخرى لتحميمهما من بطن الجبل والتخلف، وتبعدهما عن قيم الشان المعمول بها. وهي تتكلم على قصتها، قرابة نصف قرن، محاولة التغلب على الماضي، لكنها، وهي تحضر، تبوح لحفيدها الوحيد بقصة الترحال الذي فرض عليهم.



ديوان «شيء ما يقع في العلية» للمغربي عبد الله بن ناجي

الرباط – «القدس العربي»:

صدر للشاعر المغربي عبد الله بن ناجي ديوان شعري جديد عتبه عنوانه «شيء ما يقع في العلية»، عن مطبعة سليليكي أخوين في طنجة، وهو الثالث في مسيرة بن ناجي، بعد ديوانيه «هزيم المنخفض»، و«كأنني به التيه»؛ والديوان من الحجم المتوسط، يمتد على مساحة ورقية لـ 102 صفحة، ويضم 34 قصيدة.. من أجواء الديوان نقراً:

شيء ما يقع في العلية
أسمع همس السناثر للجدران
أسمع فتراناً زرقاء تركزض على أطراف أصابعها
يمطر ورقاً يمتلئ بالسودا والقيم بلا مطر
شيء عالق في حجرة الهواء
إن ما صرّخ يتعجز
أسمع الصمت يشككي
يدان سميكتان تكتمان الأنفاس
أسمع وقع الأجراس
لو ما من قريب جاءت حسبتها كنائس تدعو إلى الله
أسمع نوبات صرّخ تدنوها المأذن كل صباح
أئن أخفقت حناجرنا الشجبة؟

مجموعة «مكتبة الموتى» للسوري فادي سعد

بيروت – «القدس العربي»:



صدر للكاتب السوري المقيم في الولايات المتحدة فادي سعد مجموعة قصصية بعنوان «مكتبة الموتى» عن الدار العربية للعلوم ناشرون. المجموعة هي التجربة السردية الأولى

للكاتب بعد ثلاث مجموعات شعرية سابقة. تحتوي المجموعة على ثلاث عشرة قصة قصيرة كتبت بين العام 2011، سنة بداية الثورة السورية، والعام 2017. كتبت القصص على إيقاع الحدث السوري التاريخي الذي صنف بسوريا، محاولة الإضاءة على جوانب معتمة ومنسية من تفاصيل المأساة السورية. تستقي القصص مادتها من الواقع وتستعين بالخيال في توليفها تسعى إلى أرشفة ذاكرة الألم السوري والبحث عن استشرافات المستقبل. يكتب سعد في بداية المجموعة: «أغلب قصص هذه المجموعة تستلهم موضوعها وشخصياتها من أحداث حقيقية حدثت في سوريا بين العامين 2011 و2017». لوحة غلاف المجموعة للفنان التشكيلي السوري تمام عزام بعنوان: «المكان». نقراً على الغلاف الخلفي للكاتب مقطعاً من قصة «مكتبة الموتى» (وهو عنوان المجموعة أيضاً):

«نحن لا نموت إذا عُرفَت حكايتنا، الموت الحقيقي هو أن ترحل وحيداً، فكر في نفسه. عندما قتل أثناء نشاطه في الثورة، عرف الجميع بعوته. نعوه وكتبوا عنه مرثي جميلة. عدواً منقاديه ومساهماته الهامة. أصبح بطلاً في عيون البعض. لذلك هو لم يمُت فعلاً في المرة الأولى. لكنه الآن، حبس في هذا القيو، لا يستطيع الحركة. حبس مع هذه الأصوات التي لن تغادره إلى الأبد. الموت الحقيقي هو عندما لا يهتم أحد بموتك، عندما لا يعرف أحدٌ به. هو الآن أقرب إلى موته. الآن فهم لماذا بعثوه إلى هنا. ففي هذه المكتبة لن تموت قصة الثورة، لكن هذه المكتبة تحتاج أيضاً إلى شهداء. الثورة ستعيش بأفكارها ومبادئها وحكاياتها.

المبدعون المصريون يعلنون غضبهم على لجنة الدراما في المجلس الأعلى للثقافة ويعتبرونها عصا السلطة

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هنداوِي:

أثارت لجنة الدراما في المجلس الأعلى للثقافة في مصر غضب كثير من المبدعين، بعد أن أعلنت عن إصدار قائمة بالموضوعات التي لها أولوية من وجهة نظرها، والتي ينبغي على صناع الدراما تناولها. وقامت جبهة الإبداع بإصدار بيان تستنكر فيه قرارات اللجنة جاء فيه «تلك القائمة غير ملزمة إلا أننا نرى أن الفكرة في حصد ذاتها غريبة جداً، ونحن مندهشون لكون قائمة مثل المخرج الكبير محمد فاضل والذي رافق طريق الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة والذي رافق عن مفاهيم الحرية والتعددية في العديد من أعماله يقبل أن يزج باسمه في مثل هذا القرار الغريب».

وأضاف البيان «فلنتخيل معاً يوماً في الثمانينات يستيقظ فيه الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة يتوجه لتلك اللجنة حاملاً سيناريو «الراية البيضاء»، أو «أنا وإنت وبايا في المشمش» ليثبه عليه رئيس اللجنة أنهم لن يمسعوه ولكن أنهم يفضلون أن يتطرق لمواضيع أخرى، كيف كان محمد فاضل نفسه ليرد على مثل هذا التتويه الذي يأتي عكس كل ما تحمله روح الفن ذاته من إنفرادية وخصوصية لا تتبع إلا من خيال وهواجس وآلام الكاتب نفسه». واستطرد البيان «نتفهم أن يكون لتلك اللجنة الحق في إصدار قائمة مواضيع تنتجها الدولة بشكل مباشر مثلاً كلجنة إستشارية لمؤسسة إنتاجية، ولكن وضع تلك القائمة بشكل عام فيه وصاية غير مقبولة على مبدعي مصر وعلى المقترح سواء، ولعل هناك خلطاً هنا بين الإعلام والفن خصوصاً وبين دور الدولة وإعلامها الرسمي ودور مؤسسات الإعلام عموماً التي قد يكون من واجبها أحياناً العراك الفكري مع أعلام الدولة وصولاً لحراك إيجابي». وأضاف «لا نستطيع أن نجد مثلاً واحداً في التاريخ لقيام مؤسسة من مؤسسات الدولة بدور مماثل إلا في ألمانيا النازية في عهد هتلر ووزير دعايته غوبلز الشهير واستبدويات أوقا التي كانت تنتج المواضيع والرسائل التي يوافق عليها ويشجعها غوبلز، هل تلك هي الصورة التي نرغب في أن يكون عليها المشهد الفني في مصر؟ فن تحت الوصاية؟ فن مدجن؟».



لقطة من مسلسل «الراية البيضاء»



محمد فاضل

وفي ختام البيان، تم توجيه رسالة للمخرج محمد فاضل جاء فيها «استاذنا الفاضل محمد فاضل، فن تحت الوصاية لم يكن لينتج أعمالك الرائدة ولهذا فان الواقفين على رصيف فيلا أبو الغار يدعونك للعودة لصفوفهم والوقوف معهم، حتى لا تضطر الدراما المصرية إلى رفع الراية البيضاء أمام الدراما العربية وحتى لا تصبح الريادة التي تنتشق بها هي وهم لا يصدق غيرنا».

وكانت لجنة الدراما المنبثقة عن المجلس الأعلى للإعلام قد اجتمعت برئاسة المخرج محمد فاضل وبحضور فاروق صبري، رئيس غرفة صناعة

السينما، مع منتجي الدراما التلفزيونية وشارك في الاجتماع هدي زكريا، عضو الأعلى للإعلام، وأعضاء اللجنة وهم كل من أشرف زكي، نقيب الممثلين، الدكتور خالد عبد الجليل، رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، والمخرج أحمد صقر، رئيس قطاع الإنتاج، ومن المنتجين محمد فوزي، صادق الصباح، محسن علم الدين، محمد خفاجي، محمد إبراهيم، وأهل عمر عبد المطلب، عصام شعبان، وممدوح شاhein.

ضوابط لترشيد الإنتاج الفني

واتفق المجتمعون على بعض البنود والتي تضمنت صياغة ورقة عمل بأولويات موضوعات المحتوى التي يحتاج إليها المجتمع في المرحلة الراهنة، لتكون هذه الورقة دليلاً للعاملين في مجال الإنتاج الفني، ومن بين البنود المتفق عليها أن الإنتاج الفني يحتاج إلى وضع ضوابط لترشيد إنتاج الأعمال الدرامية - نظراً للحالة الخطيئة التي تشهدها الفترة الحالية - بحسب وصفهم - كما تطرقوا للاتفاق على محاربة المضاربة في أجور الفنانين والفنيين والتي قالوا إنها تخلق تنافساً غير شريف، تقضي على ريادة الدراما المصرية.

وترددت أخبار، عن تعرض «زكي» للضغط من أعضاء النقابة وبعض المنتجين، عقب الاجتماع

بيروت – «القدس العربي»:

بأشر فريق عمل مسلسل «الهيبة» من إنتاج شركة «الصباح للإعلام» الذي حقق شهرة واسعة ونجاحاً باهراً في العالم العربي عمليات التصوير في لبنان تحت إشراف المخرج سامر البرقاوي تمهيدا لعرضه في السياق الرياضي المقبل.

وخلافاً لكل التوقعات التي سمّته «الهيبة 2» فإن العمل الذي سيعود بجزئته الثاني سيكون أسماً على مستوى إذ حمل عنوان «...العودة» بناءً لما كشفه المنتج صادق الصباح في تغريدة نشرها عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أعلن فيها البدء بتصوير مسلسل «الهيبة – العودة»، مُتمنياً التوفيق لفريق العمل.

وحض الصباح النجمة نيكول سابا التي انضمت إلى العمل بجزئته الثاني بالترحيب قائلاً: «بحرٍ رخب بالنجمة العربية العزيزة نيكول سابا بأسرة العمل، نجمة كبيرة بتلّق بالعمل المنظر».

وقد انضم إلى نجوم أسرة العمل تيم حسن والممثلة القديرة منى واصف ووايس مخللاتي كل من نيكول سابا والفنانان القديران عبد الجيد مجذوب وأحمد الزين ونقولا دانيال وفاليري أبو شقرا، كما سيقف ضمن فريق العمل الممثل عبده شاهين الذي خطف الأنظار في أدائه المميز بدور شاهين ابن عم جيل، والذي قتل في ختام الجزء الأول على يد ابن عمه شيخ الجيل النجم السوري تيم حسن، وعودة شاهين ستكون مبهرة لأن أحداث الجزء الثاني ستتناول الحقبة وإنهاء أخرى من العالم، وهذه هي اللحظة المناسبة لعقد هذه الشراكة تزامناً مع إطلاق قناة A.J+ باللغة الفرنسية، وهي اللغة الراحبة التي تخاطب بها القناة متابعيها».

من جانبها، قال عبد الله النجار، المدير التنفيذي للهوية المؤسسية والاتصال الدولي بشبكة الجزيرة الإعلامية: «أنا مسرور بهذه الشراكة الاستراتيجية مع يورونيوز التي تساهم في توسيع انتشار A.J+، وإيصال محتواها المتميز إلى أماكن جديدة وجمهورات أوسع في أنحاء العالم، كما تمثل هذه الشراكة بداية علاقة تجارية إستراتيجية بين مؤسستينا ننتطلع لجني ثمارها في المستقبل».

لتوسيع انتشار قناة A.J+ الرقمية عالمياً شراكة بين شبكة الجزيرة ومجموعة «يورونيوز»

الدوحة – «القدس العربي»:

وقعت شبكة الجزيرة الإعلامية شراكة مع مجموعة «يورونيوز» تتولى بموجبها المجموعة تسويق محتوى القناة الرقمية A.J+ وتوسيع نطاق توزيعها عالمياً. وبموجب هذه الشراكة تتولى «يورونيوز» التسويق والترويج لقناة A.J+ على المنصات والمؤسسات التي تربطها بشراكة.

وتنشر قناة A.J+ الرقمية إنتاجها منذ انطلقت عام 2014 على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر تطبيقاتها الخاص على أجهزة الهاتف المحمول، باللغات الإنجليزية والعربية والإسبانية وقريباً بالفرنسية. وستمثل الخبرات التي تمتلكها مجموعة يورونيوز عاملاً مهماً لتوسيع انتشار قناة A.J+ وتعزيز الهوية المؤسسية لشبكة الجزيرة في مجال الإعلام الرقمي، كما ستتولى يورونيوز نشر محتوى A.J+ على منصات رقمية جديدة، والتنسيق لإنتاج برامج جديدة موجهة إلى أسواق وشركاء محددين. وقال مايكل بيتيرز، الرئيس التنفيذي لمجموعة يورونيوز: «نحن فخورون بأن شبكة الجزيرة الإعلامية اختارت مجموعتنا لتوسيع انتشار قناتها الرقمية A.J+، التي حققت منذ انطلاقتها نجاحاً سريعاً، وحصدت شعبية كبيرة لدى فئة الشباب، ولا شك أن الجمع بين



«أم بي سي» تردّ على اتهام نوال بعدم المهنية: مستعدون للتعاون معها في برامج غير «أحلى صوت»

بيروت – «القدس العربي»:

ردّت مجموعة قنوات «أم بي سي» بشخص مازن حايك على الفنانة الكويتية نوال التي اتهمت المحطة بعدم المهنية.

ورأى حايك أنّ اتهام نوال للمحطة ليس في محله، نافيةً في الوقت عينه ما سبّاه ادعاءات نوال بشأن الاستغناء عنها في لجنة تحكيم برنامج «ذا فويس» في موسمه الرابع لأنّ المحطة أخبرتها بعدم تواجدها في اللجنة والإبقاء على المطربة الإماراتية أحلام لأسباب تعاقدية ومالية ومهنية.

وأكد أنّ تعاقد «أم بي سي» مع نوال لم يكن مبرماً ونهائياً، ولكنه كان مجرد مسودة، وكشف أنّ تم الانتهاء من تصوير الموسم الرابع من «ذا فويس» منذ فترة مع أحلام.

وأوضح حايك أنّ القناة أخبرت نوال باستعدادها للتعاون معها في برامجها الأخرى لاكتشاف المواهب، لافتاً إلى أنّها تمتلك حقوق إنتاج ثلاثة مواسم أخرى من «ذا فويس»، وأنّ يدها ممدودة لها وإنها تحبها وتقدرها.

فيلم «بلاك بانثر» يحظى باستقبال الأبطال من النقاد

لوس أنجلِس – رويترز: حظي فيلم «بلاك بانثر» أول فيلم منفرد لبطل خارق أسود من إنتاج شركة مارفل بترحيب شديد من النقاد أمس الثلاثاء فأشادوا بأدائه وبتصويره لأفريقيا الساحرة.

والفيلم من إخراج ريان جويلر وأبطاله كلهم تقريباً من السود ومنهم مايكل بي، جوردون ولوبييتا نيونجو وأشاد به موقع ديلي بيسست باعتباره «خطاب حب لكل أسود»، بينما وصفته مجلة رولينج ستون بأنه «تصحيح لسنوات من إهمال النوع»، ويبدأ عرض الفيلم الذي تشترك في إنتاجه كذلك شركة ديزني الأسبوع المقبل ويحتفي عن تنشاللا، الملك النوح حديثاً لدولة خيالية ومتطورة تكنولوجيا في أفريقيا تدعى واکاندا، والذي يواجه تحديات من فصائل داخل البلاد.

ويأتي الفيلم بعد انتقادات استمرت سنوات للممثل المنخفض اللونين في أفلام هوليوود بما في ذلك حملة أوسكار سو وايت (جائزة أوسكار بيضاء للغاية) التي دفعت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة لزيادة التنوع بين أعضائها وكان أغلبهم من الرجال البيض.

وحصل الفيلم على تصنيف نادر بلغ مئة بالمئة من موقع روتن توميتوز الذي يقوم بتجميع آراء النقاد ويتوقع المحللون أن تبلغ إيراداته نحو 150 مليون دولار في الأسبوع الأول من عرضه.



سلسلة جديدة من أفلام حرب النجوم بتوقيع مؤلفي «جيم أوف ثرونز»

جديدة ضمن سلسلة الخيال العلمي الناجحة وسيدخل شخصيات جديدة ويستكشف عوالم لم تظهر على الشاشة من قبل.

وبدا عرض فيلم «ذا لاست جيدي» في ديسمبر كانون الأول وحقق أرباحاً تجاوزت 1.3 مليار دولار على مستوى العالم.

وحقت شبكة «إتش بي، أو» التلفزيونية التي تنتج مسلسل «جيم أوف ثرونز» نجاحاً باهراً على مستوى العالم كما حصل المسلسل الذي تدور أحداثه في إطار خيالي يشبه العصور الوسطى على عدد من الجوانب. وتابع الموسم السابع من المسلسل نحو 30 مليون مشاهد في الولايات المتحدة وحدها العالم الماضي.

ومن المقرر عرض الموسم الأخير من المسلسل في 2019.

وقال بنيفو ووايس في بيان أمس الثلاثاء إنهما من محبي حرب النجوم منذ وقت طويل.

لوس أنجلِس – رويترز: أعلنت ديزني عن سلسلة أخرى جديدة من أفلام «ستار وورز» أو حرب النجوم الشهيرة على أن تحمل هذه المرة توقيع مؤلفي السلسل التلفزيوني الناجح «جيم أوف ثرونز».

وقالت شركة «والث ديزني» في بيان أمس الثلاثاء أن ديفيد بنيفو دي. بي وايس سيكتبا وينتجان السلسلة الجديدة التي ستكون منفصلة عن ملحمة «سكاى ووكر»، وكذلك عن الثلاثية التي أعلن عنها مؤخراً بتوقيع المخرج رايان جونسون.

وقالت كاتلين كنيد رئيسة شركة لوكاسفيل في بيان إن تمكن بنيفو ووايس من الشخصيات المعقدة وعمق وبراء الميثولوجيا سيضيف أبعاداً جديدة وسيدفع ستار وورز دماً بطريقة أرى أنها ستكون مثيرة للغاية».

كانت ديزني أعلنت في نوفمبر تشرين الثاني أن جونسون، مخرج فيلم «ستار وورز: ذا لاست جيدي» سيكتب ويخرج أول أفلام ثلاثية

الكبرى المنظمة في موسم المهرجانات السينمائية الأوروبية، إلى أنه استبعد هذه السنة من المنافسة أفلاماً أتهم مخرجوها أو ممثلون فيها أو أحد أعضاء طاقمها بالتحرش الجنسي.

والجسني. وهو رفض الكشف عن أسماء هذه الأفلام.

وتتطلق دورة العام 2018 من مهرجان برليناله في الخامس عشر من شباط/ فبراير، على أن تختتم في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بتسليم جائزة الدب الذهبي.

مهرجان برلين السينمائي يتضامن مع حركة مكافحة التحرش الجنسي

برلين – أف ب: سيستطع مهرجان برلين السينمائي الصنوء هذه السنة على ظاهرة الاعتداءات الجنسية في قطاع السينما، بحسب ما تعهد مدير الحدث ديتير كوسليك.

وقال كوسليك خلال مؤتمر صحافي عقد الثلاثاء تمهيدا للدورة الثامنة والعشرين من المهرجان إن «الاتعكاس الدولي لصدى حركة #أنا أيضاً المناهضة للتحرش والتمييز القائم على أساس الجنس أظهر بوضوح أن المشكلة لا تقتصر على هوليوود».

وهو أكد أن المهرجان المعروف باسم برليناله «هو بمثابة منصة يمكن في إطارها مناقشة المشكلات وإعطاء زخم جديد لمجرى الأمور.

ومن المرتقب تنظيم سلسله من الفعاليات، للمساهمة في إحداث تغيير فعلي»، متطرقاً إلى جلسات نقاش حول سبل لمح الانحرافات في قطاع السينما أو تحسين وسائل تمويل مشاركة النساء في القطاع. وأشار مدير برليناله، وهو أولى الفعاليات

حل العدد السابق

2	5	3	8	1	7	6	9	4
8	1	6	3	4	9	2	5	7
4	7	9	5	2	6	3	1	8
1	8	4	6	9	3	5	7	2
6	3	2	7	5	4	9	8	1
7	9	5	1	8	2	4	3	6
9	4	1	2	3	8	7	6	5
5	2	7	9	6	1	8	4	3
3	6	8	4	7	5	1	2	9

الجدلي

استعدادك للدفاع عن الشريك حتى النهاية. علامة فارقة في حياتك ويعزز موقعك في قلبه

الميزان

حين تكون الثقة مفقودة بين الطرفين، تكون الخلافات العنوان اليومي لحياتهما

السرطان

لا تستفز الشريك بمواقف متشددة فالظروف الحالية لا تسمح باختلاق المشكلات لأنّ الغيوم قد تصبح داكثة

الأسد

أخرج إلى المجتمع وابتح عن حب في حياتك من دون تأخير، فالحياة تسير بسرعة

العذراء

يزودك هذا اليوم الاستثنائي والمميز شجاعة وثقة بحسبك لتحقيق النجاح الذي طالما انتظرتة

أبراج

الحمل

ينذر هذا اليوم بارتباك وبعوض القلق أو النزاعات، وهو غير مناسب للحترك على صعيد العلاقات العامة.

الثور

يادر إلى مصارحة الشخص الذي تفكر فيه بحقيقة مشاعرك، فهو ينتظرلك، الهدف هو أن تقوم بالخطوة الأولى

الجوزاء

ما يضمهر لك الشريك قد يفاجئك، لكك قادر على استيعاب الأمور بسرعة وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح

سرودكو

سرودكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستعدة.

7			5	1	4
			9		
1	2		3		
	5	2			
			7	4	
			9		
	3	5		2	
		4	3	7	

الكويت: تمويل معظم «استراتيجية 2040» لتطوير القطاع النفطي سيكون من البنوك

وقعود الحفر البحري لأول مرة في تاريخها، متوقعة أن يكون توقيع العقود في النصف الثاني من 2018. ونسبت الصحيفة إلى مصدر لم تسمه القول أن الشركة دعت ثلاث شركات عالمية متخصصة في الحفر البحري، هي «سلمبيرجير» و«بيكر هيرز» و«هالبرتون»، لتقديم عروضها المالية، وأتاحت الفرصة لهذه الشركات للاستعانة بشركات عالمية عبر عقود من الباطن لتوريد أبراج الحفر والأعمال المتصلة بالاستكشاف البحري. وقال جعفر أن «شركة نفط الكويت» تدرس الاستعانة أيضا بشركات عالمية لتقديم خدماتها في مجال استخراج النفط من المناطق البحرية، وكذلك في عمليات غرب الكويت.

(الدولار يساوي 0.2998 دينار كويتي).

من جهة ثانية قال جمال جعفر، الرئيس التنفيذي لـ«شركة نفط الكويت»، أمس ان الشركة تتوقع إغلاق استدراج العقود لمشروع حفر ست آبار استكشافية بحرية في نهاية فبراير/شباط، مضيفا أن تكلفة المشروع لن تتعدى 300 مليون دينار (ما يعادل مليار دولار).

وأبلغ جعفر الصحفيين على هامش المؤتمر أن من المتوقع إصدار توصية بالفائز بالمشروع في نهاية إبريل/نيسان. وسبق لجريدة (الأنباء) الكويتية أن قالت الشهر الماضي ان «شركة نفط الكويت» طرحت رسميا مناقصات

إنها ستوفر نحو سبعة آلاف فرصة عمل مباشرة وثلاثة آلاف أخرى غير مباشرة. ولم تذكر الزعابي تكلفة هذا المشروع حين سئلت عنها، مكثفة بالقول إن مؤسسة البترول الكويتية ستشعر في إعداد دراسات الجدوى لهذه المنطقة، متضمنة كل ما يتعلق بالتمويل والاحتياجات ثم ترفعها للحكومة للموافقة عليها.

وتحدثت الزعابي عن نوعية الأنشطة التي يمكن توطئتها في المنطقة الصناعية البترولية الجديدة، والتي تركز على الصناعات التحويلية الصغيرة، ومنها المصانع التي تستفيد من لقيم المصافي ومصانع البتروكيماويات، وكذلك المصانع التي تزود القطاع النفطي بالمواد والخدمات.

للمشاريع النفطية سيترأخ بين 30 في المئة و40 في المئة حسب طبيعة كل مشروع، والباقي من البنوك المحلية والأجنبية». وأشارت إلى أن «مؤسسة البترول الكويتية» تخطط لإنشاء منطقة صناعية بترولية للقطاع الخاص مساحتها 7.4 كيلومتر مربع، لكنها لم تذكر تفاصيل. وأضافت، في كلمة أمام مؤتمر عن الفرص الصناعية المرتبة على المشاريع النفطية، أن هذه المنطقة الجديدة «ستساهم في تسهيل حصول القطاع الخاص المحلي الذي متصل أعماله بالقطاع النفطي على أراض صناعية مناسبة».

وأشارت إلى أنها ستقام بالقرب من المشاريع النفطية الجديدة، لاسيما مشروعا مصفاة الزور ومجمع البتروكيماويات اللذان تبنيهما الكويت حاليا، مبنية

الكويت – رويترز: قالت وفاء الزعابي، العضو المنتدب لشؤون التخطيط والمالية في «مؤسسة البترول الكويتية»، أمس الأربعاء ان النسبة الأكبر من تمويل استراتيجية القطاع النفطي حتى عام 2040، البالغة قيمتها أكثر من 500 مليار دولار، ستكون من البنوك المحلية والأجنبية.

وكان نزار العدساني، الرئيس التنفيذي للمؤسسة، قد قال نهاية الشهر الماضي ان الاستراتيجية الجديدة للمؤسسة تسعى لتحقيق «طاقة إنتاجية من النفط الخام في دولة الكويت بشكل ثابت حول 4.75 مليون برميل يوميا بحلول عام 2040»، مقابل نحو 3.15 مليون برميل يوميا. وقالت الزعابي للصحافيين أمس متحدة عن الاستراتيجية التي أعلنها العدساني «التمويل الذاتي

ارتفاع انتاج العراق من الغاز بعد إعادة تأهيل حقل العجيل

■ بغداد – وكالات:

قال وزير النفط العراقي، جبار اللعبي، أمس الأربعاء ان إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي زاد بما يتراوح بين 50 مليوناً و70 مليون قدم مكعب يوميا بعد إعادة تأهيل حقل عجيل النفطي الواقع في شمال العراق الذي كان تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي قد دمره عام 2015.

وكان بشأن أحدث زيادة في الإمدادات أن تصل بإنتاج العراق من الغاز إلى ما يقرب من مليار قدم مكعب يوميا. وكانت وزارة النفط العراقية قد أعلنت في الأول من يناير/كانون الثاني أن إنتاج البلاد من الغاز بلغ 900 مليون قدم مكعب يوميا.

وكان حقل عجيل ينتج 25 ألف برميل يوميا من الخام، وكانت هذه الكمية تنقل إلى مصفاة كركوك، باتجاه الشمال الشرقي، كما كان ينتج 150 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا يتم نقلها إلى محطة كهرباء كركوك.

وقال اللعبي ان الغاز المنتج حديثا من عجيل يجري نقله إلى «شركة غاز الشمال» الحكومية في كركوك، والتي تقوم بدورها بإمداد محطة الكهرباء. وأضاف أن العمل جار من أجل استئناف إنتاج النفط من الحقل «خلال الفترة القليلة المقبلة» دون التلحق إلى مزيد من التفاصيل. وقال اللعبي، في برقية بعثها إلى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، ان «الفرق الفنية والهندسية للتشكيلات النفطية نجحت في استكمال عمليات إيصال الغاز إلى مجمع غاز الشمال بزمز قياسي وبأقل التكاليف». وأضاف أنه تمت إعادة تأهيل وتشغيل مستودعات وخزانات ومحطات الغاز السائل في حمام العليل في محافظة نينوى.

كما أشار إلى أنه تم تشغيل أربعة معامل حكومية لتعبئة الغاز السائل، وافتتاح وتشغيل 26 معملأ أهليا لتعبئة الغاز السائل، ما يسهم في تغطية حاجة المحافظة من وقود الغاز السائل بمعدل 43-40 ألف أسطوانة يوميا، وهو أعلى من معدلات الإنتاج قبل أحداث الموصل.

ولفت إلى أن الزارة حققت في عام 2017 إيراداً مالياً غير مسبق بلغ 252 مليون دولار عن تصدير (80) شحنة إلى الأسواق الخارجية، بفضل زيادة الإنتاج الوطني من الغاز الطبيعي وتصدير الغاز منه إلى الأسواق الخارجية. وأكد اللعبي السعي إلى مضاعفة الإيرادات المالية في العام الحالي من تصدير الغاز، بفضل الخطط الطموحة التي وضعتها الوزارة.



جانب من منشآت تجميع الغاز المصاحب في حقل عجيل النفطي

شركة لبنانية تقيم في العراق مصنعا لأسطوانات الغاز يهدف إلى إنتاج مليون وحدة سنويا

وقال المهندس عباس غندور المدير العام للمصنع ان الإنتاج سيكون فقط لأسطوانات الحديد وفقاً للمعايير العالمية. وأضاف «نحن نعتمد أهم المصادر العالمية الرصينة في العالم لإنتاج هذه الأسطوانات نحن نعتبر ان الأسطوانة يمكن ان تكون سلاحا يغتال أي عائلة فيسوا لو كانت لم تكن ضمن المعايير العالمية. نحن نتبع المواصفات القياسية البريطانية».

أوروبية وأمريكية معتمدة عالميا. الطاقة الإنتاجية للمعمل تصل إلى مليون أسطوانة غاز سنويا. وقال حسن جابر، مسؤول العلاقات العامة بفي لشركة اللبنانية المستمرة، ان المصنع سينتج بداية 5000 أسطوانة يوميا مع توقعات بزيادة الإنتاج إلى مليون أسطوانة سنويا. وهذا المصنع جزء من خطة استثمارية أكبر تشمل مختلف القطاعات في البصرة.

المنازل. وقال علي جاسب، رئيس هيئة الاستثمار في البصرة، لدى افتتاح المصنع «اليوم نشهد التشغيل التجريبي لعمل تصنيع أسطوانات الغاز المحال إلى المستثمر شركة الشرق الأوسط».

البصرة – رويترز: بدأ مصنع لإنتاج أسطوانات الغاز في البصرة، هو الأول من نوعه في العراق، الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من الإنتاج. وتكلف إقامة المصنع العائد إلى «شركة الشرق الأوسط اللبنانية» 26 مليون دولار، وقال مسؤولو الشركة ان وزارة النفط العراقية تعزم استخدام إنتاج المصنع ليحل محل أسطوانات الغاز القديمة في السوق المحلي لضمان السلامة والأمان في

«أدنوك» الإماراتية تعزم استثمار 3.1 مليار دولار لتحديث مصفاة الرويس

والبتروكيماويات في «أدنوك» ان تمكين مصفاة الرويس غرب على معالجة خام زاكوم العلوي، أو ما يشابهه من الخامات الأخرى التوسطة الحموضة بدلاً من خام مريان الخفيف الخالي من الكبريت، سيسهم في تحقيق قيمة أكبر من مصادر النفط الخام. وأضاف «كما أنه سيمكننا من الاستعادة بشكل أكبر من فروقات الأسعار لزيادة هامش الأرباح من عمليات المصفاة، وتحسين منتجات التقطير وتسويق خام مريان عالي القيمة في الأسواق العالمية». وسيضيف التعديل المزمع وحدة لإزالة مخلفات الكبريت لتمكين المصفاة من معالجة أنواع أخرى من الخام.

وقالت «أدنوك» أنها أرست عقد الأعمال الهندسية والإنشاءات على مشروع مشترك بين «سامسونغ إنجنيرنج» الكورية الجنوبية و«سي.بي.آند.آي» الهولندية.

ديي – رويترز: قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أمس الأربعاء أنها تعزم استثمار 3.1 مليار دولار لتحديث مصفاة الرويس غرب النفطية التابعة لها لتوفير المزيد من خام مريان المهم الذي تنتجه للتصدير. وقالت الشركة في بيان ان من المقرر أن يكتمل التعديل على المصفاة، المعروف باسم مشروع تعزيز مرونة عمليات تكرير النفط الخام، بحلول نهاية عام 2022.

وأضافت ان المشروع سيتيح لمجمع مصفاة الرويس غرب تكرير ما يصل إلى 420 ألف برميل يوميا من خام زاكوم العلوي أو درجات مماثلة، مما يوفر المزيد من خام مريان الذي تنتجه أدنوك للتصدير. وبياع خام مريان بعلوة سريعة. وقال عبد العزيز الهاجري» مدير دائرة الغاز والتكرير

إيران ستزيد إنتاج الغاز من حقل بارس الجنوبي

ونقل موقع معلومات الوزارة عن زنگنه قوله ان إيران ستبدأ في تصدير الغاز إلى مدينة البصرة في جنوب العراق خلال السنة الفارسية الجديدة التي تبدأ أواخر مارس/آذار.

وفي شأن منفصل، قال زنگنه ان إنتاج النفط من حقول غرب كارون سيصل إلى 360 ألف برميل يوميا بحلول منتصف السنة الفارسية المقبلة.

وسبق اه ان قال في مقابلة مع التلفزيون الحكومي أواخر الشهر الماضي ان حقول غرب كارون النفطية تنتج نحو 305 آلاف برميل يوميا.

وقال زنگنه بحسب الموقع «لدينا الكثير من عقود النفط التي يجري التفاوض بشأنها وهذه المفاوضات تضي قدما. لكن أمريكا وبعضنا جيراننا يقوضون هذا الأمر».

■ بيروت – رويترز: قال بيان زنگنه، وزير النفط الإيراني، في تقرير نشره موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت أمس الأربعاء ان بلاده تستنتج 140 مليون متر مكعب إضافي من بارس الجنوبي، أكبر حقل للغاز في العالم، في السنة الفارسية المقبلة. وسبق لزنگنه ان قال في مقابلة مع التلفزيون الحكومي أواخر الأشهر الماضي ن إيران تنتج حاليا نحو 553 مليون متر مكعب من الغاز يوميا من بارس الجنوبي.

ووقعت «توتال» الفرنسية في أواخر يوليو/تموز الماضي اتفاقا مع طهران لتطوير المرحلة 11 من بارس الجنوبي، مما يجعلها أول شركة غربية كبرى تنفذ استثمارات في إيران منذ رفع العقوبات التي كانت مفروضة على طهران.

وستدير «توتال» الموقع بحصة نسبتها 50.1 في المئة، إلى جانب «سي.ان.بي.سي» الصينية الحكومية بحصة تبلغ 30 في المئة، وبتروبارس التابعة لشركة النفط الوطنية الإيرانية بحصة نسبتها 19.9 في المئة.

ارتفاع أسعار النفط مع انخفاض مخزونات الخام الأمريكية

أسس الأول أنها تتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة في 2018 بوتيرة أسرع من توقعاتها السابقة. وفي تقريرها الشهري «أفاق الطاقة في الأجل القصير»، توقعت إدارة المعلومات أن إنتاج النفط الخام الأمريكي سيرتفع 1.26 مليون برميل يوميا إلى 10.59 مليون برميل يوميا في 2018. وفي الشهر الماضي توقعت الإدارة أن يزداد الإنتاج 970 ألف برميل يوميا على أساس سنوي إلى 10.27 مليون برميل يوميا. من ناحية أخرى، تتوقع إدارة معلومات الطاقة أن ينمو الطلب على النفط في الولايات المتحدة 450 ألف برميل يوميا وهو أقل من توقعاتها السابقة التي أشارت إلى نمو قدره 470 ألف برميل يوميا. ورفعت الإدارة قليلا توقعاتها لنمو الإنتاج في العام 2019، إلى 590 ألف برميل يوميا ليصل إلى 11.18 مليون برميل يوميا. وكانت توقعت الشهر الماضي زيادة قدرها

مخزونات النفط الأمريكية هبطت 1.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثاني من فبراير/شباط إلى 418.4 مليون برميل. وتقيد مجموعة من منتجي النفط تضم «أوبك» وروسيا الإنتاج منذ العام الماضي، بهدف تقليص الإمدادات ودعم الأسعار. ومن المقرر أن تستمر التخفيضات خلال عام 2018.

لكن محللين يحذرون من خطر انخفاض أسعار النفط بسبب تأثير الأسواق المالية وضعف الطلب جراء عوامل موسمية. ومن المتوقع أن يتباطأ الطلب في الأجل القصير بسبب أعمال صيانة مصافي النفط المقررة في نهاية موسم الشتاء في نصف الكرة الأرضية.

وتلوح في أفق أسواق النفط زيادة إنتاج الخام الأمريكي والذي ارتفع بالفعل 18 في المئة إلى نحو عشرة ملايين برميل يوميا فقد قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية

■ سنغافورة – رويترز: زادت أسعار النفط أمس الأربعاء، مدفوعة بتقرير عن أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت الأسبوع الماضي، على الرغم من أن محللين يحذرون من أن زيادة الإنتاج الأمريكي وانخفاض الطلب بسبب عوامل موسمية قد يؤثران سلبا على الأسعار.

وبلغت العقود الآسيوية المتأخرة بلغت الوسيط الأمريكي 63.85 دولار للبرميل بارتفاع 46 سنتا، أو ما يعادل 0.7 في المئة، عن سعر آخر تسوية. ويقول متعاملون ان السوق تلتفت دعما من تقرير معهد البترول الأمريكي أمس الأول والذي ذكر أن

«بنك قطر الوطني، ينجح في اقتراض 3.5 مليار دولار من 9 بنوك عالمية

وضمت البنوك أيضا بنوك «ستاندرد تشارترد»، «سوميتومو ميتسوي»، و«يونايند أوفرسيز»، إضافة إلى بنك «ميزوهو». وقد تم تكليف بنك أوف أميركا، كمستق وناثق القرض، في حين كُلف بنك «ميزوهو» بالعمل كمستق وكيل للقرض».

وذكر البيان أن البنك القطري سدد قرض التجمع البنكي السابق بالكامل والبالغة قيمة 3 مليارات دولار، وذلك قبل إصدار القرض الجديد.

ويعد الإصدار الجديد جزءا من استراتيجية البنك القطري لتنويع مصادر التمويل المستقر من مصادر جديدة.

وخلال الشهر الماضي، طرح البنك سندات في بورصة أستراليا بقيمة 565 مليون دولار، إضافة إلى إصدار «سندات فوروزا» غير مضمونة في بورصة تايوان بقيمة 720 مليون دولار بفترة استحقاق 30 عاما.

■ الدوحة – الأناضول: أعلن «بنك قطر الوطني»، أكبر بنك في قطر وتملك الحكومة فيه حصة وازنة، عن الانتهاء من اقتراض 3.5 مليار دولار من 9 بنوك عالمية. وقال البنك في بيان أمس الأربعاء أنه نجح في الترتيب لقرض تجمع بنكي غير مضمون لأجل ثلاث سنوات.

وحظي القرض باهتمام واسع من قبل 21 بنكاً عالميا، وزاد عرض القروض عن المبلغ المستهدف. وقرض التجمع البنكي، هو عملية مصرفية تتعاون فيها مؤسسات مالية لتقديم تمويل لأحد المقرضين الآخرين.

وحسب البيان، سيتم استخدام حصيلة القرض الجديد في تمويل الأنشطة الاعتيادية للبنك. وأشار البيان إلى اكتساب مصارف

«بنك أوف أميركا ميريل لينش» و«لوكيو-ميتسوبيشي يو.إف.جي»، «باركليز»، «دويتشه بنك آيه جي» فرع لندن، وأنتيسا سان باولو».

580 ألف برميل يوميا إلى 10.85 مليون برميل يوميا. وتتوقع أيضا أن يرتفع الطلب الأمريكي على النفط في 2019 بمقدار 350 ألف برميل يوميا. مقابل 340 ألف برميل يوميا في توقعاتها السابقة.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي تخطى إنتاج النفط الأمريكي مستوى 10 ملايين برميل يوميا للمرة الأولى منذ 1970 واقترب من أعلى مستوى له على الإطلاق. والولايات المتحدة مستورد صاف للنفط منذ 1953، لكن إدارة المعلومات توقعت في تقريرها الذي صدر أمس أن أمريكا ستصبح مصدرا صافيا للنفط بحلول 2022.

وقدزت صادرات الخام الأمريكي منذ أن رفعت الولايات المتحدة في أواخر 2015 حظرا على الصادرات استمر عقود، وهو ما ساعد في دعم الأسعار على الرغم من الزيادة في الإنتاج.

صعود دَيْن مصر الخارجي إلى 80.8 مليار دولار

للدولة للنصف الأول بنحو أربعة مليارات جنيه»، وبلغ الدعم المالي للمواد البترولية في الميزانية نحو 110 مليارات جنيه. ورفعت مصر أسعار المواد البترولية مرتين في فترة زمنية لا تتجاوز ثمانية أشهر كان آخرها في يونيو. وتسعى مصر لتطبيق إصلاحات مثل تدشين نظام للبطاقات الذكية لمراقبة الاستهلاك في محطات الوقود وتوزيع أسطوانات غاز الطهي من خلال بطاقات التوأمين التي تحصل بموجبها الأسر على سلع بأسعار مدعمة. لكن هذه الإجراءات لم تطبق فعليا حتى الآن.

(الدولار يساوي 17.5800 جنيه مصري).

الصف الجنيه، وترك تحديده لقوى العرض والطلب في السوق. على صعيد آخر قال وزير البترول المصري طارق الملا ان تكلفة دعم المواد البترولية في البلاد قفزت نحو 34 في المئة إلى حوالي 51 مليار جنيه (2.90 مليار دولار) في النصف الأول من السنة المالية الجارية التي بدأت في الأول من يوليو/تموز الماضي مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام. وبلغ دعم الوقود 38 مليار جنيه في النصف الأول من السنة المالية السابقة 2016-2017. وقال الوزير في اتصال هاتفي «دعم المواد البترولية بلغ نحو 51 مليار جنيه في أول سنة أشهر من السنة المالية الحالية، لكننا مازلنا أقل من المخصص لدعم المواد البترولية في مشروع الميزانية العامة

الأجنبية المباشرة تراجع بنسبة 15.7 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول من السنة المالية الجارية. وأوضح في تقرير صادر أمس، أن صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الربع الأول تراجع بقيمة 294 مليون دولار إلى 1.578 مليار دولار.

وكان قد سجل نحو 1.872 مليار دولار في الربع الأول من السنة المالية الماضية. وارتفع صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر إلى 7.9 مليار دولار في السنة المالية الماضية مقابل 6.9 مليار دولار في السنة السابقة. وارتفع حجم استثمارات الأجانب في أدون الخزائنة ارتفع إلى 19.8 مليار دولار، في نهاية الشهر الماضي، مقابل صفر قبل تحرير سعر

الئة من الناتج الإجمالي. وأظهرت أرقام البنك المركزي أن إجمالي الدين العام المحلي بلغ نحو 3.1 تريليون جنيه في نهاية يونيو 2017 بما يعادل 91.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتعكف الحكومة المصرية على تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي شمل فرض ضريبة القيمة المضافة، وتحرير سعر صرف الجنيه، وخفض الدعم الموجه للكرهء والمواد البترولية، سعيا لإنعاش الاقتصاد وإعادته إلى مسار النمو، وخفض واردات السلع غير الأساسية. وساعدت الإصلاحات مصر في الحصول على قروض من صندوق النقد والبنك الدوليين، ومن البنك الأفريقي للتنمية، من جهة ثانية قال البنك المركزي ان صافي الاستثمارات

القاهرة – رويترز: كشفت بيانات من البنك المركزي المصري أمس الأربعاء عن وصول إجمالي الدين الخارجي للبلاد إلى 80.8 مليار دولار، في نهاية الربع الأول من السنة المالية 2017-2018، بزيادة 2.3 في المئة مقارنة مع مستواه في نهاية يونيو/حزيران.

وقال البنك في نشرته ديسمبر/كانون الأول أن نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت 36.2 في المئة في نهاية سبتمبر/اليلول 2017، وأنها «مازلت في الحدود الآمنة وفقا للمعايير الدولية».

وكان الدين الخارجي بلغ 60.1 مليار دولار في الربع الأول من السنة المالية 2016-2017، بما يعادل 25.6 في

ارتفاع أسواق الأسهم الآسيوية والأوروبية أسوة بالأمريكية

■ لندن/عواسم - وكالات - «القدس العربي»: توقفت أسواق الأسهم الآسيوية والأوروبية عن الهبوط أمس الأربعاء وعادت إلى الارتفاع في تعاملات مدعومة بالارتفاع الكبير للأسهم الأمريكية مساء أمس الأول.

وكانت المخاوف من ارتفاع معدل التضخم وزيادة العائد على السندات واحتمالات زيادة أسعار الفائدة في الولايات المتحدة قد أشارت موجة مبيعات قوية في أسواق الأسهم العالمية خلال الأيام الماضية مما أدى إلى تراجع حاد في الأسعار.

وارتفعت الأسهم الأسترالية خلال تعاملات أمس على خلفية ارتفاع الأسهم الأمريكية، وفي بورصة سيدني الأسترالية، ارتفع مؤشرها الرئيسي بمقدار 64 نقطة أي بنسبة 1.1% إلى

5897 نقطة في أواخر التعاملات. كما ارتفع المؤشر الأوسع نطاقا بمقدار 72 نقطة أي بنسبة 1.2%. وكانت الأسهم الأسترالية قد سجلت الثلاثاء أسوأ تراجع يومي لها منذ عامين.

وفي اليابان ارتفعت أسعار الأسهم بشدة أمس حيث ارتفع مؤشر نيكى 225 القياسي بنسبة 3.3%. وقد ساهم تراجع قيمة الين أمام الدولار في تعزيز أسعار أسهم الشركات المعتمدة على التصدير.

وكان المؤشر قد تراجع بما يعادل 4.7% أمس الأول ليسجل أكبر خسارة يومية منذ يونيو/حزيران 2016.

وارتفع مؤشر الأسهم التايوانية بأكثر من 2%، وأسهم هونغ كونغ بنحو 2%، والأسهم الإندونيسية والماليزية بأكثر من 1%. كما ارتفعت أسهم بورصتي سنغافورة وشنغهاي، في حين تراجعت أسهم نيوزيلندا وكوريا

الجنوبية. كانت الأسهم الأمريكية قد أنهت تعاملات الثلاثاء بارتفاع كبير، في جلسة تعاملات شديدة التقلب، حيث بدأت التعاملات بتراجع كبير قبل أن تسترد خسائرها وتحقق مكاسب في ختام التعاملات. جاء ذلك بعد يوم من التراجع الحاد يوم الإثنين.

وارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي القياسي للأسهم الأمريكي في ختام تعاملات الثلاثاء بمقدار 567 نقطة أي بنسبة 2.3%. وارتفع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقا بمقدار 46.2 نقطة أي بنسبة 1.7%، في حين ارتفع مؤشر بورصة «ناسداك» المجمع لأسهم التكنولوجيا بمقدار 148 نقطة أي بنسبة 2.1%.

من جهةها ارتدت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء عن سبع جلسات متتالية من الخسائر، مع تفاؤل المستثمرين

بانهتسار التقلبات في بورصة «وول ستريت» في نيويورك وعودتهم للتركيز على تقارير إيجابية لأرباح الشركات.

وصعدت جميع القطاعات في سوق الأسهم الأوروبية، وهو ما ساعد المؤشر «ستوكس 600» على أن يخلق مرتفعا 2.1 في المئة. وهذه هي أكبر مكاسب في يوم واحد للمؤشر الأوروبي منذ أن فاز إيمانول ماكرون في انتخابات الرئاسة الفرنسية في أبريل/نيسان من العام الماضي، ومنى المؤشر يوم الثلاثاء بأسوأ هبوط منذ الاستفتاء الذي أجري في 2016 على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ورغم هذا فإن المؤشر ما زال منخفضا 2.2 في المئة عن مستوى في بداية العام بعد موجة مبيعات قوية في أسواق الأسهم العالمية.

تعافي معظم البورصات الرئيسية في الشرق الاوسط... وهبوط السعودية

■ دبي - رويترز: تعافت معظم أسواق الأسهم الرئيسية أمس الأربعاء بعدما استقرت البورصات العالمية في أعقاب هبوط في الأيام القليلة الماضية، لكن البورصة السعودية، أكبر سوق للأسهم في المنطقة، تراجعت بفعل مبيعات لجني الأرباح في أسهم شركات البتروكيماويات والإسمنت. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنحو واحد في المئة في أوائل التعاملات، لكنه سرعان ما ارتد عن مكاسبه ليغلق منخفضا 0.7 في المئة، وهبطت أسهم 13 من

14 شركة للبتروكيماويات مُدرجة، بينما تراجعت أسهم 11 من 14 شركة للإسمنت.

وهبط سهم «اليمامة للصناعات الحديدية» 6.2 في المئة، بعدما قالت الشركة أن صافي الربح الفصلي هبط إلى 6.7 مليون ريال (1.8 مليون دولار) من 29 مليون ريال قبل عام، بسبب تباطؤ في مشروعات ومنفاصة قوية، وكانت «سيكو البحرين» قد توقعت ربحا قدره 22.3 مليون ريال.

لكن سهم «سواق عبد الله العثيم» لتاجر الأغذية صعد 5.5 في المئة،

واصل صعود أمس الأول في أعقاب إعلان الشركة عن نمو أرباحها الفصلية 75 في المئة.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.8 في المئة، مع صعود سهم «عمار» العقارية القيادي 1.1 في المئة. وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.2 في المئة مع صعود سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في الإمارات، 1.3 في المئة.

وصعد سهم «سيراميك رأس الخيمة» 3.6 في المئة في تداول هزيل، بعدما تحولت الشركة إلى الربحية العام الماضي وزادت توزيعات الأرباح.

وارتفع مؤشر بورصة قطر، التي عانت أكثر من أسواق الأسهم الخليجية الأخرى في الهبوط العالمي الأخير، 2.7 في المئة.

وفالست مصادر في السوق أمس الأول أن «مصرف الريان» و«أموال للاستثمار»، يخططان لإدراج صناديق للمؤشرات في البورصة في الربع الأول من هذا العام، وهو ما قد يعطي دفعة للسوق.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية تراجع المؤشر 0.7 في المئة إلى 7417 نقطة.

وفي دبي زاد المؤشر 0.8 في المئة إلى 3354 نقطة، كما زاد مؤشر أبوظبي 1.2 في المئة إلى 4596 نقطة.

وصعد المؤشر القطري 2.7 في المئة إلى 8888. كما صعد المؤشر الكويتي 0.5 في المئة إلى 6658 نقطة.

وتراجع المؤشر الجريني 0.2 في المئة إلى 1336 نقطة، كما تراجع المؤشر الغماني 0.8 في المئة إلى 4972 نقطة.

وفي مصر زاد المؤشر 2.2 في المئة إلى 15037 نقطة.

الاتحاد الاوربي يكشف عن عقوباته لإلزام بريطانيا باحترام القواعد المشتركة في الفترة الانتقالية بعد «بريكست»

■ بروكسل - أ ف ب: كشف الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء ترسانته من العقوبات لإلزام لندن باحترام القواعد المشتركة للتكتل، خلال الفترة الانتقالية بعد انفصالها عنه «بريكست»، ما أثار غضب البريطانيين المشككين في جدوى الوحدة الأوروبية والمُيدين للانفصال.

وقال برنارد جينكين، النائب من حزب المحافظين، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن «هذه التهديدات الغبية تكشف إلى أي درجة يشعر الاتحاد الأوروبي بالخوف، أما جاكوب ريس-موغ، أحد أبرز الخصوم السياسيين لرئيسة الوزراء البريطانية، والمعادى بشدة للوحدة الأوروبية فقد قال «سيكون أمرا من الصعب جدا لتيريزا ماي قبله».

لكن متحدثا باسم الوزارة البريطانية المسؤولة عن مفاوضات «بريكست»، قال «إنه مشروع يعكس مواقف الدول الـ27» الباقية في الاتحاد الأوروبي بعد انسحاب بريطانيا.

ويحدد مشروع النص القواعد المفروضة على المملكة المتحدة للفترة الانتقالية بعد خروجها من الاتحاد في 29 مارس/آذار 2019، وينص على إمكانية فرض عقوبات وخصوصا «ألية تسمح للاتحاد الأوروبي بتعليق بعض امتيازات بريطانيا الناجمة عن مشاركتها في السوق الواحدة». وقد أضيفت هذه الفقرة بشكل ملاحظة بمناسبة استئناف المفاوضات في بروكسل أمس الأول. وترغب الدول الـ27 في أن تملك القدرة على منع دخول بريطانيا إلى السوق المشتركة في حال لم يكن الوقت كافيا لتسوية أي خلاف قد ينشأ أمام القضاء الأوروبي. وهذا الإجراء يعني فرض رسوم جمركية على بلد ما زال عضوا في الاتحاد حتى ديسمبر/كانون الأول 2020. وقال جاكوب ريس-موغ في تصريحات نقلتها صحية (ذي تايمز) أنه «يفضل الله سنغادر هذه المنظمة القادرة على تبني مواقف عدائية عندما لا تفعل ما تفرصه».

وسيسمح البقاء في السوق الواحدة للمملكة المتحدة بمواصلة التجارة بلا حدود، ومن دون مراقبة جمركية خلال الفترة الانتقالية، بينما يمكن للمواطنين البريطانيين الاستمرار في العيش والعمل في بلد آخر في الاتحاد الأوروبي.

وقال مصدر أوروبي أن العقوبات لن تفرض إلا في حال «لم يسمح عرض القضية على محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي بتقديم الحل اللازم خلال مهلة مناسبة».

المركزي الأوروبي يطالب مصارف «يورولاند» بتسوية كشوفاتها تحسبا من أي أزمة مقبلة

■ فرانكفورت - أ ف ب: أعلن مراقبون في البنك المركزي الأوروبي أمس الأربعاء أن مصارف منطقة اليورو «يورولاند» أحرزت تقدما منذ الأزمة المالية العالمية، لكن يتعين عليها القيام بالمزيد من الخطوات لترتيب أوضاعها الداخلية خلال الفترات الاقتصادية الجيد، تحسبا من أي أزمة مقبلة.

وقالت دانييل نوي، رئيسة هيئة الرقابة في البنك المركزي الأوروبي، للصحافيين في فرانكفورت أن «على بعض البنوك القيام بالمزيد من الجهد، وبشكل خاص عليها تسوية كشوفاتها».

وعلى رأس مطالب الهيئة إيجاد حل لمبلغ 760 مليار يورو (940 مليار دولار) من الديون الهائلة التي كانت لا تزال ترخي بثقلها على كشوفات المصارف في الربع الثالث من 2017، وهو رقم تراجع بمقدار 200 مليار على مدى سنتين.

والقروض المعروفة بالديون المتعثرة — التي فشل أصحابها في تسديد دفعاتها المتوجبة — «تضغط للتقليل من الأرباح وتحول الموارد التي يمكن استخدامها بشكل أكثر إنتاجية، وتحول دون تمويل البنوك للاقتصاد الحقيقي» حسب نوي.

وأضافت «على المصارف أن تستخدم الفترات الجيدة لتخفيض القروض المتعثرة».

من جانبه سيعمل البنك المركزي الأوروبي بشكل أكثر وضوحا توقعاته من المصارف بأن ترصد مبالغ لتغطية مخاطر القروض الهائلة، وذلك في تحديث لتوجيهاتها.

وأضافت نوي أنه في قطاع مصرفي أكثر متانة، يمكن لخطط إنشاء نظام ضمان ودائع لكل منطقة اليورو أن «تتقدم خطوة».

وتسعى المفوضية الأوروبية في بروكسل للدفع قدما بالخطة، لكن حكومات وجهات مقرضة في دول غنية وأكثر استقرارا مثل ألمانيا وهولندا، تخشى أن تنتهي في ورطة بسبب مشكلات في دول مثل إيطاليا أو اليونان حيث مستويات الدين أكثر ارتفاعا.

من جهةها حذرت سابين لاونتشليغر، نائبة رئيسة هيئة الرقابة في البنك، من أنه على المصارف «أن تواصل الاستعداد لأي نتيجة، بما في ذلك بريكست تام» إذا ما فشلت المحادثات بين لندن وبروكسل حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى اتفاق.

وهناك شكوك حول ما إذا كانت مصارف مقرها لندن ستحتفظ بامتياز الوصول إلى أسواق في الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا السنة المقبلة.

وقدمت ثمانية من تلك المصارف طلبات للحصول على تراخيص مصرفية في منطقة اليورو، فيما أربعة مصارف أخرى «ستقوم بتوسيع نشاطاتها بشكل كبير في منطقة اليورو» حسب لاونتشليغر، التي أضافت أنه يتوجب على المصارف المتبقية أن تقدم خططها في موعد أقصاه يونيو/حزيران.

وأكدت لاونتشليغر موقف هيئة الرقابة أنه «على البنوك أن تؤسس قدرات محلية كافية في قطاع مثل التسعير والتجارة وعمليات التحوط وإدارة المخاطر، في حال أرادت الانتقال إلى القارة الأوروبية».

تراجع تخرجات الصناديق السيادية من الأسواق العالمية 35% العام الماضي

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات أولية من «إي-فستمنت» للبحوث أمس الأربعاء أن تخرجات صناديق الثروة السيادية من أسواق الأسهم والسندات العالمية هبطت نحو الثلث على أساس سنوي إلى 38.1 مليار دولار في 2017.

وقد صعدت أسعار الأسهم الأخير من الربع الأخير من العام الماضي إلى 2.5 مليار دولار، مسجلة أدنى مستوياتها، منذ بدأت التخرجات الصناديق من أصول تديرها أطراف ثالثة في الربع الثالث من 2014، وهو ما يشير إلى أن موجة البيع قد انتهت، وقالت «إي-فستمنت»، التي تجمع بيانات من نحو 4400 شركة تدير أموال ثأبائة عن مستثمرين من المؤسسات، أن أرقامها تظل أولية لأن مديري صناديق يجوزون نحو خمس الأصول في الربع السابق لم يرسلوا بعد بياناتهم، لكن من المتوقع ألا يتغير الاتجاه العام الحالي.

وكانت الصناديق السيادية المدعومة بإيرادات النفط تعرضت لخسائر حينما هبطت أسعار الخام -عن ذروة منتصف 2014، البالغة 115 دولارا للبرميل، إلى ما دون 30 دولارا في يناير/كانون الثاني 2016، وهو ما دفع الحكومات سعيًا وراء عائدات مرتفعة.

وللجوء إلى صناديق الثروة السيادية لسد عجز الميزانيات، وفي 2015، فُقرت التخرجات بمقدار 80.1 مليار دولار، مع قيام صناديق الثروة السيادية ببيع أسهم وسندات لجمع الأموال. واستمرت عمليات البيع في 2016 لتصل إلى نحو 58.8 مليار دولار.

لكن مع صعود أسعار النفط في 2017 لتصل إلى نحو 65 دولارا للبرميل في نهاية العام فقد تباطأت وتيرة التخرجات، وانخفضت التخرجات في الربع الأخير من العام الماضي من 5.5 مليار دولار في الربع الثاني، ومن 7.6 مليار دولار في الربع الثاني.

ورغم ذلك أشار بيتر لوريلي، الرئيس العالمي للبحوث لدى «إي-فستمنت»، إلى أن 66 في المئة من أدوات الإستثمار لا تزال تواجه صافي تخرجات، حيث استقطب ثلثها فقط تدفقات صافية.

ومنذ الأزمة المالية العالمية، خفض قطاع صناديق الثروة السيادية البالغ حجمه ستة تريليونات دولار، مخصصاته للسندات الحكومية، وزاد الانكشاف على الأصول غير المدرجة مثل الاستثمار المباشر والعقارات والبنية التحتية سعيًا وراء عائدات مرتفعة.

رجال أعمال فرنسيون يزورون الجزائر لتعزيز العلاقات الاقتصادية والصناعية

الجزائرية أن الشركات الفرنسية «تحتاج إلى وضوح أكثر في الحوار مع الإدارة، وإلى تسهيل الإجراءات الجمركية في ما يتعلق بالاستيراد».

وامام جمع من رجال الأعمال الجزائريين والفرنسيين، أكد وزير الصناعة الجزائري يوسف يوسفى أنه مدرك «للمصعوبات»، موضحا أن «الجزائر تسرع عملية تنويع اقتصادها» لكن هناك عمل يجب القيام به.

وأضاف أن «العراقيل الإدارية موجودة وستعمل على إزالتها»، مشيرا إلى أن «الكثير من الشركات في العالم واعية للقفزة الجديدة في الجزائر وهم يأتون للاستثمار».

أما علي حداد، رئيس «منتدى رجال الأعمال الجزائري»، فقد أعرب عن أسفه «لسوء علاقات التعاون الاقتصادي بين الجزائر وفرنسا»، وقال «نماذجنا الاقتصادية ليست في نفس المستوى: فرنسا تسعى إلى استرجاع مجدها، بالمثل والتجديد من أجل دعم صادراتها، بينما الجزائر تمنى أن تنوع اقتصادها وبناء اقتصاد منتج ومنافس».

وذكر رئيسا منطقتي رجال الأعمال بأهمية الجالية الجزائرية في فرنسا كداعم للمشاركة بين المؤسسات الفرنسية والجزائرية.

■ الجزائر- أ ف ب: يزور وفد يضم ستين من رجال الأعمال الفرنسيين، برئاسة بيار غناز رئيس ابرز منظمة لأرباب العمل، الجزائر لتعزيز العلاقات الاقتصادية والصناعية بين شركات البلدين.

وحسب منظمة أرباب العمل فإن هذا الوفد، الذي تستمر زياته يومين، هو الأكبر الذي يزور الجزائر منذ 2011.

ووقعت منظمة أرباب العمل الفرنسية «ميديف» مع نظيرتها الجزائرية «منتدى رجال الأعمال»، أمس الأربعاء اتفاقا لإنشاء «منتدى الجزائري الفرنسي».

وأيجاد «أطار عمل مشترك» يسمح بخلق تبادل مستمر بين المنطقتين، حسب ما أوضح عضو من المنظمة الفرنسية.

وبالنسبة لرئيس «منتدى رجال الأعمال الجزائري» علي حداد فإن المجلس الجديد «سيعطي دفعا لشركات قطاعية محددة بين الشركات الجزائرية والفرنسية (...) من أجل خلق فروع تكنولوجية وصناعية».

من جهته دعا غناز «الشركات والمقاولين إلى التواجد في صلب تقوية العلاقات بين الجزائر وفرنسا»، مضيفا «لكن من أجل التحرك تحتاج إلى مؤشرات (...) الاقتصاد الجزائري يجب أن ينفث أكثر».

وكان غناز أوضح في حوار مع صحيفة (ليبرتي)



صورة بالكومبيوتر لما سيكون عليه شكل «برج جدة»

مشروع بناء أطول برج في العالم يمضي قدما في السعودية

■ جدة - رويترز: قال مدير الكونسرتيوم الذي يتولى بناء أطول ناطحة سحاب في العالم في مدينة جدة السعودية أن المشروع البالغة قيمته 1.5 مليار دولار يمضي قدما، على الرغم من احتجاج بعض رجال الأعمال الداعمين للخطة في الحملة التي شنتها الشركات على الفساد.

وتشير تعليقاتها إلى محاولة الحكومة الحيلولة دون أن تعطل حملتها ضد الفساد برامج رئيسية للتنمية الاقتصادية، على الرغم من مصادر السلطات أصول بعلايات التخرجات. تأمل بأن يكون الافتتاح بحلول 2020».

وقال منيب حمود، الرئيس التنفيذي لشركة جدة الاقتصادية، في مقابلة أمس الأربعاء «واجهنا تأخيرات، مشاريع بهذا الحجم دائما ما تواجه تأخيرات - أبل بأن نعوض التأخيرات. تأمل بأن يكون الافتتاح بحلول 2020».

وشركة جدة الاقتصادية» مملوكة لمستثمرين سعوديين، من بينهم «شركة المملكة القابضة»، التي تملك حصة قدرها 33 في المئة، وعماقل التنشيد «مجموعة بن لادن السعودية»، التي تبلغ حصصها 16.6 في المئة وتضطلع بدور الممول الرئيسي للمشروع. وتأثرت كلتا الشركتين بحملة مكافحة الفساد.

فقد احتجز الأمير الوليد بن طلال، ملك شركة «المملكة القابضة»، لنحو ثلاثة أشهر قبل أن يفرج عنه في يناير/كانون الثاني، ويصر الأمير الوليد في تصريحاته العلنية على أنه لم يرتكب أي مخالفات، لكن مسؤولين سعوديين يقولون إنه وافق على تسوية مالية لم يكشف عنها بعد الإقرار بارتكاب «مخالفات» غير محددة.

وخضع للاحتجاز أيضا بكر بن لادن، رئيس مجلس إدارة «مجموعة بن لادن»، وبعض أعضاء العائلة. وقالت الشركة الشهر الماضي إن جزءا من حيازاتهم قد ويؤول إلى الدولة في إطار تسوية. وأفرجت السلطات الآن عن جميع هؤلاء الأشخاص أو معظمهم.

وقالت الحكومة الأسبوع الماضي إن التسوية المالية المبرمة مع عشرات الأشخاص تجاوزت المئة مليار دولار حتى الآن، وأن الأصول تشمل عقارات وحيازات من الأسهم والأوراق المالية ومبالغ نقدية، لكن حمود قال إن ملكية «شركة جدة الاقتصادية» لم تتغير، وعانت «مجموعة بن لادن» من مصاعب مالية في العامين الماضيين، في ظل تباطؤ قطاع الإنشاءات، لكن هشام جمعة، مدير التطوير في مشروع برج جدة، قال أن «مجموعة بن لادن حافظت على أيدي عاملة وفاقية نفقة كافية لبناء ناطحة السحاب التي ستستحطم الرقم القياسي». من المنتظر أن يتجاوز ارتفاع برج جدة، الذي سيضم مساحات سكنية وفندقية ومرافق للتسوق، 1000 متر ليعلو على برج خليفة في دبي، وهو حاليا أطول مبنى في العالم بارتفاع يتجاوز 828 مترا.

وأضاف جمعة أن أعمال البناء بلغت الطابق الثالث والسنتي، وأن البنية الفوقية -الهيكل الخرساني وواجهة المبني- ستكتمل العام المقبل، مضيفا أن التأخيرات في بعض جوانب المشروع كان من المنتظر تقاديبا بسبب تحديات فنية.

فخلط الخرساني يتطلب موافقة شركة للمهندسة الهيكلية في شيكاغو كل شهر، بالنظر إلى التأثير المحتمل لدرجات الحرارة المتغيرة والرياح في جدة عليه في حين يجب أن يتحقق الخبراء كل أسبوع تقريبا من أن البرج في وضع عمودي بنسبة 100 في المئة.

وزاد جمعة «بين النظرية والتطبيق، ما تمصيمه و ما هو قائم فعلا في الموقع - ذلك علم آخر تماما».

وقال حمود أن «شركة جدة الاقتصادية» ستوق هذا الأسبوع عقدا مع «الشركة السعودية للكهرباء» لبناء محطة فرعية بقدرة 134 ميغاوات لخدمة المشروع، مضيفا أن شركته بدأت مفاوضات مع مستثمرين لبناء فنادق في الموقع.



روبن (10) تائق وسجل الهدفين الخامس والسادس مع بايرن ميونخ

كأس ألمانيا

بايرن ميونخ يكتسح بادربورن بسداسية ويصعد الى الدور قبل النهائي

برلين - د ب أ: تاهل بايرن ميونخ إلى الدور قبل النهائي لكأس ألمانيا، بتغلبه على مضيفه بادربورن 6/ صفر ضمن منافسات دور الثمانية. كما تاهل باير ليفركوزن بعدما حول تأخره بهدفين نظيفين أمام فيردر بريمن إلى فوز 2/4.

وسجل أهداف البايرن كينغسلي كومان في الدقيقة 19 وروبرت ليفاندوسكي في الدقيقة 25 وجوشوا كيميتش في الدقيقة 42 وكورتين توليسو في الدقيقة 55 وأرين روبن (هدفين) في الدقيقتين 86 و89. يذكر أن البايرن هو الأكثر تتويجا بلقب البطولة برصيد 18 لقباً، كان آخرها في موسم 2015/2016، وتاهل البايرن لهذا الدور بتغلبه على كيميتسبر في الدور الأول 5/صفر ثم على لايبزيغ 5/3 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1/1، ثم تغلب على بوروسيا دورتموند 1/2 في دور الستة عشر. بينما تاهل بادربورن لهذا الدور بعدما تغلب على سانت بولي 2/1 في الدور

البرلين - د ب أ: كشفت تقارير إعلامية أن الإيطالي انطونيو كونتي، مدرب تشلسي، يتمسك بألقابه بمنصبه رغم عدم شعور العديد من لاعبي فريقه بالراحة حيال هذا الأمر.

ونكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن هناك حالة واسعة النطاق من التوتر وعدم الرضا داخل غرفة ملابس تشلسي، بيد أن كونتي يصر على أنه لن يقلل أي ضغط عليه من أجل الرحيل. وكان كونتي اعترف مؤخراً بأنه لن يكون مدرباً لتشلسي في

الدوري الانكليزي

انطونيو كونتي يرفض الرحيل عن تشلسي رغم استياء لاعبيه

الموسم المقبل ولكنه يرفض في الوقت نفسه الرحيل، فضلاً أن يكون تقرير مصيره بيد مالك النادي، رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش. وبالإضافة إلى الصراع الذي يخوضه للحفاظ على بقائه في منصبه، يواجه كونتي معركة أخرى تتمثل في استرضاء بعض نجوم الفريق الذين سئموا من طريقة عمله. ويجد بعض اللاعبين تدريبات كونتي مكثرة ورتيبة، فيما أبدى البعض الآخر امتعاضهم من المزاج السيئ للمدرب الإيطالي، ودخل كونتي في حوار صاحب

لندن - د ب أ: كشفت تقارير إعلامية أن الإيطالي انطونيو كونتي، مدرب تشلسي، يتمسك بألقابه بمنصبه رغم عدم شعور العديد من لاعبي فريقه بالراحة حيال هذا الأمر.

ونكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن هناك حالة واسعة النطاق من التوتر وعدم الرضا داخل غرفة ملابس تشلسي، بيد أن كونتي يصر على أنه لن يقلل أي ضغط عليه من أجل الرحيل. وكان كونتي اعترف مؤخراً بأنه لن يكون مدرباً لتشلسي في

كأس انكلترا

سوانزي يكتسح نوتس كاونتي بثمانية أهداف

لندن - د ب أ: تاهل سوانزي إلى دور الستة عشر لكأس الاتحاد الإنكليزي بعدما اكتسح ضيفه نوتس كاونتي 1/8 في مباراة الإعادة في دور الـ32.

والتقى الفريقان في 27 كانون الثاني/يناير الماضي وتعادل 1/1 ليتم الاحتكام لمباراة إعادة حسمها سوانزي. وسجل سوانزي أربعة أهداف في الشوط الأول على ضيفه ميلول 1/صفر في مباراة الإعادة بينهما.

لندن - د ب أ: تاهل سوانزي إلى دور الستة عشر لكأس الاتحاد الإنكليزي بعدما اكتسح ضيفه نوتس كاونتي 1/8 في مباراة الإعادة في دور الـ32.

والتقى الفريقان في 27 كانون الثاني/يناير الماضي وتعادل 1/1 ليتم الاحتكام لمباراة إعادة حسمها سوانزي. وسجل سوانزي أربعة أهداف في الشوط الأول على ضيفه ميلول 1/صفر في مباراة الإعادة بينهما.



رسم لحرز في مباراة ضد مانشستر سيتي على جدار خارج استاد ليستر «كينغ باور»

محرز يغيب للمرة الثالثة عن مباريات ليستر!

لندن - د ب أ: قالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الجزائري رياض محرز، نجم ليستر، سيغيب عن فريقه للمرة الثالثة في الدوري الإنكليزي، عندما يحل هذا الأخير ضيفاً على مانشستر سيتي المقبل.

وأكدت الصحيفة البريطانية أن النجم الجزائري لم يحضر مران فريقه الأخير، فيما أكدت مصادر داخل النادي أن محرز سيغيب على الأرجح عن تدريبات ليستر حتى نهاية الأسبوع الجاري، واستبعد كلود بويل، المدرب الفرنسي لليستر، محرز من حساباته للمباراة الثالثة هذا الموسم في الدوري. وغاب محرز عن مباراتين حتى الآن وعن أربع حصص تدريبية للاحتجاج على ناديه بعدم السماح له بالرحيل إلى مانشستر سيتي. وكان السببي عرض 60 مليون جنيه استرليني للحصول على خدمات محرز، بيد أنه ليستر رفض العرض لتمسكه بالحصول على 95 مليون استرليني، بالإضافة إلى ضيق الوقت الذي لن يسمح له بإيجاد بديل مناسب للنجم الجزائري. ومن المحتمل أن يرحل الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، مسألة حسم صفقة محرز حتى الصف المقبل ولكن هذا الأمر ليس مؤكد حتى الآن. ويسمى مسؤولو ليستر للتدخل لإقناع محرز بالعودة ولكن مصادر داخل النادي أكدت أن الفائز سابقاً بجائزة رابطة اللاعبين المحترفين التي تمنح لأفضل لاعب بالدوري ليس مستعداً من الناحية النفسية لتقبل هذا الأمر. وكانت رابطة لاعبي المحترفين قد عرضت مساعدتها على ليستر لحل أزمة اللاعب الجزائري.

غندوغان ينتقد الملابس السابقة لصفقة أوباميانغ!

برلين - د ب أ: وجه إيلكاي غندوغان لاعب وسط مانشستر سيتي انتقادات للملابسات التي سبقت إبرام الصفقة التي انتهت بانتقال بيير إيمريك أوباميانغ من بوروسيا دورتموند إلى أرسنال. وتزامن غندوغان وأوباميانغ في صفوف بوروسيا دورتموند لمدة ثلاثة أعوام ورحل كل منهما عن الفريق بعد فترة طويلة من الجدل، وشهدت القدرة السابقة لإبرام صفقة المهاجم أوباميانغ، استيعاده من تشكيلة دورتموند ثلاث مرات لأسباب انضباطية وأبدى اللاعب رغبته في الرحيل. وقال الألماني الدولي غندوغان (27 عاماً): «لا أعرف إذا كان من المحتمل أن أمر بما عاشه أوباميانغ. وتوخى غندوغان

مانشستر يونايتد يحيي الذكرى الستين لكارثة ميونخ

بأن أصبح بعد عشرة أعوام، أول فريق إنكليزي يحزر لقب المسابقة الأوروبية. وقال فيرغسون الذي كان يبلغ من العمر 16 عاماً لدى وقوع الكارثة، أنه وصل في ذاك اليوم للتدريب مع فريق الناشئين «وعندما وصلت، وجدت الكل يبكي. لم أفهم ماذا حصل». مضيفاً: «كان الأمر حزينا جدا لأنني كنت أشجع يونايتد بسبب مات بازيبي». اعتقد أن ما حدث في ميونخ صنع مانشستر يونايتد. هو جزء كبير من تاريخ مانشستر يونايتد، إلا أنه ليس كل مانشستر يونايتد». وتشكل أحداث شباط/فبراير 1958 محطة لا تنحى من ذاكرة النادي ومشجعيه، لا سيما أنها أدخلته في مرحلة إعادة بناء مضنية، توجت

بشكل بالغ في تلك الكارثة. ومن بين اللاعبين الذين كانوا على متن الطائرة، لم يتبق على الزهر على وقع تصفيق الحاضرين. وقضى عدد إحياء الذكرى الثلاثة بجانب أسماء بارزة في تاريخ النادي، يتقدمها المدرب الإسكتلندي السير أليكس فيرغسون، وتلقت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن غريغ قوله: «لا اعتقد أن ما حدث في ميونخ صنع مانشستر يونايتد. هو جزء كبير من تاريخ مانشستر يونايتد، إلا أنه ليس كل مانشستر يونايتد». وتشكل أحداث شباط/فبراير 1958 محطة لا تنحى من ذاكرة النادي ومشجعيه، لا سيما أنها أدخلته في مرحلة إعادة بناء مضنية، توجت

المدرب الحالي للفريق البرتغالي جوزيه مورينيو وقادته مايكل كاريك، بوضع أكيلين من لكرة مدينة ميونخ الانانية. عندما قضى عدد من لاعبيه في تحطم طائرة تحلقهم في طريق العودة من بلغراد بعد مباراة ضمن مسابقة أوروبية.

وعند الساعة 15:04 بتوقيت غرينيتش، في التوقيت نفسه لتحطم الطائرة قبل عقود، ساد الصمت خارج ملعب «أولد ترافورد»، تحية لشعبان لاعبين من الجيل الذهبي للنادي في عهد المدرب مات بازيبي، وفي حضور اثنين من اللاعبين الناجين هما السير بوبي تشارلتون وهاري غريغ، وتحلل إحياء الذكرى، قيام

مانشستر (الملكمة المتحدة) - أ ف ب: أحيا مانشستر يونايتد الثلاثة الذكرى الستين لكارثة مدينة ميونخ الانانية. عندما قضى عدد من لاعبيه في تحطم طائرة تحلقهم في طريق العودة من بلغراد بعد مباراة ضمن مسابقة أوروبية.

وعند الساعة 15:04 بتوقيت غرينيتش، في التوقيت نفسه لتحطم الطائرة قبل عقود، ساد الصمت خارج ملعب «أولد ترافورد»، تحية لشعبان لاعبين من الجيل الذهبي للنادي في عهد المدرب مات بازيبي، وفي حضور اثنين من اللاعبين الناجين هما السير بوبي تشارلتون وهاري غريغ، وتحلل إحياء الذكرى، قيام

بوشيتينو: كايين فقط يستطيع تحديد مستقبله مع توتنهام!

كايين طويلا مع توتنهام قال بوشيتينو: «هذا السؤال يجب أن يكون له وليس لي. بكل تأكيد هو يريد تسجيل الأهداف وإحراز الألقاب لكنني لا أستطيع أن أقول أي شيء بخصوص هذا الأمر». وجذب كايين اهتمام عملاقة أوروبا في المواسم الأخيرة، وقال رامون كالدويل رئيس ريال مدريد السابق في أكتوبر/تشرين الأول الماضي إنه يتوقع محاولة الريال ضم هذا المهاجم.

وقال بوشيتينو: «هو سعيد هنا ويجب توتنهام لكن هذا سؤال شخصي بخصوص ما يفكر فيه ومشاعره. لا أستطيع الإجابة بالنابية عنه». وسيلعب توتنهام مع جاره وغريمه أرسنال في الدوري على استاد «ويمبلي» السبت المقبل.

لندن - رويترز: قال ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام إن مهاجمه هاري كايين يشعر بالسعادة بالتواجد مع الفريق لكن اللاعب فقط هو من يستطيع الإجابة عن أسئلة بخصوص مستقبله.

وواصل كايين التاق مع توتنهام في المواسم الأخيرة ووصل إلى هدفه رقم 100 في الدوري خلال التعادل 2-2 مع ليفربول الأحد الماضي، لكنه قال سابقاً بوضوح إن إحراز الألقاب يعد أولوية له. ووقع اللاعب البالغ عمره 24 عاماً على عقد مع توتنهام حتى 2022، لكن زميله السابق في منتخب إنكلترا وين روني قال أن كايين ربما يفكر بشكل مختلف في مستقبله إذا لم يبدأ ناديه في إحراز الألقاب. وردا على سؤال استمرار

كأس فرنسا

سان جيرمان يرافق مارسييا إلى دور الثمانية



دي ماريا سعيد باحرازه ثلاثية لباريس سان جيرمان

باريس - د ب أ: حجز باريس سان جيرمان حامل اللقب مقعده في دور الثمانية لكأس فرنسا عبر الفوز على مضيفه سوشو 4/1 في دور الستة عشر.

وتقصص الأرجنتيني انخل دي ماريا دور البطولة في الدقائق الأولى 58 و62 وسجل الأوروبي غواني ادريسنو كافاني الهدف الآخر للفريق الضيف في الدقيقة 27 وسجل فلوريان مارتن الهدف الوحيد لسوشو في الدقيقة 13. وانتهى سان جيرمان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد حارسه كيفين تراب في الدقيقة الأخيرة. كما تاهل مارسيليا إلى دور الثمانية بعدما اكتسح مضيفه بوردو بيروناس المنافس بالدرجة الثانية 9/صفر. وتقدم البرازيلي لويس غوستافو بهدف لمارسييا في الدقيقة العاشرة وأضاف ديمتري بايه الهدف الثاني في الدقيقة 13 وتبعه لوكاس أوكامبوس بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 16 ثم سجل كونستانتينوس ميتروغلو هدفين متتاليين في الدقيقتين 20 و40 ليتتحي الشوط الأول بتقدم مارسيليا 5/صفر. وأحرز أوكامبوس الهدفين السادس والسابع لمارسييا في الدقيقتين 48 و71 ثم سجل ميتروغلو الهدف الثامن في الدقيقة 81 ثم اختتم كليفتون الأهداف في الدقيقة 89. وصعد ليزربيني أيضاً لدور الثمانية عبر الفوز على مضيفه أوزير 3/صفر.

تغيّر المناخ يعيق كرة القدم والكريكيت والفولف في بريطانيا

أوسلو - رويترز: أفادت دراسة أن الغولف والكريكيت وكرة القدم كلها تعاني من زيادة هطول المطر المرتبط بتغير المناخ في بريطانيا، البلد الذي وضع القواعد الحديثة لهذه الألعاب الرياضية.

وقالت الدراسة إن هطول المزيد من الأمطار يزيد من احتمال أن تصبح الملاعب رطبة أو لا يمكن اللعب عليها، فيما يفاقم ارتفاع منسوب مياه البحر من تآكل ملاعب الغولف الساحلية في اسكتلندا مثل مونترروز الذي يعود بنشأؤه لعام 1562. وقالت مجموعة «ذا كلايمت كواليشن»، التي تضم 130 منظمة غير حكومية في بريطانيا، إن تقريرها يؤكد تهديد الاحتباس الحراري للألعاب الرياضية بعيدا عن تلك التي تعتمد على الجليد والتنج والتي ستشاهد في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستقام في بيونغتشانغ بكوريا الجنوبية هذا الشهر. وقال بيتر فوستر استاذ تغير المناخ بجامعة ليدز والذي شارك في الدراسة إن المشكلة الرئيسية هي أن ستة من بين سبعة أعوام شهدت أعلى معدلات لسقوط الأمطار في بريطانيا كانت منذ 2000. وأضاف: «بريطانيا معرضة على وجه الخصوص لعواصف قادمة من المحيط الأطلسي الشمالي». وأفادت الدراسة أن المطر والطقس القاسي والتآكل يؤدون إلى «الغاء مباريات لكرة القدم وملاعب كريكيت مغمورة بالماء وانتهاء ملاعب غولف لتسقط في الماء». وتعاني ملاعب الغولف المظلة على الساحل من زيادة العواصف وارتفاع منسوب مياه البحر الناجم عن ذوبان الثلوج في غرينلاند والهمالايا. وقال كريست كورثين مدير ملاعب «مونترروز غولف ليتكس» إنه على سبيل المثال تم نقل أجزاء من ملاعب مونترروز بعيدا عن الشاطئ بسبب التآكل. ويرجع بعض التآكل، الذي يصل أحيانا إلى 70 مترا، إلى التجريف والتغيرات الطبيعية في بحر الشمال. ويملك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يشك في كون انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري السبب الرئيسي في تغير المناخ، ملعين في اسكتلندا.

كومان في مهمة تصحيح المسار مع منتخب هولندا حتى 2022

دييتين قويتين أمام إنكلترا والبرتغال الشهر المقبل. وستواجه هولندا منتخب انكلترا في ملعب «مستردام أرينا» في 23 مارس/ آذار قبل أن تلحق مع البرتغال أساسية في تفكيرها لكنها لا تعني أننا هدف كومان الأساسي قيادة هولندا إلى التاهل لبطولة أوروبا 2020. وقال كومان أنه لن يتورط في الجدل الدائر حول طريقة لعب منتخب هولندا 3-4-3. وأوضح: «نحتاج إلى طريقة تخرج أفضل ما لدي اللاعبين وتمنحنا الأفضلية أمام منافسينا. طريقة 3-3-3 ستكون أساسية في تفكيرنا لكنها لا تعني أننا نسلخ بها أمام انكلترا». وملك كومان، الذي خاض 78 مباراة دولية مع هولندا، خبرة كبيرة لتولي هذه المهمة حيث سبق له تدريب فيتييس أرنيهيم وأياكس امستردام وبينفيا وأيندهوفن وبلينسية والكمار وفينشورود وساونهايمتون وإيفرتون.

وبدأت مسيرة كومان التدريبية عندما عمل مساعدا للمدرب غوس هيدنك في منتخب هولندا في 1997 لكنه رحل بعد عام ليتولى منصبا مماثلا تحت قيادة لويس فان خال في برشلونة. وسيعمل كومان الهولندي السابق كيس فان فوندرين مساعدا لكومان بينما سيتولى باتريك لودفيكس منصب مدرب حراس المرمى.

زايس (هولندا) - رويترز: أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم تعيين رونالد كومان مدربا للمنتخب الوطني حتى كأس العالم 2022.

والمذاع الدولي الهولندي السابق (54 عاما) هو سابع مدرب يتولى مسؤولية المنتخب الوطني في ثماني سنوات، وسيخلف كومان المدرب دك أدفوكات الذي استقال في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عقب الفضل في التاهل إلى كأس العالم العام الحالي في روسيا. وقال كومان عقب الاعلان عن توليه المهمة: «أشعر بالتفاؤل إزاء مستقبل الفريق حيث نملك ما يكفي من المواهب لكن يتعين تغيير بعض الأشياء التي سادتحت عنها الأخيرة. «نتحقق هولندا التاهل لنهائيات بطولات كبرى وأنوقع مستقبلا مشرقا في هذا الصدد ولهذا قبلت المهمة». وسيركز كومان في مهمته الجديدة على إعادة الفريق للطريق الصحيح حيث أنه قبل أقل من ثماني سنوات كان وصيفا لبطول كأس العالم لكنه لم يشارك في أي بطولة كبرى منذ 2014 عقب غيابه عن بطولة أوروبا قبل عامين. وابتعد المدرب الهولندي عن العمل منذ إقالته من تدريب إيفرتون في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي عقب مسيرة سيئة في الدوري الإنكليزي الممتاز. وستكون مهمته الأولى قيادة منتخب بلاده في مباراتين

أولمبياد بيونغتشانغ

باخ: كل شيء أصبح جاهزا لانطلاق المنافسات... وعدد المصايين بعدوى نوروفيروس يتضاعف!



الكوري الجنوبي سيو خلال تدريبات التزلج الحر في بيونغتشانغ

الحظ يتسم لتزلج أرجنتيني ويدفعه الى المشاركة مصادفة

■ بيونغتشانغ - د ب أ: تلقى الأرجنتيني ماتياس شسميت، المتخصص في رياضة التزلج على الزلاجة الأحادية، دعوة مشاركة من اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2018 بمدينة بيونغتشانغ بكوريا الجنوبية ليكون سابع رياضي أرجنتيني يتشارك في فعاليات هذا الحدث الرياضي الكبير.

الموافقة على إقامة أولمبياد الشباب لعام 2022 في أفريقيا

■ بيونغتشانغ - د ب أ: اتفقت اللجنة الأولمبية الدولية، من خلال التصويت بالإجماع، على إقامة دورة الألعاب الأولمبية للشباب لعام 2022 في قارة أفريقيا.

الدوري القطري الإصاصة تهدد مشاركة جونيور مع الدحيل أمام الغرافة

■ الدوحة - د ب أ: يخضع لويس مارتن جونيور، لاعب وسط الدحيل، لفحص طبي لتحديد موقعه من المشاركة في مباراة الفريق أمام الغرافة ضمن المرحلة السادسة عشرة للدوري القطري.

دوري السلة الأمريكي ماجيك يحول تأخره بفارق 21 نقطة إلى فوز كبير على كافاليرز

■ واشنطن - رويترز: انفضض أورلاندو ماجيك وحول تأخره بفارق 21 نقطة في الربع الثاني إلى فوز كبير -98 إلى 116- على كليفلاند كافاليرز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وتلقى جوناثان سيمونز وسجل 34 نقطة، في أفضل أداء له خلال مسيرته، وأضاف إيفان فورييه 19 نقطة ليحقق أورلاندو فوزه الثالث في أربع مباريات وبعدها خسر قبلها 20 مرة في 23 مباراة. وسجل العملاق ليبرون جيمس 25 نقطة لكافاليرز، الذي بلغ الدور النهائي للمسابقة الموسم الماضي، واستحوذ على عشر كرات مرتدة لكنه لم ينع فريقه من الخسارة 13 في آخر 19 مباراة، وخلال النصف الثاني من المباراة سجل كافاليرز 31 نقطة مقابل 65 ماجيك بينما بلغت نسبة التصويبات الصحيحة 30.8 بالمئة فقط. وقال جيمس: «لم أتمكن من إيقاف ما حدث... يجب أن نواصل العمل ونتحلى بالإيجابية. أنا أتحدى بالإيجابية. يجب مواصلة العمل للوصول إلى طرق تجعلنا نظهر بشكل أفضل»، وشعر تايرون لو مدرب كليفلاند بالإعياء قبل حوالي ثماني دقائق من نهاية الربع الثاني للمباراة وغادر الملعب ولم يتمكن من العودة. وكان كافاليرز تقدم 59-38 بعد رمية ناجحة من جيمس قبل خمس دقائق و48 ثانية على نهاية النصف الأول وقلص أورلاندو الفارق إلى 12 نقطة قبل أن يحسم رفاق جيمس النصف الأول بنتيجة 67-51.

الإصابة تهيء موسم نجم نيويورك نيكس

■ نيويورك - د ب أ: أعلن نادي نيويورك نيكس الأمريكي لكرة السلة أن لاعبه اللاتفي الشاب كريستابلس بورزينغيس سيغيب عن المباريات حتى نهاية موسم الدوري الأمريكي لكرة السلة إثر تعرضه لإصابة خطيرة في الركبة اليسرى.

وأصيب بورزينغيس بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليسرى خلال المباراة التي خسرها فريقه 89/103 أمام ميلووكي باكس. وتعرض اللاعب الشاب (22 عاما) لهذه



نجم أورلاندو ماجيك هيزونيا يسدد على سلة كافاليرز

الإصابة المروعة عندما ارتكز بشكل خاطئ على ساقه اليسرى ليغادر ملعب ماديسون سكوير غاردن، معقل نيويورك نيكس. في ظل تصفيق حار من جماهيره. وبعد بورزينغيس، الذي سيغيب عن مباراة كل النجوم في 18 شباط/فبراير المقبل، الأكثر تسجيلا للنقاط في نيويورك نيكس بمتوسط وصل إلى 22.7 نقطة في المباراة الواحدة. كما وصل متوسط متابعاته إلى 6.6 متابعاة وتغطياته إلى 2.4 تغطية في كل مباراة.

عالم التنس

■ لندن - رويترز: سيعد رافائيل نادال المصنف الأول على العالم للمشاركة في بطولة كوينز للتنس هذا العام والتي ستوافق مع الذكرى العاشرة لانتصاره الذي لا ينسى باللقب الذي يشكل الاستعداد لبطلون ويمبلدون.

وخاض نادال نسخة 2008 في أعقاب فوزه بلقب بطولة فرنسا المفتوحة، وفاز على الصربي نوفاك ديوكوفيتش في نهائي البطولة التي تقام في غرب لندن. وتغلب نادال بعدها على غريمه والمدافع عن اللقب روجر فيدرر في مباراة من خمس مجموعات في ويمبلدون. وقال الإسباني نادال في مقطع فيديو نشره على حساب البطولة على «تويتر»: «ستكون الذكرى العاشرة لانتصاري هناك عام 2008». إنها ذكريات عظيمة بالفرنز هناك ثم بعدها بثلاثة أسابيع في ويمبلدون». وأضاف:

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن

■ زيوريخ - رويترز: قبل الاتحاد الدولي للتنس الطعن الذي تقدم به إيلي ناستاسي (71 عاما) متصدر التصنيف العالمي للتنس سابقا والقائد السابق لرومانيا في كأس الاتحاد، ما ترتب عليه تقليص العقوبة المفروضة عليه.

وعقب ناستاسي بالإيقاف عن العمل في كافة مسابقات الفرق الرسمية التابعة للاتحاد حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كما منع من حضور أي مباراة حتى 31 ديسمبر 2018 باداعي ارتكابه مخالفات متعددة لقواعد السلوك خلال مباراة في كأس الاتحاد للفرق بين رومانيا وبريطانيا في أبريل/نيسان 2017. ووجد الاتحاد الدولي للتنس ناستاسي مذنباً بسبب توجيه عبارات «غير لائقة وعنصرية» تجاه طفلة الأمريكية سيرينا وليامز التي لم تكن ولدت بعد. كما وجد مذنباً بسبب تعليقات «ذات طبيعة جنسية» تجاه أن



حفيفا دراجي/0%

بين مركاكو الفرب ومركاكو العرب!

■ مع نهاية شهر يناير/كانون الثاني الماضي أغلقت سوق الانقلاات الشتوية على أرقام خيالية لصفقات مدفوعة خاصة في أوروبا التي تبقى قبلة النجوم. شهر يناير 2018 شهد 21 ألف صفقة عبر العالم بلغت قيمتها مليار ونصف مليار دولار أبرزها انتقال كوتينيو إلى البارسا بـ160 مليون يورو والهولندي فان دايك إلى ليفربول بـ44 مليون يورو. مصادر من الفيفا ذكرت بأن النوادي المحترفة في كل العالم أنفقت سنة 2017 ما يقارب السـة مليارات يورو في سوق الانقلاات بزيادة تفوق 30 بالمئة عن سنة 2016 ضمن صفقات كبيرة. تتقدمها صفقة نيمار إلى باريس سان جيرمان بمبلغ 222 مليون وديميبيلي إلى البارسا بمبلغ 105 ملايين. ولوكاكو من ايفرتون إلى المان يونايتد بـ85 مليون يورو.

وسط هذا الزخم من الأرقام طالعنا وسائل الاعلام العربية منذ أيام على صفقة تجارية بين الهيئة العامة للرياضة في المملكة السعودية والاتحاد الإسباني لكرة القدم تقضي بتعاقد عدد من الأندية الإسبانية المحترفة في الدرجتين الأولى والثانية مع تسعة لاعبين سعوديين إلى غاية نهاية الموسم، في حدث فريد وغريب، خاصة بعد الذي تسرب بأن هيئة رعاية الشباب السعودية هي التي ستحتل بكل مصاريف اللاعبين من مرتبات وحوافز مقابل استضافة الجانب الإسباني لهؤلاء اللاعبين في أنديتها إلى نهاية الموسم لمدة ستة يوم وقبل كأس العالم في روسيا. طريقة التسويق ضمن اتفاق الشراكة المعلن عنه لا يمكن تصنيفه ضمن خانة الانقلاات التقليدية، بل جلبيت السخرية أكثر من التهليل لهؤلاء اللاعبين والمنتخب السعودي لأن الانقلاات والاحراف في أوروبا يقومان على أسس ومبادئ فنية أكثر منها تجارية، وتجهيز اللاعبين للمشاركة في المونديال يستند إلى أسس ومعايير فنية ونفسية ضمن بيئة اجتماعية ملائمة تسمح للاعبين بخوض أكبر عدد من المباريات وليس لجرد التواجد ضمن فريق محترف بحكم اتفاق تجاري محض!

أصحاب المبادرة تحدثوا عن صفقة رياضية تقضي بانتقال لاعبي المنتخب السعودي لخوض تجربة الاحتراف للرفع من مستوايتهم وصقل مواهبهم وتجهيزهم لكأس العالم في روسيا الذي تأملت الهي السعودية برفقة مصر والمغرب وتونس. أما المعارضون فقد تساءلوا عن جدوى الصفقة وماذا سيستفيد لاعب دولي، تعود على اللعب أسبوعيا مع ناديه في الدوري السعودي، من تواجد في بيئة غريبة وفي مدة زمنية قصيرة قد لا يلعب فيها أي مباراة في الدوري الإسباني، خاصة وأن الفقرة التي استضافت هؤلاء اللاعبين تلعب من أجل البقاء أو الصعود ولن تسمح لها الظروف باستعمال هؤلاء اللاعبين وتدريبهم أو المخاطرة بهم بما ينعكس سلبا على جاهزيتهم للمونديال.

الجانب الإسباني من جهته، من خلال رابطة اللاعبين الإسبان، انتقدت اتفاق الشراكة الذي يقضي بانتقال 9 لاعبين سعوديين، بينهم لاعبون دوليين، إلى أندية إسبانية من الدرجتين الأولى والثانية على سبيل الاعارة لمدة ستة أشهر، وانتخبت الرابطة في بيان لها أن «هذا النموذج التجاري الجديد يعطي الأولوية للجانب الاقتصادي والتجاري على الجانب الرياضي والفني ولن يفيد اللاعبين ولا النوادي الإسبانية التي تعافت معهم، ولا اللاعبين الإسبان الشباب الذين ينتظرون فرصتهم في الاحتراف». الجماهير السعودية أدبت استياءها من الصفقة التجارية في مواقع التواصل الاجتماعي، فنوادي الدوري السعودي المحترف أفرغت من نجومها، لذلك راحت تتعاضد مع لاعبين عرب من خارج السعودية لترفع من نجومها لمواجهة متطلبات المنافسة على الدوري المحلي وخوض غمار منافسات دوري أبطال آسيا، فكانت الوجة تونس المتاهلة بدورها إلى مونديال روسيا والتي دفعت بلاعبها الدوليين إلى الاحتراف في الدوري السعودي حتى يكونوا جاهزين للمونديال على غرار أمين بن عمر الذي انتقل إلى الأهلي، وفخر الدين بن يوسف انتدبه الاتفاق، وفرجاني ساسي في النصر والحارس أمين المثلوثي الذي انتقل إلى نادي الباطن، بدون أن ننسى أحمد لكعاشي في الاتحاد والحارس الواعد فاروق بن مصطفى المنضم إلى الشباب!

إذا سلمنا بأن انتقال اللاعبين الدوليين التوائسة إلى نوادي الدوري السعودي هو أمر مفيد فنيا وماديا لأن مستوى الدوري التونسي تراجع، والدوري السعودي هو من أفضل الدوريات العربية الذي يسمح لهم بالبقاء على صلة بالمنافسة، فكيف يمكن وصف انتقال خيرة اللاعبين السعوديين إلى إسبانيا على سبيل الاعارة في صفقة تجارية يستعدهم عن أجواء المنافسة والإثارة والضعفوات الجماهيرية التي تعسودوا عليها في بلدهم؟ ماذا سيستفيد اللاعبون من الانعفاء بالترتيب في نوادي إسبانية مختلفة من الدرجتين الأولى والثانية؟ وهل يمكن أن نتوقع لهذه التجارب انعكاسا إيجابيا على مستوى اللاعبين والمنتخب السعودي؟ كيف ستكون أحوال المنتخب السعودي في روسيا بعد هذا تجربة فريدة وغريبة، خاصة وأن الأمر يتعلق بنجوم وأعديين مقبلي على المونديال على غرار سالم الدوسري ويحيى الشنري وأدون الموسى وعلى النصر وفهد المولد أفضل لاعب سعودي حاليا؟ ولو كان الأمر يتعلق بشباب سعودي ناشئ ينضم إلى أكاديميات نوادي أوروبية عريقة ليتعلم ويتعود على أجواء الاحتراف لكان الأمر برمه مقبدا حتى ولو تم ضمن صفقة تجارية، أما أن يتعلق الأمر بعين هم أصلا محترفون في الدوري السعودي وتوقع أعمارهم السـة عاما ومقبلي على المشاركة في المونديال فالأمر بدون شك فيه مضيق للوقت والمال!

* اعلامي جزائري

نادال يؤكد مشاركته في بطولة كوينز

«كان عاما لا ينسى. أنا سعيد لعودتي ثانية وللعب في كوينز». وكانت اخر مرة خاض فيها نادال البطولة الاستعدادية لويمبلدون عام 2015 وخسر أمام الكسندر دولغوبولوف في الجولة الأولى، وانسحب نادال من البطولة على آخر عاين بسبب الإصابات. وانسحب اللاعب البالغ 31 عاما بسبب الإصابة من المجموعة الخامسة لمباراته أمام الكرواتي مارين شيليتش في دور الثمانية لبطولة أستراليا المفتوحة الشهر الماضي. وذكر منظمو أن البريطاني اندي موراي الفائز بثلاثة ألقاب للبطولات الأربع الكبرى، والذي خضع لجراحة في أعلى الفخذ الشهر الماضي، يستهدف العودة للبطولة التي فاز بها خمس مرات. وستقام البطولة في الفترة من 18 إلى 24 يونيو/حزيران المقبل.

الاتحاد الدولي يقلص العقوبة المفروضة على الروماني ناستاسي

كيوثافونغ قائدة الفريق البريطاني وتعليقات أخرى «مسيئة وتحمل تهديدا، تجاه كل من كيوثافونغ وجوانا كونتا لاعبة الفريق البريطاني وحكام المباراة وأحد الصحفيين. وطرد ناستاسي أخيرا من المباراة بعد أن صرخ في وجه الحكام وكيوثافونغ وكونتا قبل أن يغادر موقعه لاحقا كقائد للفريق الروماني. وتقدم ناستاسي بطعن ضد العقوبات حيث أعلن الاتحاد الدولي للتنس أنه قلص عقوبة الإيقاف والمنع من حضور المباريات بواقع ثمانية أشهر لكل عقوبة، ما يتيح له حضور المنافسات التي ينظمها الاتحاد الدولي للتنس اعتبارا من 23 أبريل/نيسان هذا العام والعمل مع أي فريق فيها اعتبارا من 23 أبريل 2020. لكن في المقابل تمت مضاعفة قيمة الغرامة الأصلية التي فرضت عليه من عشرة آلاف إلى عشرين ألف دولار.

نحن بحاجة إلى قائمة مشتركة لكن مختلفة

سلمان مصالحة

بالاعيب الكراسي البرلمانية. من الواضح لكل من له عقل أن القائمة في تركيبها الحالية لا تساعد القائمة العربية بشيء، بل العكس، فهي تنزع كل المواطنين العرب في سلة واحدة تنفك بشكل متناقض مع السلة الأخرى – المواطنون اليهود. في دولة سلمية، يسعى الجميع إلى الإنهاء بدورهم بصورة متساوية في المجتمع المدني، من المخطور أن تنصرف الأغلبية والأقلية حسب قاعدة التوتير العرقي – القومي، في هذا الوضع لا يوجد للأقلية أي فرصة للحصول على شيء جدي سوى القنات الذي ترميه لها الأغلبية القومية لأسباب خاصة بها.

أيضا لو زادت القائمة المشتركة قوتها بمقعدين آخرين، وليس هناك احتمال لذلك، فإنه لن يتغير شيء في المعادلة الحالية. لذلك فقد حان الوقت لكسر هذه المعادلة. الأقلية العربية في البلاد بحاجة إلى الدعم الذي يأتي من أوساط الأغلبية القومية، الأقلية يجب عليها البحث عن مسارات لقبول الأغلبية. من أجل ذلك يجب إيجاد منبر يستند إلى رؤية مدنية تحيد التوترات القومية. هذا المنبر يقتضي وجود قائمة مشتركة، لكن هذه يجب أن تكون يهودية – عربية وتفكر بشمولية. يجب عليها أن تتطلع إلى تغيير نظام الحكم القائم ونولي وظائف تنفيذية في نظام حكم ديمقراطي.

القائمة العربية المشتركة بتركيبها الحالية تخدم اليمين في إسرائيل. من جهة، هي تشكل بساطا أحمر له وشعرا لتجنبه قبلي في الانتخابات بهدف تخليد الحكم. من جهة أخرى، هي دائما سبيلقي بها إلى خارج جدار الشريعة الحاكمة في كل انتصار ديمقراطي يحصل محل حكم اليمين. إن ادعاء «ليس لكم أغلبية يهودية» يتم رفعه دائما أمام كل اختلاف آخر. كما هو معروف، هذا الادعاء أدى في السابق إلى قتل رئيس حكومة في إسرائيل.

هذه هي الطريق للمستقبل، وليس هناك بديل لها.

مارتش 2018/2/7

■ كل الاستطلاعات التي أجريت في الأشهر الأخيرة تشير إلى استقرار أو ضعف القائمة المشتركة العربية. إذ أنها ستفقد، في معظم الاستطلاعات، مقعدين من مقاعدها الـ13. معظم كما هو معروف، شكلت هذه القائمة بعد رفع نسبة الحسم قبل الانتخابات الأخيرة. الخوف من أن أحد الأحزاب العربية لن يجتاز نسبة الحسم، دفع الإسلاميين والشبوعيين والقوميين العرب إلى التجمع تحت سقف بال واحد من أجل الوصول إلى الكنيست وأداء بين قسم الولاء للدولة. كشفت الأشهر الأخيرة للجميع، على الأقل للجمهور العربي، هشاشة هذه القائمة. يتبين أن الخلافات بين مركبات القائمة تقلصت إلى درجة مضحكة.

لم تتمركز هذه الخلافات حول أمور صغيرة كشؤون المجتمع والدولة والعلاقة بين الأغلبية والأقلية في دولة ديمقراطية، والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني أو وضع الأقلية العربية في الدولة. كل خلاف بين مركبات القائمة تركّز في اتفاق التناوب الذي وقع بين الأحزاب للمشاركة فيها قبل الانتخابات. الموقعون على الاتفاق لم يحطوا بالهazard أن أحد أعضاء الكنيست في القائمة، باسل غطاس (بدل)، سيتصرف بعدم مسؤولية قريب من الجنون، ويعد نفسه خلف قضبان السجن. عضو الكنيست هذا أفسد خطة التناوب، ومنذ ذلك الحين والتشارع العربي يشهد تبادل الاتهامات والإدانات المتواصل بين مركبات القائمة، وجرى بالنسب لأعضاء لجنة المصالحة المكونة من «مخاتير» في محاولة لكسر وحل المشكلة مدار الخلاف: مقدد في الكنيست والذي يدعي أعضاء «بلد» حقهم به.

يمكن التخمين أن هبوط مكانة القائمة في الاستطلاعات الأخيرة ينبع ضمن أمور أخرى من الاختلاف المذكور أعلاه الذي يشير أكثر من أي شيء آخر إلى قصر مدة حياة القائمة المنشقة

الحفاظ على قوتها وتعزيزها. سيطرة حزب الله في البرلمان بعد الانتخابات في أيار القادم ستعثر تطورا سلبيا، لكن الهيمنة السياسية له ستفرض عليه مسؤولية ثقيلة حول مصير لبنان.

منذ انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان فإن حزب الله لم يشن حربا ضد إسرائيل، وليس هناك ما يشير بأنه مستعد للمهاجمة وتعريض وجوده للخطر. في المعركة على الرأي العام يلعب حسن نصر الله دورا أساسيا. فهو يقود المنظمة منذ 26 سنة، و«عقيدة الضاحية» التي استخدمت في صيف 2006، تركت لديه كما يبدو انطباعا كبيرا، وكما نذكر، أعلن بعد الحرب أنه لو كان يعرف أن إسرائيل سترد على عملية الاختطاف في الحدود، لما كان نفذها. نصر الله هو عدو مر، لكنه أيضا شخص ذكي ومنطقي ويتعلم من الأخطاء. المصلحة الإسرائيلية هي أن يبقى في منصبه، من سيأتي محله يمكن أن يكون أقل ارتداعا وأقل قدرة على إجراء الحسابات.

دعم طهران لحزب الله هو أمر حيوي له، على المدى البعيد يجب الانتباه للتوجهات الداخلية الإيجابية في إيران والتي من شأنها أن تكبح حزب الله، الدعوات التي أسسمعت في المظاهرات الأخيرة ضد التدخل الإقليمي تعبر عن جدال داخلي في إيران، الذي يشهدت مع مرور الوقت. في السنوات القادمة ربما يتم تعيين زعيم جديد بسدل خائفي المتصلب، أحد المرشحين هو الرئيس روحاني الذي يتطلع إلى وضع حد لقوة حرس الثورة الإيراني ودعم إيران الكامل في المجتمع الدولي. فوق كل شيء، في إيران تواصل التلويرو أغلبية جماهيرية تعارض طبيعة وتصرف النظام، وهذا من جانبه مضطرب إلى أن يولي اهتماما أكبر بالراي العام والوضع الاقتصادي من أجل أن يكتسب له البقاء. لكن من غير المعروف كيف ستتغير هذه العملية. لكن في كل الأحوال يجب العمل حسب الاستراتيجية التي للحزب، ونجاح هذه الاستراتيجية مرتبط أساسا بإسرائيل.

مارتش 2018/2/7

ميزان الرعب أمام «حزب الله»: هزيمة متبادلة مضمونة



عناصر من حزب الله اللبناني

يوجد خط تلفوني أحمر. وجود روسيا في سوريا خلق حقا تهديدا إقليمي لإسرائيل، ولكن ربما سيكون من التوسط بين الطرفين، بما في ذلك إيران، من أجل منع حسابات خاطئة.

هجوم إسرائيلي في لبنان أو في سوريا من شأنه بالتأكيد أن يستدعي ردا مضادا من حزب الله، لكن إذا تم تفسيره بأنه متناسب فسيكون بالامكان امتصاصه.

حزب الله بدأ كمنظمة إرهابية، وتطور ليصبح جيشا ناجعا وحزبا سياسيا سيطر على لبنان. صحيح أن هذه المنظمة تعتمد على إيران، لكن اعتبارها لسوء إيرايتا هو اعتبار مبسط. المصالح الداخلية – اللبنانية تملئ بدرجة كبيرة مسلوها، هي تتلزم بمصالح السكان الشيعية وهدفها هو

في محتومة، فقط التوقيت غير معروف. ولكن التسليم العقلي بافتراض أن الحرب ستتنب، هو مثل الاعتراف مسبقا بخسارة مدوية على المستوى المدني والوطني. البديل ليس التنازل، ووضع هدف استراتيجي طموح: منع حرب بدل تأخيرها مؤقت. إن تحقيق هذا الهدف يرتبط بثلاثة عناصر: ردة حزب الله، الامتناع عن شن حرب اختيارية وحساب دقيق للخطوات، بحيث لا تؤدي إلى التصعيد. إسرائيل تقوم مؤخرا بتعقيد المعادلة، وتعطي إشارات لإمكانية القيام بعملية وقائية في لبنان. افتراض أن الطرفين غير متعيين بالتصعيد، يبدو أنها سيحتاجان إلى توضيح بأن هذا أيضا هو نية الطرف الآخر. ولكن ليس تملها هي الحال في فترة الحرب الباردة الأصلية – بين القدس وبيروت لا

■ بعد وقت قصير من اختراع الديناميت في العام 1867 أصيب الفرد نوبل بالاحباط. فقد تبين له أن المادة التي انتجها في مصانعها غيرت مساحة الحرب وحولتها إلى ساحة أكثر فتكا. إحصاسه الصعب أدى إلى قراره أن يصور تقريبا كل أمواله لتأسيس صندوق جوائز نوبل. لقد كان شخصا يحب السلام، حاول أن يجد العزاء في العقلائية، وعبر عن أملة أمام أحد نشطاء السلام بأن اختراعه سيساهم في الاستقرار: «مصانع الديناميت التي أمكنها ستتؤدي إلى إنهاء الحروب... في اليوم الذي يستطيع فيه الجيشان تدمير أحدهما للأخر، ستتوقف كل الشهب عن الحرب». ومقلته هذه كانت الصيغة الأولى للمفهوم الذي عرف مستقبلا بـ «تدمير متبادل مضمون»، الذي بنيت عليه رؤيا الردع النووي. إن رؤيا نوبل تتجسد بدرجة معينة الآن في منطقنا: بين إسرائيل وحزب الله يوجد ميزان رعب يقوم على السلاح التقليدي، يستخدم صيغا متطورة من الديناميت. قوة التدمير المتبادلة التي ظهرت في حرب لبنان الثانية ما زالت تدوي في الوعي. منذ ذلك الحين وحتى الآن طور كل طرف أفضليته النسبية، وكل طرف يفهم بصورة أفضل قوة التدمير الممكنة التي توجد في أيدي عدوه.

الهدف الحرب هو تحقيق سلام أفضل، قال المنظر العسكري البريطاني يازل للدليارات. من الصعب «توقع تحقيق سلام أفضل» إذا اندلعت حرب لبنان الثالثة. في نهايتها من المعقول حقا أن إسرائيل وحزب الله سيدعيان تحقيق إنجازات عسكرية، ولكن المعنى الحقيقي لـ «الاتصال» يقاس بمعايير مدنية: إمكانية مواصلة حياة هادئة وعادية لأمن طويل. الحرب تنتهي بهزيمة متبادلة في «الجبهة المدنية». كل طرف يتوقع أن يدفع ثمنا باهظا، اجتماعي واقتصادي، والأمر سيحتاج فترة طويلة لإعادة الإعمار، التي في نهايتها سيتشكل كما يبدو وضع راضٍ ومتوتر، يشبه في أفضل الحالات الوضع القائم. التحليل المنطقي هو أن حربا أخرى مع حزب الله

دورة القدس العاصمة الابديه لدو 14 - 15 كانون الثاني/ رام الله -



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير

والحاجة لإعادة تنظيم آليات السيطرة في الضفة الغربية في حال انهيار السلطة الفلسطينية أو إخفاقها عميقة في أمثاتها. إضافة إلى ذلك، من شأن إسرائيل تحقيق الفجوة بينها وبين الدول الأوروبية وتعلق في مواجهات زائدة مع الإدارة الأمريكية التي تسعى إلى لجها حتى وإن كان يشوب ودوي أكثر مقارنة بإدارة أوباما.

القيادة الإسرائيلية مطالبة بالتالي بترجمة الاستعداد المعلن للتقدم في حل الدولتين القويين في صيغة محدودة أكثر، تحفظ مصالحها الحيوية إلى جانب حفظ إمكانية تنفيذ هذه الفكرة دون السماح الظروف بذلك. وعلى الخطوة أن تستند إلى تفاهات مع الإدارة الأمريكية وإلى توسع قاعدة الدعم لزعماء المعسكر السنني اليراعناتي. كل هذا يهدف وضع الفلسطينيين أمام خيار قبول تسوية انتقالية بعيدة المدى، ومحدودة، في صيغة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة بغياب كل إمكانية للتسوية الدائمة في الظروف السياسية القائمة، أو رفضها. مع كل ما يعنيه ذلك بما فيه الاعتراف الدولي بالرفض الفلسطيني.

نظرة عليا 2018/2/7

العملية في أرئيل

تقديس الموت وحد السكان

ولا غفران لهم، وبين القوائم الطويلة والكتب المسومة، مع قوائم العرب الذين سواوا لقتل اليهود.

من لا يرى هذه الظاهرة ويعترف بها، منكر للإرهاب. الأسوأ من هذا، أنه منكر للنزاع. فهل هو كل العرب؟ بالتأكيد لا. لكن من دون التصدي للمكبة الإجرامية والميل لتشجيع وتعظيم وإثابة المخربين لن يكون ممكنا تشجيع الأصوات الأخرى. قلائل من يتجراؤون على الخروج ضد الأصولية، الجهاد والقومية المتطرفة في كل مكان، ولا سيما في سياقنا هنا في إسرائيل.

حظيت سلسلة التقارير المتارة لتسفي بحزبيلي على القنا 10 كمستعرب في أو روبا المتأسلمة، بنقد متهم بالضبط للسبب ذاته، «في كل كنيس أرثوذكسي تدخله في أمريكا أو أوروبا ستسمع موقفا مشابها تجاه العرب» كما ادعى أحدهم. هو مخطئ، لكن الخط ليس القصة، بل عدم فهمه، فالصراع الديني – القومي – الثقافي الجاري في العالم الغربي، وفي الجبهة الأبرز، الصدام الحضاري الجاري في إسرائيل، هو ضمن أمور أخرى عن قدسية الحياة وقدسية الموت.

لقد طورت الصهيونية آليات دفاع لمواجهة الثمن الباهظ للطبق القضي. «خير الموت من أجل بلادنا» أصبح أسطورة، ولكن إلى جانبه القسم المهم: فقط عندما لا يكون مفرو، هكذا هو الموقف من الحروب والانقذاضات والعمليات العسكرية. فقد حياة الإنسان كان دوما في الاعتبار، ولا يهتم من وقف على رأس المساحة السياسية والعسكرية. في الطرف الآخر، فإن الموت هو الحل. ليس اعتبارا مهما، خاصة من قبل أولئك الذين يرسولون للقتال، لا عرفات في حينه، لا حماس ولا الإخوان المسلمين الذين يجولون في أوروبا ويتحدثون عن احتلالهم الموت هو الذي يدفع مسلحين مؤمنين يعيشون أزمة (ومن ليس لهم أزمة) لقتل أحد ما وربما الموت على الطريق إلى ذلك.

هذه رسالة لأحمد الطيبي: الاهتمام بالظاهرة هو السيرة الوحيدة التي يمكن أن تحرر المجتمع الإسلامي على المدى البعيد من ربكة المزمتمين. كلما كانوا ينفون ويتفوقون «عنصرية» ضد كل من يقول هذا بصوت عال، فإن الإسلام سيغرق فقط أكثر فاعثر في ثقافة سفك الدماء. إنها مصلحة دولية، هذا القتل ضد انعدام العقل السوي، من أجل المسلمين، اليهود وكل من يوجد عند هذا السكين.

يديعوت 2018/2/7

استراتيجية تقوم على أساس التفاهم بين إسرائيل والإدارة الأمريكية والمعسكر العربي السنني اليراعناتي ولا سيما مصر والأردن والسعودية. لقد حانت أمام إسرائيل فرصة استراتيجية تاريخية من المشكوك أن تتكرر: إدارة أمريكية متعاطفة ومستعدة لتغيير قواعد اللعب، ومتحررة من المبررات التي انسجمت مع مطالب القيادة الفلسطينية، وطرح كشرط لاستئناف المسيرة السياسية، وإلى جانبها يقف المعسكر السنني اليراعناتي، المستعد لتأييد المبادرة الأمريكية، ولا يرى في المسألة الفلسطينية مسألة أساسية ومفضلة كما في الماضي، ويفهم أهمية في تعزيز معسكر إقليمي في مواجهة سعي إيران لتوسيع نفوذها الإقليمي وتهديدات لإرهاب الجهادي السلفي.

مع ذلك، فإن الطريق المسدود الذي علقت فيه المساحة الفلسطينية لا يجب في تحسين مصالح إسرائيل الاستراتيجية ذاتها. يمكن لإسرائيل أن تستفيد الضعف الفلسطيني في المدى القصير، وأن تواصل وتقر حقائق على الأرض وتستمتع باحساس الإنجاز أو التفوق، لكن في نظرة إلى الدين المتوسط والبعيد، فإن إسرائيل تجد نفسها خاسرة بسبب لعب الع الذي سبيلقي عليها في قطاع غزة،

المتلويرو هو الطريق المسدود في العلاقات بين فتح والسلطة الفلسطينية وبين منظمات المعارضة الفلسطينية التي جانب تدهور متواصل لواقع الحياة الصعب في قطاع غزة، وتنبّت الفرقة بين القطاع والضفة الغربية.

هذه الظروف الفلسطينية الانقطاع عن الإدارة الأمريكية وتعظيم النهج الكيدي، تستدعي من إسرائيل تمييزا استراتيجيا تجاه إسرائيل في قطاع غزة، حيث يمكن ويعمل كيان شبه دولة معاد، وبين الضفة الغربية، كيان شبه الدولة المحاسمي في غزة هذا، يمكنه أن يكون معاديا وفاقلا. مردوعا من استخدام قوته العسكرية ضد إسرائيل، ولكنه معاد وفاضل وعنيف تجاه إسرائيل. أما المصلحة الإسرائيلية فهي ضمان الإمكانية الأولى، وذلك لأن من شأن المواجهة العنيفة جر إسرائيل لإعادة احتلال القطاع بغية إسقاط حكم حماس، من دون بديل معقول في الأفق المنظور باستثناء الحكم العسكري الإسرائيلي بكل معانيه والكلفة التي تترافقه. أما إمكانية المساعدة على عودة السلطة الفلسطينية للسيطرة الكاملة في قطاع غزة وإعمار القطاع من خلال السلطة وليس من خلال حماس، فلم تكن إمكانية واقعية حتى في أفضل أيام مسيرة المصالحة، بل هي أقل واقعية بعد انتقاد المجلس المركزي منتصف كانون الثاني/ يناير 2018.

لضمان الإمكانية المفضلة بالنسبة لإسرائيل في قطاع غزة، يجب الاعتراف بحقيقة وجود القطاع كيان شبه دولة وحماس كصاحبة السيادة، يمكن جبالها التعامل في إطار تفاهم وتعاون – ليس باتفاقات موقعة أو تسوية دائمة (غير قابلة للتفحق)، إلى جانب إبقاء الردع العسكري. أما غاية التعاون، الذي يفرض أن يجد تعبيره ضمن أمور أخرى في بناء بنية تحتية وإصدار تصاريح عمل في إسرائيل بشكل منظم، فسيتكون تحسين الواقع الإنساني في المنطقة وإعمارها بهدف تثبيت الردع العسكري وتقليص خطر اشتعال العنف.

في هذا الإطار ينبغي العمل أيضا على تغيير تفويض وكالة الغوث وحصرها بالمساعدات الإنسانية الضرورية في مشاريع محددة ومراقبة، بل يتمن مساعدة مالية أكبر، ونقل باقي الصلاحيات إلى حكومة حماس في قطاع غزة من دون دعم مالي.

أما في الضفة الغربية فسيتعين على إسرائيل وضع

اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية؛

طريق مسدود إلى جانب فرصة ممكنة

فقد رفضها رفضا باتا، على خلفية خيبة أمل عباس من الإدارة

الأمريكية من الدعم الهزيل للقضية الفلسطينية، ومن جانب الرابعية العربية السنية – اليراعناتية، وكذلك عقب الشكوك بفرض نجاح مسيرة المصالحة بين فتح وحماس، ركز خطابه عباس على استعراض تاريخي انتقائي على نحو ظاهر، عارضا ثرات إنجازاته كرئيس السلطة الفلسطينية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

تعتبر قرارات المجلس المركزي بعد خطاب عباس عن نهج كيدي بارز، واستياء وغضب، ولكن من المشكوك أن تتبنى اللجنة التنفيذية لـ م.ف.ف القرارات وتطبقها نضام وروح كما حصل في الماضي. إن لعباس كرئيس للجنة التنفيذية، صلاحيات في العمل على تطبيق القرارات وفقا للظروف، ومن المعقول أنه هذه المرة أيضا لن يسارع لتطبيقها بسبب الخطر في ذلك على مستقبل ومجر بقاء السلطة الفلسطينية، التي يعد استمرار وجودها مصلحة وأفضة لعباس وكيار مسؤولي م.ف.ف.ف الذين يعتبرون من مؤيديه.

يتعاظم الإحباط والغضب تجاه الإدارة الأمريكية واعتبارها متحيزة بل ومعادية في ضوء إيمانية أن يقر الكونغرس قانونا لتقليص ميزانية المساعدات للسلطة الفلسطينية، نتيجة للدفعات للسجاء الأمنيين وأبناء عائلاتهم، في هذا الوقت، وبسبب ياس القيادة الفلسطينية من الولايات المتحدة ومن الدول العربية المهمة، فإن أملها الوحيد هو تجنيد الأسرة الدولية ولا سيما الاتحاد الأوروبي، بهدف تقليص الأضرار المالية وتحقيق الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. أما التغيير في الموقف الأمريكي بالنسبة للمساعدات المالية، فقد وجد تعبيره في قرار الإدارة الأمريكية تقليص نحو 65 مليون دولار من المبلغ السنّي كان يفترض أن يحصل إلى وكالة الغوث في الربع القريب القادم. ومن المبعول أن يؤثر التقليص، في المرحلة الأولى، على نشاط الوكالة خارج مناطق السلطة الفلسطينية أكثر من غيرها، ولكن من شأنه لاحقا أن يمس بنشاط المنظمة في مناطق السلطة أيضا، إلا إذا سد الإتحاد الأوروبي وغيره الفجوة الناجمة عن ذلك. ظل ثقيل على أجواء الاجتماع نقاد غياب مندوبي حماس والجهاد الإسلامي الذين دعوا إليه لتكمه أخذوا لا يأتوا، وماجموا عباس وقيادة السلطة بجدّة على إلقاءهم العلاقات مع إسرائيل، مع التشديد على التعاون الأمني، والاحساس

كوبي ميخائيل

■ في 14 كانون الثاني/ يناير اجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله وكانت نروته في خطاب الرئيس ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وفي الغداة اتخذ المجلس عدة قرارات، يمكن ترجمتها كتوصيات للجنة التنفيذية للمنظمة. وكانت معظم تلك القرارات ضمن روح توصيات عباس لأعضاء المجلس في خطابه، وتشبه القرارات التي سبق اتخاذها في الماضي.

لم تبنشر حماس بتغييرات حقيقية في سياسة عباس، الذي يرفض استخدام الإرهاب كاستراتيجية عمل (أضرها بالصالح الفلسطيني) ويتبنى التفخح الشعبي ونزع الشرعية عن دولة إسرائيل. ورغم اللغة الحادة التي اتخذها لإعلانه بشأن «موت» مسيرة أو سلسو والادعاء بأن السلطة الفلسطينية دفعت إلى وضع ليس لها فيه صلاحيات سلطوية عملية (حتى وإن لم يستخدم تعبير «تحت احتلال»)، ترك عباس فتحة للمفاوضات وامتنع عن تبني اقتراحات أعضاء مجلس بارزين دعوا إلى التخلي عن فكرة الدولتين لصالح دولة واحدة مع مساواة كاملة في الحقوق لسك مواطنيها. مع ذلك، شهد عباس على تفضيله الواضح لرعاية الأسرة الدولية، في صيغة مجموعة الدول التي قادت المفاوضات إلى الاتفاق النووي مع إيران، وتصدروها المسيرة السياسية، كيديل عن الولايات المتحدة، التي تخف في نظره عن أن تكون وسيطا نزيها. بل وخرج عباس بجدّة ضد الإدارة الأمريكية في ظل توجيه إهانات، ضمن آخرين، للمسفير ديفيد فريدمان والمسفيرة تيكى هيلي. كما أعلن عن نيته في مواصلة مساعي السلطة للانضمام إلى سلسلة من المنظمات الدولية والعمل على الاعتراف بدولة فلسطينية في مجلس الأمن.

برزت في خطاب عباس الأولية الفلسطينية التي تصف المشروع الصهيوني ودولة إسرائيل كمشروع استعماري ومؤامرة من القوى العظمى الغربية، هو المشروع غير الشرعي، وليس فيه ما يؤكّد الادعاء بشأن العلاقة القومية – التاريخية للشعب اليهودي بارز في إسرائيل. أما نية الإدارة الأمريكية لإطلاق مبادرة لاستئناف المسيرة السياسية والتسوية التي وفقا للفلسطينيين تقضي إلى الهامش موضوع القدس ومسألة اللاجئين، فقد وصفها كاستمرار للمؤامرة ذاتها، لذا

خطة كاتس المذهلة وبناء جزيرة الأحلام كميناء لغزة

استيقظوا هناك



وزير المواصلات الصهيوني يسرائيل كاتس

النار. إرهاب؟ منذ «الجرف الصامد» وحماس تقترح الوصول إلى هدنة ما، والحكومة ترفض، حماس تطعن كي تسرع إلى هنية إرهابي، والأغبياء هنا صفقوا. نعم، لا تعقد التسويات مع الإرهابيين! في هذه الأثناء يواصل الرضخ الموت في غزة. هذا هو الوضع في مستشفيات القطاع وفقا لمنظمة أطباء حقوق الإنسان. وعن هذا قيل، نفقة طفل صغير.

معاريث 2018/2/7

بين «الكابيتن» واستديوهات التلفزيون تجمعا ونهايا، كي يبيع هذا الأمر الأخرق تماما بجدية تامة. دك من الحكومة، فماداً من المعارضة التي لا تستيقظ إلا بعد توبيخ أيزنكوت؟ احتج بيلير لبيد وأسي غباي على الوضع الفظيع في غزة، اتهموا وعن حق تام الحكومة، لكنها لم يكلفا نفسيهما اقتراح الأمر السلم به والقوري. وقف النصار الفوري، فتح البحر منذ يوم أمس أمام الميناء الموجود (في غضون أشهر قليلة سيجهره الغزيون لاستيعاب سفن النقل الصغيرة والمهمة) التوجه نحو وقف

مجمع بيع التجاري يوم السبت، بيني كاتس جزيرة أحلامه، مع نقاط فحص في ثلاثة أماكن، بما في ذلك الجسر بين الجزيرة والبر، ولن يكون أي شكل على حساب دولة إسرائيل» (أقسم أن هذا هو سيمول هذه الجزيرة «العالم ودول الخليج»، شيء يذكر بأسلوب ترامب، الذي يبني سورا على حساب المسكك كي يمنع الغصصين المتدفقين من

وفي الأثناء، فإن عدد القتلى على الطرقات، التي هو المسؤول عنها، يضرب رقم قتلى الإرهاب، لكن الرجل يتجول

■ إنن ماذا يحصل فوق التايتك؟ فيصون، الوضع في العالم لم يكن أفضل. كان أحد الأنباء الأولية في برنامج «واي نت» أول أمس، تصنيف مطاعم السمك الأفضل في أشدود، «اللقس عند إيدي» و«استقبال السبت عند أبناء الصياد». شكر السبواكلم، ومن يخرب على هذا الاحتفال هم الفرنسيون الذين يرفعون أسنعار الشفق في بناخ. الأسواهم الأصليون الذين يمعنون الأشدوديين من قضاة علة يوم السبت في المجمع التجاري، بين كاسترو وزارا، على مسافة قسام من أشدود، هناك مليون ونصف إنسان ياتكون الوحل، وحتى هذا يوشك على النقاد.

إلى هذه الدرجة تجري الاحتفال فوق التايتك، حين وصل رئيس الأركان غادي أيزنكوت يوم الأحد إلى جلسة الحكومة ويوخ عصية الترهات هذه على أنهم يتروكونه ويتروكن الجيش الإسرائيلي يعني بالوضع في القطاع. بمعنى، القتل، إذ أن هذا ما يعرف الجيش الإسرائيلي فعله عندما تمارس الحكومة الحصار على تقاثل إرهاب الجوى، صه! توجد لدى إسرائيل كاتس وزير المواصلات والأمان على الطرق، خطة مذهلة: بناء جزيرة تستخدم كميناء مقابل غزة، الإسرائيل يتسلق «خبرا» يخططون «ومستشارين استراتيجيين» يشرحون ويستعرضون على الشاشة ما بعد جحل المشكلة في غضون خمس سنوات. كوزري استراتيجي، فإنه يتحدث قبل كل شيء عن أمن إسرائيل الذي يتضمن كما يذكر: «اللقس عند إيدي» واستقبال السبت عند أبناء الصياد وقرار الحكومة إغلاق

هل حق مؤتمر سوتشي ما كان يصبو إليه؟

وتحت سقف القرار 2254 لمجلس الأمن، البيان الذي صاغته المعارضة بالتوافق مع الجانب الروسي، ولابد من الإشارة إلى أنه للمرة الأولى يكون النظام طرفا في إصدار بيان يتضمن تعريته وموافقته على الاحتكام لمقررات جنيف على أساس القرار 2254 دون قدرته على الاعتراض عليه، كما تضمن بناء جيش وطني، مما يحيل إلى انتهاء صلاحية الجيش الجرم وعدم إعادة تصديره كما يدعي البعض ممن يشكك بالبيان، علما أن ما تم الترويج على أنه البيان الختامي والتداول على صفحات النظام عار عن الصحة، والبيان الفعلي منشور على صفحة وزارة الخارجية الروسية.

رسالة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني والتي تؤكد أيضا على «التسوية على أساس القرار 2254، وعلى أن المشاركين يتشاورون هدفا واحدا يتمثل في إعادة السلم والرخاء للوطن والتعايش بسلام بعيدا عن العنف والإرهاب بكل أشكاله ومظاهره»، والواضح من الرسالة ميلها لإنهاء الصراع والإرهاب، وبعبارة «بكل أشكاله ومظاهره» لا تستثني إرهاب النظام وجيشه.

الجنة الدستورية: وهي أهم ما نتج عن المؤتمر، حيث تم ترشيح 180 اسما من المعارضة والنظام، وتم رفع القائمة إلى جنيف ليصار إلى اختيار لجنة من ضمن هذه الترشيحات تكون مناصفة بين المعارضة ممن حضر وأيضاً ممن لم يحضر والنظام وستباشر عملها في إطار جنيف، مما يعني أن المؤتمر في الحدود الدنيا حقق ما عقد لأجله، ولو أنه ظهر إعلاميا على عكس ذلك، وبطل الحكم الحقيقي عليه مرحونا بالقادم من الأيام.

* كاتب سوري

بالتواصل مع روسيا ومحاولة تجنب الشعب السوري في الداخل المزيد من الدم «وهو أسمى ما يمكن فعله في الوقت الراهن»، وكان فشلها في ذلك قد أدى لضغط إضافي أرغ من قبل روسيا تمثل في الحملة الأخيرة على ادلب، وهنا ينتقد المعارضون بأن روسيا استعملت العصا والجزرة وهذا صحيح، ولكن من وجهة نظر ثانية كان يمكن أن توفر الكثير من الدم السوري لو تمت المشاركة، واستطاعت المعارضة فرض رؤيتها من خلال توسيع قائمة المشاركين، والضغط على الطرف المؤثر حاليا وهو روسيا، والتوصل معها إلى رؤيا توافقية، ولأن ذلك لم يحصل تقلص وفد المعارضة لعدد قليل لم يسلم وجوده من حملة التخوين المهيوة.

محاولة تسجيل مواقف ترضي الشارع المعارض المتواجد خارج سوريا على حساب القابعيين تحت خط النار في حالة مزادة مجانية لم تتم، حتى أن وفد السيد الطعمة الذي ارتجل موقفا لم يوفق ولم ينخ من كيل التهم والتهمك والمزادات.

استطاع وفد المعارضة على قلته عدديا أن يفرض رؤيته على المخرج.

الثالث- سوتشي: هل حقق سوتشي ما كان يصبو إليه؟ مرة ثانية هذا السؤال هو الأهم في كل ما دار على مدار الفترة الماضية منذ الإعلان عن سوتشي حتى طرحه مخرجاته الثلاثة، ويستطيع القارئ غير النمطي أن يجد الإجابة لهذا التساؤل، وذلك من خلال العودة إلى ما تمت المصادقة عليه وتسليمه للسيد ديمستورا ليكون جزءا من مقررات جنيف والمتضمن:

البيان الختامي الذي ينص بشكل واضح على أن أي حل في سوريا سيكون تحت مظلة جنيف ومخرجاته

وكان ذلك واضحا من خلال التصويت الذي أجرته هيئة المفاوضات برئاسة نصر الحريري والذي نتج عنه رفض 26 عضوا من أصل 36 مع ترك الباب مفتوحا للمشاركة الشخصية بعيدا عن تمثيل الهيئة، وتعاليت نبرة التخوين بحق كل من يشارك من المعارضة وهذا أسوأ ما وصلت إليه الحالة السورية، حيث صارت لفظة «خائن» دارجة ومتداولة منذ بدايات جنيف وصولا إلى سوتشي دون أي اعتبارات للواقع السوري المتأزم خلال السنوات السبع، والتوصيف هنا على الشكل التالي:

تم التعويل على العسكرية خلال السنوات السابقة، وفي ذروة الغلبة العسكرية للمعارضة تم خذلانها من قبل كافة الداعمين مما أدى إلى وصولها لأدنى درجات الضعف، وما التدخل الروسي وسيطرته على الأرض سوى تأكيد على خنق الحالة المسلحة للنزاع، وفرض الهيمنة التي باتت أمرا واقعا لا يمكن معه والحالة كما هي أن يحقق الجيش الحري تقدم بعد تفقده وإصابته بداء الارتحان للخارج من جهة، والفصائل التي سطت العمل المسلح بمجهود دولي تحت رايات لا حصر لها ولا عدد من جهة ثانية.

الرغبة الدولية للحل مدعومة بينما الرغبة الروسية للخروج من أزماتها الداخلية متاحة للحل بأسرع ما يمكن، وهنا كان على المعارضة الاستثمار بهذه الحاجة الروسية والتواصل معها باعتبارها الطرف الفاعل الأقوى على الأرض، ومحاولة تحصيل المكاسب الممكنة لإيقاف رحى الموت التي يبرز تحتها الشعب السوري عموما، والمناطق الثائرة على وجه الخصوص.

كان على المعارضة التوفيق بين غضب جمهور الثورة الذي غذته بعض الأطراف الدولية تجاه أي حل يتم

قبل جمهور المعارضة، ولكنه أيضا نجح في تاليب جمهور المعارضة على المشاركين باسمه كما هو الحال في كل المرات التي أوفدت فيها المعارضة من يفاض باسمها.

أوفد في الخلفية للواجهة التي ذكرتها نخبا سياسية واجتماعية وأكاديمية بحيث يضمن أن يكونوا ضمن أي جسم ينتج عن هذا المؤتمر وقد نجح فسي ذلك حيث أن الأسماء التي احتوتها قائمة اللجنة الدستورية خالية من الأشخاص الذين كانوا في الواجهة محل سخرية الطرفين وهذا مما يحسب له سياسيا.

عمل النظام على لسي ذراع المعارضة من خلال التأكيد على أن مرور أي قرار يجب أن يكون بالتصويت، ولأن نسبة المشاركة غير متكافئة سيضمن تمرير كل ما يود، مما أدى لانحساب وفد المعارضة الذي كان قد أخذ ضمانات روسية بأن يكون تمرير البنود بالتوافق بين أعضاء اللجنة الرئاسية وليس بالتصويت، وعليه رضخ الجانب الروسي لرؤية المعارضة وطلب متابعة الجلسة مع الوعد بالأيام في بند دون موافقة وفد المعارضة، وتحقق ذلك فعلا حيث أن البيان الختامي الذي صدر هو البيان الذي كتبه وفد المعارضة رغم عملية التصويت السورية التي تمت، وكانت هذه أهم صفة تلقاها وفد النظام الذي شعر أن الكفة مالت لصالحه من خلال عملية التصويت.

ثانيا- الرقم 101: على عكس النظام قاطعت أغلبية المعارضة المؤتمر تحت ضغط متنوعة لا يخفى أن أمريكا كانت وراءها، حيث تم حشد جمهور المعارضة ضد المؤتمر لأسباب كثيرة أهمها وقى صدارتها عدم رغبة أمريكا أن يكون الحل بيد الجانب الروسي وتحالفه التركي الإيراني، وعدم وجود رغبة أصلا للحل في المرحلة الراهنة، وقد نجحت في منع الأكثرية من المشاركة،

فايز العباس *

تحت باقطة كبيرة سماوية اللون وبعنوان بات حلما اسمه «السلام للشعب السوري» ويتوافق مع تركيا وإيران ومتابعة جدية من قبل الأمم المتحدة وبتماش مع بيان الدول الخمس، لعبت روسيا ورقتها السياسية الأبرز حتى الآن بإدارتها مؤتمر الحوار الوطني السوري، والعنوان الذي استندت إليه ليس سوى إشارة لعدد المشاركين في وفد المعارضة السورية والنظام السوري، والواضح من الرقمين الفارق الكبير بين من حضر لتمثيل الثورة ومن حضر لتمثيل النظام الجرم.

فهل نجح مؤتمر سوتشي؟ للإجابة عن السؤال

سأعتمد تقسيم المشهد لمجموعة عناصر بحيث يتضح

بكلية:

أولاً- الرقم 1292: استثمر النظام في وفده على

كافة الأصعدة حيث أوفد للمؤتمر شرائح واسعة من

الموالين له معتمدا كافة التقسيمات المذهبية والعشائرية

والاجتماعية والنخبوية والدينية، وتقصد تصدير صور

موجهة إعلاميا استعمل فيها حاشيته لإيصال مجموعة

من الرسائل أهمها:

ركز على صور مجموعة من الفنانين والفنانات الذين

يمتازون بالهيبوط الأخلاقي والوضاعة بحيث يظهر

للشارع المعارض أن هؤلاء هم الأنداء الذين سيحارون

المعارضة، محاولا بذلك تسخيف الوفد المعارض وإظهاره

بمستوى وضع لا يستحق أكثر من هذه الفتة، غير أنه

وقع في مطب أخلاقي إعلاميا حيث أنه في النهاية إنما

يصدر مرآته وواجهته الأخلاقية. فظهر الوفد بهذه

الواجهة الرثة وفدا هزليا استهزأ به جمهوره الموالي

تعقيب

مقال واسيني الأعرج:
العنصرية الجديدة معاداة العربي

ذاكرة من العدم

أشكر أستاذ واسيني على هذه المقالة المميزة، التي تقضح الإحتلال الإسرائيلي للهمجي والقبيح، وتكشف مدى الكذب والزيف والعنصرية التي تعيشها ما تسمى إسرائيل.

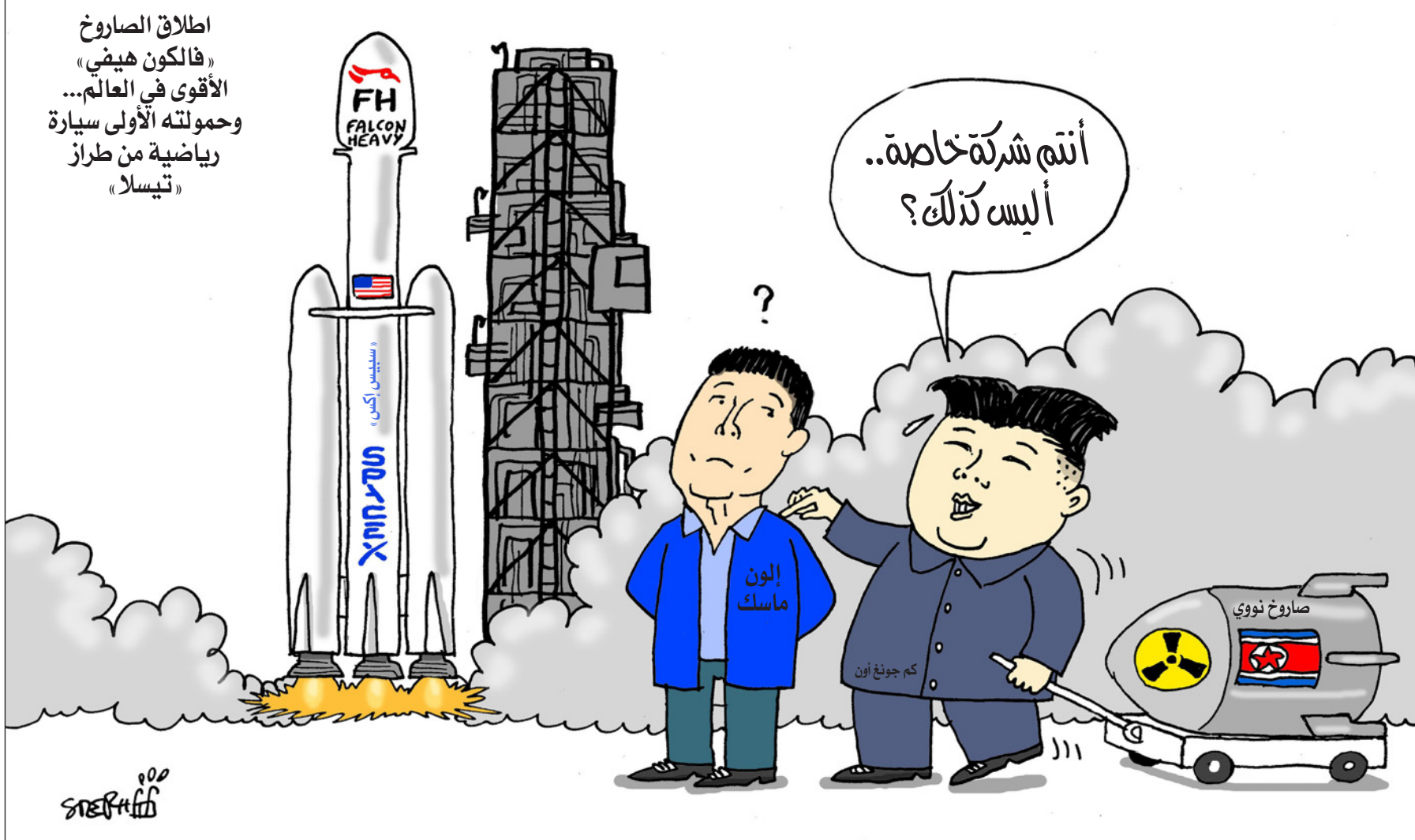
أعجبني توصيف الحلم الصهيوني «بلا ذاكرة» أو «بذاكرة نفعية ومنتقاه»، وهذا عين الحقيقة لا توجد لهم ذاكرة، يحاولون باستماتة مريرة خلق ذاكرة من العدم، وتغيير التاريخ والواقع، نحن الفلسطينيين أصحاب الذاكرة وأصحاب الأرض والحق، ليس لنا إلا أن نبقي متمسكين بالعيش على هذه الأرض العزيزة والمسلوية منا قهرا، يحاولون في هذه الأيام فرض صفقة العار التي تهدف إلى تصفية القضية، وللاسف بمساعدة دول الإقليم من أبناء جلدتنا، ويقولون :

ليس أنتم الفلسطينيون من يقرر، ولكن الكل الفلسطيني يقول نحن من يقرر، لا لتصفية القضية ولا لفرض الإملاءات، صمودنا وتمسكنا بأرضنا وحققنا ونوابتنا ومقاومتنا، هي سلاحنا في مواجهة الإحتلال ومواجهة الخطط التصفوية.

أستاذ واسيني أنا لاجئ وأعيش مؤقتا وإلى حين في الضفة الغربية، وعلى قناعة تولدت لدي منذ نعومة أظفاري أنني سأعود إلى بلدي المهجرة، وهذه حقيقة وقناعة، وليست حلما نعيشه ...

محمد الشوبكي

صحافي فلسطيني مقيم في فلسطين المحتلة



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: ماذا بعد استنجد السيبي سلاح الجو الإسرائيلي؟

خنق القطاع

معروف أن السيبي ما جاء بالانقلاب الا بدعم غربي وصهيوني واقليمي وطبيعي ان يصل التعاون بين السيبي والإسرائيلييين لأوج ذروته.

الإعلام الصهيوني لا يخفي فرحه بالسلام الدافئ لدرجة الحميمية بين نظام السيبي والصهاينة سواء تعلق الأمر بسياسة السيبي تجاه القوى الشرعية المناهضة للكيان الصهيوني داخل مصر أو عبر خنقه لقطاع غزة المحاصر تماشيا مع توجهات النظام الصهيوني.

الصعيد المصري

الكنز الاستراتيجي

اين من صدق رؤوسنا بتلك الرسالة التي بعثتها سكرتارية الرئاسة المصرية. اول ما تستم الرئيس الوحيد المنتخب في تاريخ مصر د. محمد مرسي منصبه (الشرعي) إلى رئيس ما يسمى بدولة إسرائيل، والمعروفة قصتها، حيث أن نفس الصيغة بعثت إلى جميع رؤساء الدول التي تقيم مصر علاقة دبلوماسية معها، ولا يزال هؤلاء يستشهدون بنفس هذا الموقف في هجومهم على الرئيس المختلف ويصدعون به رؤوس من يدافعون عن مبدأ الشرعية وليس عن شخص أو فصيل بعينه!

علما أن الرئيس الشرعي المنتخب لم يلتق ولم يتعاون مع أي مسؤول أو جهة من الكيان الصهيوني لغاية يوم اختطافه الذي

ساهم لا شك في ذلك هذا الكيان المسخ بقوة و باعترافه في توصيف ومكانة عبد الفتاح السيبيسي لدى هذا الكيان. إنه الكنز الاستراتيجي الأثمن من مبارك حتى!

د. اثير الشيلخي – العراق

تهجير واعتقال

اقتباس «ومن المفارقة أن هذا التطور الفاضح الذي يطعن في شرف مصر وجيشها، ينكشف في غمرة لجوء السيبيسي إلى التهديد ببطش جديد وطلب تفويض ثان تحت ذريعة الدفاع عن الشعب والجيش ضد الاشرار وليست مهزلة الانتخابات المقبلة إلا الوجه الآخر لمأساة فشل النظام في مكافحة الإرهاب والاستنجد بالعدو التاريخ لمصر والعرب» انتهى هذا العار ليس عار المحروسة ولا عار أهلها، هذا العار هو عار الجنرالات .

إن كل تصرفات الجنرالات مع الشعب من تكبر واستعلاء وغرور وسرقة ونهب وسلب وفرض أتاوات وهدم للقرى والمساجد والمدارس والمستشفيات وإتلاف المزارع وإقتلاع اشجار الزيتون التي عمرها مئات السنين وكذلك اشجار النخيل وإزالة مدن من الوجود والتهجير القسري لمئات الآلاف من المواطنين من مدن عاشوا فيها هم وأباؤهم وآلاف السنين وإرهاب واعتقال واختفاء قسري وتعذيب واغتصاب وقتل وحرق تأكد أن هذا جيش إحتلال!

مرت على سيناء كل جيوش الامبراطوريات الغابرة وكل جيوش الاحتلال التي احتلت مصر بما فيهم جيش الاحتلال

الصهيوني الذي لم يهدم بيتاً واحداً ولم يقطع شجرة ولم يهجر فرداً واحداً!

لا يوجد جيش في الدنيا يهجر مواطنيه قسراً ويهدم قراهم ومدنهم بل ويقتلهم خدمة للعدو ويبقى اسمه جيشاً وطنياً! فقط نقطة هامة لا يوجد ضابط بعد اتفاقية كامب ديفيد يُترقى من رتبة عميد إلى رتبة لواء بدون ان يأخذ فصلا دراسيا في أمريكا حيث يخضع لعملية غسيل مخ كلي ويتعرض لكافة انواع المغريات.

سمير الإسكندراني – مصر

دولة الإرهاب

إذا كان السيبيس لجأ إلى الكيان الصهيوني لمحاربة الإرهابيين لأن عسكره غير قادر على ذلك بفعل قلة العتاد والعدة. ولكن السؤال هل يجوز اللجوء إلى إرهابيين لمحاربة إرهابيين أليس الكيان الصهيوني دولة إرهابية ألم يقم على القتل والإرهاب وسرقة الأرض وتشريد أبناء البلد الأصلي ولولا الدعم الغربي والأمريكي خاصة لزالّت دولة الإرهاب القائمة في فلسطين المحتلة، ونفس الشيء بالنسبة للحركات الإرهابية التي تحارب في سيناء فلو وجدت من يدعمها خاصة من القوى الكبرى ما أطلقنا عليهم إرهابيين لأن الإرهاب مصطلح سياسي وليس قانونيا بغض النظر عن الأعمال التي يقوم بها تجوز أو لا تجوز.

والمشكلة كثيرة من الواقع فدولة الكيان الصهيوني قبل نشوئها سنة 1948 كانت عبارة عن حركات وعصابات تنشر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الاستزلام السياسي في أرض العرب

د. علي محمد فخرو*



هناك فرق شاسع بين العبودية والاستزلام، فالعبودية بالنسبة للفرد أو الجماعة هي فرض إرادة الآخرين عليهم بدون رضى منهم. وفي العموم فإن الفرد العبد مثلاً لا يقبل عبوديته، وهو عادة يقاومها إلى حين استنزاده لحريته وكرامته الإنسانية.

أما الاستزلام فهو عبودية زائداً رضى طوعيا تامسا لتلك العبودية، لأسباب انتهازية نفعية، إن الاستزلام يمارس عادة بـلا خجل وبلا قيم تحمكه، بل إن ممارسه يعتقد أن ذلك شطارة وحنكة وفهم تقي وأقي للحياة.

الأمر نفسه ينطبق كليا على الدول، ونراه الآن منتشرا بصورة لافتة في طول وعرض بلاد العرب. فالاستزلام الكلي أو الجزئي من قبل هذه الدولة العربية أو تلك لهذه الدولة الأجنبية أو تلك، أصبح ظاهرة محيرة تنبئ بكارثة قومية في المستقبل المنظور. إن مثل الممارسات الآتية، وهي منقاة من بين العنترات المماثلة، لا يمكن فهمها إلا من منطلق الاستزلام، إذ إن تلك الممارسات لا دخل لها بالمصالح الوطنية العليا، ولا بالاتزامات القومية العربية، ولا حتى بمنطق السياسة.

مثلا، كيف يرتبط العرض الأمريكي، المسمى «صفقة القرن»، الذي يراد من خلاله تكريس الهيمنة الصهيونية التامة على أرض وشعب فلسطين، وفتح أبواب الحرب الكلي على الاقتصاد والتعاون العسكري والاقتصادي السياسي التدريجي للدود الوجودي الصهيوني، ليصبح جزءا مقبولا في المنظومة الإقليمية العربية، كيف يرتبط عبولة عربية لم تخول من قبل بقية الدول العربية للحدوث باسئسها، ولم تخول من قبل الفلسطينيين، أصحاب الشأن وأصحاب المصلحة وضحايا العنصرية الصهيونية، مناقشة العرض الأمريكي الاستعماري باسم سلطاتهم الرسمية أو باسم اللاميين المهجرين اللاجئين؟ هل هناك تفسير غير القبول بالاستزلام البائس لأمريكا والمكان الوظيفي الصهيوني من قبل جهات تنصب نفسها وصية على أمة العرب؟

فإذا كانت الصفقة هي فيـ كل تفاصيلها المعروفة ضد المصالح العربية في فلسطين وفي خارجها، وكما أكدته السياسة الفلسطينية، فإن المنطق يقول بأن الروج والسوق للصقة لا يمكن إلا أن يخدم مصالحه غير العادلة، وذلك على حساب أمة العربية والشعب الفلسطيني.

مثال ثان، هل يحق لأية دولة عربية، بدون تخويل من قبل الغالبية الساحقة من الدول العربية، الجلوس مع أمريكا، التي لم تراع الحق والأخلاق والتوازن في المصالح في كل تعاملاتها مع العرب طيلة السبعين سنة الماضية، ومع دول أوروبا، لها تاريخ استعماري أسود مع عدة شعوب عربية، ولها يد في تقسيم الوطن العربي عبر فضيحة وجريمة سايسكس - بيكو الشهيرة؟ هل يحق لها أن تجلس مع مسؤولين من تلك الدول لترسم خريطة المستقبل السياسي لشعب عربي آخر؟ لو كان الأمر يتعلق بالحرص على مصلحة ذلك الشعب العربي المكتوب، فلماذا إذن لم تجر تلك المبادرة العربية المشبوهة بوجود مئتين شرعيين لذلك الشعب؟ أو من خلال الجامعة العربية؟

لكن الأمر ليس كذلك وهو، مرة أخرى، لا يمكن فهمه إلا كاستزلام ذليل، إما من أجل مصالح انائية قشرية ضيقة، أو من أجل رضى تلك الدول عن هذا النظام أو ذاك.

مثال ثالث، إذا كان العرب قد ارتكبوا حماقة القرن، عندما باركوا ودعوا ومولوا حلف الناتو الاستعماري، سواء بقصد أو بغير قصد، لتقوم قواته بك من ومنشآت بلد عربي، ويقتل شعبه الأعزل ومزمنة إلى قطع مضارعة متناثرة، فهل يحق لأية دولة عربية، بعد أن اكتشفت الخوايا والمأمرات، أن تقحم نفسها في دعم هذا الفريق أو ذاك، بدلا من انتظار أو دعم مبادرة إقليمية قومية، أو على الأقل قرار من هيئة الأمم المتحدة، من أجل وحدة أرض وشعب ذلك البلد العربي المكتوب، وإخراجه من المحنة التي أدخله فيها الطامعون من جهة وقصيرو النظر من جهة ثانية؟

ألا تتم كل الدخلات المريبة، التي تمارسها بعض الدول العربية، بدون تخويل من أحد وبدون مظلة إقليمية قومية عربية، بغير تنسيق وتناغم مع أعداء هذه الأمة الخارجيين أو الداخليين؟ وهذا التنسيق، لا يعتبر كنوع من الاستزلام الوظيفي لخدمة هذه الجهة أو تلك؟

يسأل الإنسان نفسه كل يوم: ألا يكفي الأمة العربية أن تعاني مصائب المجزرة، والفساد، والاستبداد، وإتباع المجمععات المدنية في جوف الدول، وضمور التنمية الاقتصادية والإنسانية، وتدخل كل من هب ودب في شؤونها الحياتية، وضعفها المعيب أمام الجرائم الصهيونية، حتى تصاف إلى قواجمها وأسسها ظاهرة الاستزلام الوظيفي من قبل هذه الدولة أو تلك لهذه الدولة الاستعمارية أو تلك؟ وهي ظاهرة تزداد كل يوم انتشارا وتفتنا في التكوين والأساليب، وتضع أفق قناع وقناع لإخفاء مآذنها ومطاميرها.

ما يجب أن يعيه المواطنون العرب، المنهكون الغيبون التائهون في طرقات الأمور الطائفية والقبلية الصغيرة العبيئية، أن الاستزلام هو مثل رذائل السارقة أو الكذب أو النفاق، تبدأ صغيرة، وتبرور يالغ سبب مخادع للنفس والضمير، لكنها مع الوقت تصبح عادة وسلوكا مقبولين عند من يمارسها، ثم تصبح أمرا عاما عاديا فيه وجهة نظر، بل يدل على الذكاء والنفطة، يخطط من يعتقد أن ممارسة الاستزلام الوظيفي ستكون مؤقته في أرض العرب، إذ أصبحت موضة عالمية سهلة ورخيصة للوقوف في وجه هذا المد الإقليمي الأيديولوجي أو ذاك، أو لحسم الصراع مع هذه الدولة الإقليمية أو تلك، ما عادت هناك حاجة للنظر في النواقص الذاتية العربية وإصلاحها عند هؤلاء، الأسهل أصبح تدنيس المصالح العربية العليا أو المصالح القطرية الضيقة في هذا الموقع أو ذاك، ذلك أن تدنيس كرامة الأمة واستقلاليتها هو ممارسة للدعارة السياسية.

لن يستطيع المتحذلقون والانتهازيون إقناعنا بأن ما يجري اليوم في أرض العرب هو ممارسة للواقعية وللنوحيات المكافيلية الشهيرة للتعامل مع السياسة. لو قام مكافيلي من قبرة فانه سيجار في تصنيف ما تمارسه بعض الجهات العربية، فهو لم يدع لممارسة الاستزلام السياسي ولا الدعارة السياسية.

الاستزلام الكلي

أو الجزئي، أصبح ظاهرة

محيرة تنبئ بكارثة قومية

في المستقبل المنظور

في الصحراء يجب أن نرقب حركة النجوم ونحن في هذه المغارة الرهيبة، ضمن هذا الليل الدامس، وهنا يجدر القول إننا لسنا بحاجة إلى طرح التراث الروحي والفكري والثقافي، ورميه في البحر أثناء محاولتنا العبور إلى الشاطئ الآخر، ولكن يجب أن تكون هناك مقاربة ما لثرائنا، تجعلنا نعيد إنتاجه بطريقة يمكن بها إيجاد مصالحة حقيقية بين الماضي والحاضر، بين الدين والتدين، بين المصالح والقيم، بين الشرق العربي والعالم، وبيننا وبين أنفسنا.

هذه المقاربة تقضي الانفتاح على الواقع وعلى النص، تقضي البحث في «فضاء النص» عن نجوم نسقط ضوءها على الطريق الملتوي في ليل هذه البرية البهيمة، لتكون دليل سفرنا الطويل إلى أحلامنا وأحلام أطفالنا في حاضر لا يكون صورة كربونية من الماضي، وفي مستقبل مختلف عن حاضر نريد أن يكون- بدور- مختلفا.

ويهدد المناسبة يجدر القول بأننا يجب أن نخلى بروح المغامرة، وحب الاستكشاف، وعدم الخوف من الاقتراب من «القفسات» لا لنقضها، ولكن لفهمها، وعدم التردد في مناقشة ما أنتجه لنا الأسلاف، ومراجعتها على ضوء سياقاته التاريخية، ومتغيرات وأقنعا المعاصر. كتب هذا الكلام كثيرا بأقلام شتى وفي صحافت كثيرة، غير أننا ما زلنا ننتظر تلك اللحظة التي يصرخ فيها المولود الجديد حال تمخض بطون الأيام والليالي عنه، بعد كل هذا الليل الطويل، وهذا المخاض الذي سمع العالم بسببهِ صراخ «أمة» باكلمها حملت حملا ثقيلا، لا «أما» واحدة حملت حملا خفيفا.

وعندما يولد هذه المولود «الكبير»، فإنه لن يعلق صوره في ميادين العامة، ولن يجرى على رفع شعارات مداعمة، ولن يكذب علينا بسسجة طويلة في يده أو بنديقة «موجرة» لأهدافه السلطوية، ولن يتفكك علينا نحن كيانا سياسيا، وسيدفع من جيبه الخاص، إذا أنفق على مصالحه الخاصة، كما فعل وزير الخارجية النرويجي، وكما فعل قبله عمر بن عبد العزيز. وحينها ستكون مسلمين بدون الحاجة إلى كل هذا الصراخ الذي نحاول عن طريقه أن ننتع أنفسنا ونقع العالم بأننا مسلمون.

*كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

فتنة الشعارا

البحر المتوسط، ولا نستطيع جر القرون الذهبية للإسلام من قرونه إلى الواقع المعاصر، ولا نحتاج إلى ذلك، ولكننا نحتاج إلى مد الجسور بين الضفتين من جهة، وإعادة هندسة طبيعة «الأقية» الممتدة بين حاضرتنا وماضينا. نحن في هذا الركن القصي من العالم (قصي بالمعنى الحضاري والفكري والروحي) بحاجة إلى المصالحة، والمصالحة لا تأتي إلا إذا اعترفنا أننا نخوض حروبنا الشخصية وندعي أننا نخوض «حرب الله»، وإننا نقاتل أبناء وطننا وأمتنا، وندعي أننا نقاتل الأعداء وعملاءهم، وأننا نفعل الحروب للسلطو على السلطة والثروة ونقلو للاتباع إننا نقاتل دفاعا عن وطن، فرطنا في سياسته في اليوم الأول الذي قتلنا فيه أبناءه، وأحدثنا الشرخ الكبير بين شرائخ مجتمعه. إذا اعترفنا بهذه الحقيقة، فحينها سيظهر لنا كم نحن فقراء حس وعديمو خيال، ومنزوعو رحمة وروح ومحبة ووطنية وجمال وذوق وأخلاق ودين وقيم.

وهنا يمكن القول: لأن الإسلام ليس في وضع أفضل، فهذا يعطينا انطباعا بأن معاركتنا ليست لأجله، ولو صبح أن حروبنا من أجل الأوطان لكانت أوطاننا اليوم حرة مستقلة، ولو كانت «عزواتنا» لنصرة الحق في أوطاننا لا تسيد أهل الزيف والباطل والبهتان والكذب والديكتاتوريات على سلطة وثروة هذه الأوطان.

لسنا موتى، ولكننا مصابون بأمراض شتى تحتم ضرورة القيام بـ«كورسات» طويلة من العلاج النفسي والروحي والفكري والقيمي، من العلاج العرفي والتكنولوجي والعلمي، ومن العلاج الإنساني والمدني الثقافي، لكي نخرج من «فتنة الشعار» وخديعة تلكتي الزمساء، ومن الأيديولوجيات الخططة التي تتكلم بنا أفرادا منزعجين عن الواقع، نهم في عالم من الوهم والأحلام الطوباوية المرضية.

نحن حقيقة في ورطة حضارية، وما كل هذه الحروب الخارجية النرويج أن يدفع من أجله عرضة السياسي والثقافي، أن نضرب أمثمتنا من بلدان ما وراء الضفة الشمالية للمتوسط، وإذا كنا محافظين فإننا نعرب الأمثال مما وراء القرون الغابرة. ذلك إن الحاضر العربي المعيش اليوم تندر فيه الأمثلة التي نريد أن نرقب بها

الفكر للقراء

ليس بإمكاننا بالطبع أن نردم الهوة الكبيرة بين ضفتي

سبيل بنائها. ومشكلتنا في الشرق أننا نتعلق بالشعار، بالكلمة، بالصورة، بالفكرة المدمرة، وتلبسنا أحيانا كثيرة حالات من «الماسوشية» التي يتلذذ فيها المريض بتعذيب نفسه، ناهيك عن «السادية» التي يتلذذ فيها المريض بتعذيب الآخرين، في مجتمعات تعج بالفرق المادي والروحي، على حد سواء.

«فتنة الشعار»

تجعلنا نخوض حروبنا

«غير المقدسة» لقتل

أنفسنا في سبيل الله

ولتدمير أوطاننا

في سبيل بنائها

لا أحد في لندن يهتف بحياة مسؤول بريطاني، ولا تعلق صور الملكة إليزابيث في الشوارع العامة، وكثير من الأمريكيين لا يعرفون اسم الرئيس الأمريكي، وعلى وزير خارجية النرويج أن يدفع من جيبه تكاليف سفره، وعند عودته يقدم فواتير نفقاته التي إذا زادت عن وجبتين في اليوم، وعن إيجار الفندق، فإن عليه أن يدفع ما زاد من جيبه الخاص، يطلب لنا نحن الذين نكتب في الشأن السياسي والثقافي، أن نضرب أمثمتنا من بلدان ما وراء الضفة الشمالية للمتوسط، وإذا كنا محافظين فإننا نعرب الأمثال مما وراء القرون الغابرة. ذلك إن الحاضر العربي المعيش اليوم تندر فيه الأمثلة التي نريد أن نرقب بها

الفكر للقراء

ليس بإمكاننا بالطبع أن نردم الهوة الكبيرة بين ضفتي

أهل الأديان لا يتقاتلون من أجل أن يدفعوا ببعضهم إلى الجنة، وأهل الحق لا يتصارعون ليقنعوا بعضهم بقبوله، وأهل الأوطان لا يتحاربون من أجل بنائها، لسبب بسيط، وهو أن من يريد الجنة لا يهتف بروفحه في الفردوس، ومن يريد أن يشرّد إلى الحق، فإن الكلمة والإقناع هي الطريق، أما من يريد أن يبني الوطن، فإنه لا يبني الوطن من مجامع أبنائه.

هذه هي الحقيقة، لكن الطائفيين يوهمون أتباعهم بأنهم سيمثلون بالقتال إلى جنة الآخرة، في حين يصلون هم إلى جنة الدنيا، التي لأجلها فجروا حروبيا باسم الله والنبى والدين، وأهل البيت والصحية والمقدسات الأخرى، أما من يزعم أنه يسعى لبناء وطنه من مجامع أبناء هذا الوطن، فتلك الخديعة الكبرى، التي يلجأ إليها الفاسدون والديكتاتوريون وأعداء الأوطان، إذ في الوقت الذي يخدمون فيه الأتباع بأن قتالهم ليس إلا لأجل الوطن، فإنهم يضحون بهؤلاء الأتباع من أجل الوصول إلى سلطة الوطن وثروته، لا إلى الوطن المنشود.

وقد كان أجدادنا «الجاهليون» يرفعون شعار «شرف القبيلة» يقاتلون تحته، لكي ينيبوا «ماء وكلا» القبيلة الأخرى، بعد أن يجلوها عن أراضيها، وكان قطاع الطرق لا يعدمون الممرات الأخلاقية لنهب الناس والأعداء على ممتلكات المسافرين، بحجة الليل من الأثرياء، لإطعام الفقراء، كما فعل «صعاليك العرب» الجاهليون، وكما فعلت الحركات الشيوعية في عقود القرن الماضي المتصرمة، أما الرأسمالية فقد نهبت خيرات شعوب البلدان النامية، تحت مبررات نبيلة مثل «الانتداب» للعمل على حضرها و«الوصاية» عليها حتى تبلغ سن الرشد، في مخالطة قبيحة تتم عن تخليف شهوة «الغزو» البدائية القبيحة، في ثوب حضاري أنيق، ولماذا أطلقوا على «الاحتلال» تسمية «استعمار»، وهي الكلمة النبيلة المشتقة من البناء والتعمير، قبل أن تعبأ بغفاهم كريمة، بفعل ممارسات «الاستعمار» الذي جاؤوا إلى البلدان «البدائية» لينقلوا أهلها من أطوارهم «الهمجية»، إلى أطوار «مدنية» تحاكي ما عليه الحال في بلدان المستعمرين.

إننا نعيش في بلدان المستعمرين، تحتلنا نخوض حروبنا «غير المقدسة» لقتل أنفسنا، في سبيل الله، ولتدمير أوطاننا في

سهيل كيوان*



كثير الحديث في الأيام الأخيرة عن توتر على الحدود الشمالية لفلسطين، بسبب إعلان إسرائيل نيتها إقامة جدار عازل على طول حدود وقف

إطلاق النار مع لبنان، وهو الأمر الذي رفضه لبنان رسميا من خلال بيان رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الدولة الجنرال ميشيل عون، إضافة إلى موقف حزب الله الرافض.

كذلك يوجد تسخين في الخلاف، على ملكية حقل غاز في البلوك رقم تسعة في البحر المتوسط قبالة السواحل اللبنانية، تدعي إسرائيل أنه في مياها الإقليمية ومن حقها التنقيب فيه عن الغاز، بينما يدعي لبنان حقه على هذا البلوك، وقد هد حسن نصر الله من يقارب من هذه المنطقة، بأن يضرب منصاته الغازية في البحر المتوسط. التهديدات المتبادلة والتشنج سببته شكوى إسرائيل لجلس الأمن ضد زياره الشخصيه الإيرانيه آية الله إبراهيم رئيسي إلى المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، فهل هذا يعني أن المواجهة باتت وشيكية؟ علما أن إسرائيل تنتظر الفرصة المناسبة لتعليق إطلاق حرب الله وتحميم قوته.

في حال بادر إسرائيل إلى المواجهة، فإنها تعيد إلى حزب الله تعاطف الجمهور العربي، بعدما فقد الكثير منه بسبب ثورته في سوريا، ثم أن قتاله هذه المرة لن يكون دفاعا عن نفسه فقط، بل دفاعا عن كل لبنان وحقه في موارده الطبيعية في مياها الإقليمية، وهذا سيمنحه حاضنة شعبية أوسع بكثير من الحالية، هذا في حال

د. فايز رشيد*



هل ممكن لأوروبا أن تتصادم مع الولايات المتحدة في الموقف من التسوية في الشرق الأوسط؟ صحيح أن الموقف الأوروبي مختلف قليلا عن الآخر الأمريكي بالنسبة للقدس واعتبارها عاصمة موحدة للكيان الصهيوني، لكن مبادرة فرنسية جديدة ظهرت إلى العلن، في ظل إصرار إسرائيل من جهة، وإصرار أمريكي من جهة أخرى على تمرير «صفقة القرن» بالفهم الإسرائيلي لها، حتى إن السفير الأمريكي في إسرائيل أرسل تقرير الوزارة خارجيته، يطلب منها أن تحذف صيغة «المحطة» عن النصفة الغربية.

ما هو مطروح حاليا

تصفية الأونروا وتصفية

القضية الفلسطينية،

وتمرير «صفقة القرن»

من خلال الحرب والقوة

هذا في ظل تخفيض (أو قطع) الإدارة الأمريكية مساعدتها للسلطة الفلسطينية وللأونروا، وفي ظل الدعوة الأمريكية لتوطين الفلسطينيين للتواجدين فيها؛ بالفعل يبدو أن إدارة ترامب كما سابقتها من الإدارات الأمريكية تتعامل مع الشعوب العربية على أنها لا تقار ولا تفقه، بل هي فاقدة للذاكرة ومسبولة الإرادة، تصدق كل ما يقوله لها المسؤولون الأمريكيون عن خطتهم في الشرق الأوسط لحل القضية الفلسطينية، ومساعدة الدول العربية، خاصة دول الخليج، ضد إيران، وعن مهمتهم في القضاء على «داعش» والجماعات التكفيرية، التي أعلن الرئيس الأمريكي ترامب قبل وصوله إلى سدة الرئاسة أن أمريكا ستقضي عليها خلال شهورا وعن

يبيي ونصر الله واحتمالات المواجهة

جانبه، هنا هذا يعني خسارته للمئات من كوادره ولدمار هائل في البنى التحتية والمنشآت المدنية والعسكرية، وإلى زيادة نفمة المدنيين عليه، وتقلص حاضنته الشعبية، التي تستثمر في كل أرجاء لبنان، بعدما أعلنت إسرائيل أن كل لبنان بات مسؤولا، وعليه فهي ستعاقد الجمع وضوء أخضر من ترامب، وسوف يسأل الناس بدهمه لماذا بدأ حزب الله الحرب وتسبب بكل هذه الخسائر لأجل نتيجة معروفة، من دون التوصل إلى نصر عسكري على إسرائيل،

إسرائيل غير مستعجلة

على المواجهة إلى أن تكون

أكثر استعدادا للمواجهة

مع نتائج أقل ضرا

بل ستبدأ مفاوضات بوساطة أطراف محايدة، كان ممكنا أن يقوم بها لبنان بدون حرب وخسائر.

إيران من ناحيتها لن تشجع حزب الله على المواجهة،

محاولات التسوية والتصفية بالحرب... وشراء الوقت

الجد أو حسن النية؟ وهل احتلال أمريكا لأجزاء من شمال وشرق سوريا هو أيضا لقتال «داعش»؟ يعلم القاصي والداني أن أمريكا هي المصنع والمسلح الأول لـ«داعش»، وهذا ما أثبتته الوثائق الأمريكية السرية، وصور الأقمار الصناعية الروسية، والاتهامات الرسمية الروسية التي تجاهلتها أمريكا، والأحداث على الأرض، التي كشفت قيام القوات الأمريكية بنقل عصابات التكفيريين من «داعش» و«النصرة» من المناطق المحاصرة من قبل الجيش السوري وحلفائه إلى مناطق أخرى.

ما يأت الأمريكيون إلى سوريا لمحاربة «داعش» والتكفيريين، ولكنهم أتوا لإطالة أمد الحرب واستنزاف سوريا وتفكيكها، وزيادة معاناة الشعب السوري، ولمنع إيران من البقاء في سورية، وإلحاق حزب الله، بعد إسرائيل اللدود تحت عينها، وفي مرمى نيرانها في الوقت المناسب، ولإقامة توازن مع الوجود الروسي، حماية لإسرائيل، وكل من يعتقد أن لأمريكا بوصلة غير إسرائيل وأمنها وحمايتها فهو مخطئ.

إن من أهداف العسكرية الإسرائيلية والأمريكية والتركيبه بمعوة البعض العربي- هو من أجل مزيد من التفتيت لشعار «الأمم القومية العربي»، والفخ في كور الصراعات الذهبية والطائفية والإثنية العربية، وهو مذهب قديم وضعه بن غوريون عام 1948 بعد قيام إسرائيل بتحويل وجهه الصراع معها إلى الصراعات المحلية العربية- العربية لتفتيت هذه الدول. جاء برنارد لويس في عام 1974 ليكسو هذا الهيكل العظمي لهما ويضع تفصيلاته. إن ما هو مطروح حاليا تصفية الأونروا التي تذكر بوجود اللاجئين الفلسطينيين، وتصفية القضية الفلسطينية، وتمرير «صفقة القرن»، من خلال الحرب والقوة. أو أجل شراء الوقت فقط، جاءت المبادرة الفرنسية البديلة. هكذا قال الفرنسيون لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عبر موقف سري خاص أرسله الرئيس إيمانويل ماكرون إلى رام الله على أنه جريدة «الحياء» اللندنية، داعيا الرئيس عباس إلى عدم الانسحاب من العملية السلمية التي ترعاها الولايات المتحدة، والتعرف على تفاصيل الخطة الامريكية قبل اتخاذ القرار برفضها، مؤكدا

*كاتب فلسطيني



عروسان يقفان أمام الكاميرا بمواجهة برج إيفل في باريس فيما تغطي الثلوج جسر بونت دي بير حكيم

تساقط الثلوج يؤدي الى حالة من الفوضى في فرنسا

شخص طوال الليل حسب السلطات. وترك عدد منهم سياراتهم ليلًا للجوء إلى قاعة رياضية. وكانت أكثر من 900 سيارة عالقة ظهر الأربعاء على هذا الطريق. وفتحت مراكز الاستقبال لأكثر من 600 شخص في حين استقبل 700 في محطات القطارات و230 في مطار أورلي.

وسجلت حركة السير ازدحامًا في المنطقة وامتدت طوابير السيارات على 200 كلم قبل الساعة 08:00 (07:00 ت غ) في حين كانت 739 كلم مساء الثلاثاء بحسب موقع سيتانان لحالة الطرقات.

إلا أن الثلوج فاجأت الفرنسيين غير المعتادين على هذه الظاهرة وأدى ذلك إلى إغلاق برج إيفل منذ الثلاثاء. وأثار ذلك جدلاً إذ ندد البعض بقلعة استعداد الأجهزة المختصة بسلامة الطرق.

وقال المتحدث باسم الحكومة بنجامان غريغو لاذاعة «ار تي ال»: «يجب التوقف عن نشر أكاذيب ومعلومات مغلوطة»، والإقرار بأنه «يصعب توقع كمية الثلوج التي سنستأقط».

وعلى طريق جنوب غرب العاصمة علق حوالى ألفي

بشكل طبيعي في العاصمة على ستة خطوط وتأثر قليلا على الخطوط الأخرى. وطلبت وزارة الداخلية من السائقين عدم قيادة سياراتهم «بسبب هذا الطقس الاستثنائي».

وعلقت قناة «بي إف إم تي في» بالقول إن باريس «تحولت إلى عاصمة إسكندنافية»، بعد أن غطتها طبقة من الثلوج سماكتها 12 سنتم في قسمها الجنوبي.

وغطت طبقة من الثلوج أروصفة العاصمة وضواحيها لكنها دون كمية الثلوج التي تنساقط على روسيا أو كندا.

■ باريس- آف ب: تسبب تساقط الثلوج ليل الثلاثاء الأربعاء بحالة من الفوضى في باريس وضواحيها حيث علق مئات الأشخاص على الجادات السريعة أو أمضوا ليلتهم في مراكز استقبال، في حين تمكن البعض من ممارسة رياضة التزلج في العاصمة.

والغيت رحلات صباح الأربعاء في المطارات الباريسية حيث بلغت سماكة الثلوج 13 سنتم في الساعة 05، 00 (04:00 ت غ) كما تأثرت رحلات القطارات وبقيت الأوضاع على الطرق معقدة وحركة الحافلات شبه معدومة في المنطقة. أما المترو فكان يسير



هواء طلق

مسلسل «فوضى» الإسرائيلي أسطرة الصهيوني... تسخيف الفلسطيني!

إبراهيم نصر الله

مدفوعا بموجة من المطالبات، سلبا وإيجابيا! حول ضرورة مشاهد المسلسل الإسرائيلي «فوضى»، وذلك التقييم العالي، العالمي، الذي يحظى به ويصل إلى 8.4 من 10. قررت مشاهدته. وفي الحقيقة، ومنذ بداياتي الكتابية كنت حريصا على أن أقرأ الأدب الصهيوني، وأشاهد أفلامهم ومسلسلاتهم، وما يُنتج عنهم في هذا العالم، لأن معرفة كيف يفكرون، أو كيف (يتأدلجون ويؤدلجون العالم) في الأدب والفن وهم يعبرون أو يبتعدون حكاياتهم، مسألة في غاية الأهمية لنا، نحن العرب، حينما نكتب وننتج ونخرج.

كانت تجربة مشاهدة «فوضى» استثنائية فعلا، فالمسلسل فوضى عارمة في قدرته على تسخيف التاريخ، والمسار الحقيقي للأحداث، وفهمه لمنطقات الصراع؛ في فهمه للماضي، وفهمه للحاضر، واستغلاله للدراما الرخيصة وهو يتعامل مع حكاية كبرى، كالحكاية الفلسطينية. هذا إضافة للكثير من المزالق الدرامية عبر التناقضات التي تحفل بها مسارات الأحداث التي لا تتقناها في الحقيقة إلا مشاهد العنف الرامبوية، نسبة لشخصية رامبو في سلسلة الأفلام الأمريكية الشهيرة، هذه المشاهد التي قد تُشغل بضجيجهما كثيرا من المشاهدين عما في جوف الإناء، إذا ما اكتفوا بزخرفاته الخارجية.

يلخص المسلسل ما يدور اليوم، وما دار أمس، في فلسطين بصراع بين شخصية دورن قائد وحدة للمستعربين (الذين يتخفون بلباس فلسطيني لتنفيذ عمليات الاغتيال والاعتقال)، مقابل شخصية الفلسطيني، القائد، توفيق حامد، وهي شخصية متخفية بعد محاولة اغتيالها، لكن الشك الاستخباراتي الإسرائيلي، في أنها لم تزل على قيد الحياة، هو محور المطاردات والعلاقات في هذا المسلسل.

ثمة بطولة استثنائية في الشخصيات الصهيونية: تخطيط، تنفيذ، صلابة حين يتم القبض عليهم من قبل الفلسطينيين، مقابل سذاجة غير عادية في الشخصيات الفلسطينية: فتوفيق حامد (أبو أحمد) القائد، مدمن شو كولا، عصبي، لا يتمتع بأي حس أدني. يحول القضية بأكملها إلى ثأر شخصي، يمكن أن يتم خداعه ببساطة، حتى أنه يكلف رئيس وحدة المستعربين الذي يطارده شخصيا بالقيام بعملية انتحارية: قبل أن يتأكد من شخصيته، وهو قابع في أمكنة اختفائه، لا يفعل شيئا في الحقيقة، ولولا وجود شباب من التنظيم (وليد العبد)، شاب ذكي، ولكن شخصيته غير ناضجة، ولعب دورا أكبر من مؤهلاته النفسية والجسدية والعسكرية، لولا هذا الشاب، لكان المسلسل انتهى في الحلقة الثالثة أو الرابعة، لأنه هو من يجبر قائده على تغيير مكانه دائما، وتغيير مكان الأسير الإسرائيلي الصلب، في وقت تنساقف فيه كل شخصية فلسطينية يتم القبض عليها. فالشيخ، الأشبه بالمرشد الروحي، السياسي، يسقط ويعترف بمكان (أبو أحمد)، وروجة الأخير تتخلل عنه لتهرب مع أو لادها إلى ألمانيا يتسهّل من مطاردي زوجها، والطبيرة الفلسطينية قابلة لأن تُخدع ببساطة، والوسيط بين الحركة وقيادتها في (عمّان) ينهار بعد سؤالين فقط، ويعترف للمحقق في حوار أشبه ما يكون على فئجان قهوة: إذا حكيتك.. يتخطأ (سُر؟) وصديق القائد التاريخي، يقودهم إلى مكانه لأن الإسرائيليين يعدونه بزبح كلّية لابنته، وراي الشاب المقاتل وليد العبد في كل المعتقلين والأسرى (كلهم يعترفون!) في وقت يبدو فيه وليد هذا قابلا وبسهولة للتخلي عن كل شيء، مقابل إنقاذ الطبيرة الفلسطينية، التي خدعها دورن قائد الوحدة، وأصبح عشيقها؛ فوليد الشاب الصغير يريد الزواج منها، رغم اكتشافه خطوط علاقتهما بقااك مجموعة المستعربين، ويرفض تصفيتهما؛ وإلى ذلك، فوليد هذا مكتشف تماما للصهاينة، ولكنه لا تعرف لماذا لم يقوموا (أدراجيا) بأي إجراء ضده، وهو صيد سهل، مثلما قاموا بإجراءات أخرى ضد سواه، كانوا أقل خطورة!

هي فوضى عارمة إذا، وكلمة فوضى، مشتقة هنا من الفوضى التي يُحدثها المستعربون كلما قاموا بتنفيذ عملية، ليسهل تنفيذها وتسهيل نجاحهم. وفي ظني أن المسلسل استطاع أيضا أن يغيد كثيرا من طريقة عمل وحدات الاغتيال والاختطاف، في زرع فوضى غير قليلة في رؤوس مشاهيده.

لا تاريخ هنا في المسلسل، ولا جذور للقضية، هنا مجموعتان تخوضان صراعا، لا يختلف عن أي صراع في فيلم من أفلام عصابات المافيا: قتل، تهديد، إغواء، ثأر شخصي، عنف، حركة، جنس، مؤامرات، إسقاط، ثم صلاية، وبطولة، وهما مقصورتان على أفراد وحدة المستعربين، إذا ما استثنينا العلاقات اليومية، والعاطفية والتنظيمية، بينهم. أما الآخرون فهم إرهابيون بكل ما تعنيه الكلمة، وغير إنسانيين إلى درجة أن القائد الفلسطيني المتخفي، لا يتردد في إعطاء الأمر بتفجير الأسير الصهيوني، مع أن إبنته الصغيرة التي اختطفها الجموعة الصهيونية لتجديده، يلتف على وسطها الصغير حزام ناسف مُثبّتة دونى. ولنصل إلى أن زوجته، ومقابل علاج الصغيرة في مستشفى هاداس الصهيوني، تتخلى عن زوجها وفلسطين كلها، وتهاجر إلى ألمانيا!

فوضى، الذي تبثّه (نتفلكس) مسلسلا نموذجي في صهيونيته ودعايته المكشوفة، التي تسخّف الشخصية الفلسطينية وتشيلنها، لينتهي الأمر بأن يقوم وليد، الشاب الأكثر قربا من قائده (أبو أحمد) بقتل هذا القائد بطلة في الرأس!

من الأشياء المحزنة حقا، هو وقوع عدد من المخطات والمظنن الفلسطينيين في فخ القبول بلعب أدوار في هذا المسلسل المكشوف، بحيث لا يمكن السذاجة أي منهم، إن كانت موجودة، أن تكون عنرا للمشاركة في هذا المسلسل المعادي لفلسطين، ولكل ما هو فلسطيني. المسلسل الذي ينتهي بسذاجة متدنية جدا، حين يتم تسريب غاز السارين من الأردن إلى الضفة الغربية؛ وكأن تهريبه سهل كهريب علبه سجاائر! ويتم تسليمه للقائد المخفي، لتنفيذ عملية كبرى، سيموت فيها من يموت، من فلسطينيين وصهاينة، فقط، لكي يُشفي غليله وينتقم لشقيقه الذي قتل في ليلة عرسه.

كلمة أخيرة: لا أحب الذين يلخصّون الأفلام والروايات حين يكتبون عنها، سواء لأنهم لا يعرفون من الكتابة غير تقديم ملخص يوحى بأنه مقالة، أو من ينسون دورهم النقدي فيبالغون في سرد الأحداث وإفساد الفيلم أو الرواية على القارئ أو المشاهد، ولكنني أعترف بأنني راض عن تحليل جزء أساس من أحداث هذا المسلسل، ومستمتع أكثر، بعد أن رأيت، بإفساد مشاهدة كل من يفكر بمشاهدته، بحديثي عن أبرز نراه الدرامية الفجّة، المعادية!

أحوال الناس

● الرئيس الفلسطيني محمود عباس، منح السفير الأردني في فلسطين، خالد الشوابكة، وسام نجمة القدس، وذلك بمناسبة انتهاء مهامه، وبحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ووزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي.

● يحيي الفنانان تامر حسني وشيرين عبد الوهاب حفلين في السويد، وذلك يومي الجمعة والسبت المقبلين، في العاصمة ستوكهولم ومدينة مالو. وكان حسني أنهى الموسم الثاني من برنامج المواهب «دا فويس كيدز» السبت الماضي، في حين أحيّت شيرين حفلا خلال مهرجان «هلا فبراير» في الكويت.

تركيا تهدي 20 ألف مصحف لدول أمريكا اللاتينية

■ أنقرة - الأناضول: أرسل وقف الديانة التركي 20 ألف نسخة من القرآن الكريم مزودة بترجمة معاني إلى اللغة الإسبانية، إلى دول أمريكا اللاتينية، ضمن حملة مشتركة مع رئاسة الشؤون الدينية التركية.

وقال الوقف، في بيان صادر عنه الأربعاء، إنه سيتم في إطار حملة «ليكن المصحف هديتي»، توزيع 20 ألف نسخة قرآن كريم على المسلمين الذين يعيشون في دول أمريكا اللاتينية.

وأوضح البيان أن الحملة المدعومة من المتبرعين الأتراك تستشمل كل من غواتيمالا والسلفادور وكولومبيا وهائتي والأرجنتين وشيلي

إنسان بريطانيا القديم كان داكل البشرية وأجد الشعر وأزرق العينين

■ لندن- رويترز: قال علماء حللوا الحمض النووي (لإنسان شيدر) الذي يعود لأقدم هيكل عظمي لإنسان يُكتشف في بريطانيا وهو أيضا الأكثر اكتمالا، إنه كان صاحب بشرة داكنة وعينين زرقاوين وشعر أسود موج عندما عاش قبل 10 آلاف عام مضت فيما أصبح الآن جنوب غرب إنجلترا.

وأفاد الباحثون من كلية لندن الجامعية الذين شاركوا في الدراسة بأن هذه النتائج تشير إلى أن لون البشرة الفاتح الذي يعد الآن اللون النمطي للأوروبيين في المناطق الشمالية يعود لوقت أقرب بكثير مما كان يُعتقد في السابق.

ووصف الفريق العلمي الذي ضم أيضا باحثين من متحف التاريخ الطبيعي في لندن لون بشرة (إنسان شيدر) بأنه بين «داكن إلى أسود»، ويعرض المتحف الهيكل العظمي في صالة (التطور البشري)، واكتشف الهيكل في كهف بمنطقة خليج شيدر بمقاطعة سومرست وهو لرجل من العصر الحجري الأوسط كان صيادا وجامعا للطعام



ليالي الأتس في فيينا راقصات خلال تمارين قبل افتتاح صالة الأوبرا في فيينا عاصمة النمسا

اندلاع حريق في فندق فخم بأحد الميادين الرئيسية بوسط برلين

■ برلين - د ب أ: نكرت قوات الإطفاء أمس الأربعاء أن حريقا اندلع في فندق فخم بميدان بوتسدام الشهير وسط العاصمة الألمانية برلين.

ونكرت قوات الإطفاء أنه تم إرسال نحو 40 رجل إطفاء إلى موقع الحريق من أجل السيطرة عليه.

وأضافت أن الحريق قد تجاوز سطح الفندق، لدرجة أنه كان يمكن رؤية سحابة من دخنة كثيفة فوق ميدان بوتسدام.

وقال المتحدث باسم قوات الإطفاء إن الحريق اندلع في الطابق الحادي عشر من فندق «ماندالا» الشهير وسط برلين.

وتم الاستعانة بسيارتي إطفاء مزودتين بسلم إطفاء.

ونكرت الشرطة الألمانية عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أنه سيتم إغلاق حركة المرور.

جدر الإشارة إلى أن ميدان بوتسدام الواقع بالقرب من حديقة الحيوانات وبوابة براندنبورج التاريخية يندرج ضمن الدشرايين الموروثة الرئيسية ببرلين.

وكانت إدارة الفندق قد عملت بشكل احترازي على إجلاء جميع نزلاء الفندق من المبني.

ولم يتضح سبب الحريق حتى الآن.

هينات صحية أوروبية نحت على تكثيف التلغيمات ضد الانفلونزا

■ ستوكهولم - د ب أ: حثت منظمات صحية أوروبية أمس الأربعاء الحكومات في أوروبا وآسيا الوسطى على تكثيف تلغيماتها ضد الانفلونزا وسط تراجع في تغطية الحالات بين الفئات الضعيفة من بينها الأشخاص الأكبر سنا.

وحذرت الهيئات من أن التغطية الأقل نطاقا بين الفئات، أكثر عرضة للمخاطر إلى جانب قلة المخزون من جرعات اللقاح تمثل تهديدا أثناء أوبئة الانفلونزا الموسمية وحال وجود وباء مستقبلي، بينما يبلغ موسم الانفلونزا ذروته في غرب أوروبا.

وأصدر المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها في ستوكهولم والمكتب الأوروبي لنظمة الصحة العالمية ومقره كوبنهاجن توصية بشكل مشترك.